

المال وهو لله [illegible] سبعه [illegible] وربع [illegible]

بعد لله انصبا [illegible] المال [illegible] شي يليه ارباع نصيب [illegible]

ما نصيب ذلك المال بعد الربعه اسباع ربعه اجزا من [illegible]

ما اجزا من عشرو [illegible] اسباع العشرو العصب [illegible]

مايه واثنا وتسعون [illegible] ذلك المال وهو مايه واربعون [illegible]

نصيب احدهم [illegible] اسماء [illegible]

سهم سبعه وثلاثين في الوصية مسئله ثلاث [illegible]

احدهم الاربع ما [illegible] من ماله بعد جميع الوصايا وللعمر [illegible]

سهم من ماله بعد الوصايا ولا [illegible] نصيب احدهم الاسد [illegible]

فيعلم ان الباقي من المال بعد الوصايا [illegible] انصبا و[illegible]

انصبا وهي يليه اخماس [illegible] وصيه بخمس نصيب [illegible]

[illegible] انصبا وهي نصف [illegible] وصيه [illegible]

وهي نصف وله اخماس [illegible] نصيب من مال الا نصيب

من نصيب وللعدد [illegible] انصبا [illegible] العدد [illegible]

حرا [illegible] عشر [illegible] وتعليه [illegible] المال [illegible]

للوصايا [illegible] عشرون [illegible]

المال بعد الوصايا وهي خمسه عشر فله خمسه [illegible]

[illegible] والثالث نصيب الاسد [illegible]

[illegible] لله [illegible] واوصى [illegible]

[illegible] والا [illegible] يليه

[illegible] المال [illegible]

ولكل الا[illegible]

وكل [illegible]

واللفظ [illegible]

قلن مقسم [illegible]

والكلي والجزئي

وكل ما يتلفظ به الد[illegible]

كل لفظ مفرد [illegible] ليس

تصور مفهوم [illegible]

بلفظ مفرد جزئي [illegible]

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

[illegible]

التوشيح

على الجامع الصحيح

تأليف الامام العالم الحافظ الزاهد جلال الدين
ابي الفضل عبد الرحمن بن الامام العلامة
قاضي المسلمين كمال الدين السيوطي
الشافعي

الغالب أنه خط السيوطي

ناقصة من الاول ١٢ ورقة من الطبعة [illegible] لسنة ٩٠٤
من الآخر ١٦ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اجزل لنا المنه وجملنا بأن جعلنا من حملة السنه وأشهد أن
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها لهول يوم القيامة جنة .
وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اول من يقرع باب الجنة ، المبعوث
الى كافة الانس والجنة . صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جعل حبهم
ايه الايمان ومظنه . هذا تعليق على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام
امير المؤمنين ابي عبد الله البخاري سمي بالتوشيح . يجري مجرى تعليق الامام
بدر الدين الزركشي المسمى بالتنقيح . ويفوقه بما حواه من الفوائد والزوائد
يشتمل على ما يحتاج اليه القارئ والمستمع من ضبط الفاظه وتفسير غريبه
وبيان اختلاف رواياته وزيادة في خبر لم ترد في طريقه وترجمة
ورد بلفظها حديث مرفوع ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله
وتسمية مبهم واعراب مشكل وجمع بين مختلف بحيث لم يفته من
الشرح الا الاستنباط . وقد عزمت على أن اضع على كل من
الكتب الستة كتابا على هذا النمط ليحصل به النفع بلا تعب
وبلوغ الأرب بلا نصب حققه الله ذلك بمنه وكرمه .

شرح مشكل البخاري للسيوطي رحمهما الله تعالى

حديث

مقتل الثاني الوليد بن المغيرة وقيل عتبة بن ربيعة وقيل سعيد بن العاص بن امية ابو أحيحة وقيل ابو لهب **ص** اي سجودها **عزائم** متوكدات **سجد بالنجم** زاد الطبراني بمكة **والجن** كأنه استند في ذلك الى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يطلع على ذلك الا بتوقيف **خُصيفة** بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة **حذلم** بفتح المهملة واللام بينهما معجمة ساكنة **امامنا** زاد الحموي فيها **القاص** بتشديد الصاد الذي يقص على الناس الاخبار والمواعظ **ابو بكر بن ابي مليكة** هو اخو عبد الله وليس له في البخاري غير هذا الحديث **عما حضر** متعلق باخبرني **انا نمر** للكشميهني انا **وزاد نافع** هو مقول ابن جريج موصول لا معلق **وسجد** زاد الكشميهني معه **ما يجد احدنا مكانا** زاد الطبراني حتى يسجد الرجل على ظهر الرجل **ابواب ـــــ تقصير الصلاة** كذا للاكثر وفي رواية وللمستملي ابواب التقصير وليس ذلك لغيرهما يقال قصرت الصلاة بالتخفيف قصرا وقصرتها بالتشديد تقصيرا واقصرتها اقصارا **اقام النبي صلى الله عليه وسلم** زاد في المغازي بمكة **تسعة عشر** كذا رواه في هذا الوجه سبعة عشر وله من وجه آخر عن ابن عباس خمسة عشر ومن حديث عمران بن حصين ثماني عشرة وجمع البيهقي بان من قال تسع عشرة عد يومي الدخول والخروج ومن قال سبع عشرة حذفهما ومن قال ثماني عشرة عد احدهما ورواية خمسة عشر ضعفها النووي وتعقبه ابن حجر بان رواتها ثقات ويجاب بان التضعيف للشذوذ لا لضعف الرواة **اذا سافرنا** زاد ابو يعلى فاقمنا **من المدينة الى مكة** زاد مسلم في الحج **اقمنا بها عشرا** لا ينافي الحديث السابق لان ذاك في فتح مكة وهذا في حجة الوداع قال احمد بن حنبل لا وجه لهذا الحديث الا ان يكون حسب ايام اقامته صلى الله عليه وسلم في حجته منذ دخل مكة الى ان خرج منها فعلى هذا لم يقم في مكة اربعة ايام كوامل فانه دخلها رابع ذي الحجة كما في الحديث الآتي وخرج الى منى يوم الثامن **انبأنا ابو اسحق** هو بلفظ الانباء وهو في عرف المتقدمين بمعنى التحديث فيه اخبار **آمن** افعل تفضيل من الامن **ما كان** للكشميهني والحموي كانت اي حالة كونهم آمنين او فاته زاد مسلم والناس اكثر ما كانوا **فقيل ذلك** لابي ذر والاصيلي في ذلك **فاسترجع** اي قال انا لله وانا اليه راجعون **من اربع** زاد غير الاصيلي ركعات وفي رواية **البرا** بالتشديد

99

يوما وليلة سفرا لابي ذر البعض يوما وليلة فرسخا هو فارسي معرب ثلاثة اميال
والميل من الارض منتهى مد البصر لان البصر يميل عنه على وجه الارض وقال الهروي
الميل ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع
ست شعيرات معترضة معتدلة حدثنا اسحق هو ابن راهويه قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله هو ابن عمر العمري زاد اسحق في مسنده فاقر به ابو اسامة وقال نعم
ثلاثة ايام اي بلياليها ولمسلم مسيرة ثلاث ليال الا مع ذي محرم لابي ذر والاصيلي
الا معها ذو محرم وهو بفتح الميم الحرام والمراد به من لا يحل له نكاحها ولمسلم الا ومعها ابو
او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها تابعه احمد هو ابن محمد المروزي مسيرة
مصدر سار يسير لمعيشة حرمة محرم عن المقبري عن ابي هريرة يعني لم يقول عن
ابيه وبعد الطبقة للكشميهني والمصريين وكذا لمسلم الصلاة للكشميهني الصلوات
اول بالرفع بدل او مبتدأ ثان ويجوز النصب على الظرف تاولت ما تاول عثمان الذي
تاوله عثمان في اتمامه اخر خلافته انه راى القصر مختصا بمن كان شاخصا سائرا واما من
اقام في مكان في اثناء سفره فله حكم المقيم فيتم وقيل ان الاعراب كانوا حضروا ذلك العام فكثروا
فاحب ان يعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه الطحاوي عن الزهري واخرج البيهقي ان عثمان
اتم بمنى ثم خطب فقال ان القصر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ولكنه حدث
طغام فخفت ان يستنوا وعن ابن جريج ان اعرابيا ناداه في منى يا امير المؤمنين ما زلت
اصليها منذ رايتك عام اول ركعتين واما تاول عائشة فلعله دات الراي الا ان
ادرات القصر رخصة فاخذت بالاشد واخرج البيهقي عنها ما معناه انها رات الاتمام
لمن لا يشق عليه افضل وزاد الليث وصله الاسمعيلي استصرخ بالصراخ اي
بصوت مرتفع الصلاة بالنصب اي اقم تعتم العرب بالقاف وللمستملي بعتم بالعين اي
الباكية وانما المحمودة اي يدخل في العتمة ويكره يوخر ويوتر عليها لابي ذر في ما اخرج
احمد بسند صحيح عنه انه كان يصلي على الراحلة تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر
على الارض لانه محمول على انه فعل كلا من الامرين يسبح اي يصلي النافلة وقال الليث
وصله الاسمعيلي باسناده قال المهلب هذه الاحاديث مخصصة لعموم قوله تعالى

فاينما

فاينما تولوا فثم وجه الله مبقية انها مختصة بالنوافل حبان بالفتح ابن هلال استقبلنا
بحذف اللام بعين التمر موضع بطرف العراق مما يلي الشام يسبح في السفر اي يتنفل الرواتب
وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر اخرجه مسلم عن ابي قتادة في قصة النوم
عن صلاة الصبح يومي تفسير لقوله يسبح اي يصلي ايماء جد به السير اي اشتد وقال ابراهيم
ابن طهمان وصله البيهقي ظهر سير بالاضافة وللكشميهني ظهر بالتنوين تبعا للفظ
المصابيح قال الطيبي الظهر في قوله ظهر سير للتاكيد لقوله الصدقة عن ظهر غنى فلم يلبث
فيه اثبات للبث قليل فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة تزيغ بزاي ومعجمة تميل فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر زاد الاسمعيلي والعصر جميعا ثم ارتحل وكذا في الاربعين للحاكم
صلى الظهر والعصر ثم ركب واسناده صحيح مبسورا بسكون الموحدة بعدها مهملة اي
كانت به بواسير وهي جمع باسور ورم في باطن المقعدة عن صلاة الرجل قاعدا هو في المتنفل
كما حمله اكثر العلماء قال ابو عبد الله نائما يعني مضطجعا ثبت للكريمة وصحفه الاصيلي بايما
يعني بموحدة بعدها مصدر أومأ ولذا صحفه ابن بطال وغيره والصواب نائما بالنون اسم
فاعل من النوم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة هي قصة اخرى في صلاة المريض
غير القصة الاولى فعلى جنب في الدارقطني من حديث علي على جنبه الايمن مستقبل القبلة
بوجهه حتى أسن في مسلم عن حفصة ان ذلك كان قبل موته بعام باب
التهجد بالليل للكشميهني من الليل فتهجد به زاد ابو ذر اسهر به وتفسير التهجد بالسهر
معروف في اللغة وهو من الاضداد يقال تهجد اذا سهر وتهجد اذا نام وقيل هجد نام وتهجد
سهر وقيل التهجد السهر بعد نوم وقيل صلاة الليل خاصة قال زاد ابن خزيمة بعد ما يكبر
قيم لذلك قيام وهو القائم بتدبير خلقه المتمم لغيره نور السموات والارض اي منورها
وبك يهتدي من فيها وقيل المعنى انت المنزه عن كل عيب وقيل هو اسم مدح يقال فلان
نور البلد اي مزينه انت ملك السموات للكشميهني لك ملك انت الحق اي الثابت الذي لا يخلف
ومحمد حق عطفه على النبيين من عطف الخاص على العام للتعظيم والساعة حق اي يوم القيمة
واطلاق الحق على ما ذكر من الامور بمعنى انه لا بد ان يصدق وكرر لفظه للتاكيد اسلمت
انقدت آمنت صدقت توكلت فوضت انبت رجعت في تدبير امري وبك خاصمت اي بما اعطيتني

من البرهان والحجج واليك حاكمت اي من جحد الحق وخاصمني وقدمت الصلات اشعارا
بالتخصيص فاغفر لي قاله على سبيل التواضع والتعليم لامته وزاد عبد الكريم ابو امية
هو ابن ابي المخارق ليس من شرط الكتاب ولا قصد البخاري التخريج له انما وقعت عنه
زيادة في الخبر غير مقصودة لذاتها كما تقدم مثله للمسعودي في الاستسقاء ويأتي
نحوه للحسن بن عمارة في البيوع كان الرجل اللام للجنس فتمنيت ان ارى للكشميهني
اي ارى مطوية مبنية والبئر قبل ان تبنى تسمى قليبا قرنان هما الخشبتان القائمتان
ثم عليها الخشبة العارضة التي تعلق فيها الحديدة التي فيها البكرة لم ترع بضم اوله
وفتح الراء بعدها مهملة ساكنة اي لم تخف والمعنى لا خوف عليك بعد هذا فقصصتها
الى آخره قال القرطبي انما فسر الشارع من رؤيا عبد الله ما هو ممدوح لانه عرض على النار
ثم عوفي منها وقيل له لا روع عليك وذلك لصلاحه اشتكى مرض فقالت امراة هي العورا
بنت حرب امراة ابي لهب طرقه اي اتاه وقيل الطروق الاتيان بالليل فقوله ليلة
للتاكيد وفاطمة بالنصب عطفا على الضمير الا تصليان قال ابن خزيمة لولا ما علم النبي
صلى الله عليه وسلم من عظيم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت
جعله الله لخلقه سكنا لكنه اختار لهما احراز تلك الفضيلة على الدعة والسكون بعثنا
بالمثلثة ايقظنا حين قلت لكونه قلنا ولم يرجع بفتح اوله اي لم يجبني يضرب فخذه
الى آخره قال العلماء ضرب فخذه تعجبا من سرعة جوابه وكراهة للاحتجاج بما قاله
واراد منه ان ينسب التقصير الى نفسه ان بالكسر مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان محذوف ليدع بفتح اللام وهي الفارقة اي يترك خشية بالنصب
مفعول له فيفرض بالنصب عطفا على يعمل وما سبح سبحة الضحى قط سوى قدم
عليه من اثبت لو زيادة عليه وقد ثبت في مسلم عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الضحى اربعا ويزيد ما شا الله فيجمع بان المنفي هنا صفة مخصوصة وهو كونها في المسجد
صلى ذات ليلة عند ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر انه صلى ثمان ركعات ثم اوتر
من القابلة اي الليلة المقبلة فلم يخرج زاد احمد حتى سمعت ناسا منهم يقولون الصلاة
ان بالكسر مخففة من الثقيلة نجرم بفتح التا وكسر الرا وتخفيف الميم مضارع من الروم

فقال له أي أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر كما في رواية أخرى
وقالت له عائشة أفلا الفاء للسببية عن محذوف أي أأترك تهجدي فلا أكون والمعنى
أن المغفرة سبب لكون التهجد شكرا فكيف أتركه أحب الصلاة إلى الله إنما صارت
هذه الطريقة أحب لما فيها من الرفق بالنفس التي يخشى منها السآمة حيث نام أول
الليل فأخذ حظه من النوم ثم قام في الوقت الذي ينادي الله فيه هل من سائل فأعطيه
ثم نام آخر الليل فاستدرك به راحة البدن من تعب القيام لأن النوم بعد القيام
يريح البدن ويذهب ضرر السهر وذبول الجسم خلاف السهر إلى الصباح وفيه أيضا من المصلحة
استقبال صلاة الصبح وأذكار النهار بنشاط وإقبال وهو أقرب إلى عدم الرياء لأنه
يصبح ظاهر اللون سليم القوى فهو أقرب إلى أن يخفى عليه الماضي على من يراه الدائم
المراد به المواظبة العرفية وهو القيام كل ليلة في ذلك الوقت لا الدوام المطلق الصارخ
الديك قال ابن ناصر وجرت العادة بأن الديك يصيح عند نصف الليل غالبا حدثنا محمد
زاد أبو ذر ابن سلام ألفاه بالفاء أي وجده والسحر فاعله إلا نائما المراد نومه بعد القيام
الذي صلاه عند سماع الصارخ وقال ابن التين المراد به الاضطجاع على جنبه لقوله
في الحديث الآخر فإن كنت يقظانة حدثني وإلا اضطجع بأمر سو بالإضافة ثلاث عقدة
ركعة جمع بينه وبين حديث عائشة الذي بعده بأنه ضم إلى صلاة الليل ركعتي الفجر كما هو مصرح به
في الحديث الأخير أن لا يصوم منه زاد أبو ذر والأصيلي شيئا وكان لا تشاء إلا أن تراه أي إن صلاته
ونومه كان يختلف بالليل ولا يرتب وقتا معينا بل بحسب ما تيسر له القيام قافية رأس أحدكم
أي مؤخره إذا هو نام يحتمل أن يكون على عمومه وأن يخص بمن نام قبل صلاة العشاء قاله
العلوي وابن حجر زاد ابن حجر ويمكن أن يخص منه أيضا من قرأ آية الكرسي عند نومه فقد ثبت أنه
يحفظ من الشيطان يضرب أي بيده على العقدة تأكيدا وإحكاما لها قائلا ذلك وقيل معناه
يحجب الحس عن النائم حتى لا يستيقظ على مكان كل عقدة لبعضهم بحذف كل وللكشميهني عند
مكان وقد اختلف في هذا العقد فقيل هو على حقيقته وأنه كما يعقد الساحر من يسحره فيأخذ
خيطا يعقد منه عقدة ويتكلم عليه بالسحر فيتأثر المسحور عند ذلك وعلى هذا فالمعقود شيء
عند قافية الرأس لا قافية الرأس نفسها ولأن ما جاء على قافية رأس أحدكم حبل فيه ثلاث عقد

وفي فوائد المخلص عن ابي سعيد ما احد ينام الا ضرب على صماخه بجرير معقود

ولابن حبان عن جابر ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود والجرير بفتح الجيم الحبل
وقيل هو مجاز شبه فعل الشيطان بالنائم بفعل الساحر بالمسحور بجامع المنع من التصرف
فان صلى انحلت عقده بلفظ الجمع طيب النفس هو من سرور صلاة الليل فائدة
اقل ما يحصل به حل عقد الشيطان ركعتان لحديث ابن خزيمة فحلوا عقد الشيطان ولو
بركعتين قال العراقي ولهذا استحب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين للاسراع
به عقد منه مبادرة الى حل العقد يثلغ بمثلثة ساكنة ولام مفتوحة ثم غين معجمة
اي يشق او يخدش فيرفضه بكسر الفاء وضمها ما نام الى الصلاة قال سفيان هذا عندنا نام
عن الفريضة اخرجه ابن حبان بال الشيطان في اذنه في حديث ابي سعيد الآتي عند المخلص
وان استيقظ ولم يتوضا ولم يصل اصبحت العقد كلها كهيئتها وبال الشيطان في اذنه
فيستفاد منه وقت بول الشيطان ومناسبة هذا الباب للذي قبله واختلف في بول
الشيطان فقيل على حقيقته وقيل كناية عن سد الشيطان اذن الذي ينام عن الصلاة
حتى لا يسمع الذكر وقيل ان الشيطان ملا سمعه بالاباطيل فحجبه عن الذكر وقيل كناية
عن ازدرائه والاستخفاف به حتى اتخذه كالكنيف المعد للبول قال الطيبي خص
الاذن بالذكر وان كانت العين انسب بالنوم اشارة الى ثقل النوم فان المسامع
هي موارد الانتباه وخص البول لانه اسهل مدخلا في التجاويف واسرع نفوذا في العروق
فيورث الكسل في جميع الاعضاء فيحصل به التثبيط عن القيام للصلاة ما يهجعون
زاد الاصيلي اي ينامون ينزل ربنا هو من احاديث الصفات المشكلة ولاهل السنة
فيه مذهبان الايمان بها على طريق الاجمال مع التنزيه عن الكيفية والتشبيه
وهو مذهب السلف والتاويل على وجه يليق وهو مذهب الخلف فالمراد ينزل امره
او الملك بامره وقال ابن فورك ضبطه بعض المشايخ بضم اوله على حذف المفعول اي ينزل
ملكا قال ابن حجر ويقويه حديث النسائي ان الله يمهل حتى يمضي شطر الليل ثم يامر مناديا يقول
هل من داع فيستجاب له وقال الغزالي في كتابه الجام العوام عن علم الكلام النزول مطلق
على معنى غير انتقال الجسم من مكان الى مكان بمعنى لا يفتقر فيه الى انتقال ولا حركة كما
قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وما رؤي الابل والبقر نازلة من السما
بالانتقال

بالانتقال بل مخلوقة في الاجرام ولانه الفاعل يعني لا محالة حين يبقى الليل الآخر برفع الآخر
صفة الثلث وفي رواية الثلث الاول والاولى اصح من يدعوني الى آخره هو بنصب الافعال
المقرونة بالفاء وفي بعض الروايات هل من تائب فاتوب عليه وفي اخرى من ذا الذي يسترزقني
فارزقه من ذا الذي يستكشف الضر فاكشف عنه وفي اخرى الا سقيم يستشفيني
فيشفى وفي اخرى من يقرض غير عديم ولا ظلوم زاد مسلم في آخره حتى ينفجر الفجر زاد الدارقطني
عن الزهري وكذلك كانوا يفضلون صلاة آخر الليل على اوله اغتسل لمسلم أفاض
عليه الماء وما قالت اغتسل فدل على ان الذي هنا مروي بالمعنى ما كان يزيد الى آخره
فيه دلالة ظاهرة على انه لم يصل التراويح عشرين ركعة وقد افردت في ذلك كراسة فاني سمعت
اي في المنام دف بفتح المهملة وتشديد الفاء تحريك ولمسلم خشف بضم الخاء وسكون الشين
المعجمتين وهو الحركة الخفيفة ولاحمد والترمذي خشخشة وهو الحركة ايضا في ساعة بالتنوين
بلال بالحرى على البول كتب فوقه ولاحمد ما احدثت الا توضأت وصليت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعدا دخل النبي صلى الله عليه وسلم زاد مسلم المسجد فاذا زينب اي بنت جحش ولابي داود حمنة بنت
جحش ولابن خزيمة لميمونة بنت الحارث فترت بفتح المثناة كسلت عن القيام في الصلاة
لا نعرا وني حذف مد حوله نشاطه بفتح النون اي مدة نشاطه وقال عبد الله للحموي والمستملي بالفعل
حدثنا عبيد الله تذكر للمستملي بفتح اوله وللحموي بضمه وللكشميهني فذكر بالفاء ماض مبني
عباس بموحدة ومهملة مبشر بالموحدة والمعجمة المكسورة المشددة يقوم الليل لابي ذر الليل
الى العشرين بلفظ العدد هجمت بفتح الجيم غارت وضعفت لكثرة السهر ونفهت
بنون وفاء مكسورة كلت هنا اسم ان وللكريمة حتى فالاسم ضمير الشأن فصم اي فاذا عرفت ذلك
فصم تارة وافطر اخرى ليجمع بين المصلحتين تعار بمهملة وتشديد الراء المحكم التعار السهر
والتقلب على الفراش والتمطي ليلا مع كلام وله الحمد زاد ابو نعيم في الحلية يحيي ويميت اكرمه
وسبحان الله زادت كريمة ولا اله الا الله الا بالله زاد النسائي وابن ماجه العلي العظيم
او دعا ...ك عن الوليد استجيب زاد الاصيلي له فان توضا زاد ابو ذر وابو الوقت وصلى
الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتية وفتح المثلثة سنان بكسر المهملة ان اخا لكم هو مقول الى هريرة

يعني قائله الحديث اذا انشق لابي الوقت كما انشق من الفجر بيان للمعروف صالح

مرتفع كما في جنبه يرفعه عن الفراش كناية عن صلاته بالليل وقال الزبيدي

وصله المصنف في التاريخ الصغير بين النداءين اي الاذان والاقامة ولم يكن يدعهما

ابدا فيه استعمال الابد في الماضي اجراء له مجرى المستقبل مبالغة اي انه كان

دابه لا يتركه الضجعة بكسر اوله على ارادة الهيئة وبفتحها على ارادة المرة كان

اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع قيل فائدته الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح

وقيل الراحة والنشاط لها واخرج عبد الرزاق عن عائشة انها كانت تقول ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يضطجع لسنة ولكنه كان يداب ليلته فيستريح حتى يؤذن بالتشديد

مبنيا للمفعول وللكشميهني نودي قال ابو النضر حدثني ابي قال ابن حجر لفظ ابي

وقع في بعض النسخ وهي زيادة لا اصل لها بل هي غلط محض سببها تقدم الاسم على الصيغة

فظن بعض من راه ان قال حدثني زائد عن ابي النضر نحو اخو في السند لفظ ابي وليس

كذلك وانما هو ابو النضر عن ابي سلمة ليس عنهما الحديث ولو والد ابي النضر رواية اصلا

لا في الصحيح ولا في غيره باب بفتح الموحدة وتخفيف التحتية ثلاث عشرة ركعة ضمت الى الاحدى

عشرة الركعتين الخفيفتين اللتين يفتتح بهما صلاة الليل بتخفيف الركعتين قبل الحكمة

في تخفيفهما المبادرة الى صلاة الصبح في اول الوقت وقيل ليستفتح صلاة النهار بركعتين

خفيفتين كما يصنع في صلاة الليل من قرا بام القرآن زاد في الموطا ام لا باب

التطوع مثنى مثنى وقع في بعض النسخ مقدما على باب الحديث بعد ركعتي الفجر والصواب

تاخيره فعلمها ارضا اي المدينة فالدم بضم الدال وكسرها ارض بهمزة قطع بجزيرة

اي ركعتين نوبة بفتح المثناة ثم الموحدة بينهما واو ساكنة نوذف بفتح الواو وكسر الدال

المشددة لا إخاله بكسر الهمزة وفتحها اي لا اظنه ما حدثنا احد الى اخره ورد ايضا انه

صلى الضحى من حديث ابن ابي اوفى عند ابن عدي وعائشة عند مسلم وجابر عند الطبراني

في الاوسط وعتبان بن مالك عند احمد وغيرهم وورد الامر بها من رواية بضع عشر من

صحابيا وقد الفت فيها جزءا ثمان ركعات زاد ابن خزيمة يسلم من كل ركعتين قاله عتبان

اخرجه احمد بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا

بصلاته

بصلاته عباس بموحدة ومهملة اوصاني لمسلم انه اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء وللنسائي
ابا ذر ايضا صوم بالجر بدل والرفع خبر مبتدا محذوف وصلاة الضحى زاد احمد كل يوم
المنتشر بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر المعجمة ورأى صلوا تين صلاة
المغرب زاد ابو داود ركعتين كراهية ان يتخذها الناس سنة اي طريقة لازمة
اي واجبة البوني بفتح الكتيبة والزاي بعدها نون اعجبنه بضم اوله وتشديد الجيم
من التعجب حدثنا اسحق هو ابن راهويه نبيتنى للكشميهني تسنى ان نحو للكشميهني ان
أصلي مالك هو ابن الدخشن لا اراه بفتح الهمزة من الرؤية فانكرها وجه الانكار انه
ظاهره قوله ان لا يدخل احد من عصاة الموحدين النار وهو مخالف لايات كثيرة واحاديث
شهيرة قزعة بقاف وفتح وزاي وعين وزنا ومعنى قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة بن يحيى
مولى زياد بن ابي سفيان سمعت ابا سعيد اربعا اي يذكر اربعا اي اربع كلمات
وكان اي ابو سعيد وهو الخدري غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كذا ذكر
صدر الحديث وترك بقيته اختصارا او سياتي بتمامه بعد ابواب لا تشد خبر بمعنى النهي
الرحال بالمهملة جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس وكنى بشدها عن السفر لانه لازمه
الا استثناء مفرغ اي الى موضع المسجد الحرام بالجر بدل ويجوز الرفع والمراد به جميع الحرم
ومسجد الرسول في حديث ابي سعيد ومسجدي وهو من تصرف الرواة ومسجد الاقصى
اي بيت المقدس وهو من اضافة الموصوف الى الصفة اي المكان الاقصى لبعده عن المسجد
الحرام في المسافة وقيل لانه لم يكن حينئذ وراءه مسجد قال السبكي ليس في الارض بقعة
لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال اليها لذلك التفضيل غير البلاد الثلاثة واما
غيرها فلا تشد لذاتها بل لزيارة او جهاد او علم او نحو ذلك فلم يقع الشد الى المكان
بل الى من في ذلك المكان رباح بفتح الراء والموحدة في مسجدي هو خاص بما كان مسجدا في زمنه
دون ما زيد فيه بعده بخلاف المسجد الحرام فانه يشمل جميع مكة بل كل الحرم قاله النووي
الا المسجد الحرام زاد احمد وابن حبان عن ابن الزبير وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة
صلاة في مسجد المدينة حدثنا يعقوب بن ابراهيم زاد ابو ذر هو الدورقي [illegible] اي مسجد قبا

وكان عبد الله زاد ابو ذر بن عمر زاد ابن عمير وصله مسلم وانفتني بالمد ثم نون
مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون ان قال الفقه كذا اي اعجبه رعفة هو منفصل ما بين
الكف والساعد الا ان يجل هو من تتمة اثر على وقبله فلا يزال كذلك حتى يرجع الا ان
الى الضد كذا اخرجه ابن ابي شيبة وغيره باب ـــــــ ما ينهى زاد الاصيلي عنه
فلم يرد علينا زاد مسلم فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال
ان في الصلاة شغلا قال النووي معناه ان وظيفة المصلي الاشتغال بصلاته وتدبر
ما يقوله فلا ينبغي ان يعرج على غيرها من رد سلام ونحو هو ثم بها ورأى مصغر الحارث
ابن شبيل بمعجمة وموحدة واخره لام مصغر ليس له في البخاري غير هذا الحديث
عن ابي عمرو الشيباني ليس له عن زيد بن ارقم سوى هذا الحديث ان بالكسر مخففة
من الثقيلة حتى نزلت استدل به من قال ان نسخ الكلام وقع بالمدينة وقال قوم وقع
بمكة ثم نزلت الاية على وفقه لان الحكم قد يتقدم على النزول واجابوا عن حديث زيد
وقومه بانه لم يبلغهم النسخ فامرنا بالسكوت زاد مسلم ونهينا عن الكلام عن عنبسة
زادت كريمة مواجهة فيجاب قال ابن التين كذا وقع في الاصل بالف وحقه ان يكتب
بياء لان عينه مكسورة وقال الليث وصله الاسمعيلي فزوجه لابي ذر وجوه الماميس
جمع مومسة بضم الميم وهي الزانية بابوس بموحدة ثم اخره نهملة نون ساكنة موحدة
الصغير قيل عربي وقيل معرب فاسد روى الحسن بن سفيان من طريق
يزيد بن حوشب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريج
عالما لعلم ان اجابته امه اولى من عبادة ربه في الرجل اي في حكم الرجل فواحدة
بالنصب اي فالمح واحدة ويجوز الرفع اي فواحدة تكفي حدثنا غايب زاد ابو ذر
القطان فسند اي جل ليقع للمستملي والحموي بحذف اللام فذهبه بالذال المعجمة
وتخفيف العين المهملة خنقته جرف نهر بضم الجيم والراء بعدها فاء المكان الذي
اكله السيل وللكشميهني بفتح المهملة وسكون الراء اي جانب او ثماني بفتح الياء
بلا تنوين ابو غزوات بحذف المضاف اليه وابقي المضاف على حاله وللكشميهني او ثمانيا

العدد

وشهدت بتسترة في التيسير وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي قال السهيلي
أي وما بعدها اسم مبتدأ وأن أرجع اسم مبدل من الاسم الأول وأحب خبر عن الثاني
وخبر كان محذوف أي إن كنت راجعا أحب إلي وقال غيره إن كنت بفتح كان وحذفت
اللام وهي مع كنت تتقدر كون في موضع البدل من الضمير في إلي وأن الثانية بالفتح
مصدرية حتى تقدم أثبت للمستملي رأيته ولمسلم رأيتني وهو أوجه قطعا بكسر أوله
هو عنقود العنب نحي باللام والمهملة مصغر ويذكر عن عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد وابن
خزيمة وابن حبان شغله بكسر السين والطاء المعجمتين بينهما نون ساكنة وجد عنب
إلى الباب للكشميهني أن وكانت للكشميهني وقد كانت أن شئت للحموي أن شئتم
الخصر بفتح المعجمة وسكون المهملة وضع اليد على الخاصرة مختصرا للكشميهني مختصرا أي تشد بد وضع
الصاد وللنسائي متخصرا بتقدم التاء على الخاء والأشهر الأول في تفسير الاختصار ما تقدم من
اليد على الخاصرة وقيل المراد به حذف الطمأنينة وقيل قراءة آية أو آيتين من آخر السورة
وقيل حذف آية السجدة إذا مر بها وقيل أن يمسك بيده مخصرة أي عصا يتوكأ عليها
في الصلاة واختلف في حكمة النهي عنه فقيل لأنه فعل اليهود وقيل فعل المتكبرين
وقيل هو راحة أهل النار أخرجه ابن أبي شيبة عن مجاهد وقيل أن إبليس أهبط كذلك
وقال عمر إني لأجهز جيشي في الصلاة أخرجه ابن أبي شيبة وأخرج عنه أيضا أني لأحسب
جزية البحرين وأنا في الصلاة فلقيت رجلا إلى أخره ذكر هذه القصة للدلالة على شدة إتقانه
وضبطه بخلاف غيره فلا ينكر عليه تمييزه بالاكتفاء ثم قام فلم يجلس زاد ابن خزيمة فسبحوا به
فمضى حتى فرغ منها ونظرنا أي انتظرنا ذو اليدين اسمه الخرباق سلمي كان في يديه طول
وقيل كان يعمل بيديه جميعا وفي رواية الزهري ذو الشمالين واتفقوا على تغليطه لأنه قتل
ببدر وقد عاش ذو اليدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة وحدث بهذا الحديث واسم ذي
الشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضلة في مقدم المسجد أي في جهة القبلة سرعان بفتح المهملات
ومنهم من يسكن الراء وقيل بضم أوله وسكون الراء جمع سريع وهم أوائل الناس خروجا من المسجد

ولا اصحاب الحاجات قال ابو سعيد بسكون المهملة ان يدركه بالكسر ابنته انك
تصلبينا للكشميهني بحذف النون حرام بفتح المهملتين كتاب
الجنائز بفتح الجيم جمع جنازة بالفتح والكسر لغتان وقيل بالكسر النعش وبالفتح الميت
من كان آخر كلامه لا اله الا الله اي دخل الجنة اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ بن جبل
مرفوعا آتٍ هو جبريل فبشرني وان زنا هو كلام ابي ذر حدثنا محمد هو الذهلي
خمس لمسلم ست وزاد واذا استنصحك فانصح له بالسنح بضم المهملة وسكون
النون وحاء مهملة منازل بني الحارث بن الخزرج فتيمم اي قصد ببرد حبرة
بالاضافة وهو بوزن عنبة نوع من برود اليمن لا يجمع الله عليك موتتين
اشار بذلك الى الرد على من زعم انه سيحيى ليقطع ايدي رجال لانه لو صح ذلك لزم
ان يموت موتة اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره
كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكالذي مر على قرية اقتسم
بضم اوله فطار لنا اي وقع في سهمنا ابا السائب هي كنية عثمان بن مظعون ويتهوك
للكشميهني ويتهوش اولا تبكين قيل هو تخيير وقيل شك من الراوي حدثني محمد
هو ابن سلام مات انسان هو طلحة بن البراء بن عمير حليف الانصار ووهم من ظن انه
الذي كان يقم المسجد كان السواد كانت ظلمة كأن فيها تامة ما من الناس من مسلم
من الاولى بيانية والثانية زائدة يتوفى بضم اوله الا ادخله الله الجنة لابن ماجه
الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل بفضل رحمته اياهم اي رحمة الله
للاولاد وقيل الضمير في رحمته للاب لكونه كان يرحمهم في الدنيا فيجازى بالرحمة في الاخرة
فيلج بالنصب جوابا الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر المهملة وتشديد اللام اي
ما تنحل به القسم وهو اليمين مصدر حلل اليمين كفرها يقال فعلته تحلة القسم
اي قدر ما حللت به يميني والمراد به قوله تعالى وان منكم الا واردها كما ثبت التصريح به
لكريمة قال الخطابي معناه لا يدخل النار ليعاقب بها ولكنه يدخلها مجتازا ولا يكون
ذلك الجواز الا قدر ما تنحل به اليمين وللطبراني لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز
على الصراط هذا الفخذ وحنط بفتح المهملة والنون المشددة اي طيبه بالحنوط وهو

كل شي خلط من الطيب للميت خاصة وقال سعد اي ابن ابي وقاص اخرجه ابن ابي شيبة
عنه وللاصيلي وابي الوقت سعيد اي ابن المسيب اخرجه سمويه في فوائده عنه عن ام
عطية قال ابن المنذر ليس في احاديث غسل الميت اعلى من حديث ام عطية وعليه
عول الائمة ابنته هي زينب زوج ابي العاص ابن الربيع والدة امامة وهي اكبر بناته
وكانت وفاتها سنة ثمان وقيل هي ام كلثوم زوج عثمان ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك قال النووي المراد اغسلنها وترا وليكن ثلاثا فان احتجتن الى زيادة فليكن خمسا
ان رايتن ذلك بكسر الكاف خطاب لام عطية ومن معها من النسوة وقد سمي منهن اسماء
بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قانف وقوله ان رايتن اي بحسب الحاجة
لا التشهي او شيئا شك من الراوي فآذنني اعلمنني فرغنا للاصيلي فرغن بالغيبة
حقوه بفتح المهملة وسكون القاف يطلق على الازار مجازا واصله معقد الازار اشعرنها
اياه اجعلنه شعارها اي الثوب الذي يلي جسدها تبركا باثره فلا يكون بينه وبين جسدها
فاصل حدثنا احمد زاد ابن شبويه بن صالح ولا ادري اي بناته هو مقول ايوب قرون ضفائر
ضفرنا بضاد وفا خفيفة سحولية بمهملتين اوله مضمومة وقيل مفتوح
نسبة الى سحول بلد باليمن حماد زاد الاصيلي بن زيد فوقصته او قال فاقصته شك من الراوي
والمعروف عند اهل اللغة الاول والوقص كسر العنق في ثوبين في الحج ثوبيه زاد النسائي
اللذين احرم فيهما قال المحب الطبري انما لم يزد ثوبا ثالثا تكرمة له كما في الشهيد حيث قال
زملوهم بدمائهم فاقصعته اي هشمته وللكشميهني فاقعصته بتقديم العين على الصاد والقعص
القتل في الحال يحشر بضم اوله وكسر الميم من اشتق يكف او لا يكف بضم اوله وفتح الكاف
من كف الاطراف وقيل بعكسه من كف العذاب والفاء مشددة فيهما وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه
وتخفيف الفاء وكسرها من يكفي فيه حديث بن عمر وجابر في الباس ابن ابي القميص وظاهر
الاول انه قبل الدفن وظاهر الثاني انه بعده فجمع بان معنى اعطاه في الاول انعم له به
وقيل اعطاه احد قميصيه اولا ثم اعطاه الاخر ثانيا في ثلاثة اثواب في طبقات ابن سعد عن الشعبي
ازار ورداء ولفافة سحولية بضمتين واخره لام اي بيض جمع سحل وهو الثوب الابيض

سعد عن

النبي كوسف بضم الكاف والمهملة بينهما واو ساكنة القطعة زاد البيهقي جدد
البرده للاكثر بالضمير العايد عليه وللكشميهني بالتا واحد البرود اينعت
بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون والمهملة نصحته بيديها بفتح اوله
والدال المهملة مثلثة بحثيتها فيها حاشيتها اي لم تقطع من ثوب قال القزاز
حاشيتا الثوب ناحيتاه اللتان في طرفيها الهدب اتدرون هو مقول سهل بن سعد
نسجتها بمهملتين من التحسين وفي اللباس فحسنها بالجيم والنون فلان قال المحب
الطبري هو عبد الرحمن بن عوف وفي معجم الطبراني الكبير انه سعد بن ابي وقاص ما احسنها
تعجب ما احسنت نفي وقايل ذلك سهل بن سعد وقد يعزم عليها اي لم يولكم عليها
كالكحل ونحوه من المنهيات يوم الثالث للمستملي اليوم الثالث تحد بضم اوله من الرباعي
الا بزوج للكشميهني لزوج وفي العدد على زوج والكل للسببية نعي بفتح النون ابي سفيان
وسكون المهملة وتخفيف اليا وبكسر المهملة وتشديد اليا هو الخبر بموت الشخص
هو ابن حرب والد معاوية وام حبيبة من الشام قال ابن حجر هو وهم لانه مات بالمدينة
بلا خلاف وانما الذي مات بالشام اخوها يزيد والحديث في مسند ابن ابي شيبة
والدارمي بلفظ جا نعي لاخي ام حبيبة او حميم لها ولاحمد نحوه فقوي كونه اخاها
بصفرة لمالك رطيب فيه صفرة خلوق اليك عني اسم فعل بمعنى تنح وابعد فقيل لها
القايل هو الفضل بن العباس كما في الاوسط للطبراني انما الصبر عند الصدمة الاولى
معناه اذا وقع الثبات اول شي يهجم على القلب من مقتضيات الجزع فذلك هو الصبر
الكامل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل واصل الصدم ضرب الشي الصلب بمثله
فاستعير للمصيبة الواردة على القلب وقال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحمد
عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه على الايام يسلو
من سنته اي طريقته وحاصل كلام الناس في مسالة تعذيب الميت ببكا اهله
عليه اقوال قيل هو على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيد البكا بالحال اي ان معتقد عذاب
الميت يقع عند بكا اهله عليه لان ذلك انما يقع غالبا عند دفنه وفي تلك الحال
يسال ويبتدا به عذاب القبر فمعنى الحديث ان الميت يعذب حال بكا اهله عليه

ولا يلزم

ولا يلزم من ذلك ان يكون البكا سببا للتعذيب به وقيل الحديث ورد في ميت مخصوص بحديث
عايشة الاتي انما مر على يهودية الحديث وقيل هو عام في كل كافر ولا يعذب المؤمن بذنب غيره
اصلا وسياتي ايضا عن عايشة وقيل هو محمول على ما اذا كان النوح من سنته وطريقته
وعليه البخاري وقيل على من اوصى به وقيل من لم يوص بتركه فتكون الوصية بذلك واجبة عليه
اذا علم ان من شان اهله ان يفعلوا ذلك وقيل التعذيب بالصفات التي يبكون بها عليه
وهي مذمومة شرعا كما كان الجاهلية يقولون يا مرمل النسوان يا ميتم الاولاد يا مخرب الدور
وقيل المراد بالتعذيب توبيخ الملائكة له بما يندبه اهله به لحديث الترمذي وغيره ما من ميت
يموت فيقوم نادبته فيقول واجبلاه واسنداه او شبه ذلك من القول الا وكل به ملكان
يلهزانه اهكذا كنت وقيل المراد به تالم الميت بما يقع من اهله لحديث الطبراني وغيره ايغلب
احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا مات استرجع فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم
ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم **بنت النبي صلى الله عليه وسلم**
هي زينب **ان ابنا لي** هو علي بن ابي العاص بن الربيع قاله الدمياطي وقال ابن حجر بل ابنتها امامة
ولم تمت في مرضها ذلك بل البنت فاطمة والابن محسن بن علي **قبض** اي قارب ان يقبض لقوله
في اخر الحديث فرفع اليه الصبي ونفسه تتقعقع **يقرب** بعضهم اوله **يسمى** معلوم **[illegible]**
اي تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها **ورجال** منهم عبادة ابن الصامت واسامة بن زيد
وعبد الرحمن بن عوف **فرفع** بعض الرواة **تتقعقع** القعقعة حكاية صوت الشيء اليابس اذا حرك
شبه به البدن وحوله الروح فيه **شن** بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة اليابسة
بما يطرح في القربة من حصاة ونحوها **فقال سعد** اي ابن عبادة ولابن ماجه فقال عبادة بن الصامت
والصواب ما في الصحيح **ما هذا** اي التوحيد اتبكي زاد ابو نعيم وتنهى عن البكا **منه** بيانية **الرحما**
جمع رحيم مال الحنوك وعبر به هنا وفي الحديث الاخر الراحمون يرحمهم الرحمن فانه جمع راحم الدال
لا مبالغة فيه لان الاول قرن بلفظ الجلالة الدالة على العظمة وقد عرف بالاستقرا انه حيث
ورد يكون الكلام مسوقا للتعظيم فناسب معه ذكر من كثرت رحمته وعظمت ليكون الكلام
جاريا على نسق التعظيم بخلاف لفظ الرحمن فانه دال على العفو فناسب ان يذكر معه كل ذي رحمة

وان قلت شهدنا بنتا هي ام كلثوم زوج عثمان لم يقارف الليلة بقاف وفاء اي لم يجامع
اهله وذكر في حكمته انه حينئذ يامن من ان يذكره الشيطان بما كان منه تلك الليلة
وفي المستدرك ان عثمان تنحى قال ابن حبيب لانه جامع بعض جواريه تلك الليلة بعثت
لعثمان هي ام ابان ولكن بسوا لابنه بسكون النون حسبكم كافيكم والله هو اضحك
وابكى اي ان العبرة لا يملكها ابن ادم فكيف يعاقب عليها فضلا عن الميت قال
ابن عمر شيئا قال الطيبي وغيره ظهرت له الحجة فسكت مذعنا وقال ابن المنير سكوته
لا يدل على الاذعان فلعله كره المجادلة في ذلك المقام انما مر اختصره وفي الموطا ذكر له
ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه فقالت عائشة يغفر الله لابي
عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر وكذا اخرجه مسلم ملا بن سليم
هو خالد بن الوليد نقع هو التراب اي وضعه على الراس وقيل شق الجيوب وقيل صوت
لطم الخدود وقيل رفع الصوت بالبكا لقلقة بقافين الاولى ساكنة الصوت الذي تتبع
من نيح ضبط بلفظ الماضي والمضارع المجزوم مبنيا للمفعول فيهما بما نيح ماض فقط
مُثِّل به بضم الميم وتشديد المثلثة يقال مُثِّل بالقتيل اذا جدع انفه واذنه
او مذاكيره او شيء من اطرافه والاسم المثلة بضم فسكون سُجِّي بضم المهملة وتشديد
الجيم غطي ثوبا اي بثوب ابو اخت عمرو شك من سفيان والصواب بنت عمرو فلِمَ
بكسر اللام وفتح الميم استفهام او لا تبكي شك هل استفهام او نهي زُبَيد بزاي
وموحدة مصغر اليامي بالتحتية وميم خفيفة وللكشميهني الايامي بزيادة همزة
ليس منا اي من اهل سنتنا او طريقتنا وليس المراد اخراجه من الدين وفائدة
ايراده بهذا اللفظ المبالغة في الردع عن الوقوع في مثل ذلك وعن سفيان انه كان يكره
الخوض في تاويل مثل ذلك ويقول ينبغي ان يمسك عنه ليكون اوقع في النفوس وابلغ
في الزجر قلت وسمعت من بعض المسلكين مثله قال ان اطلاق ذلك من الرسول انما هو
لحكمة الزجر وقصد النفور فلا يعدل به خوف فواته ونظيره قول ارباب الطريق
ان التفات السالك لما كان عليه في بدء امره من الغفلات كفر ومرادهم ذلك لا حقيقة الكفر

الذي

اقول وبه يقاس قول المفتي في كثير من الامور التي لا تخرج عن الملة هذا كفر لقصد التنفير
فلا ينبغي ان يتكلم عليه مثل هذا وفي الروضة ما يشهد له ليس منا من لطم الخدود خصها لكون الغالب
لطمها والافنية الوجه كذلك الجيوب جمع جيب بالجيم والموحدة وهو ما ينفتح من الثوب
ليدخل فيه الرأس بدعوى الجاهلية هو كقولهم واجبلاه واويلاه واثبوراه الرثا
بكسر الرا والمثلثة والمد يطلق على التوجع والتحزن وهو المباح وعلى تعديد الميت
وذكر محاسنه وهو المنهي عنه في حديث احمد وغيره وعلته ان ذلك باعث على تهييج الحزن
وتجديد اللوعة خوله بفتح المعجمة وسكون الواو يرثي له متوجع ان مات بمكة بفتح ان
تعليل اي انه كان من المهاجرين منها الى المدينة وكانوا يكرهون الاقامة في الارض التي
هاجروا منها وتركوها مع حبهم فيها لله تعالى بخمرة معجمة ومفتوحة وجع بكسر الجيم
في حجر امرأة من اهله هي زوجته ام عبد الله صفية بنت ابي دومة زاد مسلم فصاحت
الرنة للكشميهني انا بري من الصالقة بالصاد المهملة والقاف التي ترفع صوتها بالبكا
ويقال بالسين ايضا وقيل الصلق ضرب الوجه والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة
التي تشق ثيابها باب ما ينهى من الويل منه حديث ابن ماجة وابن حبان
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية
بالويل والثبور جاء النبي بالنصب والفاعل قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن
ابي طالب وابن رواحة هو عبد الله وكان قتلهم في غزوة مؤتة جلس زاد ابو داود في المسجد
صاير الباب بالمهملة والتحتانية فسره في الحديث بقوله شق الباب وهو بفتح المعجمة الموضع
الذي ينظر منه قال ابن حجر والظاهر ان هذا التفسير من قول عايشة ويحتمل ان يكون ممن بعدها
لم يطعنه لابي عوانة قبله فذكر انهن وهو مقدر في رواية الصحيح فاحث بضم المثلثة
وكسرها فنقلت هو كلام عايشة ارغم الله انفك بالرا والمعجمة اي الصقه بالرغام بفتحتين
اي التراب اهانة واذلالا لم تفعل في الرواية لانهن ما انت بفاعل وهي اوضح وما اظهار تعرف
الرواة العنا بفتح المهملة والنون والمد المشقة والتعب ولمسلم بدله العي بكسر المهملة
وتشديد اليا وفي رواية له الغي بفتح المعجمة ضد الرشد اشتكى مرض واصله لصدور الشكوى

والموت ح

ثم استعمل لكل مرض لان الشكوى يلزم عنه غالبا **ابن لابي طلحة** هو ابو عمير الذي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النغير **امرأته** هي ام سليم
والدة انس **فهيأت شيئا** في رواية لابن ماجه هيأت امر الصبي بغسلته وكفنته
وحنطته وسجت عليه ثوبا **ونحته في جانب البيت** لابن حبان فجعلته في مخدعها
هدأت نفسه بالهمز وسكون الفاء اي سكنت روحه بالموت من عوارض المرض
واوهمت ابا طلحة ان مرادها سكنته بالنوم لوجود العافية وهذه هي التورية
عند اهل البديع وتسمى الايهام ايضا ولابي ذر هدأ نفسه بفتح الفاء اي سكن لان
المريض يكون نفسه عاليا فاذا زال مرضه سكن وكذا اذا مات **وظن ابو طلحة انها**
صادقة اي بالنسبة الى ما فهمه والا فهي صادقة بالنسبة الى ما ارادت **فبات**
اي معها كناية عن الجماع وصرح به في رواية اخرى **لكما في ليلتكما** للاصيلي لهما في ليلتهما
قال سفيان اي بالاسناد المذكور **فقال رجل من الانصار** هو عباية بن رفاعة
فرأيت لهما تسعة اولاد المسمى وعبا ولدت غلاما فلقد رايت لذلك الغلام سبع بنين
كلهم ختم القرآن والغلام المذكور اسمه عبد الله ابن ابي طلحة وله من الاولاد اسحق واسمعيل
وعبد الله ويعقوب وعمر والقاسم وعمارة وابراهيم وعمير وزيد ومحمد واربع من البنات
العدلان بكسر المهملة المثلان **العلاوة** بكسر المهملة ما يعلق على البعير بعد تمام الحمل
واثر عمر هذا اخرجه في المستدرك وزاد اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان
واولئك هم المهتدون نعم العلاوة فعرف من هذه الزيادة ان المراد بالعدلين الصلاة
والرحمة وبالعلاوة الاهتداء **تدمع العين ويحزن القلب** هو بمعناه عن ابن عمر
في الصحيح موصولا واخرجه بلفظه مسلم من حديث انس **ابي سيف** اسمه البراء بن اوس
القين بفتح القاف وسكون التحتية بعدها نون الحداد **ظئرا** بكسر المعجمة وسكون الهمزة
وراء اي مرضعا **يجود بنفسه** اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله **تذرفان**
بذال معجمة وفاء اي يجري دمعهما **وانت يا رسول الله** معطوف على مقدر في المعنى
اي الناس لا يصبرون وانت تفعل كفعلهم ولابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف فقلت
يا رسول الله تبكي او لم تنه عن البكاء قال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت

عند

عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق
جيوب ورنة شيطان انما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم وله عن محمود بن لبيد انما انا بشر
ولعبد الرزاق من مرسل مكحول انما انهى الناس عن النياحة ان يندب الرجل بما ليس
فيه ثم اتبعها باخرى اي اتبع الدمعة بدمعة اخرى وقيل اتبع الكلمة بكلمة اخرى
مثال الى اخره زاد ابن سعد لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل مأتية وان اخرنا
سيلحق باولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا [illegible] قال الواقدي كان موت السيد
ابرهيم يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وقال ابن خزيمة مات قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر واتفقوا على انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان شكوى بلا تنوين
غاشية اهله بمجتمعهم اي الذين يغشونه للخدمة وغيرها ولاكثر الرواة في غاشيته
اي كربه الذي تغشاه من المرض وللمرحلي غشيته الا تسمعون اي توجدون السماع
قوله منزلة اللازم فلا مفعول له ان بالكسر استئناف يعذب بهذا اي ان قال سوءا
او يرحم اي ان قال خيرا وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه اي بكلاف الحي ونظيره موسم
في الحديث الآخر دعهن اي يبكين فاذا وجبت فلا تبكين باكية اخرجه مالك وكان عمر
هو موصول بالاسناد المذكور الى ابن عمر عند البيعة اي لما بايعهن على الاسلام فاذا [illegible]
اي تترك النوح ام سليم هي والدة انس سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة او ابنته
شك من الراوي قال ابن حجر والظاهر ان رواية وامرأة معاذ اصح لان امرأة معاذ ام عمرو بنت
خلاد بن عمرو السلمية فابنة ابي سبرة غيرها واسمها ام كلثوم وامرأة اخرى هي هند
بنت سهل الجهنية ام معاذ بن جبل تخلفهم بضم اوله وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة
اي تترككم وراءها تخلفها او تخلفه شك من البخاري ولمسلم عن قتيبة الجزم بالثاني
توضع زاد ابو داود في الارض فقام وزاد عن كونه لها متعنا لابي ذر ومنعنا من اهل الارض
اي من اهل الذمة فيبدلهم اهل الارض لان المسلمين لما فتحوا البلاد اقروهم على عمل الارض
وحمل الخراج البيت نفسا زاد البيهقي ان الموت ينزع اليه ولابن ماجه ان للموت فزعا
ويلكم انا قتلنا الملائكة وله من وجه اخر انما تتوصون اعطا ما لله الذي يتقبض الاول فهذا

تعليل من الشارع مقدم على كل تعليل وقد اختلف في هذا الحكم فقيل باق وهو مستحب
وقيل منسوخ لحديث مسلم عن علي انه صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة فمر به حبر من اليهود
فقال هكذا نفعل فقال اجلسوا وخالفوهم قالت قدموني قال ذلك الروح يصعق
اي يغشى عليه من شدة ما يسمعه فامشي للكشميهني فامشوا بالجنازة قيل بحملها
الى قبرها وقيل بتجهيزها والكل صحيح وايد النووي الاول بقوله في الحديث عن رقابكم
فان تكن اي الجنازة المحمولة فخير اي فهو خير النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم آخره
يا مشددة وقيل مخففة لقب من ملك الحبشة ثم تقدم زاد ابن ماجة الى البقيع قبر
منبوذ قال في النهاية يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين معناه منفرد
عن القبور بعيد عنها ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ
الحبش بفتح المهملة والموحدة بعدها جيم فصلى زاد المستملي ونحن صفوف حدث
ابن عمر بالبناء للمفعول ان ابا هريرة يقول من تبع لم يصرح فيه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وصرح به في [illegible] فله قيراط بكسر القاف زاد مسلم من الاجر والقيراط جزء من اجزاء
الدنيا وذكرها تقريبا للفهم يصلي بفتح اللام وكسرها زاد الكشميهني عليها حتى يفرغ من
لابي عوانة حتى يسوى عليها التراب كان له قيراطان اي قيراط للصلاة وقيراط للدفن
وليس مجموع القيراطين للدفن وللبزار من اتى جنازة في اهلها فله قيراط فان تبعها فله
قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط وهو يدل على ان لكل
عمل من اعمال الجنازة قيراطا مثل الجبلين العظيمين لمسلم اصغرهما مثل احد ولابن ماجه
القيراط اعظم من احد ولابن عدي اخفهما في ميزانه يوم القيامة اثقل من جبل احد
موضع الجنائز قال ابن حبيب كان لاصقا بالمسجد من ناحية المشرق قال ابن حجر
والظاهر انه كان الى جنب المصلى المتخذ للعيد والاستسقاء لانه لم يكن عند المسجد
النبوي موضع يتهيأ فيه الرجم وسيأتي في قصة ماعز فرجمناه بالمصلى مسجدا
للكشميهني مساجد لابرز اي كشف ولم يتخذ عليه الحائل أصحمة بمهملتين بوزن
أفعلة مفتوح العين وفي المصنف لابن ابي شيبة صحمة بحذف الهمزة وحكى الاسماعيلي
اصحمة بالجيم وحكى غيره اصخبه بالموحدة انها سنة هو في حكم الحديث المرفوع وقوله

بثر

[illegible]

...بصف اي مثل صلاته [illegible]

...الموق **فرط لكم** اي سابقكم **الان** [illegible]

تشركوا اي على مجموعكم لان ذلك وقع من البعض [illegible]

الميل والعدول عن الشي ومنه قيل للمايل عن الدين ملحد وسمي اللحد مستويا
لغير يميل عن وسط القبر الى جانبه والضريح شق يشق في الارض على الاستوا بغير
النون وكسر الميم بردة مخططة **وقال ابو هرون** مرعبي اي موسى الحناط من اتباع التابعين
[illegible] معضل وفي بعض النسخ وقال ابو موسى وهو تصحيف **ما أراك** بضم الهمزة بمعنى الظن
وفي المستدرك عن الواقدي ان سبب قتله ذلك منام راه انه راى مبشر ابن عبد المنذر وكان
ممن استشهد ببدر يقول له انت قادم علينا في هذه الايام فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذه شهادة **فاقض** للحاكم فاقضه **ودفنت معه اخي** هو عمرو ابن الجموح² انه زيد بن حرام
الانصاري صديق والد جابر وزوج اخته سماه جابر تعظيما **هنية غير اذنه** لان السكن
والنسفي غير هنية في اذنه وهو الصواب وفي الاول تغيير اي شي يسير تصغير هنة اي شي ولفظ الطرك
الا هنية عند اذنه وللحاكم كيوم وضعته غير اذنه سقط منه لفظ هنية وقال ابن التين لعنيته
بفتح الفاء وسكون اليا ثم همزة ثم مثناة فوقية منصوبة وهاضمير اي على حالته **وقال الاسماعيلي سيبوا**
ولا تملي اخرجه ابن حزم في المحلى عن ابن عباس موقوفا بزيادة عليه في آخره والدارقطني عن عايذ
ابن عمرو المزني مرفوعا بدونها **أطم** بضمتين بنا كالحصن **بني مغالة** بفتح الميم والمعجمة الخفيفة بطن
من الانصار **زمزمة** بالمعجمة توكه ولابي ذر بالمهملة دفعه بو جلية وللاصيلي بالقاف ولعبدوس فوقصه
بالواو والقاف **يختل** بمعجمة ساكنة بعدها مثناة بكسر ثم يخدعه والمراد انه كان يريد ان يستغفله
ليسمع كلامه وهو لا يشعر **رمزه او زمزمه** كذا للاكثر على الشك في تقديم الرا على الزاي او تاخيرها
ولبعضهم رمرمه او زمزمه على الشك هو براين او زاين مع زيادة فيهما ومعنى هذه الكلمات
الاربع متقاربة فالاولى فعلة من الرمز وهو الاشارة والثانية كذلك من الزمزمة والمراد
حكاية صوته والثالثة من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي والرابعة كذلك وقال الخطابي هو تحريك
الشفتين بالكلام وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت يصوت من الخياشيم والحلق **فتثاره**

[illegible] مهملة او [illegible]

[illegible] قيل اسمه عبد القدوس بنحيبه بجمع الـ[illegible]

[illegible] عنه اي عن الاستغفار وعليكم بهن عنك و

وطابق مهملتين البيت من الشعر تنزع عبد الرحمن هو [illegible]

بضم التاء والفاعل والمفعول ضمير ان للنبي واحد وهو من خصائص افعال

بظاء معجمة ساكنة ثم مهملة اي نصبه بفتح النون ولابي ذر بضمها كحصير

وسكون الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة بطعنها بضم العين المهملة [illegible]

عليها خيرا للحاكم فقالوا كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها وله من حديث جابر

فقال بعضهم نعم المرء كان لقد كان عفيفا مسلما ثم اثنوا عليها شرا للحاكم عن جابر فقال بعضهم

بئس المرء كان ان كان لفظا غليظا انتم شهداء الله في الارض قال ابن التين قيل ان ذلك مخصوص

بالصحابة لانهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم قال والصواب ان ذلك بالثقات والمتقين

وقال الداودي المعتبر في ذلك شهادة اهل الفضل والصدق لا الفسقة لانهم قد يثنون على من

يكون مثلهم ولا من بينه وبين الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل وقال النووي زعم

بعضهم ان ذلك شرطه مطابقة الواقع والصحيح انه على عمومه وان من الهمه الله الناس الثنا عليه

بخير كان دليلا على انه من اهل الخير سواء كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا فان الاعمال داخلة تحت

المشية وهذا الالهام يستدل به على تعيينها وبهذا تظهر فائدة الثنا زاد ابن حجر هذا

في جانب الخير واضح واما في جانب الشر فانما يكون في حق من غلب شره على خيره قال النووي

والظاهر ان الذي اثنوا عليه شرا كان من المنافقين قال ابن حجر ويؤيده ما رواه احمد

بسند صحيح من حديث ابي قتادة انه صلى الله عليه وسلم لم يصل على الذي اثنوا عليه شرا

وصلى على الآخر اي الفرات هو بلفظ النهر المشهور فأُتي بالبنا للمفعول واقامة

المجرور مقام الفاعل وبنصب خيرا وشرا اما مفعول به او على نزع الخافض اي بذكر الهون

هو الهوان يعني بضم اوله والهون الرفق يعني بفتح اوله انما قال انهم ليعلمون الى الآخر

خالف الجمهور عائشة في ذلك وقبلوا حديث ابن عمر لموافقة غيره من الصحابة عليه في روايته

ولانها لم تحضر قوله ذلك وغيرها ممن حضر وسمعه اولى ولا معارضة بينه وبين آية النفي

اوردتها لان معناها لا تسمعهم سماعا ينفعهم **اتاه ملكان** زاد ابن حبان والترمذي اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير زاد الطبراني في الاوسط اعينهما مثل قدور النحاس
وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد **فيقعدانه** زاد في حديث البراء فتعاد
روحه في جسده زاد ابن حبان عن ابي هريرة فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه
والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل المعروف من قبل رجليه فيقال له اجلس فيجلس وقد
مثلت له الشمس عند الغروب زاد ابن ماجة عن جابر فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي
ما كنت تقول في هذا الرجل لابي داود قبله ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل زاد احمد عن عائشة الذي كان فيكم وله من حديث ابي سعيد
فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقال له صدقت زاد ابو داود
فلا يسال عن شيء غيرها **واما المنافق** الخ زاد ابو داود قبله فيقولان له من ربك ما دينك
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم **ولا تليت** اصله تلوت قاله بالياء للمناسبة دريت اي لا فهمت
ولا قرات القران وقيل معناه ولا اتبعت من يدري وقيل اصله ولا ائتليت بهمزة قبل التا **من يليه**
الافتعال اي لا استطعت ان تدري ولاحمد عن ابي سعيد لا دريت ولا اهتديت قيل لهم ذلك لانهم
في حديث البراء يسمعه من بين المشرق والمغرب **غير الثقلين** اي الجن والانس
كالثقل على وجه الارض **وجبت الشمس** سقطت **فسمع صوتا** اي صوت اليهود المعذبين
افصح به في رواية الطبراني **يهود** جمع يهودي **بالغداة والعشي** اي كل غداة وكل عشي **حتى يبعثك الله**
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة اي فيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة
زاد مسلم اليه **وقال ابو هريرة** الى آخره وصله احمد ومسلم بنحوه **مرضعا** يقال امراة مرضع بلاها
كحائض وقد ارضعت فهي مرضعة اذا بني من الفعل قال تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت
ه قال ابن التين وروي مرضعا بفتح الميم اي رضاعا **باب**
ما قيل في اولاد المشركين اختلف العلماء فيهم قديما وحديثا على اقوال احدها في مشيئة الله الثاني
انهم في النار تبعا لابائهم الثالث في برزخ بين الجنة والنار الرابع هم خدم اهل الجنة الخامس يصيرون
ترابا السادس يمتحنون في الآخرة السابع هم في الجنة الثامن الوقف **على الفطرة** اي الاسلام
هذا اشهر الاقوال هنا **فابواه** اي المولود والفاء جواب شرط مقدر اي اذا تقرر ذلك فمن تغير

كان بسبب ابويه اما بتعليمهما اياه او ترغيبهما فيه او كونه تبعا لهما في الدين كمثل في موضع
الحال اي يهودان المولود بعد ان خلق على الفطرة تشبيها بالبهيمة التي جدعت بعد
ان خلقت سليمة او صفة مصدر محذوف اي يغيرانه تغييرا مثل تغييرهم البهيمة
السليمة تنتج بضم اوله وسكون النون وفتح الفوقية بعدها جيم تلد والماضي نتج ملازم
البنا للمفعول جمعا اي لم يذهب من بدنها شي سميت بذلك لاجتماع اعضايها هل ترى
فيها جدعا هو في موضع الحال اي سليمة لم يولا في حقها ذلك والجدعا المقطوعة الاذن
يوم الاثنين الاول بالنصب اي مات والثاني بالرفع اي هذا ردع بمهملات ساكن الوسط انما هو
اي للخرج لم يعه كله فيهما لابي ذر فيها اي الثلاثة خلق بفتح المعجمة واللام اي غير جديد
اي الكفن للمهلة مثلث الميم الصديد زاد ابن سعد والتراب الفجاة بضم الفاء وبعد الجيم
مدة ثم همزة ويروى بفتح الفاء وسكون الجيم بغير مد البغتة بالجر على البدل وللكشميهني بغتة
ان رجلا هو سعد بن عبادة واسم امه عمرة افتلتت بالفا مبنيا للمفعول اي ماتت
فجاة ليستعذر بالعين المهملة والذال المعجمة اي يتمنع خشني او خيشي شك والاول
بفتح اوله والثاني بالضم وعن هلال يعني بالاسناد المذكور وكنيته ابو عمرو سفيان
التمار هو ابن دينار من اتباع التابعين منها الامر تنفعار زاد ابو نعيم في المستخرج وقبر
ابي بكر وعمر كذلك فسقط عليهم للحجرى عنهم الحايط اي حايط الحجرة النبوية لا ازكى بالبنا للمفعول
اي لا يثني علي بذلك ويحصل لي به مزية وفضل وانا في نفس الامر يحتمل ان لا اكون كذلك
وهذا منها على سبيل التواضع افضوا وصلوا قدموا عملوا من خير وشر كتاب
الزكاة هي لغة النماء والتطهير سمي بها القدر المخرج من المال لانه سبب لنمائه وطهرته
والاكثر على انها فرضت بعد الهجرة فقيل في السنة الثانية وقيل بعدها وقيل في التاسعة
ان رجلا قيل هو ابو ايوب الراوي ولعله ابن المنتفق يدخلني بالرفع قال ما له ما له
في الادب قال القوم ماله فصحح بفاعل قال وما استفهام مكرر للتاكيد ارب ماله
بفتح الهمزة والراء منونا اي حاجة مبتدا وما زايدة وله الخبر اي له حاجة مهمة ويروى بكسر الرا
صفة مشبهة اي هو ارب اي حاذق ويكسر الراء وفتح اخره فعل ماض بمعنى الدعا
او التعجب يقال ارب الرجل في الامر اذا ابلغ جهده فيه وارب في الشي صار ماهرا فيه
فكانه تعجب من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته وقال ابن قتيبة هو من الاراب

كتاب الزكاة

وهي

وهي الاعضا فكانه قال سقطت اعضاؤه واصيب بها كما يقال تربت يمينك وهو مما جا
بصيغة الدعا غير مراد حقيقته وتصل الرحم قال النووي صلة الرحم الاحسان الى الاقارب
بما تيسر على حسب الحال من انفاق او سلام او زيارة او طاعة او غير ذلك اخشى ان يكون
محمد غير محفوظ اي تسمية ابن عثمان به انما هو عمرو وما ذكره هنا على سبيل التردد جزم به
في التاريخ وكذا جزم به مسلم والدارقطني وآخرون قال النووي اتفقوا على انه وهم من شعبة
وان الصواب عمرو وتؤدي الزكاة المفروضة احترازا من صدقة التطوع وغاير بين المفروضة
والمكتوبة كراهة لتكرير اللفظ الواحد لا ازيد على هذا زاد مسلم ولا انقص عنه قال القرطبي
هذا الحديث ونحوه خوطب به اعراب حديثو عهد بالاسلام فاكتفى منهم بفعل الواجب
في تلك الحال لئلا يثقل ذلك عليهم فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للفهم عنه والحرص على تحصيل
ثواب المندوبات سهلت عليهم عن يحيى عن ابي حيان كذا للاصيلي وهو خطا انما هو يحيى
ابن سعيد بن حيان عن ابي زرعة كالغير من الرواة وكنية يحيى ابو حيان وكان ابو بكر هي تامة
اي قام مقامه تاتي الابل اي يوم القيامة على خير ما كانت اي من العظم والسمن والكثرة لانها
تكون عنده على حالات مختلفة فتاتي على اكملها ليكون ذلك انكى له لشدة ثقلها ولمسلم اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا وللمصنف اعظم ما كانت واسمنه حقها اي زكاتها كما في مسلم
تطؤه باخفافها زاد مسلم وتعضه بافواهها كلما مرت عليه اولاها ردت عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
وتاتي الغنم زاد مسلم ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا باظلافها بظا معجمة وفا جمع ظلف وهو
كل حافر منشق وتنطحه بكسر الطا قال ومن حقها ان تحلب على الما بحا مهملة وصحف من قاله بالجيم
ولابي داود قيل يا رسول الله ما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الما
وحمل عليها في سبيل الله وانما خص الحلب بالما ليكون اسهل على المحتاج الطالب من قصد المنازل
ولا ياتي احدكم الى اخره هذا حديث اخر يتعلق بالغلول من الغنائم او من الصدقات بان ياخذ
منها الساعي يعار بضم التحتية ثم مهملة صوت المعز وللمستملي والكشميهني ثغا بضم المثلثة
ثم معجمة بلا را صياح الغنم رغا بضم الرا المعجمة وهو صوت الابل مالا اي ذهبا او فضة مثل

فيما سيأتي [illegible]

صورة (شجاعا) بضم المعجمة وجيم الحية الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس (اقرع)
لا شعر في راسه او تمعط جلده او ابيض لكثرة سمه (زبيبتان) تثنية زبيبة بلفظ المأكول
وهما الزبدتان في شدقيه وقيل النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل هما في حلقه
بمنزلة زنمتي العنز وقيل لحمتان على راسه مثل القرنين وقيل نابان يخرجان من فيه
(يطوقه) بضم أوله وفتح الواو المشددة اي يصير له ذلك الشجاع طوقا (بلهزمتيه) بكسر اللام
والزاي وهما الشدقان اي العظمان الناتئان في اللحيين تحت الاذنين (ثم تلا)
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما افصح به في رواية عند الشافعي والحميدي تنبيه
في حديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا كان يوم القيامة صفحت له
صفائح من نار فاحمي عليها فيكوى بها جبينه وجنبيه وظهره (ما أدي زكاته فليس بكنز)
هو حديث مرفوع اخرجه البيهقي وغيره عن ابن عمر بزيادة وان كان تحت سبع ارضين
وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا على وجه الارض وهو في الموطا عنه
موقوفا (لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة) وجه الاستدلال
به على ان ما ادي زكاته فليس بكنز ان ما لا تجب الزكاة فيه لا يسمى كنزا لانه معفو عنه
فكذلك ما اخرجت منه الزكاة لانه عفي عنه باخراج ما وجب منه فلا يسمى كنزا (كنزها)
اما عائد على الفضة لان حوزها والذهب كذلك او عليهما باعتبار معنى الاموال (انما كان هذا)
الى اخره فيه اشعار بان الوعيد على الاكتناز في الاية وهو حبس ما فضل عن الحاجة عن المواساة
به كان في اول الاسلام ثم نسخ لما فتح الله الفتوح وقدرت نصب الزكاة فالمراد بنزول الزكاة
بيان نصبها ومقاديرها لا انزال اصلها (بالربذة) بفتح الراء والموحدة والمعجمة مكان بين مكة
والمدينة نزله ابو ذر بامر عثمان باختياره له وذلك ان عثمان امره بالتنحي عن المدينة لدفع
المفسدة التي خافها على غيره من مذهبه فانه كان يرى بظاهر الاية وانه يحرم امساك
ما فضل عن الحاجة من الاموال ويجب التصدق به فاختار الربذة لانه كان يغدو اليها
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فيها فكان مبغضوا عثمان يشنعون عليه انه نفى ابا ذر
وفي طبقات ابن سعد ان ناسا من اهل الكوفة قالوا لابي ذر وهو بالربذة ان هذا الرجل
فعل بك وفعل فهل انت ناصب لنا راية يعني فنقاتله فقال لا لو ان عثمان سيرني من المشرق
الى المغرب

الى المغرب فسمعت واطعت ولابي يعلى عن ابي عيسى ان عثمان دعى اباذر فقال انت الذي
تزعم انك خير من ابي بكر وعمر قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احبكم الي
واقربكم مني من بقي على العهد الذي عاهدته عليه وانا باق على عهده قال فامره ان يلحق
بالشام فكان يحدثهم ويقول لا يبيتن عند احدكم دينار ولا درهم الا ما ينفقه في سبيل الله
او يعده لغريم فكتب معوية الى عثمان ان كان لك بالشام حاجة فابعث الى ابي ذر فكتب اليه
ان اقدم علي وله عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تصنع اذا اخرجت من المسجد
اي النبوي قال الى الشام قال كيف تصنع اذا اخرجت منها قال اعود اليه اي الى المسجد
قال كيف تصنع اذا اخرجت منه قال اضرب بسيفي قال ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب
رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك **خشن الشعر** بمعجمتين وللقابسي بمهملتين
من الحسن **يوضع** بفتح الواو وسكون المعجمة ذا الحجارة المحماة واحدها رضفة **نغض** بضم النون
وسكون المعجمة وضاد معجمة العظم الدقيق على طرف الكتف واصل النغض الحركة فسمي ذلك
الموضع نغضا لانه يتحرك بحركة الانسان **فيتزلزل** اي يتحرك ويضطرب **قال** اي ابوذر **رحم الله**
خبر محذوف اي خليلي **يا اباذر** فيقبضه قال مقدرة **وان هو لا** هو من كلام ابي ذر كرره للتاكيد **به**
لا تقبل صدقة من غلول كذا للاكثر بالبناء للمفعول وللعذري لا يقبل الله وهو حديث
مرفوع اخرجه مسلم وغيره **بعدل تمرة** بفتح العين اي بقيمتها **طيب** اي حلال **ولا يقبل الله**
الا الطيب جملة معترضة **بيمينه** قال المازري كنى عن قبول الصدقة بالاخذ باليمين وعن
تضعيف الاجر بالتربية جريا على ما اعتادوه في خطابهم ليفهموه وقال عياض لما كان
الشيء الذي يرتضى يتلقى باليمين استعملت اليمين في مثل هذا واستعيرت للقبول
كقوله تلقاها عرابة باليمين اي هو مؤهل للمجد والشرف وليس المراد بها الجارحة
فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو كل فطيم من ذات حافر والجمع افلاء كعدو واعداء
وضرب به المثل لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة نتاج العمل واحوج ما يكون النتاج
الى التربية اذا كان فطيما فاذا احسن العناية به انتهى الى حد الكمال **يأتي عليكم زمان**
هو قرب الساعة حيث يكثر المال ويفيض **بها** للكشميهني فيها **يهم** بضم اوله وكسر الهاء

من أنفه الأمر وبفتح أوله وضم الفاء من همه الشيء أحزنه وعلى الثاني من همه قصده وعلى هذا رب فاعله
ومن مفعوله وعلى الأولى بالعكس **الأرب لي** زاد في الفتح به أي لا حاجة لي به لاستغنائي
عنه **لما نزلت آية الصدقة** قال ابن حجر كأنه يشير إلى قوله خذ من أموالهم صدقة الآية
نحامل أي نحمل على ظهورنا بالأجرة والماضي حامل كسافر **فجاء رجل** هو عبد الرحمن بن عوف
وجاء رجل هو أبو عقيل **فقالوا** سمي من اللامزين معتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل
يلمزون يعيبون **ولو بشق تمرة** بكسر الشين أي جانبها أو نصفها أي ولو كان الاتقاء
المذكور بذلك فإنه يفيد زاد أبو يعلى فإنها تقع من الجائع موقعها من الشبعان أي
لحصول الاستغناء إذ علاوتها **تصدق** بتشديد الصاد بإدغام إحدى التاءين **شحيح** الشح
مثلث الشين والضم أعلى قال صاحب المغني بخل مع حرص **وتأمل** بضم الميم تطمع **بلغت**
أي الروح لدلالة السياق **الحلقوم** مجرى النفس **كذا** تمييز **أطولكن** بالرفع خبر مبتدأ
وكان التعبير به وبضمير النسوة من تصرف الرواة وإلا فالقاعدة طولاكن وأخذن **فعلمنا**
بعد أي لما ماتت أول النساء **أنما** بالفتح **طول يدها** بالنصب خبر كان والصدقة بالرفع اسم
وكانت أسرعنا لحوقا به قال جماعة من الحفاظ ظاهر هذا السياق أن الضمير لسودة
وهو وهم بل المعروف عند أهل العلم أن أول من ماتت من الأزواج زينب بنت جحش ماتت
في خلافة عمر وأما سودة فماتت في شوال سنة أربع وخمسين قال ابن بطال وكان الحديث
سقط منه لفظ زينب وأما قوله أولا فكانت سودة أطولهن يدا أي حقيقة والأمر
كما قالوا فقد صرح بذكر زينب أخوان مسلم وغيره والحاكم عن عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأزواجه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا قالت عايشة فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل
نفعل ذلك حتى توفيت زينب وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ
أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد طول اليد بالصدقة وكانت امرأة صناعة باليد
وكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله ولذلك طرق كثيرة والحاصل أن نسخة
البخاري سقط منه كلمة واحدة وهي لفظ زينب بعد قوله وكانت وعندي أنها من بعض

نساخ

بنا في الصحيح عن المصنف او سقطت من المصنف قال الكرماني ثم قال يحتمل عندي انه من ابي
عوانة قال رجل زاد احمد من بني اسرائيل لاتصدقن زاد مسلم الليلة تصدق بضم اوله وثانيه
اللهم لك الحمد قاله من باب الحمد على المكروه تنويها وتسليما لامر الله حيث وقعت صدقتي في يد
من لا يستحقها وهو لا يحب ذلك وللطبراني في مسند الشاميين ولابي نعيم في المستخرج فساءه
ذلك فاتي زاد الطبراني وابو نعيم في منامه فقيل له ان الله قد قبل صدقتك اما صدقتك الى الاخر
ابو الجويرية بجيم مصغر اسمه حطان بكسر المهملة معن بن يزيد اسم جده الاخنس بن حبيب
السلمي على الاشهر وخطب علي فانكحني اي طلب لي النكاح فاجيب يقال خطب المرأة الى وليها
اذا ارادها الخاطب لنفسه وخطبها على فلان اذا ارادها لغيره وفاعل خطب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابي يزيد بالرفع على البدلية فوضعها عند رجل اي ليتصدق بها عن ظهر غنى قال الخطابي
لفظ الظهر يرد في مثل هذا صلة في الكلام والمعنى افضل الصدقة ما اخرجه الانسان من ماله
بعد ان يستبقي منه قدر الكفاية واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة قال ابن عبد البر
هذا التفسير نص من الشارع يرفع الاختلاف في تأويله وادعى ابو العباس الداني في اطراف
الموطأ انه مدرج في الحديث قال ابن حجر ويؤيده ما اخرجه العسكري في الصحابة عن ابن عمر انه
كتب الى بشر بن مروان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى
ولا احسب اليد السفلى الا السائلة ولا العليا الا المعطية فهذا يشعر بان التفسير من كلام ابن عمر
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان العليا هي المنفقة وورد في الرفعة
احاديث منها حديث يد المعطي العليا اخرجه النسائي وللطبراني وغيره يد الله فوق يد المعطي
ويد المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى اسفل الايدي ولابي داود الايدي ثلاثة فيد الله العليا
ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى تنبيه قوله المنفقة رواية الاكثر عن حماد بن زيد
ورواه مسدد عنه فقال المتعففة بعين وفاء ذكره ابو داود اتيته اي اوله حتى يدخل
عليه الليل القلب بضم القاف وسكون اللام اخص من مطلق السوار وقيل هو خاص بما كان من عظم
والخرص بضم المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة الحلقة اشفعوا تؤجروا قال ابن بطال اي يحصل لكم
الاجر مطلقا قضيت الحاجة ام لا فيوكى بفتح الكاف والايكاء شد راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط

الذي يوربط به كني به عن منع الصدقة والطلق في جانب الله للمقابلة لا تحصي هو كناية
انها عن التقلل في الصدقة واصل الاحصا معرفة قدر الشي وزنا او عددا والاحصا اسم
قطع البركة او حبس مادة الرزق فيحصي بالنصب جواب النهي لا توعي هو بمعنى الامساك
تعالى اوعيت المتاع في الوعا جعلته فيه واسناده الى الله مجاز عن الامساك وقوله فيوعي
بالنصب ايضا ارضخي بكسر الهمزة من الرضخ بمعجمتين وهو العطا اليسير فالمعنى انفقي
بغير اجحاف ما دمت قادرة مستطيعة الحنث بالمثلثة الذنب واصل الحنث الاثم
فكانه اراد ازيل عني الاثم اسلمت على ما سلف من خير قال المازري كما صح ان الكافر
الذي اسلم كتب له والتقدير اسلمت على قبول ما سلف ينفقه بفا مضمومة شديدة
وخفيفة خلفا عوضا اعط ممسكا تلفا عبر بالعطية في جانب التلف للمشاكلة لان
التلف ليس بعطية جبتان بتشديد الموحدة قال ابن حجر ومن رواه هنا بالنون فقد
صحف واما في الطريق الثاني فالاكثر على انها بالموحدة ايضا والجبة بالموحدة ثوب مخصوص
وبالنون الدرع لانها تجن صاحبها اي تحصنه ثديهما بضم المثلثة جمع ثدي تراقيهما
بمثناة وقاف جمع ترقوة سبغت اي امتدت وغطت اي وفرت شك من الراوي
وهو بتخفيف الفاء من الوفور تخفي بنانه اي تستر اصابعه وروي تجن بالجيم
وتشديد النون وهي بمعنى تخفي والبنان بفتح الموحدة وتنوين الاول حقيقة الاصبع
ورواه بعضهم ثيابه بمثلثة جمع ثوب وهو تصحيف وتعفو اثره بالنصب اي تستر
لزقت لمسلم انقبضت وفي رواية فاتي قلصت قال الخطابي وغيره شبه المتصدق والبخيل
برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر به من سلاح عدوه فصبها على راسه
ليلبسها والدرع اول ما تقع على الصدر والثديين الى ان يدخل الانسان يديه
في كميها فجعل المنفق كمثل من لبس درعا سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع
بدنه وهو معنى قوله حتى تعفو اثره اي تغطي اثر مشيه على الارض بمرور الذيل عليه
وجعل البخيل كمثل رجل غلت يداه الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فلزمت

تنوعوه وهو معنى قلصت اي تضامت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا همّ بالصدقة انفسح
لها صدره وطابت نفسه فتوسعت في الانفاق والبخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحّت
نفسه فضاق صدره وانقبضت يداه الملهوف اي المستغيث مظلوما كان او عاجزا فليعمل
بالمعروف في الادب فليأمر زاد الطيالسي في مسنده وينهى عن المنكر وليمسك في الادب فليمسك
قالوا فان لم يفعل قال فليمسك فانها اي الخصلة نسيبة هي ام عطية الانصارية وكان تعرف
السياق بحث اليّ لكنها اوقعت الظاهر موقع المضمر تجريدا او التفاتا او وهم من بعض
الرواة الورق بفتح الواو وكسرها وكسر الراء وسكونها الفضة ذود اي اقله ذود بفتح المعجمة
وسكون الواو بعدها مهملة من الابل من الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه والتحتية
اواق بالتنوين وباثبات التحتية مشددا ومخففا جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد التحتية واما بكسرها
وفي لغة بحذف الالف وفتح الواو وهي اربعون درهما اوسق جمع وسق بفتح الواو وسكون المهملة خميص بالصاد
وجمعه اوساق وهو ستون صاعا العرض بفتح المهملة وسكون الراء ما عدا النقدين كانه عنى الصفيق
وبالسين ثوب طوله خمسة اذرع او لبس عليه الخميس من ملوك اليمن وقال ابو عبيدة اخرجه ابو داود والترمذي
من الثياب لبيس اي ملبوس فعيل بمعنى مفعول ويذكر عن سالم الصدقة بعده فريضة
والحاكم البحرين اسم لاقليم مشهور يشتمل على مدن معروفة قاعدتها هجر فلا يعط
اي نسخة فريضة فرض اوجب او شرع او قدر بها رسوله سقط لفظ بها من بعض النسخ من الغنم من للبيان
اي القدر الزائد وقيل فلا يعط الساعي شيئا اصلا ويتولى الاخراج بنفسه لان الغرض بيان المقادير التي
ولابن السكن حذفها فالغنم مبتدأ والخبر في اربع وعشرين وقدم لان ... التي اتى عليها حول ودخلت
تجب فيها الزكاة بنت مخاض بفتح الميم والمعجمة الخفيفة وبنت اللبون التي دخلت
في الثاني وحملت امها والماخض الحامل اي دخل وقت حملها وان لم تحمل الى خمس واربعين للغاية وهي داخلة
في ثالث سنة فصارت امها لبونا بوضع الحمل انثى للتاكيد ... ان يطرقها الفحل
حقة بكسر المهملة وتشديد القاف طروقة الجمل بفتح اوله اي مطروقة اي بلغت الحقة عليها خامس سنة يعني اتاها ذكرت
وهي التي اتى عليها رابع سنة جذعة بفتح الجيم والمعجمة ثم مهملة التي ... ما شاء المصدق بالتشديد
لشك بعض الرواة الورقة بكسر الواو وتخفيف القاف الفضة الخالصة عوار بالفتح العيب
اي المالك وبالتخفيف اي الساعي هرمة بفتح الهاء وكسر الراء الكبيرة التي سقطت اسنانها

العناق بفتح المهملة كرائم جمع كريمة وهي نفائس الأموال لا تعرفن بلام القسم وللكشميهني
لا أعرفن بحرف النفي أي لا تكونوا على هذه الحالة فأعرفكم بها ما جاء الله رجل ما مصدرية
أي مجيء رجل إلى الله خوله بضم المعجمة وتخفيف الواو صوت البقرة ويقال خوار أي بالجيم
والواو المهموزة رفع الصوت المضرور بمهملات بيرحاء بفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح الراء
وبالمهملة والمد وفي النهاية يروى بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها وبالمد والقصر بيرحاء
بفتح الباء وكسر الراء ثم تحتية وباريحا رابح بالموحدة من مالك رائح بمعنى بمثناة تحتية انه ما
أخاف بتحريك أي قرابتها وللكشميهني قاربنا إلا آكلة الخضر بتحريك الخضراء وأبناء عمه
زوجها ثم بنو أخيها فوجدت امرأة هي امرأة أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري لعلي
أحق القرابة أي صلة الرحم أجر ما أنفقت بالإضافة وما موصولة وجوز بعضهم تنوينه
على أن ما ظرفية ويذكر عن أبي لاس أخرجه أحمد وابن خزيمة والحاكم وأبو لاس آخره مهملة
اسمه زياد وقيل عبد الله بن عنمة بفتحتين صحابي لم يرو إلا هذا الحديث أمر بصدقة
لمسلم بعث عمر ساعيا على الصدقة منع ابن جميل قيل اسمه عبد الله وقيل حميد وقيل أبو جهم
وإنما منع لأنه كان منافقا لكنه تاب بعد ذلك وأما خالد والعباس فإنما منعا متأولين
لأن خالدا أوقف ماله والموقوف لا زكاة فيه والعباس كان عجل صدقة ذلك العام
بل عامين فلذلك عذرهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعذر ابن جميل ينقم بكسر القاف
أي ينكر أو يكره إلا إلى آخره هو من تأكيد المدح بما يشبه الذم لأن ذلك ليس مما ينقم
احتبس أي حبس وأعتده بضم المثناة جمع عتد بفتحتين ولمسلم أعتاده وهو جمع
عتد أيضا ما يعده الرجل من الدواب والسلاح وروي وأعبده بالموحدة جمع عبد
فهي عليه الضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم فهي علي ومثلها معها زاد الترمذي
والدارقطني من طريق إنا كنا احتجنا فتعجلنا من العباس صدقة ماله سنتين
نفد بكسر الفاء وإهمال الدال فرغ فلن أدخره أي أحبسه وأخبأه لأن يأخذ أحدكم
إلى آخره قال العلماء لقبح المسألة في نظر الشرع لم ينص ذلك عليها وذلك لما يدخل
على السائل من ذل السؤال ثم من ذل الرد إذا لم يعط ولما يدخل على المسؤول من الضيق في ماله
إن أعطى كل سائل خضرة حلوة أنث الخبر لأن المراد الدنيا شبهها في الرغبة فيها والميل
إليها وحرص النفوس عليها بالفاكهة الخضراء المستلذة فإن كلا من الأخضر والحلو مرغوب
فيه

نبه على الزيادة بالنسبة الى اليابس والحامض والاعجاب بهما اذا اجتمعا اشد بسخاوة نفس
اي بغير شره ولا الحاح كالذي يأكل ولا يشبع اي الذي يسمى جوعه كذابا لانه من علة به
فكلما اكل ازداد سقما ولم يجد شبعا لا ارزأ بفتح الهمزة والزاي بينهما راء ساكنة آخره
همزة اي لا انقص ماله بالطلب منه وانما امتنع من اخذ العطا مع انه حقه فطاما لنفسه
عن الاخذ مطلقا وانما اشهد حتى توفي في مسند ابن راهويه انه ما اخذ من ابي بكر ولا عمر
ولا عثمان ولا علي ولا معوية ديوانا ولا غيره حتى مات لعشر سنين من امارة معوية وانه لمن
اكثر قريش مالا وفيه ان سبب سؤال العطا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دون ما اعطى
اصحابه فقال يا رسول الله ما كنت اظن ان تقصر بي دون احد من الناس فزاده ثم استزاده
حتى رضي فذكر نحو الحديث مزعة بضم الميم وحكي كسرها وسكون الزاي بعدها مهملة اي قطعة
فقيل هو على ظاهره اي يبعث ووجهه كله عظم فيكون ذلك شعاره وقيل مجاز عن سقوط
القدر والجاه وقيل عن ذهاب الحسن من وجهه لان حسنه بما فيه من اللحم ثم المراد من يسأل
وهو غني تكثرا وللتطرف وغيره لا من سأل العبد بسائر وهو غني حتى تخلق وجهه فلا يكون له عند الله
وجه الاكلة بالضم اللقمة يسر له غنى زاد في الرواية الاتية تغنيه وهو قدر زائد على اليسار
للكشميهني المال
اشوع بشين معجمة بوزن احمد وللكشميهني لفظ الاشوع واضاعة الاموال فيتصدق ولا يقوم
اقبلوا ابو من الاعمال او القبول اي يسعد بدا غير واقع اي لانه غير متعد
بنصبهما جوابا للنفي خرص بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة حزر ما على النخل من الرطب تمرا
وادي القرى مدينة قديمة بين المدينة والشام احصوا بضم الصاد احصي اي احفظي عدد كيلها
واصل الاحصاء العد بالحصا لانهم كانوا لا يحسنون الكتابة ولا الحساب فكانوا يضبطون العدد
بالحصى فليعقله اي يشده بالعقال وهو الحبل فقام رجل زاد ابن اسحق في طلب بعير له فالقته
بجبل طي للكشميهني بجبلي زاد ابن اسحق فوصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك
ملك ايلة اسمه يحنة بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد النون بن روبة بضم الراء وسكون الواو
بعدها موحدة ببحرهم اي ببلدهم اي اقرهم عليه بما التزموه كم جاء حديقتك اي تمر حديقتك عشرة
بالنصب حالا او على نزع الخافض خرص بالنصب بدلا او بيانا قال ابن بكار هو شيخ البخاري
كلمة معناها الى آخره كان البخاري شك في هذه اللفظة فقال او كلمة طابة من اسماء المدينة فقال ابو حميد

هو القاسم ابن سلام صاحب الغريب عثريا بفتح المهملة والمثلثة وكسر الراء وتشديد التحتية
الذي يشرب بعروقه من غير سقي بان يغرس في ارض يكون الماء قريبا من وجهها فيصل اليه عروق
الشجر فيستغني عن سقي بالنضح بفتح النون وسكون المعجمة بعدها مهملة السقي على الابل النواضح
الثلث بتحريك الموصلة الثلاثة والجر كاردب المصر اخرجه احمد صرام بكسر المهملة الجداد
والقطاف كوما بفتح الكاف وسكون الواو معروف ونصبه على حذف اسم يصير اي صار الجميع
من التمر ولابي ذر بالرفع على انه اسم ٧ فجعله اي الماخوذ وللكشميهني فيجعلها اي التمرة
وكان اي ابن عمر عامته للكشميهني عامتها بفرس اسمه الورد وكان لتميم الداري فاهداه
النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه لعمر كالعايد في قيئه تشبيه في التحريم او في الاستقذار
للتنفير كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة
وغير منونة كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر عربية وقيل فارسية
والثانية تاكيد للاولى اما شعرت هو خطاب من لا يميز لقصد اسماع من يميز ولمسلم
اما علمت وهذه صيغة يعبر بها عند الامر الواضح وان لم يكن المخاطب به عالما اي كيف
خفي عليك هذا مع ظهوره تحولت لابي ذر حولت بضم اوله التي بعثت بفتح اوله بلغت
محلها بفتح الحاء اي انها لما تصرفت فيها بالهدية لصحة ملكها لها انتقلت عن حكم الصدقة
فحلت محل الهدية حين بعثه الى اليمن اختلف هل بعثه واليا او قاضيا فجزم الغساني
بالاول وابن عبد البر بالثاني وكان بعثه سنة عشر في ربيع الاخر وقيل في اخر سنة تسع بعد
تبوك وقيل سنة ثمان ولم يزل بها الى ان قدم في عهد ابي بكر فان هم اطاعوا لك عدي باللام لتضمنه
معنى انقاد فاياك تحذير وكرايم بالنصب واتق دعوة المظلوم اي تجنب الظلم لئلا
يدعو عليك المظلوم حجاب اي ليس لها صارف يصرفها ولا مانع ولاحمد من حديث ابي هريرة
دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه تنبيه لم يقع في هذا الحديث ذكر
الصوم والحج مع ان بعث معاذ كان بعد فرضهما قال ابن الصلاح ولعله تقصير من بعض الرواة
اللهم صل على ال فلان هذا من خواصه ولا يجوز لغيره من الائمة ان يدعو بذلك آل ابي اوفى
يعني ابا اوفى نفسه لان الال يطلق على ذات الانسان نفسه كقوله من مزامير آل داود
وقيل لا يقال ذلك الا في حق الرجل الجليل القدر واسم ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمي

مطلب ٢

واسم



دسره بمهملات اي دفعه الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف اي من زاي المال المدفون من ركزه
اي دفنه فهو مركوز وابن ادريس هو الامام الشافعي واخطأ من ظنه عبد الله بن ادريس الكوفي
لان ذلك وجد في كلام الشافعي دون الكوفي العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم جبار
اي هدر اي جرحها والمعدن جبار ليس المراد انه لا زكاة فيه وانما المعنى ان من استاجر
رجلا لعمل في معدن فهلك فهو هدر ابن اللتبية بضم اللام وسكون المثناة بعدها موحدة
وقيل بفتح اللام والمثناة من بني لتب حي من الازد ويقال الاسد بالسكون وفي امه عرف بها
واسمه عبد الله الميسم بوزن مفعل بكسر الاول الحديدة التي يوسم بها اي يعلم والحكمة في الوسم
تمييز ابل الصدقة ليردها من اخذها ومن التقطها جمجم بالجيم والضاد المعجمتين بوزن جعفر
زكاة الفطر زاد مسلم من رمضان صاعا تمر او صاعا من شعير زاد ابو داود او صاعا من سلت
او صاعا من زبيب طعمة للصدقة اللام للعهد اي صدقة الفطر عدله بكسر المهملة اي نظيره مدين
من حنطة اي نصف صاع جاء معوية زاد مسلم حاجا زاد ابن خزيمة وهو خليفة السمراء القمح الشامي
قال اري مدا من هذا يعدل مدين زاد ابن خزيمة فكان ذلك اول ما ذكر الناس المدين قال
النووي تمسك بقول معوية من قال بالمدين من الحنطة وفيه نظر لانه فعل صحابي قد خالفه فيه
ابو سعيد وغيره من الصحابة ممن هو اطول صحبة منه واعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح
معوية بانه رآه لا انه سمعه ما عوز بالمهملة والزاي اي احتاج انه بالكسر مخففة من الثقيلة
عن بنيه زاد الصغاني قال ابو عبد الله يعني بني نافع الذين يقبلونها اي ينصبهم الامام لقبضها

كتاب الحج

بكسر الحاء وفتحها لغتان وهو لغة القصد وشرعا قصد البيت الحرام
باعمال مخصوصة وقدمه على الصيام والاكثر انه فرض بعد الهجرة وانه في سنة ست لان فيها نزل
واتموا الحج والعمرة لله وقيل سنة خمس او قبلها حدثنا احمد زاد ابو ذر وابن عيسى مالك ابن دينار
قتب بفتح القاف والمثناة بعدها موحدة هو الزاهد المشهور ليس له في البخاري غير هذا الحديث
رحل صغير عزره بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها راء ولم يكن شحيحا اي يفعل ذلك تواضعا لا بخلا
حج على رحل زاد ابن ماجة رث وقطيفة تسوى اربعة دراهم ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة
وكانت زاملته اي راحلته التي ركبها وهو وان لم يجر لها ذكر لكن دل عليه ذكر الرحل والزاملة
البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع من الزمل وهو الحمل والمراد انه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه

وقتاعه بل كانت نفقته محمولة معه على راحلته فكانت هي الراحلة والزاملة اخرج سعيد بن منصور
عن هشام بن عروة قال كان الناس يحجون وتحتهم ازوادهم وكان اول من حج على رحل
وليس تحته شيء عثمان بن عفان عمرو بن علي هو الفلاس بابن بنون وموحدة فاحقبها
اي اردفها على الحقيبة وهي الزنار والذي يجعل في موضع القتب المبرور قال ابن خالويه
المقبول وقال غيره الذي لا يخالطه شيء من الاثم ورجحه النووي وقال القرطبي الاقوال
في تفسيره متقاربة المعنى وحاصله انه الحج الذي وفيت احكامه ووقع موقعا لما طلب
من المكلف على الوجه الاكمل نسك بفتح النون تعتقد لكن افضل الجهاد للاكثر بضم الكاف
خطاب للنسوة وللحموي لكن بكسرها وزيادة الف قبلها حرف استدراك ابا حازم هو
سلمان واما ابو حازم سلمة بن دينار صاحب سهل بن سعد فلم يسمع من ابي هريرة من حج
زاد الدارقطني او اعتمر فلم يرفث الرفث يطلق على الجماع وعلى التعريض به وعلى الفحش
في القول وهو المراد هنا وفاؤه مثلثة في الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم في المضارع
ولم يفسق اي لم يات بسيئة ولا معصية رجع كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وظاهره
غفران الصغائر والكبائر حتى التبعات وهو مصرح به في حديث اخر فيكون ذلك من خصائص
الحج وقوله فلم معطوف على الشرط والجواب رجع اي صار وكيوم خبره قال الطيبي ولم يذكر
في الحديث الجدال كما ذكر في الاية اما من باب الاكتفاء او لدخوله في الرفث والفسوق
لان المذموم منه لا يخرج عن واحد منهما والافصح بناء يوم هنا على الفتح زيد بن جبير
بالجيم والموحدة مصغرا ليس له في البخاري غير هذا الحديث فسطاط هي الخيمة وقيل ان كانت
من شعر وسرادق بضم اوله وكسر الدال المهملة الخيمة ايضا وقيل ان كانت من قطن ويقال
ايضا لكل ما يحوط به صحن الدار من الشمس ولكل ما احاط بالشيء فرضها قدرها وعينها لكن
ابن بشر بالموحدة والمعجمة هو البجلي قدموا المدينة للكشميهني مكة وهو اصوب دوا
فان خير الزاد التقوى قال المهلب فيه من الفقه ان ترك السوال من التقوى اي تزود
واتقوا اذى الناس بسوالكم اياهم والاثم في ذلك مهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام
موضع الاهلال واصله رفع الصوت لانهم كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبية عند الاحرام
ثم اطلق على نفس الاحرام اتساعا وقت بالتشديد ويجوز التخفيف اي حدد وعين وقيل

مهمة
ظاهر الحديث
اي اطلاق غفران
الصغائر والكبائر
ورجحه اهل الحج ابن
الصلاح وابن المنذر
والاصيلي وابن ابي
الدم وغيرهم قاله
بعضهم

اصل

اصل التوقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة ثم اتسع فيه فاطلق
على المكان ايضا ذا الحليفة بمهملة وفا مصغر مكان معروف بينه وبين المدينة ستة اميال
وبها بير يقال لها بير علي الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة قرية خربة بينها وبين مكة خمس
مراحل او ستة وقيل ثلاث كان اسمها مهيعة على بوزن علقمة وقيل بوزن لطيفة فنزلها
قوم من العماليق نجا سيل فاجتحفهم اي استاصلهم فسميت الجحفة نجد هو في اللغة كل مكان
مرتفع وهو اسم لعشرة مواضع والمراد منها هنا التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها الشام
والعراق قرن المنازل بفتح القاف وسكون الرا وغلطوا من فتحها جبل بينه وبين مكة
من جهة المشرق مرحلتان يلملم بفتح التحتية واللامين وسكون الميم الاولى مكان على مرحلتين
من مكة واصله الملم سهلت الهمزة يا ويقال فيه يرمرم برائين بدل اللامين فابعد
محل البعد المواقيت من مكة ميقات اهل المدينة رفقا باهل الافاق لان اهل المدينة اقرب
الافاق الى مكة هن لهن اي المواقيت المذكورة للبلاد المذكورة على حذف مضاف اي لاهلهن ونصح
التانيث وحسنه مزاوجة هن لهن حتى اهل مكة بالرفع والجر قال عبد الله وبلغني صرح في انه
لم يسمع هذه الجملة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت هذه من حديث ابن عباس كا تقدم ومن جابر
عند مسلم وعائشة عند النسائي والحارث بن عمرو عند ابي داود في اسناده حكى الاثرم
عن احمد انه سئل في اي سنة وقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال عام حج ذات عرق
بكسر العين وسكون الرا بعدها قاف سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وهو الحد بين نجد
وتهامة بينها وبين مكة مرحلتان فتح هذان المصران للبنا للمفعول وللكشميهني فتح
هذين المصرين بالبنا للفاعل اي فتح الله كما صرح به في مستخرج ابي نعيم والمراد بهما البصرة
والكوفة وفتحهما بغلبة المسلمين على مكان ارضهما والا فهما من تمصير المسلمين جور بلفظ ضد العدل
اي لميل فانظروا حذوها اي اعتبروا ما يقابل الميقات من الارض التي تسلكونها من غير ميل
فجعلوها ميقاتا وهذا صريح في ان عمر حد ذات عرق عن اجتهاد وقد نص على ذلك الشافعي
والجمهور وقد وردت فيها احاديث مرفوعة لكنها عند ابن خزيمة وغيره لا يثبت منها شي اناخ بالنون
والخا المعجمة اي برك بعيره طريق الشجرة موضع على ستة اميال من المدينة ويدخل من طريق المعرس
بفتح العين والرا المهملتين موضع اقرب الى المدينة من طريق الشجرة قال ابن بطال كان يفعل ذلك

كما يفعل في العيد يذهب من طريق ويرجع من اخرى انك هو جبريل الوادي المبارك
يعني وادي العقيق وهو بقرب البقيع بينه وبين المدينة اربعة اميال نزل به تبع
فقال انه لعقيق الارض فسمي به وقل عمرة بالرفع ولابي ذر بالنصب اي جعلتها عمرة
في حجة اي مع حجة وهذا يدل على انه كان قارنا ارى بضم الهمزة اي في المنام وبكسر همزة
روي اي راه غيره في معرسه للكشميهني معرس بالتنوين المناخ بضم الميم المبرك
اسم فاعل بالنصب بينه اي بين الحرس وبطحوى بينهم اي النازلين وسط بفتح المهملة
ولابي ذر وسطا الخلوق بفتح الخا المعجمة نوع من الطيب يركب فيه زعفران جاء الرجل
في تفسير ابن ابي حاتم انه انزل عليه حينئذ واتموا الحج والعمرة لله اظل بضم اوله وكسر
الظا المعجمة اي جعل عليه كالظلة يغط بفتح اوله وكسر المعجمة وتشديد الطا المهملة اي ينفخ
من ثقل الوحي سري بضم المهملة وتشديد الرا المكسورة اي كشف عنه شيئا بعد شيء
بالتضمخ للكشميهني كالنسم بفتح النون وحكى ضمها الجعرانة بكسر الجيم معروف بينه
تكة السراويل يجعل فيها النفقة ولشد الوسط يرحلون بفتح اوله والحاء وسكون
الرا بينهما رحلت البعير ارحله شددت على ظهره الرحل ووهم من شدد الحاء وكسرها
هو جيها بفتح الهاء والجيم فذكرته هو قوله منصور لابراهيم هو النخعي بالتضمخ يقول
هو انكار لراي ابن عمر فانه كان يرى عدم استدامة الطيب بعد الاحرام وكانت عائشة
تنكر ذلك عليه وبيص هو البريق مفارق جمع مفرق وهو المكان الذي يفترق فيه الشعر
في وسط الراس وجمع لارادة جوانب الراس التي يفرق فيها الشعر فائدة
ادعى المالكية ان استدامة الطيب بعد الاحرام من خصائصه لانه منزه داعي النكاح
فنهى الناس عنه وكان هو املك الناس لاربه ففعله ولانه يحبب اليه فرخص له فيه
ولمباشرة الملائكة لاجل الوحي يهل ملبدا حال بعد حال والتلبيد ان يجعل في الراس
شيئا نحو الصمغ ليجتمع شعره لئلا يتشعث في الاحرام او يقع فيه القمل ولابي داود
والحاكم عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل قال ابن الصلاح يحتمل انه
بفتح المهملتين ويحتمل بكسر المعجمة وسكون المهملة ما يغسل به الراس من خطمي او غيره
ما لا يلبس دفع السوال عما يلبس فاجاب بما لا يلبس لانه محصور فاثر التصريح به لانه

ادخر

أوجز واختصر لكن لأبي عوانة ما يترك المحرم وفي رواية ما يجتنب المحرم فعلى هذا فالجواب
مطابق السؤال ونبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمائم والبرانس على كل ما يغطي الرأس
مخيطا أو غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل وزاد في رواية عند الطبراني وغيره ولا القباء
إلا أحد فيه استعمال أحد في الإثبات وهو غريب وهو من تصرف الرواة الأعاجم وفي رواية
وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين فإن لم يجد نعلين الى آخره **ولا تلبسوا** غير الصيغة
لأنه ليس خاصا بالمحرم **ورس** بفتح الواو وسكون الراء بعدها مهملة نبت أصفر طيب الريح
يصبغ به **ولا تلثم** بتشديد المثلثة والأصل تتلثم أي تغطي شفتها **تضمخ** بالمعجمة **تردع**
بالمهملة فيها الردع به الطيب إذ الزعفران يجلده والردع أثر الطيب **البيداء** هو فوق علمي ذي الحليفة
لمن صعد من الوادي **وذلك لخمس بقين من ذي القعدة** زاد ابن سعد يوم السبت **لأربع ليال
خلون من ذي الحجة** زاد الواقدي يوم الأحد **الحجون** بفتح المهملة وضم الجيم الجبل المطل على المسجد
بأعلى مكة على يمين المصعد وهناك مقبرة لأهل مكة **باب ——— من بات بذي الحليفة**
المراد من هذه الترجمة مشروعية المبيت بالقرب من البلد التي يبتدأ منها ليكون أمكن من التوصل
إلى مهماته التي ينساها **واحسبه** الشك من أبي قلابة **يصرخون بهما** أي بالحج والعمرة **التلبية**
مصدر لبى إذا قال لبيك **لبيك** قال الجمهور هو مثنى وقال قوم مفرد قلبت ألفه ياء لاتصالها
بالضمير كلدى وعلى وعلى الأول فهي تثنية تكثير أي إجابة بعد إجابة لأنها إجابة دعوة
إبراهيم حين أذن في الناس بالحج وقيل معناه أنا مقيم على طاعتك من لب بالمكان أقام به
وقيل اتجاهي وقصدي إليك من قولهم داري تلب داري أي تحاذيها **إن الحمد** بالكسر
على الاستئناف والفتح على التعليل **والنعمة** بالنصب وكذا قوله والملك **كان يوم التروية**
هي ثامنة ويوم مرفوع **عن رجل** هو أبو قلابة **وقال أبو معمر** هو عبد الله بن عمرو **صلى بالغداة**
أي صلى الصبح بوقت الغداة وللكشميهني صلى الغداة أي الصبح **فرحلت** بتخفيف الحاء **ذا طوى**
مثلث الطاء مقصور منون وغير منون واد بقرب مكة **أما موسى كأني أنظر إليه** قيل هو
على حقيقته لأن الأنبياء أحياء فلا مانع أن يحجوا في هذه الحال كما ثبت أنهم يصلون في قبورهم
قال القرطبي حببت إليهم العبادة فهم يتعبدون بما يجدون من دواعي أنفسهم لا بما يلزمون

كما يلهم اهل الجنة الذكر وقال غيره ان المنظور اليه الروح واما الجسد ففي القبر فيجعل الله
للروح مثالا فترى في اليقظة كما ترى في النوم ذكره ابن المنير وغيره وقيل هو اخبار
عما وقع منهم كانه مثلت له احوالهم التي كانت في الحياة الدنيا كيف تعبدوا او كيف حجوا
وكيف لبوا وقيل غير ذلك رؤية منام في الوادي للمستملي بوادي الازرق وهو خلف امج بينه
وبين مكة ميل واحد وامج بفتحتين وجيم قرية ذات مزارع انقض بالقاف والجيم
طوافا واحدا للكشميهني طوافا اخر قال عياض وهو الصواب او غسلت بالشك ولمسلم
وغسلت بواو العطف فقدم عمر فيه اختصار بينه مسلم فقال العبد قوله وغسلت
واني كنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل
فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فلما قدم قلت يا امير المومنين
ما هذا الذي احدثته في شان النسك فقال ان ناخذ الى اخره حاصل جواب عمر
انه منع الناس عن التحلل بالعمرة لان كتاب الله دال على المنع وكذا السنة اما الكتاب
فلامره بالاتمام وذلك يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج واما السنة فلانه صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله لكن الجواب عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ولولا ان معي الهدي
لاحللت فدل على جواز الاحلال لمن ليس معه هدي وقال المازري قيل ان المتعة
التي نهى عنها عمر فسخ الحج الى العمرة وقال النووي بل المختار انه نهى عن المتعة المعروفة
التي هي الاعتمار في اشهر الحج ثم الحج من عامه وهو على التنزيه للترغيب في الافراد وقال ابن عمر
اشهر الحج الى اخره اخرجه الدارقطني والبيهقي وقال ابن عباس من السنة الى اخره
اخرجه ابن خزيمة والحاكم والدارقطني وشهور الحج بضم الحاء والراء اي الكسوة واذ منته وكان
يا هنتاه بفتح الهاء والنون وقد تسكن بعدها مثناة فوقية واخره هاء ساكنة كناية
عن شيء لا يذكر باسمه قلت لا اصلي كناية عن انها حاضت فلا يضرك للكشميهني
فلا يضيرك من الضير انظرك للكشميهني انتظرك ان يحل هو فسخ الحج الى العمرة المترجم
به وهو ممنوع عند الجمهور وان جمع بينهما اي بين الحج والعمرة قال لما كنت زاد النسائي
قبله فقال عثمان تراني انهى الناس وانت تفعله كانوا اي اهل الجاهلية يرون بفتح اوله

اي

اي يعتقدون ان من افجر الفجور هو من تحكماتهم الباطلة الماخوذة من غير اصل ويجعلون المحرم
صفر لذا هو في جميع الاصول من الصحيحين قال النووي كان ينبغي ان يكتب بالالف ولكن
على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبا لانه مصروف بلا خلاف والمراد بجعلهم ذلك انهم كانوا
يؤخرون حرمة المحرم الى صفر فيسمون المحرم صفرا ويستحلونه بالغارات والنهب ويحرمون
بدله صفرا ويسمونه المحرم فرارا من توالي ثلاثة اشهر محرمة لضيقها عليهم وقد ضللهم الله تعالى
في ذلك برا الدبر بفتح الدال المهملة والموحدة اي ما كان يحصل بظهور الابل من الحمل عليها ومشقة
السفر فانه كان يبرا بعد انصرافهم من الحج وعفا الاثر اي اندرس اثر الابل في سيرها ويحتمل اثر
الدبر المذكور ولابي داود وعفا الوبر اي كثر وبر الابل الذي حلق بالرحال وانسلخ صفر
اي المحرم الذي يسمونه صفرا بزعمهم وهذه الفواصل تقرا ساكنة لارادة السجع قدم وفي الرواية
الاتية تقدم بالقاف وهو الاوجه صبيحة رابعة اي ليلة رابعة من ذي الحجة فتعاظم ذلك عندهم
اي لما كانوا يعتقدونه اولا اي الحل زاد الطحاوي نحل لانهم علموا ان الحج تحليلين فارادوا بيان ذلك
فبين لهم انهم يتحللون الحل كله لان العمرة ليس لها الا تحلل واحد حلوا انتم اي تحللوا من الحج
بسبب احرامهم بعمرة ولم تحلل بكسر اللام الاولى انت من عمرتك اي منه محل بعمرة كما انهم
فمن يجيء الباء اي بعمرة من احرامك هذا على القول بانه صلى الله عليه وسلم كان متمتعا فان قلنا
انه كان قارنا كما دل عليه اكثر الاحاديث الصحيحة فلا اشكال لبدت بتشديد الموحدة
فامرني ان استمر على عمرته سنة بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذه والنصب اي وافقت سنة
ابو شهاب اسمه موسى بن نافع حجتك مكية للكشميهني حجتك مكية اي قليلة الثواب لقلة مشقتها
عطا هو ابن ابي رباح يوم ساق البدن هو عام حجة الوداع لا يحل من حرام بكسر حا يحل
وتشديد يا من مضاف للياء وهو تجريد اي لا احل من احرامي ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
اي لم يرو غير هذا الحديث الا ان نهى للكشميهني اي انه بحرف الاستثنا ونزل القران
اي بجوازه يشير الى قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية زاد مسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء يعني عمر فطفنا للاصيلي فطفنا بالفاء وهو اوجه عشية
التروية اي بعد الظهر ثامن ذي الحجة فقد تم حجنا للكشميهني وقد بالواو ومن هنا الى اخر الحديث
موقوف على ابن عباس ومن اوله الى هنا مرفوع نسكان بسكون السين تثنية نسك والعبادة

واما بالضم فالذبيحة (اتوله) اي الحجر بين الحجر والعرق (غير) بالنصب ويجوز الجر (حدثني معن
عن مالك) قال ابن حجر ليس لهذا في الموطأ ولا في غرائب مالك للدارقطني ولم اقف عليه
الا من رواية معن (من كداء) بفتح الكاف والمد غير مصروف وهي التي ينزل منها الى المعلا
مقبرة اهل مكة وهي التي يقال لها الحجون وكانت صعبة المرتقى فسهلها معاوية
ثم عبد الملك ثم المهدي وكل عقبة في جبل او طريق عال تسمى ثنية (وخرج من كدى)
بضم الكاف والقصر وهي عند باب شبيكة بقرب شعب الشاميين من ناحية
قعيقعان (من اعلا مكة) كذا رواه ابن اسامة فقلبه والصواب رواية غيره تقدم
(واكثر ما يدخل من كدى) بالضم والقصر قال ... انما دخل
هذه الجملة بعد ذلك صلى الله عليه وسلم من كداء وخرج من كدى لما تقدم في العيد من سلوك طريقه في الرجوع غير
طريق الذهاب وخص الثنية العليا بالدخول لمناسبته المجي الى مكان عال وقيل لان
ابرهيم دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مختفيا في الهجرة فاراد ان يدخلها ظاهرا
عاليا وقيل لان من جاء من تلك الجهة كان مستقبلا للبيت وقيل لانه دخل منها يوم الفتح
فاستمر على ذلك والسبب فيه قول ابي سفيان بن حرب للعباس لا اسلم حتى ارى
الخيل تطلع من كداء فقال العباس ما هذا قال شي طلع بقلبي وان الله لا يطلع الخيل
هناك ابدا قال العباس فذكرت ابا سفيان بذلك لما دخل وللبيهقي عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف قال حسان فانشده
عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلعها كداء فتبسم وقال ادخلوها
من حيث قال حسان قال ... قال العزري بمكة موضع ثالث يقال له كدي
بالضم والتصغير يخرج منه الى جهة اليمن (فطمت) بفتح الطا والميم اي ارتفعت بان
صار ينظر العوف (الا ان) اعطني بكسر الرا وسكونها (فشده عليه) زاد ابن اسحق
فما ادري بعد ذلك عريانا (اخبر عبد الله بن عمر) بالنصب مفعول (حدثان) بكسر المهملة
وسكون الدال بعدها مثلثة بمعنى الحدوث يعني قرب عهدهم (لئن كانت عائشة)
ليس هذا شكا منه في صدقها لكن يقع في كلام العرب صورة التشكيكات والمراد التقرير
واليقين (استلام) افتعال من السلام والمراد لمس الركن بالقبلة او باليد (يليان)
يقربان (الحجر) بكسر المهملة وسكون الجيم (الجدر) بفتح الجيم وسكون المهملة لغة في الجدار

والمستلم

ولمسلم يلي الجدار أمِنَ البيت هو قال نعم لمسلم ان ستة اذرع منه من البيت وفي رواية
قريبا من سبعة اذرع وفي جامع سفيان بن عيينة ستة اذرع وشبر والحاصل انه فوق
الستة ودون السبعة قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي التي اخرجوها لذلك
فانهم تحروا الا ما لا طيبا ليس فيه مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس ليدخلوا
للمستملي يدخلوا بغير لام حديث بالتنوين بجاهلية للكشميهني بالجاهلية تنكر قلوبهم ان
تنفر ما لبعضهم النفرة التي خشيها صلى الله عليه وسلم ان ينسبوه الى انفراد الفخر دونهم وجواب
لولا محذوف اثبته مسلم فقال لنظرت ان ادخل وجعلته بتا المتكلم وصحف من ضبطها
بالتا الساكنة خلفا بفتح المعجمة وسكون اللام وفا بابا كما فسره هشام حداثة عهد
بالاضافة حزرته بتقديم الزاي على الراي قدرته فائده اختلف في اول من بناه
شيث بن ادم وقيل بنته الملائكة قبل آدم ثم رفع في الطوفان على عهد نوح فكان
الانبيا بعد ذلك يحجونه ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابرهيم اخرجه ابن ابي حاتم من حديث
ابن عمرو ثم بناه ابرهيم على اساس آدم وجعل طوله في السما تسعة اذرع بذراعهم ودوره في الارض
ثلاثون ذراعا بذراعهم وادخل الحجر في البيت وكان زريبا لغنم اسمعيل ولم يجعل له سقف
وجعل له بابا وحفر له بيرا عند بابه يلقى فيها ما يهدى للبيت ثم بنتها قريش لما احترقت من شرارة
طارت حين جمرتها امراة وكان ذلك قبل المبعث النبوي بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنة
وكان طولها قبل ذلك سبعة وعشرين ذراعا فجعلوا ارتفاعها ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين
ونقصوا من طولها ومن عرضها اذرعا ادخلوها في الحجر لضيق النفقة بهم ثم لما حوصر ابن الزبير
من جهة يزيد تضعضعت من الرمي بالمنجنيق فهدمها في ولايته وبناها على قواعد ابرهيم
فاعاد طولها على ما هو عليه الان وادخل من الحجر الاذرع المذكورة وجعل لها بابا اخر فلما قتل
ابن الزبير شاور الحجاج عبد الملك في نقض ما فعله ابن الزبير فكتب اليه اما ما زاد في طوله
فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد بابه الذي فتحه ففعل ذلك واستمر بنا الحجاج
الى الان وقد اراد الرشيد او ابوه او جده ان يعيده على ما فعله ابن الزبير فناشده مالك
في ذلك وقال اخشى ان يصير ملعبة للملوك فتركه ولم يتفق لاحد من الخلفا ولا غيرهم تغيير شي مما
صنعه الحجاج الى الان الا في الميزاب والباب وعتبته وكذا وقع الترميم في الجدار الذي بناه

الحجاج غير مرة وفي السقف وفي مسلم السطح وجدد فيها الرخام قال ابن جريج اول من
فرشها بالرخام الوليد بن عبد الملك **وهل ترك** حذفت منه اداة الاستفهام وجزم
بها في رواية ابن خزيمة فقال اتنزل في دارك فكأنه استفهمه اولا عن مكان نزوله ثم ظن انه
ينزل في داره فاستفهمه عن ذلك وكان ذلك يوم الفتح **وهل ترك** زاد في رواية لنا **من رباع**
جمع ربع بفتح الراء وسكون الموحدة المنزل المشتمل على ابيات فاما الدار التي اشار
اليها كانت دار هاشم بن عبد مناف ثم صارت لعبد المطلب ابنه فقسمها بين ولده
حين عمي فكان للنبي صلى الله عليه وسلم حصة والده عبد الله فلما هاجر استولى عقيل
وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار
ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجرة وفقد طالب ببدر فباع عقيل الدار كلها
قال الداودي وغيره كان من هاجر من المؤمنين باع قريبه الكافر داره وامضى النبي
صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية تأليفا لقلوب من اسلم منهم **يتأولون** اي يفسرون
الاية بولاية الميراث اي يتولى بعضهم بعضا في الميراث وغيره **يعني بذلك المحصب**
الى اخر الحديث هو مدرج من قول الزهري **ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم** زاد الاسمعيلي
ولا يكون بينهم وبينهم شيء **حتى يسلموا** بضم اوله وسكون المهملة وكسر اللام **ويحيى بن الضحاك**
لابي ذر وكريمة عن الضحاك وهو وهم **وكان يوما تستر فيه الكعبة** اي يوم عاشورا
وقد استمر الامر على ذلك دهرا الى ان تغير فصارت تكسى في يوم النحر **ليحجن** بضم اوله
وفتح المهملة والجيم **وقال عبد الرحمن** وصله الحاكم **عن شعبة** يعني عن قتادة
بهذا السند **والاول اكثر** يعني لاتفاقهم عليه وانفراد شعبة بهذا اللفظ على انه
لا تنافي بينهما بان يقع ذلك قرب الساعة بعد ان يحج بعد ياجوج وماجوج .

باب كسوة الكعبة

اخرج الواقدي وغيره عن ابي هريرة مرفوعا
اول من كسى البيت الوصايل اسعد واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغنا
ان تبعا اول من كسى الكعبة الوصايل فسترت بها قال وزعم بعض علمائنا ان اول
من كسى الكعبة اسمعيل وحكى الزبير بن بكار عن بعض علمائهم ان عدنان اول
من وضع انصاب الحرم واول من كسى الكعبة وكسيت في زمنه وحكى البلاذري
ان اول من كساها الانطاع عدنان بن اد وروى الواقدي عن ابرهيم بن ابي ربيعة

قال

قال وكسي البيت في الجاهلية الانطاع ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية
ثم كساه عمر وعثمان القباطي ثم كساه الحجاج الديباج واخرج ابو عروبة في الاوائل
عن الحسن قال اول من لبس الكعبة القباطي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الازرقي
ان معوية كساها الديباج والقباطي وكانت تكسى الديباج يوم عاشورا والقباطي
في اخر رمضان واخرج الواقدي عن ابي جعفر الباقر انه اول من كساها الديباج
يزيد بن معوية واخرج عبد الرزاق وغيره عن هشام ابن عروة ان اول من كساها
الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها المسوح والانطاع واخرج عن ابن جريج
قال اخبرني غير واحد ان اول من كساها الديباج عبد الملك بن مروان وان من ادرك ذلك
من الفقها قالوا اصاب ما نعلم لها من كسوة اوفق منه وقد كسيت الكعبة الديباج
في الجاهلية مرتين كما بينته في الاوائل وذكر الفاكهي ان شيبة ابن عثمان استاذن
معوية في تجريد الكعبة فاذن له فكان اول من جردها من الخلفا وكان كسوتها قبل ذلك
تطرح عليها شيئا فوق شي وذكر الازرقي ان اول من ظاهر للكعبة بين كسوتين عثمان
ابن عفان وذكر الفاكهي ان اول من كساها الديباج الابيض المامون بن الرشيد
واستمر بعده وكسيت في ايام الفاطميين الديباج الابيض ايضا وكساها محمود بن سبكتكين
ديباجا اصفر وكساها الناصر العباسي ديباجا اخضر ثم كساها ديباجا اسود فاستمر
الى الآن ولم تزل الملوك يتداولون كسوتها الى ان وقف عليها الصالح اسمعيل بن الناصر
ابن قلاوون سنة ثلاث واربعين وسبعمائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها بيسوس
ان لا ادع فيها اي الكعبة صفرا ولا بيضا اي ذهبا ولا فضة وقال القرطبي غلط من ظن ان المراد
بذلك حلية الكعبة وانما اراد الكنز الذي بها وهو ما كان يهدى اليها فيدخر ما يزيد عن الحاجة
قال ابن الجوزي كانوا في الجاهلية يهدون الى الكعبة المال تعظيما لها فيجتمع فيها الا قسمته
اي المال وفي الاعتصام الا قسمتها بين المسلمين وللاسمعيلي بين فقرا المسلمين ان صاحبيك
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يفعلا زاد الاسمعيلي وهما احوج منك الى المال وذكر الفاكهي
انه صلى الله عليه وسلم وجد فيها يوم الفتح ستين اوقية فقيل له لو استعنت بها على حربك
فلم يحركه المرءان تثنية مرء اقتدي بهما زاد الاسمعيلي فعاد كما هو وخرج قال السبكي هذا الكنز

عمدة في مال الكعبة وهو ما يهدى اليها او ينذر لها وقال ابن حجر لا حجة فيه لانه صلى الله عليه وسلم
انما تركه رعاية لقلوب قريش كما ترك بنا الكعبة على قواعد ابرهيم او ... في مسلم لولا ان
قومك حديثوا عهد بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض
الحديث اجح بوزن افعل نعت ... جاء بجيم وحاء مهملة تباعد ما بين الساقين وهو وما
قبله حالان من حجر كانه او بدلان من الضمير المجرور او تمييزان حجرا حجرا حال ذو السويقتين
تثنية سويقة تصغير ساق اي له ساقان دقيقتان زاد احمد فلا يعمر بعده ابدا
وذلك قرب الساعة وهو من اشراطها الحجر الاسود اخرج احمد والترمذي وابن حبان
حديث ان الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاء
ما بين المشرق والمغرب وعند الترمذي حديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم لا تضر ولا تنفع وروى الحاكم من حديث ابي سعيد
ان عمر لما قال هذا قال له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله لما اخذ المواثيق
على ولد ادم كتب ذلك في رق والقمه الحجر قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوتى يوم القيمة بالحجر الاسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد
قال الطبري انما قال ذلك عمر لان الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الاصنام فخشي
عمر ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب تعظيم الاحجار كما كانت العرب
تفعل في الجاهلية ما اغلقوا عليهم زاد ابو عوانة من داخل ولمسلم فاجاف عليهم عثمان
الباب اعتمر رسول الله اي في سنة سبع عام القضية ادخل استفهام اي في تلك العمرة
الالهة اي الاصنام ولم يصل فيه فهو مقدم عليه اثباته بلال لان معه زيادة علم يرملوا
الرمل بفتح الراء والميم الاسراع واصله ان يحرك الماشي منكبيه في مشيه
بضم الميم الاشواط جمع شوط بفتح المعجمة الجري مرة الى الغاية والمراد هنا الطوفة
حول الكعبة الا الابقاء بكسر الهمزة وبالموحدة والقاف الرفق والشفقة وهو بالرفع
فاعل يمنعه اول بالنصب على الظرف يخب بفتح اوله وضم الخاء المعجمة بعدها موحدة
اي يسرع في مشيه والمصدر خبب بفتحتين حدثنا اصبغ زاد ابو ذر هو ابن سلام
سعى اي اسرع المشي في الحج والعمرة اي حجة الوداع وعمرة القضية لان الحديبية لم يطف

وفيها

فيما والجواب انه لم يكن ابن عمر معه فيها راءينا بهمزة قبل البا فاعلنا من الرؤية اي اريناهم
بذلك انا اقويا وبيانه من الريا اي اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا وليس هذا الريا
بمذموم لانه من المخادعة في الحرب بالمحجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم بعدها
نون عصى محنية الراس والحجن الاعوجاج يستلم الركن بمحجن زاد مسلم ويقبل
المحجن اليمانيين بتخفيف اليا لان الالف عوض عن اليا المحذوفة فلو شددت
لكان جمعا بين العوض والمعوض ومن يتقي استفهام انكار لا يستلم بالبنا للمفعول
وللحموي والمستملي بالنون والبنا للفاعل ونصب الركنين الزبير ابن عربي بالواو والموحدة
وصحف من قال العدني بالدال زحمت بضم الزاي اجعل ارايت باليمن قاله انكارا عليه
لما فهم منه من معارضة الحديث بالراي فائدة اخرج الفاكهي عن سعيد بن جبير
قال اذا قبلت الركن فلا ترفع بها صوتك كقبلة النسا فائدة للحجر الاسود فضيلتان
الحجر وكونه على قواعد ابرهيم فله التقبيل والاستلام وللركن اليماني الثانية فقط
فله الاستلام فقط وليس للآخرين شيء من ذلك فلا يقبلان ولا يستلمان فائدة
استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوي والقبر الشريف وقبور الصالحين
واجزا الحديث وممن قال بذلك ابن ابي الصيف اليمني من ائمة مكة ذكرت لعروة حذف
البخاري المذكور واقتصر على المرفوع وقد بينه مسلم فقال ان رجلا من العراق قال له سل لي
عروة عن رجل يهل بالحج فاذا طاف يحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك
فسالته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج فتصدى لي الرجل فحدثته فقال فقل له ان رجلا
كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسما والزبير فعلا ذلك
فجيت عروة فذكرت له ذلك فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة فذكره
ثم لم تكن عمرة بالرفع وتكون تامة اي لم تحصل ولمسلم بدل عمرة غيره قال عياض وهو تصحيف
مع ابي الزبير بالجر بدله ابي وهو مضاف للياء وللكشميهني مع ابن الزبير يعني اخاه عبد الله
قال عياض وهو تصحيف حلوا اي صاروا حلالا والمراد بمسح الركن الفراغ من الطواف
وما يتبعه من السعي شيخ ابن هشام هو ابرهيم او اخوه محمد بن هشام بن الوليد بن المغيرة

المخزومي كان محمد امير مكة وابرهيم امير المدينة واقام للناس الحج مرة في خلافة ابن اخته
هشام ابن عبد الملك بعد الحجاب للمستملي ابعد بهمزة الاستفهام اي بالكسر بمعنى نعم
يخالطن فللمستملي في الموضعين يخالطهن ورفع الرجال على الفاعلية حجرة بفتح المهملة
وسكون الجيم بعدها راء اي ناحية وللكشميهني بالزاي اي محجوزا بينها وبينهم بثوب
انطلقي عنك اي عن جهة نفسك يخرجن زاد الفاكهي قبله وكن قمن اي وقفن حتى
يدخلن حال كون الرجال مخرجين منه مجاورة في جوف ثبير اي مقيمة فيه قبة تركية
اي قبة صغيرة من لبود تضرب في الارض درعا موردا اي قميصا لونه لون الورد ولعبد الرزاق
درعا معصفرا وانا صبي بسير اوله بالجر والسير ما يقد من الشراك زاد احمد والطبراني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لاحجن
بيت الله مقودا فقال النبي هذا انذر لا انما النذر ما ابتغي به وجه الله ولفظ الطبراني
فاخذ الحبل فقطعه وقال انه هذا من عمل الشيطان قد بضم اوله فعل امر بيده قال ابن بطال
لان القود بالازمة انما يفعل بالبهائم وهو مثلة ان لا يحج بالنصب لسبوعه بضم المهملة
والموحدة لغة قليلة في الاسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم والسكون كبرد وبرود وقال
اسمعيل وصله ابن ابي شيبة قال ابو نضالت القائل هو ابن دينار يقول بضم الراء المذكوره
بالتشديد الواعظ لولا ان تغلبوا بالبناء للمفعول اي لولا ان يغلبكم الناس عليه عمر هذا الفعل
اذا راوا انه قد عمله لرغبتكم في الاقتداء فيغلبوكم بالمكاثرة لفعلت وقيل معناه لولا
ان يغلبكم الولاة عليها حرصا على حيازة هذه الكرامة واستدل بهذا على ان سقاية
الحاج خاصة ببني العباس لا آسى بالمد وفتح الميم الخفيفة اي احاف وللمستملي لا ايسى
بياء ساكنة بين الهمزة والميم فقيل انها امالة وقيل لغة تميمية وفي عندهم بكسر الهمزة
وان حل للكشميهني وان تحل بضم اوله وفتح الحاء وسكون اللام ما اتموا بعد من شيء حتى
يفرغوا انهم من الطواف قال ابن بطال لابد من زيادة لفظ اول قبل من الطواف ولابد
ثنيته قوله ثم حج عثمان الى اخره من كلام عروة وانتهى حديث عائشة الى قوله ثم عمر مثل
يهلون يحجون لمناة صنم كان في الجاهلية الطاغية صفة لها اسلامية المشلل بضم
اوله وفتح المعجمة واللام الاولى المشددة الثنية المشرفة على قديد وقديد بقاف مصغرا
قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه واصبح بصيغة المضارع حتى ذكره الله اي الطواف
بالصفا والمروة في اية البقرة بعد ما ذكر الطواف بالبيت اي في اية الحج السابقة في التنزيل

وللمستملي سعه ثم بعد علي ذلك وهو وهم الطواف الاول اي طواف القدوم بطن المسيل بالاصب
علي الطوف اي المكان الذي يجتمع فيه السيل تطهرا اي وراء ظهوركما يوم التروية بتخفيف
التحتية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون فيها ابلهم ويتروون
من الماء لان تلك الاماكن لم تكن اذ ذاك فيها اباره ولا عيون وقيل لان ادم راي فيه حوا
واجتمع بها وقيل لان ابرهيم راي في ليلته ان يذبح ابنه فاصبح متفكرا يتروي حدثنا خالد
هو المدني غاديات اي ذاهبات غدوة فلا ينكر بالبنا للمفعول بالرواح يوم عرفة اي من نمرة
كتب عبد الملك الي الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج كان ذلك سبب دسه عليه من طعنه
بالحربة المسمومة حتى مات لانه انف من كونه تحت امره فصاح عند سرادق الحجاج اي خيمته
زاد الاسمعيلي ابن هذا الملحفة بلحفة بكسر الميم اي ازار كبير الرواح بالنصب اي عجل ما هذه
بقطع الهمزة وكسر الظا المعجمة اي اخرني وللكشميهني بالوصل وضم الظا اي انتظرني فاقصر
بوصل الهمزة وكسر الصاد وعجل الوقوف في رواية عبد الله بن يوسف والقعنبي واشهب
عن مالك واكثر الرواة عنه فالواو وعجل الصلاة ولا منافاة بينهما لان تعجيل الوقوف يستلزم
تعجيل الصلاة وقال الليث وصله الاسمعيلي بنحو اي صلها بالهاجرة وهي شدة الحر في السنة
بضم المهملة وتشديد النون اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم افعل بهمزة استفهام يتبعون
من الاتباع وللكشميهني يبتغون من الابتغا وهو الطلب الحمس بضم المهملة وسكون الميم
اخره مهملة والحمس قريش سموا بذلك لتشديدهم على انفسهم كانوا اذا اهلوا بحج او عمرة
لا ياكلون لحما ولا يضطربون وبرا ولا شعرا واذا قدموا مكة وضعوا ثيابهم التي كانت عليهم
ماخوذ من الحماسة وهي الشدة وما ولدت اي ممن امهاتهم قرشية دون ابائهم قال ابو عبيدة
كانت قريش اذا خطب اليهم الغريب اشترطوا عليه ان ولدها على دينهم يدخل في الحمس من غير
قريش ثقيف وخزاعة وليث وبنو عامر بن صعصعة وغيرهم تنبيه كانت رواية جبير
للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قبل الهجرة حين دفع زاد في الموطا ليحيى بن يحيى من عرفة
العنق بفتح المهملة والنون سير بين الابطا والاسراع وقيل سير سهل في سرعة فجوة بفتح الفا
المكان المتسع وفي الموطا لابي مصعب فرجة نص اي اسرع حين افاض لاي الوقت حين فينتفض
بفا وضاد معجمة اي يستجمر ردفت بكسر الدال اي ركبت خلفه الردف بفتح الواو والبه بكسر الام
بعدها موحدة خفيفة بطن من بني اسد زجرا بفتح الزاي وسكون الجيم اي صياحا لحث الابل

وصوبها للكريمة وصوتا وهو تصحيف بالايضاع اي السير السريع ولم يسبغ الوضوء اي لم يتمه
كعادته بل اقتصر على مرة مرة جمع اي بمزدلفة سميت بذلك لان ادم اجتمع فيها مع حوا
وازدلف اليها اي دنا منها وقيل لاجتماع الناس بها وازدلافهم اي تقربهم الى الله
بالوقوف فيها وقيل لانه يجمع فيها بين الصلاتين ومزدلفة منها الى محسر ولم يسبح اي
يتنفل أُرى بالضم اي أظن قال عبد الله هو ابن مسعود عن وقتهما للسرخسي عن وقتها
بجمع يوم اي وغبش بمجة يطلع المشعر بفتح الميم وكسرها لغة قدرك بها اي الشاذ سمي به
لانه معلم للعبادة والحرام لانه من الحرم او لحرمته ما بدا لهم بلا همز اي ظهر يا هنتاه
اي يا هذه ما ارانا بالضم لظعنه بضم المعجمة جمع ظعينة وهي المراة في الهودج ثم اطلق
على المراة مطلقا ثقيلة اي عظيمة الجسم ثبطة بفتح المثلثة وكسر الموحدة بعدها
مهملة خفيفة اي بطيئة الحركة حطمة بفتح الحا وسكون الطا المهملتين الزحمة فلان
اكون بفتح اللام مبتدا خبره احب الي من مفروح به اي ما يفرح به من كل شي لغير ميقاتها
باللام والبا اي المعتاد والعشاء بينهما بالفتح الاكل لا بالكسر مقدم بفتح الدال
يعتموا يدخلوا في العتمة وهو وقت العشا لا يفيضون زاد في ايام الجاهلية من جمع
حتى تطلع الشمس زاد الطبري على ثبير اشرق ثبير بهمزة قطع امر من الاشراق
وثبير منادى اي لتطلع عليك الشمس وهو بفتح المثلثة وكسر الموحدة جبل على يسار
الذاهب الى منى عرف برجل من هذيل اسمه ثبير دفن فيه زاد الاسمعيلي بعد هذه
الجملة كيما نغير اي ندفع للنحر من اغار الفرس اسرع في عدوه والراء في الكلمتين ساكنة
لارادة السجع افاض الافاضة الدفع ومنه افاض القوم في الحديث اذا دفعوا فيه
حين يرمي للكشميهني حتى دفعوا صوب جزور بفتح الجيم وضم الزاي البعير ذكرا كان
او انثى شرك بكسر المعجمة وسكون الراء اي مشاركة لبدنها بفتح الموحدة والمهملة
وبضم البا وسكون الدال وللكشميهني لبدانتها اي سمنها راى رجلا يسوق بدنة
زاد النسائي وقد جهده المشي زاد ابو يعلى حافيا ويلك كلمة دعا على الانسان تدعم
العرب بها كلامها ولا تقصد معناها كقولهم لا ام لك في لفظ وحكى عن المروزي
بقال ويل لمن وقع في هلكة يستحقها وويح لمن وقع في هلكة لا يستحقها ويلك هو امر بمعنى
الجزاء قد صار رحلا لا لا منها اي العتبة وللمستملي والسرخسي لا ايمنها ان قصد للسرخسي

أن

ان ستشعر فاعلموا بالنمرة زاد ابوذر من الدار حتى جل للسرخسي اجل وكلاهما لغة الاشعار
كشط جلد البدنة حتى يسيل دم ثم يسلته فيكون ذلك علامة على كونها هديا ان زياد
ابن ابي سفيان هو الذي استلحقه معوية وانما كان يقال له زياد بن ابيه او ابن
عبيد لان امه سمية مولاة الحارث بن كلدة ولدته على فراش عبيد فلما كان في خلافة
معوية شهد جماعة على اقرار ابي سفين بان زيادا ولده فاستلحقه معوية لذلك وزوج
ابنه ابنته وامره على العراقين ويقال انها اول قضية غير فيها الحكم الشرعي في الاسلام
وروي انه كتب الى عايشة من زياد بن ابي سفين لتكتب له لعله فكتبت له من عايشة
ام المومنين الى زياد ابني وقد وقع في مسلم ان ابن زياد وهو غلط بالاتفاق فبعث بها
اي سنة تسع عام حج ابو بكر بالناس العهن بكسر المهملة وسكون الها الصوف وقيل المصبوغ
منه وقيل الاحمر خاصة عن ام المومنين اي عايشة كما صرح به في رواية الاسمعيلي قلايدها
اي الهدايا ثنا محمد زاد ابن السكن بن سلام تابعه اي عمرا والتابع على ابن المبارك الجلال
بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جل بضم الجيم ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه ما شعر
بالضم اي لا نظن نذكر عليها بضم الدال مبنيا للمفعول مع النبي صلى الله عليه وسلم هو عند الحموي
الاولى التي تلي المسجد حجاج بضم المهملة جمع حاج زياد بن جبير هو ثقفي بصري ليس له في الصحيح
سوى هذا الحديث وحديث اخر في النذر وهو غير زيد بن جبير السابق اول الحج ذاك طاي
كوفي ابعثها اي اثرها او اقمها معقودة اي معقولة الرجل اليسرى قايمة على ما بقي من قوايمها
سنة بالنصب بعامل مضمر كالاختصاص او التقدير متبعا سنة وبالحركات في المثا سلكه
فانها سنة وقال سفين اي بالاسناد المذكور جزارتها بالكسر اسم للفعل كالخياطة والحجامة
واما بالضم فاسم للسواقط والاطراف الراس واليدين والرجلين سميت بذلك لان الجزار
انه كان ياخذها عن اجرته شيئا زاد مسلم منها وقال نحن نعطيه من عندنا [illegible] بالاضافة
فتلت بنا التعقيب بعدها فا ثم لام خفيفة مفتوحتين ثم مثناة ساكنة اي تشعث
التقلد منه قالوا والمعتمر هو عطف على تلبية اي قلد واحرم المعتمر عباس بن الوليد بالتحتية
والمعجمة هو الرقام ولم يخرج لعباس بن الوليد بالموحدة والمهملة الا ثلاثة احاديث نسبته
في كل منها النرسي احدها في علامات النبوة والثاني في المغازي والثالث في الفتن عن عمرة

قال نصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد مسلم وهو على المروة قال النووي كان ذلك
في عمرة الجعرانة بمشقص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف آخره صاد مهملة نصل
طويل وقيل عريض وقال ابو الزبير وصله احمد وابو داود والترمذي ويذكر عن ابي
حسان وصله الطبراني لم اشعر اي لم اعلم حدثني اسحق هو ابن راهويه لهن كلهن
اي للافعال المسؤول عن تقدمها وتأخرها حرام اي يحرم فيه القتال ثم رفع رأسه
زاد الاسمعيلي الى السماء انما توصية اي قوله فليبلغ الشاهد الغائب الى آخر الحديث
الى امته لا احد الى ربه فائدة لستة ايام متوالية من ذي الحجة اسما الثامن
يوم التروية والتاسع عرفة والعاشر النحر والحادي عشر القر والثاني عشر النفر
الاول والثالث عشر النفر الثاني وقيل ان السابع يسمى يوم الزينة اليس يوم النحر
بالنصب خبر اليس بالبلدة الحرام ذكره مع تأنيث البلدة لانه اضمحل منه معنى الوصفية
وصار اسما اي يوم بالجر مبلغ بفتح اللام اي رب شخص بلغه كلامي فكان احفظ له
وافهم لمعناه من الذي نقله له قال المهلب فيه انه يأتي في آخر الزمان من يكون له من الفهم
في العلم ما ليس لمن تقدمه الا ان ذلك يكون في الاقل لان رب موضوعة للتقليل وقال
هشام وصله ابن ماجة ابن الغاز بغين معجمة وآخره زاي جفينة الجمرات بفتح الجيم
والميم بهذا اي الحديث الذي تقدم تودع الناس بين البيهقي في روايته سببه وذلك
انه انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح في وسط ايام التشريق فعرف انه الوداع
فامر براحلته القصوى فرحلت فركب فوقف بالعقبة واجتمع الناس اليه فقال
يا ايها الناس فذكر الحديث وقال جابر اخرجه مسلم وبرة بفتح الواو والموحدة والراء
هو ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام فارمه بها السلت
جمرة العقبة هي الكبرى وليست من منى بل هي حد منى من جهة مكة وهي التي بايع النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار عندها على النصرة سميت جمرة لاجتماع الناس بها يقال
تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا وقيل لان العرب تسمي الحصى الصغار جمارا حاذب بحاء مهملة
وذال معجمة من المحاذاة اعترضها اي النحرة انزلت عليه سورة البقرة خصها بالذكر
لان غالب احكام المناسك فيها وفيها الاشارة الى الرمي بقوله واذكروا الله في ايام معدودات
طلحة بن يحيى هو ابن النعمان الزرقي ليس له في البخاري غير هذا الحديث الدنيا بضم الدال وكسرها

التوبة

ببهل بوزن يكرم اي يقصد المهل من الاباطح وهو المكان
القريبة الى جهة مسجد الخيف **تابعه** فوائد السكن بن بشار **عن الزهري ان رسول الله**
المصطفى الذي لا ارتفاع فيه **ثنا نجد** ثم اي تتمة السند في آخره وليس بضار في وصله **صلى**
الله عليه وسلم الى آخره بدو المتن ثم اي تتمة **أبو** بالبنا للمفعول وصرح برفعه
احرموا اي ارادوا الاحرام بخلاف حيز احل فانه على حقيقته **افاضت** اي طافت طواف الافاضة
في رواية لمسلم **احابستنا** اي مانعتنا من التوجه من مكة وصرح برفعه عند النسائي **لبلة**
فواذن اي فلا حبس علينا بسببه **رخص** بالبنا للمفعول عطف بيان **النفر** **عقرى**
الخميصة بمهملتين ومضمة بوزن الضربة وللمستملي الحصبا **لبله** عقرها الله
حلقى بالفتح فيهما ثم السكون والقصر بلا تنوين دعاء لم يقصد معناه ومعنى الاولى عقرها وهو زينة المراة
اي جرحها او جعلها عاقرا لا تلد او عقر قومها ومعنى الثانية حلق شعرها
او اصابها وجع في حلقها او حلق قومها بشومها اي اهلكهم **اسمح** اي اسهل التوجه الى المدينة
وليس بسنة ولا نسك **عن الابطح** بالكشميهني بمعنى الابطح **ليس التحصيب** اي نزول المحصب
منى اي من امر المناسك **فصلى بعد ذلك** للكشميهني ركعتين **يصلي بما يعني المحصب** انشد
على ارادة البقعة ولان من اسمائها البطحا **الموسم** بفتح الميم وسكون الواو وكسر المهملة سمي بذلك
لانه معلم يجتمع اليه الناس مشتق من السمة وهي العلامة **ذو المجاز** بفتح الميم وتخفيف الجيم آخره زاي
سوق لهذيل بناحية عرفة على فرسخ منها **وعكاظ** بضم المهملة وتخفيف الكاف آخره ظا مشالة
سوق لقيس وثقيف بين نجيلة والطائف **متجر الناس** اي مكان تجارتهم زاد في البيوع وذكر
بفتح الميم وكسر الجيم وتشديد النون سوق لكنانة بمر الظهران الى جبل يقال له الاصفر وذكر
ابن اسحق وابن الكلبي من اسواق العرب ايضا حباشة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف
مجمة سوق في ديار بارق على ست مراحل من مكة الى جهة اليمن ولم تذكر في الحديث لانها لم تكن
من مواسم الحج وانما كانت تقام في رجب قال الفاكهي ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان
كان اول ما ترك منها سوق عكاظ سنة تسع وعشرين ومائة واخر ما ترك سوق حباشة سنة
سبع وتسعين ومائة وفي النسب للزبير ابن بكار عن حكيم بن حزام ان سوق عكاظ كانت تقام
صبح هلال ذي القعدة الى عشرين يوما ثم تقام سوق مجنة عشرة ايام ثم تقام ذو المجاز مستهل
ذي الحجة ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى **كرهوا ذلك** اي ادخال التجارة في الحج **الاولا ج** بالتشديد بير

آخر الليل وهو المراد هنا واما بسكون الراء فسير اوله وزاد [illegible] زاد ابن السكن
ابن سلام محاضر بحاء مهملة وضاد معجمة تحرجا بالتشديد العمرة هي لغة الزيادة وقيل
انها مشتقة من عمارة المسجد الحرام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قال ابن عبد البر هو خاص
بالصغائر قال وغلط من عمم الكبائر ايضا قال ابن التين وانا بمعنى مع اربع لابي ذر واربعا
هي عمرة الحديبية وعمرة القضا وعمرة الجعرانة والعمرة التي في حجته استنان عائشة
اي حس مرور السواك على اسنانها يا اماه لابي ذر يا امه عمرات بتثليث الميم قالت
الآخر زاد مسلم وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم اذا قيم غنيمة اوله حنين بنصب غنيمة
وهو حنين وكان الراوي طرأ عليه شك فادخل بين المضافين لفظ اوله وهو بضم
اوله اي المنه شيء بمعجمة واخره ها قبل ان تحج من بيتي لانها فيما تقدم لانه صرح بان المراد
عمرته التي في حجته وكانه لم يعد عمرة الحديبية للصد عن اتمامها لامرأة من الانصار هي ام سنان
الانصارية وقيل ام سليم ان تحجي لمسلم وكريمة ان تحجين ناضح بضاد معجمة وحاء مهملة
اي بعير ننضح بكسر الضاد فاذا كان رمضان بالرفع وكان تامة حجة لمسلم تعدل حجة تقبل هو
على بابه انها تساوي الحج في الفضل والثواب لمزيد شرف الوقت وقيل هو خاص بتلك المرأة
قال ابن راهويه هو نظير حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن التنعيم بفتح المثناة
وسكون النون وكسر المهملة مكان على اربعة اميال من مكة الى جهة المدينة سمي به لان
الجبل عن يمينه يقال له ناعم والذي عن يساره يقال له منعم والوادي نعمان وان عائشة
حاضت كان حيضها بسرف يوم السبت ثالث ذي الحجة فلما طهرت في مسلم ان طهرها كان يوم
النحر فاهللت بعمرة للحموي اهللت النصب بفتح النون والمهملة التعب بقدر
نصبك كذا هو للاكثر او نصبك شك من الراوي فنزلنا بسرف لابي ذر ولابي الوقت
سرف بحذف الباء موجها بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم ولابن عساكر متوجها فانزلهم
زاد الطبراني في الاوسط واتموا الحج والعمرة لله وأذن بهمزة قطع ونون من التأذين
وللمستملي بالوصل وانا المشددة من الايذان حدثنا احمد زادت كريمة ابن عيسى فاعمرت
اي اعمرتني الاخرة اي بعد ان فسخ الحج الى العمرة وهو في حق عائشة مشكل لانها حينئذ
كانت حائضا فلم تطف بالبيت ولا تحللت قال عياض فلعلها اشارت الى عمرتها التي فعلتها
من التنعيم ويكون قولها سبقنا واحللنا ثم احللنا من العشي بالحج راجعا الى غير عائشة

اغيلمة تصغير غلمة جمع غلام بالعشي هو آخر النهار بطرق بضم الواو درجات بفتح المهملة والرا

والجيم جمع درجة وهي طرقها المرتفعة وللمستملي دوحات بسكون الواو وحاء مهملة جمع دوحة

وهي الشجرة العظيمة أوضع أسرع السير من حبها أي المدينة فيه مشروعية حب الوطن والحنين إليه

جدرات بضم الجيم والدال جمع جدر جمع جدار فجاء رجل هو قطبة بن عامر السلمي فدخل من قبل بابه

روى ابن جرير عن الزهري أن ذلك كان في عمرة الحديبية وعن السدي أنه كان في حجة الوداع والأول

أقوى وفيه أن سبب ذلك كراهة أن يحول بينهم وبين السماء شيء من سقف أو غيره قطعة

أي جزء يمنع الخ بيان لكونه عذابا أي ألما زاد ابن عدي من حديث ابن عمر وإنه ليس له دوا

إلا سرعة السير نهمته بفتح النون وسكون الهاء حاجته فليعجل زاد أحمد الرجوع إلى أهله

زاد الحاكم من حديث عائشة فإنه أعظم لأجره قال ابن عبد البر وزاد فيه بعض الضعفاء عن مالك

وليتخذ لأهله هدية وإن لم يجد إلا حجرا يعني حجر الزناد قال وهي زيادة منكرة قال ابن بطال ولا تعارض

بين هذا الحديث وحديث سافروا تصحوا فإنه لا يلزم من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضة

أن لا يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالدواء المر المعقب للصحة وإن كان

في تناوله الكراهة لطيفة سئل إمام الحرمين حين جلس موضع أبيه لم كان السفر قطعة

من العذاب فأجاب على الفور لأن فيه فراق الأحباب حدثنا محمد هو أبو حاتم الرازي

أو ابن إسحاق الصغاني عن عكرمة قال سمعت ابن عباس فيه حذف ثبت في كتاب الصحابة

لابن السكن ولفظه عن عكرمة قال قال عبد الله بن رافع مولى أم سلمة سألت الحجاج بن عمرو

الأنصاري عمن حبس وهو محرم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرج أو كسر أو حبس

فليجز مثلها وهو في حل قال فحدثت به أبا هريرة فقال صدق وحدثته ابن عباس فقال قضا

بدله بفتح الموحدة والمهملة أي

فذكره أليس حسبكم سنة بالنصب خبر ليس وحسبكم الاسم أو غيره ذلك أي من عدو أو

لما أحصر فيه بالتلفظ بمعنى الحاج حبسه عذر لأبي ذر عدو أو غير ذلك

نفاد نفقته ورأى أن ذلك يجزئ لأبي ذر يجزيا قال ابن حجر وهو غلط من الكاتب لأن جميع

رواة الموطأ اتفقوا على رفعه هو أمثل بتشديد الميم جمع هامه ولعلها ما يدب من الأخناش

والمراد هنا النمل إذا أنسك بشاة لكنه هنا شاة بلا مواصفة ويدل الأول أشهر النسك بمعنى تقرب

او افدعداه بالقاء يتهافت بالفاء اي يتساقط شيئا فشيئا او احلق بحذف المفعول شك
من الراوي بفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف ستة عشر رطلا او انسك بما تيسر
لكونها او انسك بها بصيغة الامر وبالوصلة عبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة وكسر القاف أُري الوجع بضم الهمزة اي اظن بلغ بك للمستملي والحموي يبلغ
ما اري بالفتح من الرؤية او ما كنت شك الجهد بالفتح المشقة ولا يجوز هنا الضم الذي
بمعنى الطاقة نصف صاع زاد مسلم تمر وحنطة ولابي داود زبيب والاول اصح وانه
سقط لابي ذر سقط اي قمله وعن محمد بن يوسف اي الفريابي عن عبد الله ابن ابي
قتادة قال انطلق ابي اخره هكذا ساقه مرسلا وكذا لمسلم واحمد ووصله الطيالسي
من طريقه عن ابيه فاحرم اصحابه ولم يحرم الضمير لابي قتادة بينه مسلم وحدث
بالبناء للمفعول فاثبته بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة اي جعلته ثابتا في مكانه لا حراك
به وخشينا ان نقتطع اي نصير مقطوعين عن النبي صلى الله عليه وسلم لكونه سبقهم ارفع
بالتخفيف اي اكلفه السير شأوا بمعجمة بعدها همزة ساكنة اي تارة والمراد انه
يركضه تارة ويسير بسهولة اخرى بتعهن بكسر المثناة وفتحها بعدها عين مهملة
ساكنة ثم هاء مكسورة ثم نون ولابي السميلي بدعهن بدال بدل التاء وهو قائل من القيلولة
اي سيقيل وصحف من قاله بالموحدة السقيا بضم المهملة وسكون القاف بعدها تحتية
مقصورة قرية جامعة بين مكة والمدينة ان اصحابك لمسلم اصحابك فانتظرهم بصيغة
الامر زاد مسلم فانتظرهم بصيغة الماضي فاضلة بمعنى فضلة اي باقية فانبئنا
بضم اوله اي اخبرنا بغيقة بفتح المعجمة وسكون التحتية ثم قاف مفتوحة وها ما لبني
غفار بين مكة والمدينة فنصر بفتح الموحدة وضم المهملة وللكشميهني فنظر اصدنا
بتشديد الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطا بعد قلبها تاء في الصاد بالقاحة
بقاف وحاء مهملة وصحف من قال بالفاء واد على نحو ميل من السقيا الى جهة المدينة
بينه وبينها ثلاث مراحل ينوادن يتيقظا علون من الودية يعني ودي هو شك
من البخاري فتناولته زاد ابو عوانة يعني وهوا ما سنا بفتح اوله حلال لابي عوانة
بعد حلال وهو مقدر هنا قال لنا عمرو زاد ابو عوانة ابن دينار والقايل ذلك هو سفيان
اراد بيان كيفية تحمله لهذا الحديث من صالح وهو انه قدم عليهم مكة من المدينة فدلهم

عمرو

عمرو على السماع منه خرجنا حجاجا للبيهقي او معتمرين على الشك وهو من ابي عوانة والثاني هو الصواب
لان ذلك كان في عمرة الحديبية الا ابو قتادة لم يحرم الا بمعنى لكن وما بعدها مبتدأ وخبر ونظيره
فشربوا منه الا قليل منهم وللكشميهني الا ابا بالنصب وهو الجادة عن ابن عباس عن الصعب
هذا هو المحفوظ انه من مسند الصعب وفي رواية لمسلم ان الصعب فجعله من مسند ابن عباس
والصعب بفتح الصاد وسكون العين المهملتين اخره موحدة وابوه بفتح الجيم وتشديد
المثلثة بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد جبل من عمل الفرع بضم الفاء والراء بعدها
مهملة بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلا او بودان شك من الراوي قال ابن حجر والظاهر
انه من ابن عباس وهو بفتح الواو وتشديد الدال اخره نون موضع بقرب الجحفة بينه
وبينها ثمانية اميال فلما رأى ما في وجهه زاد الترمذي وابن خزيمة من الكراهة قال انا لم نرده
عليك زاد الطبراني كراهية له ونرده بالفتح تخفيفا والضم اتباعا وللكشميهني نردده بالفك
الا انا حرم زاد النسائي لا ناكل الصيد قال العلماء وردت احاديث بقبوله لحم الصيد وهو محرم
واحاديث برده والجمع ان القبول محمول على ما يصيده الحلال لنفسه ثم يهدي منه للمحرم
والرد محمول على ما صاده الحلال لاجل المحرم وعن عبد الله بن دينار عطف على قوله عن نافع
خمس لا مفهوم لهذا العدد من طريق عند ابي عوانة ست وزاد فيها الحية وهي في رواية لمسلم
بدون ذكر العدد ولابي داود زيادة السبع العادي ولابن خزيمة وابن المنذر زيادة
الذئب والنمر من الدواب بتشديد الموحدة جمع دابة ما دب على الارض كلهن فاسق يقتلن
واجمع في ضمير فاسق لفظ كل وفي ضمير يقتلن معناها ووصفت بالفسق لخروجها عن سائر
الحيوان بالايذاء والافساد في الحرم لمسلم في الحل والحرم الغراب زاد مسلم الابقع وهو الذي
في ظهره او بطنه بياض فاخذ بعضهم بهذا القيد والحق به الجمهور ما شاركه في الايذاء
وتحريم الاكل كالغداف والاعصم وهو الذي في رجليه او جناحيه او بطنه بياض او حمرة
والعقعق بخلاف غراب الزرع فانه خارج عن ذلك باتفاق والحداة بكسر اوله وفتح ثانيه
بعدها همزة بلا مد بوزن عنبة وحكى صاحب المحكم مده نادرا والفارة بهمزة ساكنة
ويجوز تسهيلها والكلب العقور قيل هو خاص بالكلب المعروف وقيل كل ما عقر الناس
وعدا عليهم واخافهم كالاسد والنمر والفهد والذيب وعليه الجمهور في غير يحيى زاد الا

ليلة عرفة لو طلب بها اي لم يجف ريقه بها شيئا مفعول ثان قال الوزغ اللام بمعنى عن
فويسق تصغير تحقير مبالغة في الذم ولا ينفر بضم اوله وتشديد الفا المفتوحة
قيل هو كناية عن الاصطياد وقيل على ظاهره تنبيها بالادنى على الاعلا وهذا اصح
لا هجرة اي من مكة لانها صارت دار اسلام واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم
الى الغزو فاجيبوا بحرمة الله اي بتحريمه يختلى يقطع خلاها بفتح المعجمة مقصور الرطب
من النبات القين الحداد وقيل كل ذي صنعة يعالجها بنفسه وكفن ابن عمر ابنه
اسمه واقد بلحي جمل بفتح اللام وسكون المهملة وبفتح الجيم والميم موضع بطريق مكة
ووهم من ظنه فك الجمل الحيوان المعروف وانه كان آلة الحجم وسط راسه بفتح المهملة
اي متوسطه وهو ما فوق اليافوخ فيما بين اعلا القرنين تزوج ميمونة وهو محرم كذا رواه
ابن عباس وصح ايضا عن ابي هريرة وعايشة واخرج الترمذي عن ابي رافع انه تزوجها
وهو حلال قال وكنت السفير بينهما القفازين بضم القاف وتشديد الفا وزاي ما تلبسه
المراة في يدها فيغطي اصابعها وكفها وهو لليد كالخف للرجل النقاب الذي يشد
على الانف او تحت المحاجر ولا تغطوا راسه في رواية لمسلم ولا تغطوا وجهه ولم يثبت
كما بينته في الديباج ولا تقربوه بتشديد الرا بين القرنين اي قرني البير وهما العمودان
المنتصبان لاجل عود البكرة مالك عن ابن شهاب ذكر جماعة منهم ابن الصلاح ان مالكا
تفرد بهذا الحديث عن ابن شهاب وليس كذلك فقد تابعه عليه بضعة عشر نفسا
بينتهم في شرح الموطا وعلى راسه المغفر بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفا زرد
ينسج من الدروع على قدر الراس قال الحاكم وهذا يعارض حديث جابر انه دخل وعليه
عمامة سودا اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر اول دخوله ثم ازاله ولبس
العمامة بعد ذلك ابن خطل اسمه عبد الله كان اسلم ثم ارتد اقتلوه زاد احمد
والبيهقي فقتل وهو متعلق باستار الكعبة وقد جمع الواقدي عن شيوخه اسماء
من لم يومن يوم الفتح وامر بقتله عشرة انفس منهم اربع نسوة ابن خطل وعبد الله
ابن ابي سرح ومقيس بن صبابة والحويرث بن نقيد وعكرمة بن ابي جهل وهبار
ابن الاسود وام سارة وهند بنت عتبة وقينتا ابن خطل فمنهم من اسلم فلم يقتل

ومن

من يعلى عن ابيه لابي ذر من يعلى بن امية وهو تصحيف ولا تحنطوه اي تمسوه الحنوط
وهو طيب الموتى فاقضيته للكشميهني قاضية امراة من خثعم بفتح المعجمة وسكون
المثلثة قبيلة مشهورة ولابن ماجة وغيره ان السائل رجل من خثعم عن ابيه وجمع
بانه رجل كانت معه ابنته فسأله وتكلمت ابنته معه ايضا وقد ورد ذلك مفسرا كما
في مسند ابي يعلى واسم هذا السائل حصين بن عوف الخثعمي شيخا كبيرا لا يثبت
الثلاثة احوال او بعضها صفة افاحج عطف على مقدر اي اجوز لي ان انوب عنه فاحج
الثقفي بفتح المثلثة والقاف لا ثقة حدثنا اسحق زاد الاصيلي بن منصور [illegible] يا ابنتا
للمفعول زاد الترمذي في حجة الوداع الجهنية بجيم مصغر يقول للسائب لم يذكر المقول
اقتصارا على المقصود من الحديث وكان عمر سأله عن مقدار المد احمد بن محمد اي ابن الوليد
الازرقي ابراهيم هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن هو ابن عوف
وحجة حجها شك من مسدد لكن بلفظ خطاب النسوة او الاستدراك تنبيه كان عمر
يتوقف اولا في الاذن لامهات المؤمنين في الحج اعتمادا على قوله تعالى وقرن في بيوتكن وكان
يرى تحريم السفر عليهن ثم ظهر له الجواز فاذن لهن في آخر خلافته ثم كان عثمان يحج بهن
في خلافته ايضا ووقف بعضهن عند ظاهر الاية ولم يحج زينب وسودة فقالا لا تحركنا دابة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة اطلق هنا وقيد في رواية بمسيرة يوم وليلة
وفي اخرى بمسيرة يومين وفي اخرى بمسيرة ثلاثة فاخذ اكثر العلماء بالمطلق لاختلاف
التقييدات وحملوا القيود على اختلاف المواطن بحسب السائلين ونقله ابي عوانة في هذا
الحديث لا تحج امرأة ابو فلان هو ابو سنان او قال بعد [illegible] للكشميهني او قال اخذ [illegible]
الفزاري هو مروان بن معوية يهادى بضم اوله من المهاداة وهو ان يمشي معتمدا على غيره
ابنيه للكشميهني وابنيه بزيادة واو نذرت اختي قيل اسمها ام حبان بالكسر والموحدة
ان تمشي زاد مسلم حافية زاد احمد غير مختمرة زاد الطبري وشكى اليه ضعفها لتمش ولتركب
زاد احمد ولتختمر ولتصم ثلاثة ايام المدينة هي اسم علم على البلدة النبوية وكان اسمها يثرب
وقد نهي عن تسميتها به ويثرب اسم لموضع منها وقيل لرجل من ارم بن سام بن نوح اول
من نزلها وكان سكانها العماليق ثم نزلها طائفة من بني اسرائيل ارسلهم موسى عليه السلام

ثم نزلها الاوس والخزرج لما تفرق اهل سبا بسبب سيل العرم من كذا الى كذا لمسلم من عير الى ثور وعير بسكون التحتية اوله مهملة وتعال ابن عاير بوزن فاعل جبل بالمدينة وثور جبل بها ايضا صغير الى الحمرة بتدوير خلف احد من جهة الشمال ولاحمد والطبراني ما بين عير الى احد ولمسلم ما بين جبليها وسياتي قريبا ما بين لابتيها واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي الحجارة السود ولاحمد ما بين حرتيها وما بين مازميها والمازم بكسر الزاي المضيق بين الجبلين وكلها ترجع لمعنى واحد لا يقطع شجرها لمسلم عضاهها ولا يصاد صيدها حرم بالبناء للمفعول والمستملي بفتحتين وتنوين خبر مقدم وما بين مبتدا مؤخر ولاحمد ان الله حرم الى آخره داري بني حارثة زاد الاسمعيلي وهم في سند الحرة اي في الجانب المرتفع منها صرف ولا عدل بفتح اولهما والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل البديل ذمة المسلمين واحدة اي امانهم صحيح قال البيضاوي الذمة العهد سمي بذلك لانه يذم متعاطيه على اضاعته اخفر بالخاء المعجمة والفاء نقض العهد ومن تولى الى آخره ان اريد به ولا الحلف جاز الانتقال عنه بالاذن او ولا العتق فلا فقوله بغير اذن مواليه لا مفهوم له وانما هو للتنبيه على المانع وهو ابطال حق الموالي وانما تسمي الناس اي الشوار منهم امرت بقرية اي بالهجرة اليها او سكناها تاكل القرى اي تغلبهم كنى بالاكل عن الغلبة لان الآكل غالب على الماكول وقيل المعنى تفتح القرى اي تفتح اهلها فيا كلون غنايمها ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الفضايل تضمحل في جنب عظم فضلها حتى تكاد تكون عدما يقولون يثرب وهي المدينة اي يسمونها يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة وانما كره الاول لانه اما من الترب وهو الفساد او التثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقبح وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح تنفي الناس قال عياض هذا خاص بزمنه لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه بها الامن ثبت ايمانه قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها الحديث وهذا والله اعلم زمن الدجال كما ينفي الكير بكسر الكاف وسكون التحتية

الزق

الزق الذي ينفخ فيه الحداد قاله في المحكم والكور بالضم لغة فيه خبث الحديد بفتح المعجمة
والوحدة اخره مثلثة وكذا الذي كوخرجه النار والمراد انها لا تترك فيها من في قلبه
دغل بل تخرجه كما يميز الحداد ردي الحديد من جيده ونصب التمييز للكبر لكونه
السبب الاكبر في اشعال النار التي يقع التمييز بها طابه وطيبة مشتقان من الطيب
لطيب ترابها وهوائها وساكنها وطيب العيش بها قال بعض العلما من اقام بالمدينة
يجد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها فرع تتوعوا وتتخ باذعوتها
اي اخفتها تتركون بالنا والياء على خير ما كانت اي على احسن حال كانت عليه من قبل
قال عياض وغيره وقد وجد ذلك حيث صارت معدن الخلافة ومقصد الناس وملجاهم
وحمل اليها خراج الارض وصارت من اعمر البلاد فنقلت الخلافة عنها الى الشام
والعراق وتغلب عليها الاعراب وتعاورتها الفتن وخلت من اهلها فقصدتها عوافي
الطير والسباع والعوافي جمع عافية وهي التي تطلب اقواتها وقال النووي المختار ان هذا
الترك يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة ويوضحه قصة الراعيين فقد وقع عند مسلم
بلفظ ثم يحشر راعيان وفي البخاري انهما اخر من يحشر قال ابن حجر ويؤيده ما في الموطا رواية معن
ابن عيسى عن ابي هريرة رفعه لتتركن المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الذيب فيغذي
على بعض سواري المسجد او على المنبر قالوا فلمن تكون ثمارها قال للعوافي الطير والسباع
ينعقان بكسر المهملة وبعدها قاف من النعيق وهو زجر الغنم فيجدانها وحوشا بفتح
الواو اي ذات وحش او خالية ولمسلم فيجدانها وحشا والوحش من الارض الخلا او لكثرة الوحش
لما خلت من سكانها خرا اي سقطا ميتين فاسده انكر ابن عمر على ابي هريرة تعبيره
في هذا الحديث بقوله خير ما كانت وقال انما قال اعمر ما كانت ولو قال خير ما كانت لكان
ذلك وهو حي وزحم ابو هريرة اليه اخرجه ذلك عمر ابن شبة في اخبار المدينة ابي زهير
اسمه القرد بفتح القاف وكسر الراء بعدها مهملة تفتح اليمن قال ابن عبد البر وغيره فتحت اليمن
في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايام ابي بكر والشام بعدها والعراق بعدها على وفق
ما اخبر وترتيبه ووقع تفرق الناس في البلاد لما فيها من السعة والرخا ولو صبروا
على الاقامة بالمدينة لكان خيرا لهم يبسون بفتح اوله وضم الموحدة وكسرها وتشديد المهملة

اي يسوقون دوابهم والبس سوق الابل التولهم عند بس بس يأرز بفتح اوله
وسكون الهمزة وكسر الراء وحكي ضمها وفتحها بعدها زاي تنضم وتجتمع كما تأرز الحية
الى جحرها اي انها كما تنتشر من جحرها في طلب ما تعيش به فاذا راعها شي رجعت
الى جحرها كذلك الايمان انتشر في المدينة وكل مؤمن له من نفسه سائق الى المدينة
لمحبته في النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد اي يريد بسوء والكيد المكر والحيلة في المساءة
الا انماع لمسلم الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء اشرف
نظر من مكان مرتفع اطام بالمد جمع اطم بضمتين الحصون التي تبنى بالحجارة لارى
يحتمل ان يكون بمعنى العلم او من رؤية العين بان مثلت له الفتن حتى رآها مواقع
مواضع خلال نواحي شبه سقوط الفتن وكثرتها فيها بسقوط القطر في الكثرة
والعموم وقد وقع ذلك في قتل عثمان وبعدها ولا سيما يوم الحرة انقاب جمع نقب بالسكون
بمعنى ما قبله ترجف المدينة اي يحصل بها زلزلة ثلاث مرات حتى يخرج منها من ليس
مخلصا في ايمانه ويبقى بها المؤمن الخالص فلا يسلط عليه الدجال السباخ بكسر المهملة
وتخفيف الموحدة اخره معجمة عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة اعرابي قيل انه قيس بن
حازم المنقري اقلني اي من الهجرة وقيل من الاسلام وتنصع بفتح اوله وسكون النون بعده
مهملتان من النصوع وهو الخلوص والاكثر ان اوله تاء المؤنثة وطيبها بالنصب وللكشميهني
بالتحتية وطيبها فاعل نقب الدجال بالراء وللكشميهني بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف
نقوب بضم اوله وسكون المهملة ما بين بيتي ومنبري لان عسا كو قبري بين بيتي روضة
من رياض الجنة اي كروضة في نزول الرحمة وحصول السعادة او ان العبادة فيه تؤدي
الى الجنة او هو على ظاهره بان ينقل ذلك الموضع بعينه في الاخرة الى الجنة وضبط ذرعه
بثلاثة وخمسين ذراعا ومنبري على حوضي اي ينقل المنبر الذي قال عليه هذه المقالة
يوم القيمة فينصب على الحوض ثم تصير قوائمه رواتب في الجنة كما في حديث الطبراني
اوبأ بالهمزة افعل من الوبا بالقصر يهمز ولا يهمز المرض العام فكان
بطحان اي وادي المدينة يجري نجلا بالنون والجيم يعني ماء آجنا بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها
نون اي متغيرا وذكر سببه ومأتيها

كتاب الصوم

ليستن الصيام وهي لغة الامساك قال بعضهم لما تاب ادم من اكل الشجرة تاخر قبول توبته
بقي في جسده من تلك الاكلة ثلاثين يوما فلما صفى جسده منها تيب عليه ففرض على ذريته
صيام ثلاثين يوما وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة **الصيام جنة** بضم الجيم الوقاية
الستر زاد احمد من وجه اخر ما لم يخرقها زاد الدارمي بالغيبة قال ابن العربي انما كان
الصوم جنة من النار لانه امساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات **فلا يرفث**
الصائم اي لا يتكلم بفحش **ولا يجهل** اي لا يفعل شيئا من افعال اهل الجهل كالصياح والسفه
ونحو ذلك ولسعيد بن منصور ولا يجادل **وإنِ امرؤ** بتخفيف النون **فليقل اني صائم** قيل يقوله
بلسانه يخاطب بها من يشاتمه وقيل بقلبه يزجر بها نفسه وقيل باللسان في صوم الفرض وبالقلب
في صوم النفل قال ابن العربي الخلاف في النفل واما الفرض فبلسانه قطعا **مرتين**
لانه آكد في الزجر **لخُلوف** بضم المعجمة واللام اخره فاء وصُحِّف من فتح الخاء تغير ريح الفم من الصوم
اطيب عند الله زاد احمد وابن حبان يوم القيامة **من ريح المسك** قيل هو على ظاهره
فانه ياتي يوم القيامة ونكهته اطيب من ريح المسك كما ياتي الشهيد وريح دمه يفوح مسكا
وقيل هو كناية عن الرضى والقبول وانه اكثر ثوابا من المسك المندوب اليه في الجمع
ومجالس الذكر وقيل ان للطاعات يوم القيامة ريحا يفوح فرائحة الصيام فيها بين العبادات
كالمسك قاله القاضي حسين في تعليقه وقيل المراد ان ذلك في حق الملائكة وانهم يستطيبون
ريح الخلوف اكثر مما يستطيبون ريح المسك وقد تنازع ابن عبد السلام وابن الصلاح في ان ذلك
خاص بالاخرة او لا فذهب الاول الى اختصاصه بها كدم الشهيد لحديث يوم القيامة السابق
وخالفه ابن الصلاح لحديث البيهقي وغيره فان خلوف افواههم حين يمسون وهذا اصرح في كونه
في الدنيا قال واما ذكر يوم القيامة في تلك الرواية فلانه يوم الجزاء وفيه يظهر رجحان الخلوف في الميزان
عن المسك المستعمل لدفع الرائحة الكريهة طلبا لرضا الله حيث يؤمر باجتنابها ونظيره ان ربهم
بهم يومئذ لخبير وهو خبير بهم في كل يوم ويؤخذ من الحديث تفضيل الخلوف على دم الشهيد لان
الدم شبه بريح المسك والخلوف وصف **يترك** زاد احمد قبله يقول الله **وشهوته** زاد ابن خزيمة
وزوجته **الصيام لي وانا اجزي به** اختلف في معناه مع ان الاعمال كلها له تعالى وهو الذي
يجزي بها فقيل انما خص الصوم لانه لا يظهر من ابن ادم ولا يطلع عليه وانما هو شيء في القلب
بخلاف سائر الاعمال فانها افعال وحركات ترى وتشاهد ويؤيده حديث الصيام لا رياء فيه

اخرجه البيهقي في الشعب وقيل المعنى ان العبادات قد كشف مقادير ثوابها للناس وانها تضعف من عشرة الى سبعمائة الا الصوم فان الله تفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيف حسناته فقوله وانا اجزي به اي جزاء كثيرا من غير تعيين لمقداره كقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ويؤيده حديث الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لا يدري احد ما فيه اخرجه سمويه وبطريق الا قال عبد الله بسم دينه وعملا لا يعلم ثواب عامله الا الله وهو الصيام وقيل معناه انه احب العبادات الي والمقدم عندي وقيل لان الصيام لم يعبد به غير الله بخلاف الصلاة والصدقة والطواف ونحو ذلك وقيل ان جميع العبادات توفى منها مظالم العباد الا الصوم اخرج البيهقي عن ابن عيينة قال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة والحسنة بعشر امثالها هو مختصر وتتمة كما في الموطا كل حسنة يعملها ابن ادم بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به فاعاد قوله وانا اجزي به في اخره تاكيدا ان في الجنة بابا من محل اللام كما عبر بها في رواية اخرى الريان بفتح الراء وتشديد التحتية فعلان من الري وهو مناسب لحال الصائمين فاذا دخلوا المسلم فاذا دخل اخرهم من زوجين اي شيئين من اي صنف من اصناف المال في سبيل الله قيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم منه هذا خير ليس اسم التفضيل بل المعنى هذا خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم

باب فضل شهر رمضان قيل سمي به لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق وقيل وافق ابتداء الصوم فيه زمنا حارا والرمضاء شدة الحر وذكر ابو الخير الطالقاني في كتابه حظائر القدس لرمضان ستين اسما ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن ابي انس مالك ابن ابي عامر وسلسلت الشياطين قيل هو حقيقة والمراد مسترقو السمع وقيل المردة وقيل مجاز على العموم والمراد انهم لا يصلون من افساد المسلمين الى ما يصلون اليه في غيره لاشتغالهم فيه بالصوم والذكر والاتلاوة وقع شيء من ذلك فهو قليل بالنسبة الى غيره من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد النسائي واحمد وغيرهما بسند حسن وما تاخر من لم يدع يترك قول الزور اي الكذب فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قال ابن بطال ليس معناه انه يؤمر بالاكل والشرب وانما معناه التحذير من قول الزور وما ذكر معه وهو كقوله من باع الخمر فليشقص

مهمة صيام رمضان يكفر الذنوب المتقدمة والمتأخرة

الخنازير اي يذبحها ولم يامره بذبحها ولكنه على التحذير والتعظيم لاثم بايع الخمر وقوله حاجة
اي ارادة اذ الله لا حاجة له في شيء وقيل هو كناية عن عدم القبول كما يقول من غضب
على من اهدى اليه شيئا لا حاجة لي في هديتك اي هي مردودة عليك قال ابن العربي مقتضى
هذا الحديث ان من يفعل ما ذكر لا يثاب على صومه ولا يصخب بسكون المهملة وفتح المعجمة
بعدها موحدة والصخب الخصام والصياح لخلوف للكشميهني لخلف بضمتين جمع فرحتان يفرحهما
اي يفرح بهما فحذف الجار ووصل الضمير اذا افطر فرح زاد مسلم بفطره فقيل لزوال الجوع والعطش
وقيل لاتمام الصوم والمعونة عليه فرح بصومه اي بجزائه وثوابه العزوبة لابي ذر العزبة
بالضم وسكون الزاي وجاء بكسر الواو وجيم ومد رض الخصيتين وقال صلة اخرجه ابو داود
والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصلة بكسر المهملة وتخفيف اللام ابن زفر فان غم عليكم
بضم المعجمة وتشديد الميم اي حال بينكم وبينه غيم وللكشميهني اغمي وللسرخسي غبي بفتح المعجمة
وتخفيف الموحدة من الغباوة وهو عدم الفطنة استعير لخفاء الهلال فاقدروا له اي انظروا
اول الشهر واحسبوا تمام الثلاثين لقوله في الحديث الاخر بدله فاكملوا عدة شعبان ثلاثين
وقيل المراد فاقدروه بحساب المنازل الشهر تسع وعشرون اراد به شهرا بعينه او ان الشهر
قد يكون كذلك كما يكون ثلاثين فلا تاخذوا انفسكم بصوم ثلاثين احتياطا بل انظروا رؤية الهلال
وخنس بمعجمة ونون اي نقص وللكشميهني بمهملة وهو صحيح اي [illegible] بمهملة وما ابهم بلفظ النسبة
باب بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ الترمذي قيل المراد لا ينقصان
من الفضيلة تماما او نقصا وهو معنى قول المصنف قال اسحق اي ابن راهويه وان كان ناقصا
فهو تام وقيل المراد لا ينقصان معا ان جاء احدهما تسعا وعشرين جاء الاخر ثلاثين ولا بد وهو حسن
قوله وقال محمد اي البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص واختار النووي الاول فقال المعنى ان كلما
ورد عنهما من الفضائل والاحكام حاصل سواء تم ام لا قال البيهقي وانما خصهما بالذكر لتعلق
حكم الصوم والحج وغير ذلك بهما يعني رمضان شهر عيد لقربه منه اسحق بن سويد هو ابن هبيرة
البصري ليس له في البخاري غير هذا الحديث انا اي العرب وقيل اراد نفسه امية نسبة الى الام
اي انهم على اصل ولادة امهم ولا نحسب المراد حساب النجوم وتسييرها ولم يكن فيهم من يعرف ذلك
ولا الكتابة الا القليل والنادر فعلق الحكم في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب
التسيير واستمر الحكم ولو حدث بعدهم من يعرف ذلك الشهر هكذا يعني اشار باصابع يديه

الشهر مرتين وقبض الابهام في الثالثة واشار مرة اخرى بهما ثلاث مرار يكون رجل هي بابه
يصوم صوما للكشميهني صومه قيس بن صرمة بكسر المهملة وسكون الراء ولابي داود صرمة بن قيس
ولاحمد والنسائي ابو قيس بن عمرو ولابن جرير ابو قيس صرمة بن مالك وله من وجه آخر
صرمة ابن ابي انس ومن اخو صرمة ابن انس قال ابن الحجر والجمع انه ابو قيس صرمة ابن ابي انس
قيس بن مالك بن عدي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمة قلبه ومن قال
صرمة ابن مالك نسبه الى جده ومن قال ابن انس حذف اداة الكنية من ابيه ومن قال
ابو قيس بن عمرو اصاب كنيته واخطأ في اسم ابيه وكذا من قال ابو قيس بن صرمة
وكان يومه بالنصب يعمل زاد ابو داود في ارضه فغلبته عيناه اي نام خيبة
بالنصب مصدر محذوف العامل اي حرمانا يقال خاب اذا لم ينل ما طلب زاد ابن جرير
عن السدي فاتبعهم علمه انه يعصى الله واباه ان ياكل فاصبح صائما فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو الشيخ في تفسيره واتى عمر امرأته وقد نامت فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت الى قوله لفظ ابي داود فنزلت احل لكم الى قوله من الفجر لما نزلت
حتى يتبين اي لما تليت علي بعد نزولها والاسلام عدي في السنة التاسعة او العاشرة
بعد نزولها بمدة وقد بينه احمد في روايته قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
والصيام فقال صل كذا وصم كذا فاذا غابت الشمس فكل حتى يتبين لك الخيط الابيض
من الخيط الاسود فاخذت خيطين الحديث فعرف ان الذي هنا من تصرف الرواة
عقال بكسر المهملة خيط من شعر وكان رجال ليس منهم عدي لان قصته متاخرة عنهم كما تقدم
حتى يتبين للكشميهني يستبين رويتهما للنسفي رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزة
وضم التحتية ولمسلم زيهما بكسر الزاي وتشديد التحتية فانزل الله بعد من الفجر
قال بعضهم كان عدي لم يسمع هذه القطعة من الآية لانها نزلت قبل اسلامه بمدة
كما تقدم ولابن ابي حاتم في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما اخبره بما صنع يا ابن حاتم
الم اقل لك من الفجر لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من حديث سمرة
والقاسم عطف على نافع ان ادرك السجود للكشميهني السحور والصواب الاول وللاصيلي
بدله فلاق الصبح اجل بفتح الهمزة والجيم السحور بالفتح ما يتسحر به وبالضم الفعل بركة
لوجوه اتباع السنة ومخالفة اهل الكتاب والتقوي به على العبادة والزيادة من النشاط
والتسبب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة وتدارك النية لمن اغفلها قبل النوم

والاحم

والاخذ السحور بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين
ولسعيد بن منصور تسحروا ولو بلقمة. بعثه وحقا اسمه هند ابن اسماء بن حارثة الاسلمي
ليفزعن بالفاء والزاي من الفزع اي ليخيفنه بهذه القصة التي تخالف قواه وللكشميهني
ليقرعن بالفتح وقاف وراء مفتوحة يقال قرعت بكذا اسمع فلان اذا اعلمته به اعلاما
صريحا فطره ذلك عبد الرحمن زاد النسائي لانه جاء وصدقه وكره ان يستقبله بما يكره
عن لو نوريا بشه وام سلمة زاد فتلون وجه ابي هريرة وقال بحام اخرجه احمد وابن حبان
وابن عبد الله اخرجه النسائي يامرنا بالفطر اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسائي ولفظ احمد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة صلاة الصبح واحدكم جنب فلا يصم يومئذ والاول اسند
اي اقوى اسنادا لان حديث ابي هريرة اختلف في رفعه ووقفه وقد قال جماعة انه منسوخ
من شعبة للكشميهني عن شعبة وهو غلط ويباشر المراد بها ما دون الجماع لاربه بفتح الهمزة
والراء وبكسر الهمزة وسكون الراء وبعدها موحدة اي لحاجته او عضوه وكان يقبلها زاد ابو داود
بسند ضعيف ويمص لسانها يتطلع اي يذوق ابزن بفتح الهمزة والزاي بينهما موحدة ساكنة
اخره نون حجر منقور شبه الحوض فارسي معرب انغمس ادخل فانما اطعمه الله وسقاه
للترمذي فانما هو رزق رزقه الله وللدارقطني ساقه الله اليه ويذكر عن عامر اخرجه احمد
وابو داود والترمذي وقالت عائشة اخرجه احمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان مطهرة
بكسر الميم اله تنظفه من الرائحة الكريهة وقال ابو هريرة اخرجه النسائي عن جابر اخرجه
ابن عدي وغيره وزيد بن خالد اخرجه احمد والاربعة اذا توضا فليستنشق بمنخره الما والثلاثة
ويذكر عن ابي هريرة رفعه اخرجه الاربعة وابن خزيمة يجي
اخرجه مسلم عن ابي هريرة
فوقه تابعيون جاء رجل قيل هو سلمان او سلمة ابن صخر البياضي زاد ابو عوانة وهو ينتف شعره
ويدق صدره زاد الدارقطني ويدعو ويله ويحثي على راسه التراب واستدل بهذا على جواز
هذا الفعل ممن وقعت منه معصية ويفرق بين مصيبة الدنيا والدين لما يشعر به الحال من شدة
الندم وصحة الاقلاع مالك بفتح اللام استفهام عن حاله هلكت بفتح الميم والكاف مثلثه اتي
بضم اوله بعرق بفتح المهملة والراء وقاف زاد احمد فيه خمسة عشر صاعا فتصدق به زاد الدارقطني
على ستين مسكينا اعلى افقر اي لا تصدق به على لابتيها اي المدينة افقر بالنصب خبر ما

فضحك سبب الضحك تباين حال الرجل حيث جاء خائفا على نفسه راغبا في فدائها مهما امكنه
فلما وجد الرخصة طمع في ان ياكل ما اعطيه اطعمه اهلك زاد ابو عوانة وغيره وهو محتاج
الاخر بهمزة غير ممدودة وخاء معجمة مكسورة وراء الابعد وقيل الارذل وحكي فيه المد
رقبة بالنصب بدل من ما بزنبيل بكسر الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة ويقال
ايضا زبيل بوزن رغيف وزبّيل بالتشديد بوزن صديق المكتل ويروى عن الحسن
اخرجه النسائي وقد ورد من رواية الحسن عن ابي هريرة وثوبان ومعقل بن سنان وعلي
واسامة وورد من غير طريق الحسن عن شداد ورافع بن خديج وعلق الشافعي في القديم القول
به على الصحة وجزم في الجديد بعدم الفطر واوله الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا
في الافطار بالحجامة الموجبة لضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر وقال ابن حزم انه منسوخ
بحديث ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصائم اخرجه النسائي وابن خزيمة
واخرجه الدارقطني بلفظ اصرح في النسخ ولفظه اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن
ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم رجاله ثقات سئل انس لابي الوقت سأل
انسا وهو غلط لان شعبة ما حضر سؤال ثابت لانس فقال لرجل سماه ابو داود بلالا
فاجدح بجيم اخره حاء مهملة والجدح تحريك السويق ونحوه بالماء بعود الشمس بالرفع اسود
الصوم اي اتابعه خرج الى مكة اي عام الفتح الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة
قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ثبت للمستملي وحده وقديد مصغر
في بعض اسفاره زاد مسلم في شهر رمضان وهذه غير سفرة الفتح لان عبد الله بن رواحة
استشهد قبلها بلا خلاف في غزوة مؤتة وغير غزوة بدر لان ابا الدرداء لم يكن حينئذ
اسلم ليس من البر هو ضد الاثم فحمله الشافعي على من ابى قبول الرخصة وقيل المعنى
البر الكامل وما اسنده لاحد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس من امبر امصيام
في امسفر وهو على لغة طي فرفعه الى فيه لا الى ... الى فيه وهو اصوب قال ابن حجر
ولعله تصحيف في الصحيح ليراه الناس للمستملي ليريه الناس وقال ابن نمير وصله
ابو نعيم والبيهقي عياش بتحتية ومعجمة الشغل بالرفع اي المانع لها وقال الحسن
اخرجه الدارقطني في المدبج قال النووي في شرح المهذب هذه المسألة لم ار فيها نقلا في المذهب

وقال

وقياسه الاجزا كقول الحسن وليه هو كل ذنب وقيل الوارث وقيل العصبة البطين بوزن
الكريم ابو حوز بحا مهملة ثم وا ثم تحتية ثم زاي اسمه عبد الله ابن الحسين اذا اقبل الى اخره
ذكر ثلاثة امور متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض فقد افطر الصائم اي دخل وقت فطره
وقيل المراد صار مفطرا في الحكم لكون الليل ليس ظرفا للصوم الشرعي والاول اقوى وقد بني
على المعنيين مسئلة من حلف ان لا يفطر على حار ولا بارد فدخل الليل فاجاب ابن الصباغ
بحنثه متى تناول شيئا وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بعدم الحنث لتقوم الفطر بدخول
الليل ما يزال الناس بخير لابي داود لا يزال الدين ظاهرا وللحاكم لا تزال امتي على سنتي
ما عجلوا الفطر زاد احمد واخروا السحور زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى
يوخرون اي الافطار وما ظرفية يوم غيم بالنصب بد من قضا استفهام انكار محذوف
الاداة اي لا بد منه لمنشوان اي سكران وزنا ومعنى الى قرى الانصار زاد مسلم التي حول المدينة
ويجعلون لهم اللعبة لابن خزيمة بسند لا باس به عن رزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يامر رضعانه في عاشورا ورضعا فاطمة فيتفل في افواههم ويامر امهاتهم ان لا يرضعن الى الليل
الوصال اي الامساك كل الليل مع النهار بالقصد كاحد منكم للكشميهني كاحدكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني شك من شعبة واختلف في ذلك فقيل هو على حقيقته وانه كان يوتى بطعام من
وشراب من الجنة كرامة له وذلك لا يبطل ان المفطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به في النوم
فيستيقظ وهو يجد الري والشبع وقيل هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة
فكانه قال يعطيني قوة الآكل والشارب هذا عجب زاد ابو داود وابن حبان مرتين لابن ابي شيبة
ثلاث مرات فاكلفوا بهمزة وصل وسكون الكاف وضم اللام اي احملوا المشقة في ذلك ابو العميس
بمهملتين مصغر فزار ابي ام الدردا هي الكبرى صحابية اسمها خيرة متبذلة بفتح المثناة والموحدة
وكسر المعجمة الثقيلة اي لابسة ثياب البذلة وهي المهنة والمراد انها تاركة للبس ثياب الزينة
وللكشميهني بتقديم الموحدة الساكنة بمعناه ما شانك زاد الترمذي مبتذلة ليست له حاجة
في الدنيا للدارقطني في نسا الدنيا زاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل ولاهلك عليك حقا
زاد الترمذي وابن خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطني صم وافطر وصل ونم وائت اهلك
فاتى للترمذي فاتيا شعبان سمي به لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج شهر رجب يصوم شعبان كله

لعله لتقدم

اي اكثره ليوافق الحديث الذي يليه ما صام شهرا كاملا قط غير رمضان واختلف في الحكمة
في اكثار الصوم فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر بسفر او غيره فيجتمع
فيقضيها فيه واستدل بما اخرجه الطبراني بسند ضعيف عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان وقيل
كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي سئل اي الصوم افضل بعد رمضان قال
شعبان لتعظيم رمضان واصح منه ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة
ابن زيد قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال
ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
فاحب ان يرفع عملي وانا صائم كان يفطر الى آخره هو في مطلق النافلة لا ما اتخذه راتبا
فان ذلك كان يداوم عليه كما في الحديث الآخر وبهذا يجمع بينهما سئمت بكسر السين
الاولى وكذا اسئمت بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما لزورك اي ضيفك وهو بفتح الزاي
وسكون الواو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد والجمع والذكر والانثى
ويحتمل ان يكون جمع زائر كركب وراكب بحسبك بسكون السين اي كافيك والباء زائدة
من كل شهر للكشميهني في كل فان لك جواب ان مقدرة اي ان صمتها ولا يفر اذا لاقى
زاد النسائي واذا وعد لم يخلف لا ادري كيف ذكر اي ان عطاء لم يحفظ كيف جاء ذكر صيام
الابد في هذه القصة الا انه حفظ ان فيها انه صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد
ونفهت بالفاء اي كلت وللنسفي بالثاء المثلثة بدلا منها وللكشميهني نهكت اي هزلت
وضعفت خمسا للكشميهني خمسة وهو اصوب لان المراد الايام شطر الدهر بالرفع
على القطع ويجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل ثلاثة ايام من كل شهر فثبتت
في احاديث اخر بايام البيض صحيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وايام البيض
بالاضافة اي ايام الليالي البيض لانها تبيض بطلوع القمر من اول الليل الى آخره
وذكر بعض العلماء ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة ايام من كل شهر
وحكى العراقي ان في المسئلة عشرة اقوال احدها تتعين البيض واولها الثالث عشر
الثاني تتعين واولها الثاني عشر الثالث انها اول ثلاثة من الشهر الرابع آخر ثلاثة من الشهر

الخامس

الخامس اول يوم والعاشر والعشرون السادس اول كل عشر السابع اول خميس ثم اثنين
ثم خميس الثامن اول اثنين ثم خميس ثم اثنين التاسع اول سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر
لا يتعين بل يكره تعيينها ملك ويجزي منها اول اخر الا ثنتين ولا كراهة خير تعجيم
تشديد العاد والصغر خاصة حيوا خوه اي حراس حيات الاخرة الكلام زاد احمد قبله
مكان من قوله ولمسلم فكان اخر ما دعا لي ان قال وبارك له زاد الكشميهني فيه ولاحمد
فيهم زاد ابن سعد واطل عمره واغفر ذنبه قال فاني لمن اكثر الانصار مالا زاد احمد وذكر
انه لا يملك ذهبا ولا فضة غير خاتمه يعني ان ماله كان من غير النقدين وللترمذي انه كان
له بستان يحمل في السنة مرتين امينة بالنون تصغير امنة لصلبي اي دون اسباطه
واحفاده مقدم الحجاج بالنصب اي من اول ما مات لي من الاولاد الى ان قدم الحجاج وكان قدومه
سنة خمس وسبعين وعاش انس بعد ذلك الى سنة ثلاث وتسعين بضع وعشرون ومائة
زاد مسلم وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اي الذين لم يموتوا قال ابن ابي مريم
للكريمة والاصيلي حدثنا الصلت بفتح المهملة وسكون اللام بعدها مثناة سرره بفتح المهملة
والراء اخر ليلة في الشهر لاستسرار القمر فيها ويجوز كسر السين وضمها وقيل ايضا سرار
بفتح اوله وكسره وقيل السرر اول الشهر وقيل وسطه اصمت من سرر رمضان هذا اللفظ من ابي النعمان
وحده وهم والصواب شعبان كما في الرواية الاخرى وقد استشكل هذا الحديث مع حديث لا تقدموا
رمضان بصوم يوم ولا يومين واجيب بانه كانت له عادة فسأله عنها وامره بقضائها قال ابن حجر وكانه
يعني اذا لم يصم قبله ولا يومين ثبت هذا الا في ذر وابي الوقت قال ابن حجر وكانه
تفسير ممن دون البخاري زاد عمرو ابن عاصم قال البيهقي يعني يحيى بن سعيد القطان اخرجه النسائي من طريقه
لا يصوم حبر يعني النهي وللكشميهني لا يصومن الا يوما اي الا ان يصوم يوما وصرح به في رواية
مسلم وغيره وحدثني محمد هو ابن بشار بندار فاعطروه زاد ابو نعيم اذن واختلف في سبب
النهي عن افراد الجمعة بالصوم فقيل لانه عيد والعيد لا يصام وقيل لئلا يضعف عن العبادة التي
تقع فيه من الصلاة والدعاء والذكر وقيل خشية المبالغة في تعظيمه لئلا يفتتن به كما افتتن
اليهود بالسبت وقيل خوف اعتقاد وجوبه واقواها عندي الثالث ويقوي بن حجر الاول
لحديث الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده
وروى ابن ابي شيبة عن علي قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة

فانه يوم طعام وشراب وذكر في شرحه عورض النفي بحديث بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل ما كان يفطر يوم الجمعة حسنه الترمذي واجيب بانه كان لا يتعمد
افراده لوقوعه في الايام التي كان يصومها هل خص اي المكلف وللنسفي يخص شي
بالبنا للمفعول شي كان يختص من الايام شيئا قالت لا استشكل بتخصيصه
الاثنين والخميس واجيب بان سواله عن الايام الثلاثة من كل شهر هل كان يخص بها البيض
وقد روى مسلم عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وما يبالي من اي الشهر صام
كذا اجاب الحافظ ابن حجر ديمة بكسر الدال وسكون التحتية اي دايما واصله المطر الدائم
يدوم اياما ثم اطلق على كل شي يستمر فارسلت في الحديث الذي بعده ان ميمونة ارسلت
وكان احدهما اشارت اوهما ارسلتا معا لانهما اختان وهو واقف على بعيره زاد ابو نعيم
يخطب الناس بحلاب بكسر المهملة الاولى الذي يحلب فيه اللبن مولى ابن ازهر وللكشميهني
بني ازهر هذان فيه تغليب الحاضر على الغايب حيث جمعهما في الاشارة يوم بالرفع بدل
او خبر مقدر وفي وصفها بما ذكر اشارة الى علة تحريم الصوم نهي بالبنا للمفعول
اظنه قال الاثنين لابي عوانة نذر ان يصوم كل اثنين فقال ابن عمر الى اخره توقف
عن الفتوى فيه لتعارض الدليلين عنده ايام منى تشمل ايام التشريق يسمى وكان
ابوها اي ابو عايشة وهو الصديق كذا للكريمة ولغيرها ابي اي ابو هشام وهو عروة عبد الله
ابن عيسى زاد الكشميهني ابن ابي ليلى لم يرخص بالبنا للمفعول الا لمن لم يجد الهدي
للطحاوي الا المتمتع او محصر عاشورا بالمد على الاشهر قال ابن دريد انه اسم اسلامي لا يعرف
في الجاهلية وهو اليوم العاشر من المحرم عدل عن عاشرة للمبالغة والتعظيم وهو صفة
الليلة هو لهم يوم عاشورا اي يوم الليلة العاشرة ثم غلبت عليه الاسمية يوم عاشورا
ان شا صام كذا اورده مختصرا ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
فقال كان يوم يصومه اهل الجاهلية فمن شا صامه ومن شا تركه ولم يكتب الى اخر الحديث
هو كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما بينه النسائي فراى اليهود اي في اول عاشورا
ادركه في المدينة فانه قدم في ربيع الاول او يحتمل ان يكون راهم حال قدومه وكانوا يحسبون
عاشورا بالسنين الشمسية لا الهلالية كساير صومهم واعيادهم فتاخر عاشورا عندهم
الى ربيع تصوم يوم عاشورا زاد مسلم شكرا لله فنحن نصومه فصامه اي استمر على صيامه فانه

كان

كان يصومه قبل ذلك وكذا قريش في الجاهلية تعده اليهود عيدا اي معظما ويصومونه لا عيدا
يعظمون فيه فصوموه انتم اي فانتم احق بذلك منهم ما رايت اي اخبره هذا اسناده من عباس
الى علمه فلا يرد علم غيره وقد ثبت في صيام يوم عرفة انه يكفر سنتان وذلك يدل على انه افضل
من يوم عاشورا وذكر في حكمة ان يوم عاشورا منسوب الى موسى ويوم عرفة منسوب الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك كان افضل يتحرى اي يقصد التراويح جمع ترويحة وهي المرة من الراحة
كالتسليمة من السلام سميت بذلك صلاة الجماعة في ليالي رمضان لانهم اول ما اجتمعوا
عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتان قدر ما يصلي الرجل كذا وكذا ركعة رواه محمد بن نصر
عن الليث من قام رمضان اي فيه من قامه وقال بعضهم ليس المراد بقيامه صلاة التراويح
مطلق الصلاة الحاصل بها قيام الليل ما تقدم من ذنبه زاد النسائي وغيره وما تأخر
قال النووي وغيره اي الصغائر وزاد بعضهم ويخفف من الكبائر اذا لم يصادف صغيرة قال
استشكل غفران ما تأخر من حيث ان المغفرة تستدعي سبق شئ وكذا تكفير صوم عرفة
سنة مستقبلة واجيب بانه كناية عن حفظهم من الكبائر بعد ذلك او معناه ان ذنوبهم تقع
مغفورة وهذا اقوى والامر على ذلك للكشميهني والامر على ذلك اي على ترك الجماعة في التراويح
والاحد ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام اوزاع بسكون الواو بعدها
زاي جماعة متفرقون لجمعتهم على ابي في الموطا انه كان يصلي بهم عشرين ركعة وفي رواية ثلاث
وعشرين اي بالوتر ووردت روايات اخر بخلاف ذلك ففي رواية احدى عشرة وفي اخرى
ثلاث عشرة وفي اخرى احدى وعشرين سمي بذلك في رمضان هو مختصر من كلام الباجي
في التهجد ليلة القدر بسكون الدال مرادف القدر بفتحها سميت بذلك لما تكتب الملائكة فيها
من الاقدار قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعبر بالمفتوح الدال لان المراد به تفصيل
ما جرى به القضا واظهاره وتحديده في تلك السنة مقدار المقدار وقيل المراد القدر العظيم
والمعنى انها ذات قدر لنزول القران فيها او لما يقع فيها من تنزل الملائكة والروح والبركة
والمغفرة او ان الذي يحييها يصير ذا قدر وقد اختلفت الاحاديث في تعيين ليلة القدر
واختلفت العلماء فيها على اكثر من اربعين قولا بينتها في شرح الموطا واقربها اقوال احدها
انها ممكنة في كل السنة الثاني انها في كل رمضان الثالث اول ليلة منه الرابع ليلة نصفه الخامس

اي الثامن عشر ليلة سبع عشرة الى اخر الشهر في كل ليلة منها قول انها ليلة القدر والتاسع
عشر انها ليلة نصف شعبان فهذه كلها على انها تلزم ليلة بعينها وقيل انها تنتقل وهو
الاقوى جمعا بين الاحاديث المختلفة وارجاها اوتار العشر الاخير وارجى الاوتار ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين واختلف هل هي خاصة بهذه الامة
اولا اُرُوا بضم اوله اي قيل لهم في المنام انها في السبع الاواخر اي اخر سبع من الشهر وقيل
المراد بها التي اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليلة الثامن والعشرين ارى بالفتح
اي ابصر مجازا رؤياكم مصدر بمعنى مرائيكم تواطأت بالهمز اي توافقت وزنا ومعنى واصله
ان يطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه العشر الاوسط اراد الليالي وذكر الوصف
تنزيلا له منزلة الاسم على هذا الوقت من الشهر وفي الموطا الوُسُط بضمتين جمع وسطى
أُنسيتها بضم اوله او نُسّيتها شك من الراوي قزعة بفتحات قطعة من سحاب
فمطرت بفتحات يجاور يعتكف فليثبت من الثبات وفي رواية فليلبث من اللبث
فابتغوها بالغين المعجمة اطلبوها فوكف اي قطر فبصرت بضم الموحدة وضم المهملة
ليلة القدر بدل من ضمير التمسوها في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهي
ليلة احدى وعشرين وكذا ما بعده فتلاحى بالمهملة اي وقعت بينهما ملاحاة وهي المخاصمة
والمنازعة رجلان قيل هما عبد الله ابن ابي حدرد وكعب بن مالك فرفعت اي من قلبي
فنسيت تعيينها للاشتغال بالتخاصم واستنبط منه السبكي استحباب كتمها
لمن راها ووجه الدلالة ان الله قدر لنبيه انه لم يخبر بها والخير كله فيما قدر له فيستحب
اتباعه في ذلك اذا دخل العشر زاد ابن ابي شيبة الاخير شد مئزره هو كناية
عن اعتزال النساء وقيل عن الجد في العبادة والتشمير لها ولابن ابي شيبة والبيهقي
زيادة واعتزل النساء واحيا ليله اي سهره فاحياه بالطاعة واحيا نفسه بسهره
فيه لان النوم اخو الموت واضافة الليل اليه للملابسة وايقظ اهله اي للصلاة

كتاب الاعتكاف كذا للنسفي وهو لغة لزوم الشيء وحبس النفس
عليه وشرعا المقام في المسجد على وجه مخصوص قال مالك فكرت في الاعتكاف وترك الصحابة
له مع شدة اتباعهم للاثر فاراهم تركوه لشدته ذلك وتمامه ان يقال هو اشتغالهم
بالكسب لعيالهم والعلاج ارضيهم فشق عليهم ترك ذلك وملازمة المسجد على عهد اي في

مثل

مثل العريش والا فالعريش هو نفس سقفه والمراد انه كان مظللا بالجريد والخوص ولم يكن
محكم البناء بحيث يكن من المطر الكثير **ترجل** تمشط وقد **يصغي** بضم اوله يميل راسه
من باب حجرتها وساير في المسجد كما صرح به في رواية النسائي **الا لحاجة** لمسلم لحاجة الانسان
قال الزهري يعني البول والغائط **فاعلمه** زاد النسائي بخطمى **فى انها صفية** للدارقطني في الشرك
خبا بكسر المعجمة ثم موحدة القبة **آلبر** بهمزة استفهام ممدودة وغير ممدودة وهو منصوب بما بعده
ترون بضم اوله اي يظنون وذلك لما راى من انهن فعلن ذلك تنافسا وغيرة ومباهاة
البر يقولون اي يظنون من اطلاق القول على الظن **تنقلب** اي ترد الى بيتها **يقلبها**
بفتح اوله وسكون القاف اي يردها الى منزلها **رجلان** قيل هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر
على رسلكما بكسر الراء اي هينتكما وقبله امشيا معتادا **وكبر عليهما** اي عظم ما قال **شيئا**
لمسلم شرا ولغيره شيئا **ارئيت** للكشميهني رايت **تبيتها** بالفتح والتخفيف وللكشميهني بالضم
والتشديد **رايت اني اسجد** قال القفال معناه انه راى من يقول له في النوم ليلة القدر ليلة كذا
وعلامتها كذا وليس معناه انه راى ليلة القدر نفسها لان مثلها لا يرى والمخبر له بذلك
جبريل **في انفسكما** اي قلوبكما **يذرا** يدفع وزنا ومعنى **البر** بالرفع واوله همزة الاستفهام
فلما اراها حتى لا نرى **أراه** بالضم اي اظنه والقائل ذلك النبي اي او شيخه **اعتكف عشرين**
قيل سببه انه علم بانقضاء اجله فزاد في العبادة وقد عارضه جبريل بالقرآن في هذا العام
مرتين وكان يعارضه قبل ذلك مرة قضاء يعني الاعتكاف لتضعيف القراءة وقيل لانه كان في العام
قبله مسافرا ففاته الاعتكاف فقضاه في هذا العام ويدل له ما رواه النسائي وغيره
عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما
فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين قال ابن حجر ويحتمل تعدد القصة وتعدد السبب **ورجلته** اي ادخلت
نزلت بعد غيبها اي طلعتها

كتاب البيوع

عدوتها **قينقاع** بفتح القاف وسكون التحتية وضم النون وكسرها وفتحها بعدها قاف قبيلة
من اليهود نسب السوق اليهم **تابع الغدو** اي داوم الذهاب الى السوق للتجارة **وضر**
بفتح الضاد المعجمة وهو الاثر **مهيم** قال ابن مالك هو اسم فعل بمعنى اخبر وقال غيره كلمة استفهام
اي ما شانك او ما هذا مبنية على السكون وهل هي بسيطة او مركبة قولان **كان الاسلام**

اي حالتي ناعة باب تفسير المشبهات لابن عساكر المشتبهات وللنسفي الشبهات
دع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث الحسن بن علي واحمد من حديث
انس والطبراني من حديث ابن عمر والى الصدق ردد ائلة ويريب بفتح اوله وبضمه والفتح اجود الغم بنت الوليد
وعوانك لا بد اذ اشكلت في بني ذمعة استجبي منه قال ابن القصار انما حجب سودة منه لان للزوج
ان يمنع زوجته من اخيها واقاربها وقال غيره بل وجب ذلك لتغليظ امر الحجاب في حق امهات المؤمنين
دون غيرهن باب ما يتنزه بضم اوله اي يجتنب وللكشميهني بدله مسقوطة بميم وسقط
ولكريمة مسقطة بضم اوله وفتح القاف ولا فعل له لان الفعل سقط لا اسقط وللاسمعيلي
مطروحة وهي اوضح باب التجارة في البر ضبط بالواحدة البحر وبالزاي وهو الثياب
زادت كريمة وغيره بنيت بكسر المهملة وسكون التحتية بعدها همزة وللكشميهني منسا بفتح النون
والمهملة والمد وقال مطر هو الوراق وللحموي مطرف وهو تصحيف تجر السقف الريح منصب
السقف ورفع الريح وعكس الاصيلي وكلاهما صوابه وتجر بفتح التحتية تثنى فلها نصف اجره
معناه ان اجره واجرها اذا اجتمعا كان لها النصف من ذلك ولكل منهما اجر كامل الاربماك
بفتح الكاف وكذا استعمالها بالكسر تغيير امر العامة يبسط له في رزقه اي يبارك له فيه
وينسا بضم اوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة اي يوخر في اثره ان بقية عمره بان
يبارك له فيه ايضا لان الرزق والعمر مكتوبان وهو في بطن امه وقيل يكتبان مقيدين
بشرط كان يقال ان وصل رحمه فله كذا والا فكذا النسيئة بكسر المهملة والمد اي بالاجل
في السلم اي السلف يعني القرض اسباط بفتح الهمزة هو ابن عبد الواحد ليس له في البخاري سوى
هذا الحديث ابو اليسع بفتح التحتية والمهملة سعة الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم حرفتي بكسر
المهملة وسكون الراء واحمه الاكتساب والتصرف في المعاش وشغلت جملة حالية آل ابي بكر
اراد نفسه وعياله واحترف للمسلمين فيه قيل اراد نظر في امورهم وتمييز ارزاقهم وقيل
اراد اعطاك المال لمن يتجر لهم فيه لانه لم يتفرغ للاحتراف لنفسه فكيف يحترف لغيره
حدثني محمد قال الحاكم هو الذهلي وقال غيره هو المصنف وكانه من قول الفربري وقد
سقط في رواية ابن شبويه عبد الله بن يزيد هو المقري ارواح جمع ريح لانه واوي
من الروح ما لا ظاهر زاد الاسمعيلي من رايتهم خير من ان ياكل من عمل يده لما فيه
من الغنى عن الناس احبله بفتح اوله وضم الموحدة جمع حبل كفلس وافلس من حطب حقيقا

فيبيعه

فليطلبه في عفاف اخرجه الترمذي وابن حبان عن ابن عمر وعائشة مرفوعا ابن عياش بالتحتية
والمعجمة رحم الله رجلا يحتمل الدعاء والخبر سمحا بمهملتين بينهما ميم ساكنة اي سهلا اقتضى
اي طلب قضاء حقه بسهولة وعدم الحاف واذا قضى وفي رواية اي اعطى الذي عليه بسهولة بغير مطل
تلقت استقبلت فتيان بكسر اوله جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان يتجاوزوا
زاد غيره ذر والنسي الحسر الزبيدي بالضم تجاوزوا عنه زاد النسائي فيتجاوز لـ
الرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز عن العداء بتشديد المهملة والمد اخرج
حديثه هذا الترمذي والنسائي وابن ماجه داء اي لا عيب في الخلق بالفتح ولا خبثة
بكسر المعجمة وضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثة عيب الخلق بالضم ولا غائلة بالمعجمة اي الفجور
النخاسين بالنون والخاء المعجمة الدلالين آرية بفتح الهمزة الممدودة وكسر الراء وتشديد التحتية
مربط الدابة المسمى بالاصطبل والمعنى انهم كانوا يسمون مرابط دوابهم باسماء البلاد ليدلسوا
على المشتري فيقول لهم ذاك ليوهموا انه مجلوب منها وقد سقط من الاصل لفظة دوابهم
المضاف اليها آري قال عياض او الالف واللام او الضمير اي الآري اوآريه قال ابن حجر
وهو بلفظ آريه في سنن سعيد بن منصور وقد اشكلت بسبب هذا السقوط على جماعة
وصحفوها على اوجه كلها خطا وقال عقبة اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم عن جابر يرفعه
الخلط بكسر المعجمة التمر المجتمع من انواع متفرقة نرزق بضم اوله اي نعطاه من نحو خيبر
تمر الجمع بفتح الجيم وسكون الميم فسر بالخلط وقيل هو كل لون من النخيل لا يعرف اسمه
والغالب في مثل ذلك ان يكون رديه اكثر من جيده قصاب بفتح القاف وتشديد المهملة منفقة
اخر موصلة للجواد الحلف بفتح المهملة وكسر اللام اي اليمين الكاذبة وهو لفظ احمد السلع
بفتح الميم والقاف بينهما نون ساكنة من النفاق بالفتح وهو الرواج ضد الكساد للسلعة بفتح
المتاع ممحقة بفتح الميم والحاء المهملة بينهما قاف ساكنة وقيل بضم اوله وكسر الحاء من المحق
وهو النقص والابطال البركة لمسلم للربح وللاسماعيلي للكسب الصراع بفتح اوله على الافراد
وضمه على الجمع شارف بمعجمة اخره فاء بوزن فاعل الناقة المسنة ابتني بفاطمة
اي ادخل بها القين الحداد قاله الزجاج وقال جماعة الذي يصلح الاسنة وقيل كل صانع
قاله ابن دريد النساج بالنون والمهملة والجيم نجاج اي وهو نجاج وللكشميهني بالنصب

النجار بالنون والجيم المشددة وللكشميهني التجارة بكسر النون وتخفيف الجيم نسلكه
بضم اوله وتشديد الكاف قال قلت القايل هو النبي صلى الله عليه وسلم صرح به في رواية احمد
ومنه نجعه بفتح اوله وسكون المهملة وضم الجيم يطعمه الهيم بكسر الهاء جمع اهيم
للذكر وهيما للانثى وهي الابل التي اصابها الهيام بضم الهاء وكسرها داء تصير به
عطشى تشرب فلا تروى وتعالى انه تعدى نواس بفتح النون والتشديد وللقابسي
بالكسر والتخفيف لم يعرفكم من المعرفة وللكشميهني بالتشديد من التعريف فاستنفقها
امر من الاستنفاق فبعت الدرع اي الذي اخذته من سلب قتيل قتلته بها دي الجدة
اختصار مخرفا بفتح الميم وسكون المعجمة وراوفا البستان بني سلمة بكسر اللام
تأثلته بالمثلثة قبل اللام اي جمعته وقيل جعلته اصل مالي لا يعدمكم بفتح اوله
والدال من العدم مالك على احد الامرين ولابي ذر بضم اوله وكسر الدال من الاعدام
فالفاعل صاحب المسك عرفه بضم النون والراء ثامنونه بمثلثة على وزن فاعلون
امر لهم بذكر الثمن او ما يعوض بالثمن اي ولا اخذه هبة الخيار بالكسر اسم من الاختيار
او التخيير وهو طلب خير الامرين من امضاء البيع او فسخه ما لم يتفرقا للنسائي يفترقا
بتقديم الفاء قال المفضل بن سلمة افترقا بالكلام وتفرقا بالابدان او يقول بالنصب
اي الا ان حدثنا اسحق زاد ابن شبويه ابن منصور حبان بالفتح والموحدة بن هلال
محقت بركة بيعهما هو خاص بالكاذب والمدلس وقيل على ظاهره فيهما الا بيع الخيار
اي الذي وقع فيه الاختيار بالقول فلا يحتاج الى التفرق وقيل معناه المشروط فيه
الخيار فلا ينقطع بالتفرق فيكون الاستثناء من الجملة الاخيرة ولا فاصل وعلى الاول
فيه الفصل بين المستثنى والمستثنى منه وكانا جميعا تاكيد لما قبله او يخير بالجزم
عطفا والنصب بمعنى الا ان يتبايعن بتشديد التحتية لا بيع بينهما اي لازم وقال الحميدي
لابن عساكر لنا بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف ولد الناقة اول ما يركب صعب
نفور مالا اي ارضا او عقارا بالوادي اي وادي القرى براد في بالتشديد اي يطلب مني
استرداده غبنته الى اخره لان ارضه التي اشتراها اقرب الى المدينة من التي باعها
بثلاث ليال ان رجلا هو حبان بالفتح والموحدة ابن منقذ يخدع في البيوع اي يغبن
لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة زاد الدارقطني والبيهقي ثم انت بالخيار

في كل

في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فاردد فبقي حتى ادرك
زمن عثمان وهو ابن مائة وثلاثين سنة فكثر الناس في زمن عثمان فكان اذا اشترى شيئا
فقيل له انك غبنت فيه رجع به فيشهد له الرجل من الصحابة بان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جعله بالخيار ثلاثا فيرد له دراهمه فاستدل بهذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل انه خاص
بذلك الرجل لضعف عقله وقيل بل لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول ليتلفظ به
عند البيع خسف باولهم واخرهم زاد مسلم فيه لا ينجو الا الشريد الذي يخبر عنهم وفيهم
اسواقهم اي اهل اسواقهم او السوقة منهم ولابي نعيم اشرافهم وللاسمعيلي سوالهم ومن ليس
منهم اي من رافقهم ممن لم يقصد موافقتهم بنهوه بضم اوله وسكون النون وكسر الهاء بعدها
زاي ينهضه وزنا ومعنى طايفة قطعة يجلس بفنا زاد مسلم قبله ثم انصرف ولا بد منه
لان بيت فاطمة ليس في سوق قينقاع والفنا بالكسر والمد الموضع المتسع امام البيت اثم
بهمزة استفهام وفتح المثلثة اشارة للمكان لكع بضم اللام وفتح الكاف يطلق على الصغير وعلى اللئيم
والمراد هنا الاول وهو الحسن فحبسته شيا اي منعته فاطمة من الخروج قليلا سخابا
بالكسر قلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة فجا زاد الاسمعيلي الحسن يشتد يسرع
في المشي اللهم احبه بفتح اوله دعا وللكشميهني احببه بالفك عبيد الله اخبرني بتقديم
الاسم على الصيغة واراد البخاري بهذه الزيادة بيان لقي عبيد الله لنافع ابن جبير
فلا تضر العنعنة في الطريق الموصولة السخب بالسين والصاد رفع الصوت بالخصام
وحرزا بالكسر حافظا الملة العوجا اي ملة العرب لما دخل فيها من عبادة الاصنام بان
يقولوا تفسير لاقامتها اكتالوا حتى تستوفوا اخرجه النسائي وابن حبان من حديث
طارق بن عبد الله المحاربي ويذكر عن عثمان اخرجه ابن ماجه واحمد والبزار والدارقطني
فصنفه تمر كل اي اجعل كل صنف منه وحده وعذق بن زيد العذق بفتح اوله النخلة وبكسره
العرجون والذال فيهما معجمة وابن زيد شخص ينسب اليه النوع المذكور من التمر جد اجود
وهو قطع العراجين كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه زاد الاسمعيلي فيه ولم يقع في شيء من روايات
البخاري والمراد كيله عند الشراء لحصول البركة فيه لامتثال امر الشارع كلان عند الا خراج
منه للاختبار فانه لا يبعد ذلك وعليه يحمل حديث عائشة الآتي حتى طال علي فكلته ففني

زاد ابن حبان ولو لم تكله لوجدت اي بقي اكثر وقيل الكيل مندوب اليه فيما ينفقه الكبير
على عياله مطلقا والمعنى اخرجوا بكيل معلوم يبلغكم الى المدة وقيل المراد به تصغير الارغفة
الحكرة بضم المهملة وسكون الكاف حبس السلع عن البيع زاد اسمعيل من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه اي فلا يقبضه بدل يستوفيه وفي التنقيح زيادة لا
على الاستيفاء لانه قد يستوفى بالكيل ولا يقبض فحسن التعبير بقوله زاد جزافا
مثلث الجيم والكسر افصح حيا بمهملة وتحتية مشددة اي مجمع عالم يتعبر عن حاله
للكشميهني لا يبيع بالاولى لا بين تصرف الرواة او خبر بمعنى النهي ولا تناجشوا
لا يبيع عطف لصيغة النهي على معناها اذ تقدير نهي اذ يبيع قال لا يبيع والمناجشة تفاعل
من النجش بفتح النون وسكون الجيم بعدها معجمة وهو في اللغة تنفير الصيد واستثارته
من مكانه ليصاد وفي الشرع الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها
سمي بذلك لان الناجش يثير الرغبة في السلعة وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
اي للزيادة خاين اي لغدره وهذا الاثر اخرجه المصنف في الشهادات موقوفا والطبراني
مرفوعا الخديعة في النار اخرجه الحاكم من حديث انس والطبراني في الصغير من حديث
ابن مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث ابي هريرة وابن عدي من حديث قيس بن سعد
ابن عبادة وابن المبارك في البر والصلة من مرسل الحسن الغرر بفتح المعجمة وراء
حبل الحبلة بفتح المهملة والموحدة فيهما والحبلة جمع حابل كظالم وظلمة والهاء فيه
للمبالغة وقيل للتانيث وقيل الحبلة مصدر اسمي به المحبول قال ابو عبيد لا يقال
لشيء من الحيوانات حبلت الا الادميات الا ما ورد في هذا الحديث وقال صاحب المحكم
اختلف هل حبلت للاناث عامة او للادميات خاصة وكان بيعا الى اخره هو
مدرج من كلام ابن عمر وقيل نافع تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تلد ولدا وهو فعل
لازم من البنا للمفعول ثم تنتج التي في بطنها اي ثم تعيش المولودة حتى تكبر
ثم تلد وظاهر هذه الرواية ان المراد بحبل الحبلة بيع شيء بثمن موجل الى ان يلد ولد
الدابة نهى عن المنابذة الى اخره قال ابن حجر التفسير من قول الصحابي وفي ابن ماجة انه

قول سفيان بن عيينة وهو خطا من قايله والنسائي من حديث ابي هريرة الملامسة ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي بثوبك ولا ينظر واحد منهما الى ثوب الاخر ولكن يلمسه لمسا والمنابذة ان يقول انبذ ما معي وتنبذ ما معك ليشتري كل واحد من الاخر ولا يدري كل واحد منهما كم مع الاخر وهذا التفسير اقعد بلفظ الملامسة والمنابذة لانها مفاعلة فتستدعي وجود الفعل من الجانبين ثم هو من قول ابي هريرة نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل الاخر لم يبين اللبسة الثانية وبينها احد فقال ان يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي وان يرتدي في ثوب يرفع طرفيه على عاتقيه باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل زايدة اوان مخففة ولا يحفل بيان للنهي والتفسير ان يحفل باسقاط لا والتحفيل بمهملة وفا التجميع سميت المحفلة بذلك لان اللبن يكثر في ضرعها وكل شي كثرته فقد حفلته تقول ضرع حافل اي عظيم واحتفل القوم اذا اكثر جمعهم ومنه سمي المحفل وكل محفلة بالنصب عطفا على المفعول والمصراة بفتح المهملة وتشديد الرا اشتري لبنها اي جمع في الثدي وحقن هو بمعنى جرى فالعطف تفسيري تصروا بضم اوله وفتح ثانيه بوزن تزكوا والماضي صرى كزكى فمن ابتاعها بعد اي بعد التصرية فانه بخير النظرين اي الرايين ان يحتلبها قال ابن حجر كذا في الاصل وهو بكسر ان شرطية وجزم يحتلبها ولابن خزيمة والاسمعيلي بعد ان يحتلبها فان ناصبة وصاع تمر بالنصب عطفا على ضمير ردها ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع وهو مفعول معه وقال بعضهم وصله مسلم والتمر اكثر اي ان الروايات الناصة على التمر اكثر عددا من الروايات التي لم تنص عليه او ابدلته بذكر الطعام حدثنا فهو بالخيار زاد المستملي ابن جبلة ولا يثرب بالمثلثة وتشديد الرا اي يوبخ ولا يضغير بالضاد الساقطة اي الحبل المضفور اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له اخرجه البيهقي من حديث جابر لا تلقوا الركبان زاد الكشميهني للبيع سمسارا بمهملتين اصله القيم بالامر والحافظ ثم استعمل في متولي البيع والشرى لغيره لا يبيع للكشميهني لا يبتاع وهو خبر بمعنى النهي نهينا ان يبيع حاضر لباد زاد مسلم والنسائي وان كان اخاه او اباه رواه ابو داود مصرحا برفعه ولا تلقوا بفتح اوله واللام وتشديد القاف المفتوحة وضم الواو اي تتلقوا بحذف احدى التائين صرفا بفتح الصاد المهملة اي بيت الدراهم فتراوضنا بضاد معجمة اي تجاذبنا الكلام في قدر العوض

بالزيادة والنقص كأن كلا منهما كأن يعوض صاحبه ويسهل خلقه الذهب بالورق ربا
انثه على معنى الذهبة او لارادة المبايعة هاء وهاء بالمد فيهما وفتح الهمزة وقيل بكسرها
وقيل بالسكون وقيل بلا همز والمعنى خذ وهات وقال ان ها بكسر الهمزة بمعنى هات
وبفتحها بمعنى خذ وقال ابن الاثير ها وها هو ان يقول كل واحد من البيعين ها
فيعطيه ما في يده وقال ابن مالك ها اسم فعل بمعنى خذ وحقه ان لا يقع بعد الا كما
يقع بعد قول قبله يكون محكيا به اي الا مقولا عنده من المتبايعين ها وها والشعير
بفتح اوله وحكي كسره مثلا بمثل مصدر في موضع الحال اي موزونا بموزون ولابي ذر بالرفع
تشفوا بضم اوله وكسر المعجمة وتشديد الفاء تفضلوا والماضي اشف والشف
بالكسر الزيادة بناجز بنون وجيم وزاي حاضر نسأ بفتح النون والمهملة والمد
والتنوين منصوبا اي مؤخرا مؤجلا لا اقوله بالنصب مفعول مقدم وانتم
اعلم برسول الله مني لان ابا سعيد كان اسن من ابن عباس واكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم ما
لا ربا الا في النسيئة اخذ به ابن عباس في اباحة ربا الفضل وقال بعضهم انه منسوخ
وحمله الطبري على ما اذا اختلفت الانواع وقيل المعنى الربا الاغلظ الشديد التحريم
المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما يقول لا عالم في البلد الا زيد مع ان فيها علماء غيره
وانما القصد نفي الاكمل لا نفي الاصل الصرف بيع الذهب بالدراهم سمي به من الصريف
وهو تصويتهما في الميزان المزابنة بالزاي والموحدة والنون مفاعلة من الزبن بوزن
الضرب وهو الدفع الشديد سمي بها البيع المخصوص لان احد المتبايعين اذا وقف
على ما فيه من الغبن اراد دفع البيع بفسخه واراد الاخر دفعه عن هذه الارادة
بامضاء البيع والمزابنة الى اخره هو من تفسير الصحابي اشتراء الثمر بالمثلثة
وفتح الميم اي الرطب بالتمر بالمثناة والسكون الكرم بفتح الكاف وسكون الراء شجر
العنب والمراد هنا نفس العنب وقد ورد النهي عن تسمية العنب كرما وهو للتنزيه
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل زاد الاسمعيلي كيلا زاد مسلم
والمحاقلة كراء الارض العرية بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية النخلة
واصلها عطية ثمرة النخل كانت العرب في الجدب تتطوع اهل النخل بذلك على من لا ثمر

بقال

عرية النخلة اذا افردها عن غيرها بان اعطاها لآخر على سبيل المنحة ليأكلها فعرية
فعيلة بمعنى مفعولة **عن بيع التمر** بالمثلثة والفتح **حتى يطيب** اي يبدو صلاحه **او دون**
شك من داود ابن الحصين **قال نعم** القائل مالك **بخرصها** بفتح المعجمة وحكي كسرها اي بقدر
ما فيها اذا صار تمرا وقيل الفتح اسم الفعل والكسر اسم الشيء المخروص **يجوز** بيع
وقال ابن ادريس هو الامام الشافعي **حدثنا محمد** زاد ابو ذر هو ابن مقاتل **يبدوا**
بلا همز اي يظهر **وقال الليث عن ابي الزناد** اخرجه البيهقي وغيره **جد الناس** بالجيم
والذال المعجمة اي قطعوا ثمر النخل اي استحق الثمر القطع ولابي ذر اجذ بزيادة الف اي دخلوا
في زمن الجداد كاظلم اذا دخل في الظلام والجداد صرام النخل وهو قطع ثمرها واخذها
من الشجر **قال المبتاع** اي المشتري **الدمان** بفتح المهملة وضمها وكسرها وتخفيف الميم
فساد الطلع وتعفنه وسواده وصحف من قال الدمار بالراء **مراض** بضم اوله وكسره داء
يقع في الثمرة فتهلك **قشام** بضم القاف بعدها معجمة شيء يصيبه حتى لا يرطب قال الاصمعي
هو ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع في الثمر **فاما لا** بامالة لا
وان شرطيه وما زائدة ادغمت فيها والمعنى ان لم تفعل كذا **كالمشورة** بفتح الميم والواو
وسكون المعجمة وبضم المعجمة وسكون الواو لغتان وهو من قول زيد بن ثابت **يطلع الثريا**
اي مع الفجر روى ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة
عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا يقع في اول فصل الصيف **تشقح** بضم اوله واسكان
اشقح النخل اشقاحا اذا احمر او اصفر والاسم الشقحة بضم المعجمة وسكون القاف بعدها
مهملة ولمسلم تشقه بابدال الحاء ها لقربها منها **قال تحمار وتصفار** هذا التفسير لسعيد
ابن مينا والسائل له سليم بن حيان بينه مسلم وفي رواية الاسماعيلي ان السائل سعيد
والمسؤول جابر قال الخطابي ولم يرد اللون الخالص من الصفرة والحمرة وانما اراد حمرة
او صفرة بكمودة فلذلك قال تحمار وتصفار ولو اراد اللون الخالص لقال تحمر وتصفر
وقال ابن التين الشقح تغير لونها الى الحمرة والصفرة قبل ان تنضج وانما يقال تفعال في اللون

الى تتلون وانكر هذا بعض اهل اللغة وقال لا فرق بين تحمر وتحمار تزهوا مضارع
زها قيل القايل حميد والمسؤول انس تزهي مضارع ازهى يقال زها اذا طال
واكتمل وازهى اذا احمر واصفر قيل وما تزهي السائل وابو عوانة قيل يا رسول الله
استعمل رجلا هو سواد بن غزية جنيب بجيم ونون وموحدة بوزن عظيم
قيل هو الكبيس وقيل الطيب وقيل الصلب وقيل الذي اخرج منه حشفه
ورديه وقيل الذي لا يخلط بغيره بخلاف الجمع بالصاعين زاد في الاعتصام من الجمع
اي التمر المختلط والصاعين بالثلاث وللقابسي بالثلاثة والصاع يذكر ويؤنث
ابرت بضم اوله وكسر الموحدة مخففا ومشددا وفتح الواو ايضا ابرت النخل ابرا
وابرتها تابيرا وهو شق طلع النخلة الانثى ليذر فيه شي من طلع النخلة الذكر وكذلك
العبد اي ماله للبائع الا ان يشترط المبتاع اسحق بن وهب هو العلاف الواسطي ليس له
الصحيح ولا لشيخ شيخه في البخاري سوى هذا الحديث المحاقلة بيع الطعام
في سنبله بالبر من الحقل وهو الزرع اذا تشعب من قبل ان يغلظ سوقه
جمار بضم الجيم وتشديد الميم المزابنة بالمعجمة وتشديد الزاي [illegible]
اي جائزة وفي بعض النسخ بعده زيادة وهي زيادة لا اصل لها رجاز رجاز بالنصب
اي احضر الدانق سدس درهم يتهم بعينه لا يتهم بقوم وهو اصوب لانه من القيام
لا من الاقامة قاله ابن التين باكلاب الانا الذي يحلب فيه يتضاغون بمعجمتين
اي يتباكون من الضعفا وهو البكا ذره بضم المعجمة وتخفيف الرا مشعان بضم الميم
وسكون المعجمة بعدها مهملة آخره نون مشددة اي طويل شعث الشعر بيعا ام عطية
منصوب بفعل مضمر اي اتبيع ام تعطي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان اخرجه
احمد والطبراني والحاكم وابن حبان آجر بالمد بدل ان الفا كتبت بفتح الكاف والموحدة
والمثناة اي اخزي واذل وامتهن اي مكن من الخدمة طويب كان يقولوا انه
من ولد النمر بن قاسط وهيئته الروم لما غزت فارس ان فلانا باع خمرا المبلغ عمر
انه سمرة ابن جندب قال ابن الجوزي وانما وصلت اليه من اهل الكتاب من غنيمة

المخاضرة بالخاء والضاد المعجمتين مفاعلة من الخضرة والمراد بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها صح

او جزية

او غيرها زاد الاسمعيلي ولم يكن علم تحريم بيعها كما حرم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا
ان تحريم التجارة فيها انما شرع لما نزلت اية الربا وذلك بعد تحريم شربها بسنين
جملوها بفتح الجيم والميم اذابوها **فوريا** بالواو المهملة انتفخ او اصابه نفس في جوفه
وقيل ذعر واشتد خوفا **ربوة** بضم الراء وفتحها **ثم بيع** بالجر على حذف العاطف وصرح به
في مسلم ومستخرج ابي نعيم **ثلاثة انا خصمهم** زاد الاسمعيلي وابن خزيمة ومن كنت خصمه
خصمته قال ابن التين هو سبحانه خصم لجميع الظالمين الا انه اراد التشديد على هؤلاء بالتصريح
اعطى بي حذف المفعول اي يمينه اي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه **[illegible]** وبمعنى
بيع [illegible] لابي ذر ضمهم **رخصوا** اي [illegible] **[illegible]** بذلك لان الموت
التنجيز بعد ذلك وهو خطا قاله ابن حجر **المدبر** الذي علق عتقه بموت مالكه سمي بذلك لان الموت
دبر الحياة او لان فاعله دبر امر دنياه واخرته باستمراره الانتفاع بخدمته وتحصيل ثواب
العتق **باعه** زاد ابن ابي شيبة في المصنف يعني المدبر **حلفه** اي طهر [illegible] **الميتة**
بالفتح ما زالت عنه الحياة لا بذكاة شرعية وبالكسر الهيئة وليست مرادة هنا **والاصنام**
جمع صنم وهو الوثن وقيل الوثن ما له جثة والصنم ما كان مصورا **ان الله ورسوله حرم**
افرد ضمير حرم لان امر الرسول ناش عن امر الله فهو كقوله والله ورسوله احق ان يرضوه
وابن مراوية حرم ما هو او هو صح **هو حرام** اي البيع وقيل الانتفاع **فاكلوا ثمنه** زاد ابو داود
وان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه **ومهر البغي** بفتح الموحدة وكسر المعجمة
وتشديد التحتية الزانية وسمي ما تاخذه مهرا مجازا **وحلوان الكاهن** بضم الحاء المهملة مصدر
حلوته اذا اعطيته واصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو من حيث انه ياخذه سهلا بلا كلفة
ولا مشقة **ثمن الدم** قيل هو على ظاهره وقيل المراد اجرة الحجامة **وكسب الامة** اي بالزنا
لا بالعمل المباح ولابي داود من حديث رفاعة بن رافع مرفوعا نهى عن كسب الامة الا ما عملت
بيدها وقال باصبعه هكذا كالغزل والنفش وهو بسكون الفاء نتف الصوف وقيل المراد

جميع كسبها من باب سد الذرايع لانها لا تومن اذا الزمت بالكسب ان تكتسب بفرجها
فالمعنى انه لا يجعل عليها خراج معلوم تؤديه كل يوم **اسلم** السلف وزنا ومعنى **عبد الله بن كثير**
هو القاري المشهور **العام والعامين** نصب على نزع الخافض **ثنا محمد** هو ابن سلام
ابن ابي اوفى اسمه عبد الرحمن ولابيه صحبة وهو بالموحدة والزاي **نبيط اهل الشام**
بوزن كريم قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت
السنتهم ويقال لهم ايضا النبط بفتحتين والانباط قيل سموا بذلك لمعرفتهم بانباط
الماء اي استخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة **حتى يحرز** بتقديم الراء على الزاي
اي يحفظ ويصان وللكشميهني بتقديم الزاي اي يخرص وفائدته ذلك معرفة
قدر حق الفقراء قبل ان يتصرف فيه المالك **عن بيع النخل** اي ثمرها **حتى يشقح** بالمعجمة
والمهملة اي تاخير **الشفعة** بضم المعجمة وسكون الفاء ماخوذة من الشفع وهو الزوج
وقيل من الزيادة وقيل من الاعانة وفي الشرع انتقال حصة شريك الى شريك كانت
انتقلت الى اجنبي بمثل العوض المسمى **في كل ما لم يقسم** في رواية في كل مال لم يقسم
والاول اشعر باختصاص الشفعة بما يكون قابلا للقسمة بخلاف الثاني **وصرفت الطرق**
اي بينت مصارف الطرق وشوارعها ماخوذ من التصرف او التصاريف وقال ابن مالك
معناه خلصت وبانت من الصرف بالكسر الخالص من كل شي **اربعة الاف** من الجمل
اربعمائة مثقال وهو مبني على ان المثقال اذ ذاك كان بعشرة دراهم **منجمة** اي موظفة
او مقطعة شك من الراوي **بسقبه** بفتح المهملة والقاف بعدها موحدة القرب
والملاصقة **الجوار** بضم الجيم وكسرها **اقربها** اي الجار من **الاجارة** بكسر الهمزة وحكي ضمها
وهي لغة الاثابة وشرعا تمليك منفعة رقبة بعوض **استاجرت الامين** وجه ذكره هنا
انه اجير على الحفظ **لن او لا** هو شك وفي بعض النسخ لن أُولّي من الولاية فلفظ يستعمل
زائد **ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم** الحكمة في ذلك ان يحصل لهم التمرن برعيها على ما
سيكلفونه من القيام بامر امتهم **على قراريط** على بمعنى الباء او للسببية او للمعاوضة
وقيل انها للظرفية كما في رواية ابن ماجه بالقراريط وانه اسم موضع بمكة لا قراريط النقد

ادم

اذ لم يكن العرب يعرفون ذلك وفي الحديث ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط هاديا
زاد الكشميهني خريتا وهو بالخاء المعجمة والراء المشددة بوزن صديق الماهر بالهداية
هو مدرج من قول الزهري العسرة بضم العين وسكون السين المهملتين غزوة تبوك
فاندر اسقط فاهدره اي لم يجعل له دية ولا قصاصا يقضمها بفتح المعجمة وماضيه
بكسرها والاسم القضم بوزن الضرب الاكل باطراف الاسنان الفحل الذكر من الابل
ونحوه باب من استاجر اي واذا استاجر فبين له الاجل الاجر
للاصيلي الاجر يأجر بضم الجيم القيراط نصف دانق والدانق سدس درهم الكثير
بالنصب على الحال وكذا الاقل فلكم واليهود بالجر عطفا على الضمير حتى او الا ان حين صلاة
العصر بنصب حين ويجوز فيه الرفع اجر الفريقين كليهما وفي رواية كلاهما بالالف
لا اغبق من الغبوق بالمعجمة والموحدة اخره قاف شرب العشي اهلا اي الزوجة
والولد ولا مالا اي الخدم والرقيق فنأى بفتح النون والهمزة مقصور بوزن سعى
اي بعد وللاصيلي فنآ بوزن جا وهو بمعناه فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء برق
بفتح الراء ايضا فافرج بالوصل وضم الراء من الفرج وبالقطع وكسر الراء من الافراج واجر الحمال
بالحراي وباب اجر الحمال قال اي شقيق السمسرة بمهملتين المسلمون عند شروطهم زاد
ابن راهويه في مسنده من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده والحاكم من حديث
ابي هريرة الا شرطا حرم حلالا او احل حراما وللحاكم من حديث عائشة المومنون عند شروطهم
ما وافق الحق الرقية كلام يستشفى به من كل عارض احيا العرب جمع حي القسام
بفتح القاف فعال من القسم وقيل بضمها جمع قاسم السحت بضم المهملتين وسكون الحاء وقطني
الرشوة مثلثة الراء الخرص الحزر للثمار ونحوها نفر للترمذي ثلاثون رجلا زاد الدار
عليهم ابو سعيد فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة فلم يضيفوهم بالتشديد والتخفيف
فلدغ بضم اللام وكسر المهملة اخره معجمة هو اللسع وزنا ومعنى واكثر ما يستعمل في العقرب
واما اللذع بالذال المعجمة والعين المهملة فهو الاحراق الخفيف فسعوا له بكل شيء اي
مما جرت العادة ان يتداوى به من اللدغ وللكشميهني فشفوا بالشين المعجمة والفاء

اي طلبوا الشفا وقال ابن التين انما تصحيف وكذا قوله فسعينا فهل عند احد منكم
شيء زاد ابو داود ينفع صاحبنا فقال بعضهم اي ابو سعيد الخدري لأرقي بكسر
القاف جعلا بضم الجيم وسكون المهملة ما يعطى على عمل فصالحوهم اي وافقوهم
قطيع هو الشيء المقتطع من غنم كان او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشر
والاربعين يتفل بضم الفاء وكسرها نفخ معه قليل ريق ويقرأ الحمد لله رب العالمين
زاد الترمذي وغيره سبع مرات نشط بضم النون وكسر المعجمة اي حل او اقيم بسرعة
ومنه رجل نشيط قال الخطابي والاشهر نشط اذا عقد وانشط اذا حل والانشوطة
بضم الهمزة والمعجمة الحبل عقال بكسر المعجمة الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة قلبة
بفتحات العلة لان الذي تصيبه يقلب من جنب الى جنب وقيل الداء ماخوذ
من القلاب داء ياخذ البعير فيالمه قلبه فيموت من يومه رقية بضم القاف وما
يدريك انها رقية هي كلمة تقال عند التعجب من الشيء وفي تعظيمه زاد الدارقطني فقلت
يا رسول الله شيء القي في روعي واضربوا لي معكم سهما اي اجعلوا لي منه نصيبا ضريبة
بفتح المعجمة فعيلة بمعنى مفعولة ما يقدره السيد على عبده في كل يوم ويقال لها خراج
وغلة ابو طيبة اسمه نافع وهو مولى محيصة بن مسعود ولابن ابي شيبة انه قال له كم
خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وعن ابي يعلى انه كان غلاما اصبغ عسب الفحل
بفتح العين وسكون السين المهملتين اجرة ضرابه ويقال عسيب ايضا قيل هو ماؤه
وقيل هو اجرة الجماع الحوالة بفتح الحاء وكسرها من التحول وهي انتقال دين من ذمة
الى ذمة توى بكسر الواو هلك مطل الغني من اضافة المصدر للفاعل والمطل المد
والمدافعة والمراد هنا تاخير ما استحق اداؤه بغير عذر اتبع بسكون المثناة مبنيا
للمفعول اي احيل مليء بالهمز وقد يسهل الغني فليتبع بالتخفيف والتشديد اي
فليحتل وهو امر ندب وقيل اباحة وارشاد وقيل وجوب تنبيه قال الرافعي الاشهر
في الروايات واذا اتبع وانهما جملتان لا تعلق لاحدهما بالاخرى ووجه الفاء ان الجملة الاولى
كالتوطئة والعلة لقبول الحوالة اي اذا كان مطل الغني ظلما فليقبل من يحتال بدينه
عليه فان المؤمن من شانه ان يحترز عن الظلم فلا يمطل وما يسلك قال السبكي تسمية المطل

ظلما

ظلمات شعر لكونه كبيرة كالعصب وقال النووي هو صفة فصلى عليه زاد الحاكم فقيل
من حديث جابر من زعيمها اي الدينارات عليك وفي مالك والميت منهما بريء قال نعم
وقال ابو الزناد وصله الطحاوي بسط في القصة ولفظه ان عمر بعثه للصدقة
فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا المراة تقول بل انت صدق مال
ابنك فسأل حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية
لها فولدت ولدا فاعتقته امراته ثم ورث من امه مالا فقال حمزة للرجل لارجمنك
فقال له اهل الماء ان امره رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجما فاخذ حمزة بالرجل
كفيلا حتى قدم على عمر فسأله فصدقهم وقال الليث في بعض النسخ حدثنا عبد العزيز صالح
حدثني الليث به موصولا زجج موضعها بزاي وجيم اي سوى موضع النقر واصلحه وقيل
بمعنى بمسامير فتسلفت فلانا للاسماعيلي من فلان وهو المعروف في اللغة جهدت
بفتح الجيم والهاء ولجت بتخفيف اللام اي دخلت في البحر نشرها اي قطعها بالمنشار
لا حلف في الاسلام الحلف بكسر المهملة وسكون اللام العهد والمعنى انهم لا يتعاهدون
في الاسلام على الاشياء التي كانوا يتعاهدون عليها في الجاهلية باراءهم واما حلف الاسلام
فيتوجه على احكام الدين وحدوده من الاخوة والتناصر والمعونة بالحق والاخذ على يد
الظالم ونسخ التوارث فهل ترك لدينه فضلا اي قدرا زائدا على مؤنة تجهيزه وللكشميهني

كتاب ——— الوكالة

بفتح الواو وكسرها التفويض
بوله قضاء وهو لفظ مسلم والاربعة
وفي الشرع اقامة الشخص غيره مقام نفسه باب وكالة الشريك الشريك ولابي ذر وكالة بلا باب
ولابي ذر وكالة بلا عاطف ايضا عتود بفتح المهملة وضم المثناة الصغير من المعز اذا قوي وقيل
اذا اتى عليه حول وقيل اذا قدر على السفاد كاتبت اي كتبت بيني وبينه كتابا بالصاغية
بصاد مهملة وغين معجمة خاصة الرجل ماخوذ من صغى اليه اذا مال فقال اي بلال
امية ابن خلف بالنصب على الاغراء والرفع على حذف المبتدا اي هذا ثقيلا اي ضخم الجثة فتخللوه
بالخا المعجمة اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه وللاصيلي وابي ذر بالجيم
اي غشوه وقال في الميزان مثله اي في الموزون لا يباع رطل برطلين ابن كعب هو عبد الرحمن
فيما رجحه ابن حجر وقال المزي عبد الله قهرمانه خازنه والقيم بامره وهي فارسية قالوا

نا رسول الله إلا أشكل من سنه فيه حذف أي ما لو لم نجد إلا انثك لم يبلغه كله
رجل منهم أي ليس جميع الحديث عند واحد منهم بعينه وإنما عند بعضهم منه ما ليس
عند الآخر وفي نسخة لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم قال ابن التمرابي انه سمع بعضهم
من جابر فيه واسقطه قال ابن حجر وهذه النسخة لم تثبت فيها رواية ثقال بفتح المثلثة
والقاف خفيفة البطي السير والخطامي كسر أوله جواب جابر بكسر الجيم ولأبي ذر والنسفي
قراب بالقاف الكذيلية وقيل قراب السيف وكالة المرأة أي توكيلها إلا ما لم
محمول وقال عنها ابن الهيثم وضم الشاي يحثو بسكون المهملة بعدها مثلثة
لنفسك أي توجد أثر كف كأنه قد أخذ منه ولابن الضريس فإذا التمر قد أخذ منه
ملء كف فما خذته لنفسك أي أن أبا هريرة شكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو الأفعال
فقال إن أردت أن تأخذه فقل سبحان من سخرك لمحمد قال فقلتها فإذا أنا به قائم
بين يدي فأخذته لأرفعنك أي لأذهبن بك أشكوك وعلي عيال أي نفقة عيال
أو علي بعض لي وبي حاجة للكشميهني وبي فرصة أي رقبته قلت ما هن
أي الكلمات وللكشميهني ما هو أي الكلام لن يزال للكشميهني لم يزل من الله أي من عند الله
أو من أمره ولا يقربك بفتح الراء وضم الموحدة وكانوا أي الصحابة وكأنه مدرج
من كلام بعض الرواة وهو كذوب من التتميم البليغ لأنه أثبت له الصدق فأوهم
صفة المدح فاستدركه ذلك بصيغة المبالغة في الذم برني بفتح الموحدة وسكون
الراء بعدها نون ثم تحتية مشددة ضرب من التمر وذكر بالهمز بوزن عظيم
ليتقهم بالتحتية وفتح العين ولأبي ذر بالنون المضمومة وكسر العين أوه بتشديد
الواو كلمة تقال عند التوجع قال ابن التين إنما تأوه ليكون أبلغ في الزجر لما فهمه
من التألم من هذا الفعل عين الربا أي نفسه متماثل بمثناة ثم مثلثة أي جامح
بالنعيمان أو ابن النعيمان بالتصغير فيهما وجزم بالأول في رواية الإسمعيلي
وغيره وهو النعيمان بن عمرو بن رفاعة ابن الحارث الأنصاري ممن شهد بدرا
أفعل يا رسول الله مضارع لا أمر وقال مسلم زاد أبو ذر ولا صيرفيا عبد الله
ابن سالم ليس له ولا لشيخه في الصحيح سوى هذا الحديث الأثمان بفتح الهمزة

سوا

سكة بكسر المهملة الحديدة التي يحرث بها الارض الا ادخله الله الذل للكشميهني
دخله الذل ولابي ذر الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا يخرج عنهم الى يوم القيمة
والمراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها الولاة وكان العمل في الاراضي
اول ما افتتحت على اهل الذمة فكان الصحابة يكرهون تعاطي ذلك وقال ابن التين
هذا من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم انما
هو على اهل الحرث اقتناء افتعال من القنية بالكسر وهي الاتخاذ من امسك اي اقتنى
كما في الحديث الاتي ينقص من عمله اي من اجر عمله وفي الجمع لقوله يا من اصحابنا حكاية خلاف
في الاجر هل ينقص من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالنقص الاثم الحاصل باتخاذه
فينقص من ثواب عمله قدر ما يترتب عليه من الاثم باتخاذه قيراط هي رواية ابي الشيخ
الاتية قيراطان فقيل الحكم للزايد لانه حفظ ما لم يحفظه الاخر وقيل ينزل على حالين باعتبار
كثرة الاضرار باتخاذها وقلته وقيل القيراطان باعتبار المدينة والاخر لسواها والقيراط
بما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنازة فقيل نعم وقيل لا لان باب الفضل
اوسع من باب العقوبة وقال ابن سيرين قال ابن حجر لم اقف على روايته وابو صالح
وصل روايته ابو الشيخ في ترغيبه وكذا رواية ابي حازم واسماعيل وسال المنصور عمرو
ابن عبيد عن سبب هذا الحديث فلم يعرفه فقال المنصور لانه ينبح الضيف ويروع السائل
وقيل سببه عدم التحفظ من نجاسته فكان بادخال عليه منه ما ينقص من اجره وان لم يشعر
وقيل سببه امتناع الملائكة من دخول بيته خصيفة بخاء معجمة وصاد مهملة وفاء مصغر
ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وواو ساكنة وهمزة مفتوحة قبيلة مشهورة نسبوا الى
شنوءة واسمه الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد النخيل للكشميهني
النخل والاول جمع الثاني كعبيد جمع عبد المؤنة اي العمل في البساتين من سقيها والقيام
عليها البويرة تصغير البورة موضع معروف سراة بفتح المهملة مستطير منتشر
يكريها بضم اوله من الرباعي لسيد الارض اي مالكها فربما اي فكثيرا ما كقوله ربما يود الذين
وكان فيها تخرج شيئا وللكشميهني ثوبا فلم يكن يومئذ اي الكثير ثمانون بالرفع
على القطع اي منها وبالنصب على البدل المخابرة هي المزارعة وهي العمل على الارض ببعض

ما يخرج منها وقيل بعكسه فان البذر في المزارعة من المالك وفي المخابرة من العامل
قال ابن الاعرابي اصل المخابرة معاملة خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا قيل خابرهم
عرف ان معناه عاملهم نظير معاملة اهل خيبر واعينهم من الاعانة لم ينه عنه
اي عن اعطاء الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذي لم يحرم المزارعة ان يمنح
بفتح ان تعليلية خرجا اجرة حقلا بفتح المهملة وسكون القاف اي زرعا ذه بكسر المعجمة
وسكون الها اشارة الى القطعة فانبت زاد الكشميهني على نبعته اي طلبت بشرقه
ادرك في الرواية السابقة فوق ذره فكان العوق هنا كانه معنا ورعاتها للكشميهني
ورابعها فسبعته اي ... ما فتحت بالبناء للمفعول وللفاعل قال ابن التين
ما ولي عمر قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم فراى ان للاخرين اسوة بالاولين
فخشي اذا قسم ما يفتح ان يكمل الفتوح فلا يبقى لمن يجيء بعده حظ في الخراج فراى
ان يوقف الارض المفتوحة عنوة ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه للمسلمين مواتا
بفتح الميم والواو الخفيفة الارض التي لم تعمر شبهت العمارة بالحياة وتعطيلها
بفقدها وقال عمر اخرجه في الموطا ويروى عن عمرو بن عوف اخرجه ابن راهويه
في مسنده لعرق ظالم باضافة عرق وتنوينه وظالم نعته اي ظالم صاحبه قال ربيعة
العرق الظالم يكون ظاهرا كالبناء والغرس وباطنا كالحفر والبئر واستخراج المعدن
ويروى فيه عن جابر اخرجه الترمذي بلفظ قول عمر ونحوه اعمر بفتح الهمزة والميم قال
عياض كذا وقع والصواب عمر قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها انتهى وللاسماعيلي
والاول مسموع ايضا حكى اعمر الله بك منزلك فهو احق زاد الاسماعيلي بها نبيه
اورد المصنف في الباب حديث تعريسه بذي الحليفة وصلاته بالعقيق ومراده
بذلك التنبيه على ان موضع صلاته لا يجوز احتجاره وان لم يكن يملكه الاحد لما تعلق به
من الحق العام للمسلمين اجلى اي اجلى القوم عن مواطنهم وجلاهم بمعنى والاسم الجلاء
والجلا ارض الحجاز هو ما يفصل بين نجد وتهامة قال الواقدي ما بين وجرة وغمر الطائف
نجد وما كان من وراء وجرة الى البحر تهامة ليقرهم بها ان يكفوا لاحد على ان يكفوا
وهو اوضح فقروا بفتح القاف اي سكنوا تيماء بفتح المثناة وسكون التحتية والمد واريحا

بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون التحتية ومهملة وبمد موضعان معروف بلاد طي على البحر
في اول طريق الشام من المدينة اي النجاشي بلفظ ملك الحبشة اصحمة ونعتها ابن صهيب
طهير بالطا المهملة مصغر على الربع بفتح الواو وكسر الموحدة جمع ربيع وهو النهر الصغير
وللمستملي الربيع مصغر وللكشميهني الربع بضمتين والمعنى انهم كانوا يكرون
الارض ويشترطون لانفسهم ما ينبت على الانهار وعلى الاوسق الواو بمعنى او
ازرعوها او ازرعوها الاول بالوصل وفتح الرا والثاني بالقطع وكسرها واو للتخيير
لا للشك والمراد ازرعوها انتم او اعطوها لغيركم يزرعها باجرة او امسكوها
اي اتركوها معطلة او ليمنحها بفتح النون اي يعطيها اخاه بغير شي ومال الربيع
وصله مسلم توبة بفتح المثناة والموحدة بينهما واو ساكنة ثم حدث بضم اوله وللكشميهني
ثم حدث رافع بفتح اوله وحذف عن الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير البيضا
التي ليس فيها شجر عمالي هما ظهير ومظهر بفتح الظا وتشديد الها المكسورة وقيل انما هو
مهير بالتصغير يستثنيه من الاستثنا العلوف بفتح الطا وسكون الرا حركة الكيفية ويطلق
ايضا على امتداد لحظ الانسان الى اقصى ما يراه دونك بالنصب على الاغرا اي خذه ودك يستحيي
يتحنث بفتح اللام والموعد بفتح الميم منه حذف اليه وعند الله الموعد والمعنى ان الله يحاسبني
ان تجوزت كذبا ويحاسبه من ظلمني في نحو سوال الشرب بالكسر النصيب من الما ولا صبيل
بالضم المصدر من يشتري بير رومة للحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة
وعن يمينه غلام عن ابن عباس بن عبد الله وقيل الفضل ما اعطاه الاعرابي قال ابن الجوزي
انما استاذن الغلام ولم يستاذن الاعرابي لان الاعرابي لم يكن له علم بالشريعة
فاستالفه بتركه استيذانه بخلاف الغلام لا يمنع بالبنا للمفعول خبر بمعنى النهي
فضل الما زاد احد بعد ان يستغني عنه ليمنع به الكلا بفتح الكاف واللام بعدها همزة
مقصور هو النبات رطبه ويابسه والمعنى ان يكون حول البير كلا ليس عنده ما غيره ولا يمكن
اصحاب المواشي رعيه الا اذا تمكنوا من سقي بهائمهم من تلك البير لئلا يتضرروا بالعطش
بعد الرعي فيستلزم منعهم من الما منعهم من الرعي جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدر

ابن عمران اسمه معدان ابن الاسود بن معدي كرب الكندي ولقبه الجفشيش بالجيم
المفتوحة والشين المعجمة ثم المعجمة على الاشهر يشهدك او يمينه بالنصب فيهما
اي احضر او اطلب اذن يحلف بالنصب لا غير تاخ اماله للكشميهني اما انا
سكر الانهار بفتح المهملة وسكون الكاف السد والغلق مصدر سكرت النهر سددته
ان رجلا من الانصار زاد في الصلح شهد بدرا وقد قيل انه حاطب ابن ابي بلتعة
وتعقب بانه من المهاجرين لكن يحتمل اطلق عليه انصاري بالمعنى الاعم وقيل اسمه
حميد وقيل انه كان منافقا وانما كان من الانصار نسبا وهو مردود وليس
بمستنكر من غير المعصوم ان تقع منه البادرة والزلة ويتوب منها شراج
بكسر المعجمة واخره جيم جمع شرجة بفتح اوله وسكون الراء مسيل الماء كان يمر
بارض الزبير واضيف الى الحرة لكونه فيها سرح امر من التسريح اي اطلقه
وانما قال ذلك لان الماء كان يمر بارض الزبير قبل ارض الانصاري فيحبسه لاكمال
سقي ارضه ثم يرسله الى ارض الانصاري فالتمس منه الانصاري تعجيل ذلك فامتنع
اسق بهمزة وصل ان كان ابن عمتك بفتح أن للتعليل اي حكمت له بالتقديم لاجل انه
ابن عمتك وام الزبير صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب فتلون
اي تغير وهو كناية عن الغضب الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهملة المسناة
وهو ما وضع بين شربات النخل كالجدار وقيل الحواجز التي تحبس الماء ويروى بضم
الجيم والدال جمع جدار وبكسر الجيم وسكون الدال والمراد ان يصل الماء الى اصول النخل
والشربات بمعجمة وفتحات الحفر التي تحفر في اصول النخل اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك في رواية الجزم بذلك والاول هو المعتمد وقد ورد باسناد فيه نزولها
في غير قصة الزبير فكانها كانت اسنادا ذلك ثبتا ولها عموم الاية ذكره الواحدي
ثم امسك اي نفسك عن السقي وامره بالمعروف جملة معترضة من كلام الراوي
وامره ماض من الامر واستوعى له حقه اي استوفى قال ابن حجر وكان ذلك
من كلام الزهري فانه كانت عادته ان يصل بالحديث من كلامه ما يظهر له
من معنى الشرح والاحتمال يلهث بفتح الهاء ومثلثة واللهث ارتفاع النفس من الاعيا

ابن

وقيل لهث الكلب اخرج لسانه من العطش وكذا الرجل اذا اعيا مثل بالرفع
فاعل او بالنصب صفة مصدر محذوف رقي صعد وزنا ومعنى فشكر الله له اي اثنى
عليه او قبل عمله او جزاه بفعله قالوا سمي منهم سراقة بن مالك وان لنا عطف
على مقدر اي الامر كما ذكرت وان في البهائم اي في سقيها او الاحسان اليها في كل
كبد رطبة اي حية لكنى عن الحياة بالرطوبة لانها لازمة لها والمعنى الاجر ثابت في ارواء
كل كبد حية لاذودنه بمعجمة ثم مهملة اي لاطردن فضل ما لم تسهل ذلك صرح في انه
احق بالاصل لا حمى الا لله ورسوله ما زال في كتاب معنيين احدهما لا حمى الا ما حماه
صلى الله عليه وسلم والثاني لا حمى الا مثل ما حماه فعلى الاول ليس لاحد من الولاة ان يحمي بعده
والثاني يختص بمن قام مقامه وهو الخليفة دون سائر نوابه واصل الحمى عند العرب
ان الرئيس منهم كان اذا انتجع ارضا مخصبا استعوى كلبا على مكان عال فالى حيث
انتهى صوته حماه من كل جانب فلا يرعى فيه غيره فالحمى هو المكان المحمي وقال الزهري
فهو مرسل حمى النقيع بالنون وصحف من قاله بالباء على عشرين فرسخا من المدينة زاد احمد
من حديث ابن عمر لخيل المسلمين وحمى الشرف بفتح المعجمة والراء وفا على الاشهر والربذة زاد ابن
ابي شيبة عن ابن عمر ايضا لنعم الصدقة القطائع جمع قطيعة يقال اقطعته ارضا اي جعلت
له قطيعة والمراد به ما يخص به الامام بعض الرعية من الارض قال بعضهم الاقطاع تسويغ
الامام من مال الله شيئا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في الارض ان يقطع من البحرين
اي للانصار مثل الذي تقطع لنا زاد البيهقي فلم يكن ذلك عنده يعني لقلة الفتوح حينئذ
ستلقون بعدي اثرة بفتحات اشارة الى ما وقع من استيثار الملوك من قريش
على الانصار بالاموال والتفضيل في العطاء وغير ذلك حلية بفتح اللام الاسم والمصدر
سواء للنباح المبهر الى اخره هو من كلام المصنف ووهم من ظنه من تتمة الحديث وعن مالك معطوف
على الليث عن ابي الغيث بمعجمة ومثلثة ادى الله للكشميهني اداه الله اتلفه الله اي
في الدنيا في نفسه او معاشه وقيل في الاخرة بالعذاب كره بعضهم التمتعيه ولابد ذ بفتح المثقاة
او رصده بعضهم اوله اي اعده واقيته ان الاكثرين اي مالا هم الاقلون اي ثوابا وقليل ما

زايدة مكانه بالنصب اي الزم الذي سمعته اي ما هو من حيلك للمستملي وان ما
يسرني ان بي بالاصل وكريمة ان لا بي فلا زايدة تقاضى طلب القضا لدينه
مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة فنزله زاد المستملي ما كنت تقول كلا بالفتح
والتشديد عيالا ضياعا بفتح المعجمة اي عيالا ايضا لانهم بصدد الضياع لي الواجد
الحديث اخرجه احمد وابو داود من حديث الشريد بن اوس والي بالفتح المطل والواجد
بالجيم الغني من الوجد بالضم القدرة ويحل عرضه لوله بحبسه من ادرك ماله بعينه
زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم يقبض البايع من ثمنه شيئا ما زحفه بفتح الهمزة والحا
المهملة وسكون الزاي اي كلا واعيا فوكزه بالواو اي ضربه بالعصا ولابي ذر بالرا
اي ركز فيه العصا وعقوق الامهات خصهن بالذكر لان العقوق اليهن اسرع
لضعفهن ولانهن مقدمات على الاباء في البر على البشر للكشميهني على النبيين رد
على المتصدق اي الذي دبر عبده قال عبد الحق وهو به ابن حجر اخته ابي بكر لعدام فروة
محوزه بالمهملة وتشديد الراي افساده واللقطة بضم اللام وفتح القاف الشي الذي
يلتقط فليعرفه القايل شعبة لترسله الضالة في الحيوان كاللقطة في غيره ولا يقال
لغير الحيوان ضالة لك او لاخيك او للذيب هو حث على اخذها كانه قال هي ضعيفة
لعدم الاستقلال معرضة للهلاك مترددة بين ان تاخذها انت او اخوك
او ياكلها الذيب فتمعر بتشديد العين المهملة اي تغير واصله في الشجر اذا قل ماؤه
فصار قليل النضرة عديم الاشراق فشانكها اي تصرف فيها وهو بالنصب اي الزم
فعرف بالتشديد فنشد اي تعرف واما الطالب فهو الناشد الماشية تقع
على الابل والبقر والغنم وهي في الغنم اكثر الخزانة بالكسر المكان او الوعا الذي يخزن
فيه ما يراد حفظه فينتقل من النقل اي يحول من مكان الى اخر وللاسمعيلي ومسلم
فينتثل بالمثلثة بدل القاف والنثل الاستخراج وقيل النثر واخذه بسرعة
يخزن بسكون الخا المعجمة وضم الزاي بعدها نون وللكشميهني يحزن بضم اوله وسكون

المهملة

المهملة وكسر الراء آخره زاي حرز الضرع للبهائم كالقدر للمرأة أطعماتهم جمع الأطعمة

والأطعمة جمع طعام والمراد به هنا اللبن الوحنة ما ارتفع من الحدب بفتح الواو و[illegible] وسكونها

غمغمة بفتح المعجمة والقاف صوحان بضم المهملة وسكون الواو بعدها حاء مهملة

المظالم جمع مظلمة مصدر ظلم واسم لما أخذ بغير حق

ثم [illegible] بقنطرة

والظلم وضع الشيء في غير موضعه الشرعي والغصب هو أخذ مال الغير بغير حق التقاص

قال ابن حجر الظاهر أنها طرف الصراط مما يلي الجنة فيتقاصون يتفاعلون من القصاص

والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم وإسقاط بعضها ببعض نقوا بضم النون بعدها

قاف من التنقية ولمسلم يقصوا بفتح المثناة والقاف وتشديد المهملة أي أكملوا

القصاص وهذبوا أي خلصوا من الآثام بمقاصة بعضها ببعض كنفه بفتح الكاف والنون

والفاء ولا يسلمه بضم أوله أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه بل ينصره ويدفع عنه

يقال أسلم فلان فلانا إذا ألقاه إلى الهلكة ولم يحمه من عدوه وللطبراني ولا يسلمه في مصيبة

نزلت به ولمسلم ولا يحقره كربة أي غمة والكرب الغم الذي يأخذ النفس كربات

بضم الراء جمع كربة ومن ستر مسلما أي رآه على قبيح فلم يظهره للناس ستره الله يوم القيامة

للترمذي في الدنيا والآخرة انصر أخاك أخرجه أبو نعيم في المستخرج بلفظ أعن أخاك تأخذ

فوق يده كناية عن كفه عن الظلم بالفعل أو القول وعبر بالفوقية إشارة إلى الأخذ

بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصر عند العرب الإعانة وتسمية المنع من الظلم

نصرا من تسمية الشيء بما يؤول إليه وقال البيهقي معناه أن الظالم مظلوم من

نفسه [illegible] وما أطلقه عليها فمنعه من الظلم نصر لنفسه فاتحد فيه الظالم والمظلوم قال ابن

ذكر المفضل الضبي في كتابه الفاخر أن أول من قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما جندب بن

العنبر بن عمرو بن تميم وأراد به ظاهره وهو ما اعتادوه من حمية الجاهلية لا على ما فسر

النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول شاعرهم ٭ إذا أنا لم أنصر أخي وهو ظالم ٭ على القوم لم أنصر أخي حين يظلم ٭ الظلم ظلمات

شتم بعضهم للتشهي بعضهم يستذلوا بضم أوله وفتح المثناة والذال المعجمة

قال ابن الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اذى المخلوق ومخالفة الخالق والمعصية به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار وانما ينشا الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار بنور الهدى لاعتبر فاذا سعى المتقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى اكتنفته ظلمات الظلم حيث لا يغني عنه ظلمه شيئا من كانت له اي عليه مظلمة بكسر اللام وحكي فتحها وضمها اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه لا يعارض هذا قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى لان عقوبته بحمل سيئات الغير انما هو بجنايته لا بجناية الغير فتقابلت الجنايات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله في عباده قيد شبر بكسر القاف وسكون التحتية اي قدر طوقه بضم اوله من سبع ارضين بفتح الراء وقيل معناه انه يكلف نقل ما ظلم منها في القيامة الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا انه طوق حقيقة وقيل معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين فيكون كل ارض في تلك الحالة طوقا في عنقه ويعظم قدر عنقه حتى يسع ذلك وهذا الصحيح نهى عن الاقران هو جمع تمرة مع اخرى عند الاكل لئلا يجحف برفقته والنهي جملة حالية ابغض بتشديد الالد الشديد اللدد وهو الجدال مشتق من اللديدين وهما صفحتا العنق والمعنى انه من اي جانب اخذ في الخصومة قوي الخصم بفتح المعجمة وكسر المهملة الشديد الخصومة مسيكة بكسر الميم والتشديد لا يقرونا بفتح اوله وسكون القاف ولا ضيافة وكرامة بنون واحدة فخذوا منهم للك يعني منه اي مالهم حق الضيف هذا حين كانت الضيافة واجبة وقد نسخ وجوبها بعد ذلك وقيل خاص باهل الذمة وقيل بالمضطر السقائف جمع سقيفة وهي المكان المظلل كالحانوت والساباط لا يمنع بالجزم نهيا ولابي ذر بالرفع خبرا بمعناه ولاحمد لا يمنعن خشبة بالجمع ولابي ذر بالافراد في جداره ضميره وضمير خشبة ويعود كلاهما للجار المنهي عن منعه اي في جدار نفسه وان ادى الى اظلام دار جاره او سد الريح عنها وقيل ضمير جداره للجار المنهي عن المنع فاستدل به من قال باجبار الجار على حمل جذوع جاره على جداره بشرط

ان لا

لاحدثهم ابو هريرة بذلك

ن لا ينقص وحمله المانعون على ندب التنزيه ثم يقول

اطاوا روسهم فقال عنها اي عن هذه السنة او المقالة لارمين بها بين اكتافهم

لنون جمع كتف وهو الجانب وبالتاء جمع كتيف والضمير للخشبة اي ان لم تقبلوا هذا

الحكم وتعملوا به راضين لاجعلن الخشبة على رقابكم كارهين او للمقالة اي لاصرحن

بهذه المقالة فيكم ولاقرعنكم بها كما يضرب الانسان بالشي بين كتفيه ليستيقظ

من غفلته باب افنية جمع فناء بالكسر والمد المكان المتسع امام الدور

الصعدات بضمتين جمع صعد بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق وطرقا

يرنا وعنى اياكم والجلوس بالنصب على التحذير على الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات

ابيتم الى المجالس كذا للاكثر بالمثناة والى الفتح للقابسي وللكشميهني بالموحدة ولا بد

التي للاستثنا والمجالس مع هذه بمعنى الجلوس قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف

الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر زاد ابو داود وارشاد ابن السبيل

وتشميت العاطس اذا حمد زاد سعيد بن منصور واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا

على الحمولة زاد الطبراني واعينوا المظلوم واذكروا الله كثيرا فاجتمع في ذلك ثلاثة عشر ادبا

وقد نظمها شيخ الاسلام ابن حجر في ابيات فقال : جمعت اداب من رام الجلوس على الطريق من قول خير الخلق انسانا

افش السلام واحسن في الكلام تقى : وشمت العاطس الحامد ايمانا : في الحمل عاون ومظلوما اعن واغث

لهفان رد سلاما واهد حيرانا : بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى : وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

الآبار بمدة وتخفيف الموحدة اماطة الاذى ازالته الغرفة بضم المعجمة وسكون الرا

المكان المرتفع في البيت والعلية بضم المهملة وتشديد اللام المكسورة وتشديد التحتية

المشرفة بالمعجمة والفا وتخفيف الرا واعجبا بالتنوين وللكشميهني واعجبي قيل اي

عمر تعجب من ابن عباس كيف خفي عليه هذا مع اشتهاره عنده بمعرفة التفسير

وقيل تعجب من حرصه على تحصيل التفسير بجميع طرقه حتى تسمية من ابهم فيه وهو وجه ظاهر

في السوال عن تسمية من ابهم فافزعني اي القول وللكشميهني فافزعني خابت

من نعلت منه للكشميهني جاءت من نعلت منهن بعظم تنعل النعال اي تضربها وتسويها

او على حذف احد المفعولين اي الدواب ويحتمل ان يكون بالموحدة والغين المعجمة ويؤيده
ذكر الخيل في رواية احمد بدل رمال بكسر الراء ضلوع الحصير المتداخلة بمنزلة الخيوط
في الثوب المنسوج البلاط بفتح الموحدة حجارة مفروشة كانت عند باب المسجد الميتأ
بكسر الميم وسكون التحتية بعدها مثناة فوقية ومدة مهموزة مفعال من الاتيان
والميم زائدة قال ابو عمرو الشيباني الميتاء اعظم الطرق وهي التي يكثر مرور الناس بها
وقال غيره هي الطريق الواسعة وقيل العامرة تشاجروا تفاعلوا من المشاجرة بالمعجمة
والجيم اي تنازعوا في الطريق زاد المستملي الميتاء فسبعة لابي داود والترمذي
فاجعلوه سبعة الاذرع اي بذراع الادمي وقيل المراد ذراع البنيان المتعارف
قال الطبري معناه ان يجعل قدر الطريق سبعة اذرع ثم يبقى بعد ذلك لكل واحد
من الشركاء في الارض قدر ما ينتفع به ولا يضر غيره والحكمة في جعلها سبعة الاذرع
ان يسلكها الاحمال والاثقال دخولا وخروجا وتسع ما لا بد لهم من طرحه عند الابواب
النهبى بضم النون فعلى من النهب وهو اخذ مال الغير جهارا عبد الله بن يزيد
للكشميهني بن زيد وهو تصحيف المثلة بضم الميم وسكون المثلثة الانسية بفتح الهمزة
والنون نسبة الى الانس بفتحتين ضد الوحشة وبكسر الهمزة وسكون النون وهو
الاشهر نسبة الى الانس اي بني ادم لانها تالفهم وهي ضد الوحشية سهوة بفتح
المهملة وسكون الهاء صفة وقيل خزانة وقيل رف وقيل طاق يوضع فيه الشيء من قتل
دون ماله قال القرطبي دون في اصلها ظرف مكان بمعنى تحت وتستعمل للسببية
مجازا ووجهه ان الذي يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه او تحته ثم يقاتل عليه
عند بعض نسائه هي عائشة كما في الترمذي فارسلت احدى امهات المؤمنين
هي زينب بنت جحش بقصعة فيها طعام هو حيس كما في المحلى لابن حزم فدفع
القصعة الصحيحة ان قيل القصعة متقومة فكيف ضمنها بالمثل لا بالقيمة
اجاب البيهقي بان القصعتين كانتا للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجتيه فعاقب
الكاسرة بجعل المكسورة في بيتها وجعل الصحيحة في بيت صاحبتها ولم يكن هناك
تضمين الشركة بفتح المعجمة وكسر الراء وبكسر اوله وسكون الراء والنهد بكسر النون

وفتحها

وفتحها اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة يقال تناهدوا وناهد بعضهم بعضا
قاله الازهري وقال ابن سيده انه يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي
انه اول من احدث النهد حضين الرقاشي والعروض بضم اوله جمع عرض بسكون الراء
ما خالف النقد مما بكسر اللام وتخفيف الميم ازواد القوم للمستملي ازودة واملقوا اي افتقروا
وبرك بتشديد الراء اي دعا بالبركة فاحتثى بسكون المهملة وفتح الفوقية بعدها مثلثة
افتعل من الحثي وهو الاخذ بالكفين نضجا بالمعجمة والجيم اي استوى طبخه ارملوا اي فني
زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل من القلة فهم مني وانا منهم اي هم متصلون بي
ومن هذه الاتصالية كقوله لست من دد وقيل المراد فعلوا فعلي في المواساة وما كان من
لسبعة فردوه لكونه فذره اي اتركوه الرهن في اللغة الاحتباس وفي الشرع جعل مال
وثيقة على دين الدرع بكسر المهملة يذكر ويؤنث واهالة بكسر الهمزة وتخفيف الهاء ما اذيب
من الشحم والالية وقيل هو كل دسم جامد وقيل ما يؤتدم به من الادهان سنخة بفتح المهملة
وكسر النون وفتح الخاء المعجمة متغيرة الريح ويقال زنخة بالزاي والقفيز بفتح القاف وكسر
الفاء هو ثلاثون صاعا من سبعة الموصة الكفيز وزنا ومعنى من يهودي هو ابو الشحم طعاما الى اجل
وثلاثة سنة بلام مشددة وميم ساكنة
ولابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان الاجل سنة هو حديث مرفوع اخرجه الحاكم من حديث ابي هريرة
باب الرهن مركوب ومحلوب بالتنوين اي المرهون يركب بضم اوله الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدارة اي
ذات الضرع تنبيه استدل بالحديث طائفة على جواز انتفاع المرتهن بالرهن اذا
قام بمصلحته ولو لم ياذن المالك والجمهور حملوه على الراهن نضرات اليمين بكسر ان وفتحها
كتاب العتق بكسر العين يقال عتق يعتق قال الازهري واشتقاقه
من عتق الفرس اذا سبق والفرخ اذا طار لان الرقيق يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء
مرجانة بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم مولاة سعيد واسم ابيه عبد الله وليس له في البخاري
غير هذا الحديث اعتق رجل زاد مسلم والنسائي مسلم عضوا زاد مسلم منه ما تعلقت به اي بوان (?)
بالحديث عمدا اسمه مطرف مراوح بضم الميم بعدها راء خفيفة وكسر الواو بعدها مهملة
لا يعرف اسمه وليس له في البخاري غير هذا الحديث اعلاها بعين مهملة وللكشميهني والنسفي

بمعجمة والمعنى متقارب وانفسها عند اهلها اي ما اغتباطهم بها اشد تعين ضايعا
بالضاد المعجمة وبعد الالف تحتية بالاتفاق وضبط من قال من شراح البخاري انه روي
بالصاد المهملة والنون للاتفاق على ان هشاما انما رواه بالمعجمة والياء وقد نسبه
الزهري الى التصحيف ووافقه الدارقطني لمقابلته بالاخرق وهو الذي ليس بصانع
ولا يحسن العمل وقد وجهت رواية هشام بان المراد بالضايع ذو الضياع من فقر او
عيال فال الى اصل اللغة وقيل اخرق لا صنعة له والجمع خرق بضم ثم سكون قال فان لم افعل
اي عجزا لا كسلا وللدارقطني في الغرائب فان لم استطع تصدق اهله تتصدق بحذف
احدى التائين العتاقة بفتح العين وتلي بن كسرها عثام بالمهملة والمثلثة تقويم عليه
بضم اوله شركا بكسر المعجمة وسكون الراء مصدر بمعنى المفعول بلغ ثمن العبد اي ثمن
بقيته وهي حصة شريكه خاصة وللنسائي يبلغ قيمة انصباء شركائه قيمة عدل
في الاسلم لا وكس ولا شطط اي لا ينقص ولا جور فاعطى بالبناء للفاعل على الاكثر
بفتح اوله وثانيه عتقه كله بجر اللام تاكيدا للضمير المضاف اليه فان لم
يكن له مال تقدم جملة يقوم صفة لا جواب الشرط عتق اي تحقق شقصا
بكسر المعجمة وسكون القاف وصاد مهملة الحصة والنصيب بشير ابن نهيك بفتح النون
وكسر الهاء وفتح النون وكسر الهاء وزنا واحدا غير مشقوق عليه قال ابن التين
معناه لا تستغلي عليه في الثمن لا عتاقة الا لوجه الله اخرجه الطبراني من حديث
ابن عباس مرفوعا والخطى للقابسي للخاطي فالاول من اراد الصواب فصار الى غيره
والثاني من تعمد ما لا ينبغي صدورها بالرفع فاعل وللاصيلي بالنصب مفعول
على تضمين وسوست يعني حدثت والمراد بالوسوسة تردد الشيء في النفس من غير
ان تطمئن اليه وتستقر عنده ضل ضاع من حين اي الوقت الذي
وصل فيه الى المدينة يا ليلة البيت هو من نظم ابي هريرة وقيل من نظم غلام له
وقيل لابي مرثد الغنوي وانما تمثل به ابو هريرة وعنائها بفتح العين والنون
والمد اي تعبها دارة الكفر الدارة اخص من الدار وقد كثر استعمالها في اشعار
العرب وابق بفتح الموحدة وحكي كسرها فاعتقه الفاء تفسيرية فضل احدهما
صاحبه بالنصب على نزع من اخذ سعد بالرفع والتنوين اي ابن ابي وقاص ان
وليده

لبيد منصب ابن ويكتب بالالف الولآ بالفتح والمد حق ميراث المعتَق من المعتِق لابن
اختنا عباس انما سموه ابن اختهم لان ام عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن احيحة
من بني النجار قال ابن الجوزي وصحف بعض المحدثين فجعله بالنسب فقال ابن اخينا
وليس كذلك اذ لا نسب بين قريش والانصار قال وانما قالوا ابن اختنا لتكون
المنة عليهم في اطلاقه بخلاف ما لو قالوا عمك لكانت المنة عليه صلى الله عليه وسلم
وهذا من قوة الذكا وحسن الادب في الخطاب وانما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من اجابتهم
لئلا يكون في الدين نوع محاباة يحيى ابن بُرد بن ابي الاوس سنه نيف الى المطلب البر وهو
تفسير لهشام استانبيت بالمثناة بعدها همزة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تحتية ساكنة الطا
استنظرت يبني بفتح اوله اي يرجع البنا من قال الكفار المصطلق بضم الميم وسكون المهملة وفتح
وكسر اللام بعدها قاف بطن من خزاعة غارون بغين معجمة وراء مشددة جمع غار بالتشديد
اي غافل الحارث هو ابن يزيد العكلي ليس له في البخاري غير هذا الحديث منه ثلاث
اي من حين سمعت بالخصال الثلاث قومنا انما نسبهم اليه لاجتماع نسبهم بنسبه
صلى الله عليه وسلم في الياس بن مضر سبية بوزن فعيلة مفتوح الاول من السبي والذي
نفسي بيده لولا الجهاد الى اخره هو مدرج من كلام ابي هريرة كما صرح به في رواية الاسمعيلي
وغيره ويدل عليه قوله وبر امي لان ام النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن اذ ذاك موجودة واسم
ام ابي هريرة اميمة بالتصغير وقيل ميمونة وانما استثنى ابو هريرة الجهاد والحج لانهما
يحتاجان الى اذن السيد بخلاف سائر العبادات وكذلك بر الام فقد يحتاج اليه
من بعض الوجوه نعما بكسر النون والعين وادغام الميم التطاول الترفع ومن سيدكم
تمامه يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله الحديث اخرجه في الادب المفرد عن جابر
لا يقل احدكم الى اخره النهي عن ذلك للتنزيه وانما فرق بين الرب والسيد لان الرب من اسمائه
تعالى اتفاقا وفي السيد خلاف وعلى انه من اسمائه ليس في الشهرة والاستعمال كالرب وليقل
سيدي مولاي يعارضه ما في مسلم زيادة ولا يقل احدكم مولاي فان مولاكم الله ولذا قال اجابه
الاصح حذف هذه الزيادة ولا يقل احدكم عبدي امتي زاد مسلم كلكم عبيد الله وكل نسائكم

اما الله ولنفعل تنائي وتنائف ونلائي زاد مسلم وكادمي في رشد الى ما يؤدي الى المعنى
مع السلامة من التعاظم قال النووي المراد بالنهي من استعمل على جهة التعاظم لا من
اراد التعريف او اكله بضم اوله اي لقمة شك من شعبة ابن علان هو عبد الله بن
زياد بن سمعان المدني ضعيف كني عنه لضعفه ما جنبه الوجه قال العلماء انما نهي
عن ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضائه فيخشى
من ضربه ان تبطل او تتشوه والشين فيها فاحش لبروزها وظهورها بل لا تسلم
اذا ضرب غالبا من شين ونفيت فيها بكسر الفاء جملة حالية اي نفخت
من الحسبة بكسر المهملة اي الاجر عند الله لا يمنعك لابد ولا يمنعك ما عيبه
امر من الاعانة وفي نسخة بصيغة الماضي من الاعيا اي العجز وتعي واشترطوا لهم
اي عليهم كقوله تعالى لهم اللعنة وان اسأتم فلها قال الشافعي ما بال اي حال
قضاء الله احق اي بالاتباع من الشروط المخالفة له وشرط الله اوثق اي باتباع
حدوده التي حدها وافعل لا تفضيل فيه في الموضعين كتاب الهبة
بكسر الهاء وتخفيف الموحدة يا نساء المسلمات الاشهر نصب نساء وجر المسلمات
بالاضافة من اضافة الشيء الى صفته كمسجد الجامع اي الا نعني المسلمات او الطرائف
المسلمات وروي برفع نساء على انه منادى مفرد والمسلمات صفة له بالرفع على اللفظ والنصب
على المحل لا تحقرن جارة لجارتها لا يرد نحاية والتعلق محذوف اي هدية مهداة
ولو للتقليل فرسن بكسر الفاء والمهملة بينهما راء ساكنة واخره نون عظم قليل اللحم وهو للبعير
موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازا ودهان بضم الواو ابن اختي بالنصب نداء
ان مخففة من الثقيلة ثمانية اهلة بجر ثلاثة ونصبه في شهرين هو باعتبار رؤية
الهلال اول الشهر الاول والثاني واخر لغلة الثالث فالمدة ستون يوما والمرئي ثلاثة
اهلة يعيشكم بضم اوله من اعاشه الله يعيشه وضبط النووي بتشديد الياء التحتية
الاسودان التمر والماء هو على التغليب والا فالماء لا لون له وكذلك قالوا الابيضان اللبن والماء
وانما اطلق على الماء اسود لانه غالب تمر المدينة جيران بكسر الجيم منايح بنون ومهملة جمع منيحة
وهي العطية لفظا ومعنى واصلها عطية الناقة او الشاة وقيل لا يقال منيحة الا للناقة

ويستعار للعطاء كأن الهوشن قال الجزري يقولون منحتك الناقة وأمنحتك النخلة وأعمرتك
الدار وأخدمتك العبد وكل ذلك هبة منافع لا رقبة يمنحون بفتح أوله وثالثه كراع هو
من الدابة ما دون الكعب السلمي بفتح اللام أحصف نخلي بمعجمة ثم مهملة مكسورة أي أجعل لها
طاقا حتى تفرغها بفتح الفاء المشددة أي تفرغ من أكلها وروي بكسر الفاء المخففة طوالة
بضم الطاء وتخفيف الواو الأيمنون خبر مقدم أي المقدم والأيمنون تأكيد الأيمنوا كذا هنا
بصيغة الاستفتاح والأصوب تيامنوا ولمسلم قوله الأيمنون وهو تأكيد ثان أنفجنا بالفاء والجيم
أي أثرنا بمر الظهران قرية على ستة عشر ميلا من مكة فلغبوا بالمعجمة والموحدة وللكشميهني بدله
فتعبوا وهو معناه مرضاه مصدر بمعنى الرضى خفيفة بمهملة وفا مصغر الأضب بضم المعجمة
جمع ضب تقذرا بالقاف والمعجمة يقال تقذرت الشيء وتقذرته كرهته ضرب بيده أي شرع في الأكل
مسرعا بعثت إليها للكشميهني بعث أنفذ بعثه للكشميهني إنها محلها بكسر المهملة
يقع على المكان والزمان أي زال عنها حكم الصدقة المحرمة علي وصارت لي حلالا يعلم الناس
بالجزم ويجوز الرفع فليهدها للكشميهني فليهد يبتغين العدل أي يطلبن منك العدل
وللأصيلي ينشدنك الله العدل أي يسألنك بالله العدل والمراد به التسوية بينهن في كل شيء
من المحبة وغيرها فأغلظت لمسلم فوقعت بي فاستطالت انها بنت أبي بكر أي أنها شريفة
عاقلة عارفة كأبيها عزرة ابن ثابت بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها را المكافأة بالهمز
مفاعلة ويثيب عليها أي يعطي للذي يهدي له بدلها نحلت بفتح النون والمهملة والنحلة بكسر النون
وسكون المهملة العطية بلا عوض واعدلوا بين أولادكم زاد مسلم في النحل كما تحبون أن يعدلوا
بينكم في البر خلبها بفتح المعجمة واللام والموحدة خدعها فأتصدق للمستملي إنما تصدق وليدة
جارية أما بالتخفيف أنك بالفتح أقربهما منك بابا نصب على التمييز وشوة مثلث الواو عفرة
بضم المهملة وفتحها وسكون الفا بياض ليس بالناصع عبيدة بفتح العين رمى محرمه قال الداودي
هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الاستفهام أي هل رميته وقال ابن التين يحتمل أن يكون
من قول مخرمة زاد ابن حجر وهو المتبادر للذهن من كان له عليه حق الحديث أخرجه مسدد في مسنده
عن أبي هريرة باب ـــــ هدية ما يكره لبسها للمستملي لبسه موشيا بضم الميم وسكون
الواو بعدها معجمة ثم تحتية وقيل بوزن مرضي المخطط بألوان شتى ترسل بالي ذوتنولي أهل

بالجر على البدل باب قبول الهدية من المشركين قال العلماء الجمع بين الاحاديث
الدالة على الجواز وحديث الترمذي وغيره اني نهيت عن زبد المشركين ان الامتناع
في حق من يريد بهديته التودد والموالاة والقبول في حق من يرجى بذلك تانيسه وتاليفه
على الاسلام أُكيدر بضم اوله أُكيدر تصغير اكدر ابن عبد الملك الكندي دومة بضم المهملة
وسكون الواو بلد بين الحجاز والشام بقرب تبوك وهي دومة الجندل لهوات جمع لهاة
بالفتح سقف الفم او اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي اقصى الحلق وقيل ما يبدو من الفم
عند التبسم او نحوه بالرفع بسواد البطن هو الكبد مخلطاه اي الطعام ليس لنا مثل السوء
اي لا ينبغي لنا معشر المومنين ان نتصف بصفة ذميمة نشابه فيها اخس الحيوانات
في اخس احوالها فيستقبله اي لنجاهد عليه فاضاعه اي لم يحسن القيام عليه وقصر
في مونته وخدمته وقيل لم يعرف مقدار ما راد بيعه بدون قيمته لا تشتره اي بالرخص
لانه يشبه العود في الصدقة وهو نهي تنزيه لا عطي بفتح اللام قسميه فقضى مروان بشهادته
لهم قال ابن بطال اي وعينهم العمري بضم المهملة وسكون الميم والتعمران يعطي الرجل الدار
ويقول له اعمرتك اياها اي اجعلتها لك مدة عمرك والرقبى بوزنها مثلها لان كلا منهما
يرتقب متى يموت الاخر لترجع اليه أنها بالفتح اي بأنها فزع اي خوف من عدو المندوب
سمي بذلك من الندب وهو الرهن عند السباق وقيل لندب كان في جسمه وهو اثر
الجرح وان مخففة من الثقيلة وجدناه للمثال وجدنا لبحرا اي واسع الجري ابتنا
الزفاف سمي بناء لانهم كانوا يبنون لمن يتزوج قبة يخلو بها مع المراة ثم اطلق ذلك على التزويج
درع قميص المراة يذكر ويونث قطر بكسر القاف وسكون الطاء وراء ثياب من غليظ القطن
وللمستملي والحموي قطن بضم القاف واخره نون ولابن السكن والقابسي قطر
بكسر الفاء واخره راء ضرب من ثياب اليمن فيها حمرة ثمن بالنصب تنقد بالفعل والدفع
خمسة بالجر على الاضافة تزهي بضم اوله اي تانف وتتكبر ملازم البناء للمفعول تقين
بالقاف تزين من قان الشي قيانة اصلحه اللقحة بكسر اللام وسكون القاف ومهملة ذات
الدر من النوق الصفي بفتح الصاد وكسر الفاء الكريمة الغزيرة اللبن منحة بالنصب تمييز
نعم تغدو بانا وتروح بانا اي تحلب انا بالغداة وانا بالعشي عذاقا بكسر المهملة وذال

بجمه

بجيم خفيفة جمع عذق بفتح ثم سكون النخلة وقيل انما تمايل لها ذلك لانه اذا كان حملها من جودة
من حايطه اي بستانه **من خالصه** اي خالص ماله **اربعون خصلة** لاعلاهن منيحة **العنز**
بفتح المهملة وسكون النون وزاي واحدة المعز وقد عد بعضهم من الاربعين الحب في الله
والبغض في الله والمجالسة والتزاور والنصح والرحمة والتفسح في المجالس والدلالة على الخير
والشفاعة والكلام الطيب والغرس والزرع وعيادة المريض والمصافحة وادخال السرور
على المسلم **الى ينزلك** اي ينقصك **اهلك** بالنصب على الاغراء اي الزم وبالرفع اي هم **المحتبي**
بالخا المعجمة الذي يختبي عند التحمل **بمخيل** بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطلب
ان يسمع كلامه وهو الشعر **عوز** بمهملة وزاي ينيف بوزن عظيم **أبناه** بهمزة بغرمه وميم
مكسورة ونون مشددة من الامن اي صيرناه عندنا امينا **انه محاسبه** بميم اوله ونون
دز محاسب بها وحذف الضمير **سوا** الكلمة بمعنى شرا **شهادة القوم** بالرفع مبتدا خبره
مقبولة او خبر مبتداه هذه وللاصيلي بالنصب بتقدير فعل **المومنون** مبتدا خبره ما بعده
وللمستملي والسرخسي المومنين صفة تشهدا خبر لم مقدرا **ابو حرير** بفتح المهملة وكسر الرا
اخوه زاي **ويشهدون ولا يستشهدون** يعارضه حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهدا الذي
ياتي بالشهادة قبل ان يسالها واجيب بان هذا فيمن عنده شهادة لانسان بحق لا يعلمها
صاحبه فياتي اليه فيخبره وقيل هو في شهادة الحسبة المتعلقة بحقوق الله وقيل الاول
في شهادة الزور اي يودون شهادة لم يسبق لهم تحملها **وينذرون** بكسر المعجمة وضمها **ويظهر فيهم**
السمن بكسر المهملة وفتح الميم بعدها نون اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب
السمن وقيل المراد انهم يتعاطون التسمن وقيل المراد انهم متسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم
ويدعون ما ليس لهم من الشرف **تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته** اي في حالين
كانه يحرص على ترويج شهادته فيحلف على صحتها ليقويها فتارة يحلف قبل ان يشهد وتارة
يشهد قبل ان يحلف والمقصود انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد زاد في الفضايل ونحن صغار اي على قول اشهد بالله
وعلي عهد الله لقد كان كذا وذلك لئلا يصير لهم به عادة فيحلفوا اذا ما يصلح وما لا يصلح **الزور**

اصله تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل لمن سمعه انه بخلاف ما هو به الا وقول الزور
الى اخره سبب الاهتمام به كونه اسهل وقوعا على الناس والتهاون به اكثر فان الاشراك
ينبو عنه قلب المسلم والعقوق يصرف عنه الطبع واما الزور فالحوامل عليه كثيرة
كالعداوة والحسد وغيرهما فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه متقنعة لابي ذر متقنعة
بالتشديد صوت عباد هو ابن بشر وانهمى بعضه احمد هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في
فعلى الاول قيل هو ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابوري وعلى الثاني هو ابن يونس
ابو جميلة بالجيم مكبرا اسمه سنين بمهملة ونونين مصغر منبوذا بالمعجمة لقيطا
عسى الغوير ابؤسا هو مثل مشهور تمثل لما ظنا هذه السلالة وخشي عنه العطب
والغوير تصغير غار والابؤس جمع بؤس وهو الشدة ونصب خبر عسى واصله ان قوما دخلوا
غارا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم فيضرب ذلك لكل من دخل في امر لا يعرف عاقبته
وبطوبه بضم اوله والاطرا مدح الشخص بزيادة على ما فيه شاهداك رفع بفعل مضمر
قال سيبويه تقديره ما قال شاهداك وقال غيره الاصل لك اقامة شاهديك او طلب
يمينه فحذف الخبر للعلم به ثم المضاف واقيم المضاف اليه مقامه سحتا بمهملتين بوزن
حمرا البينة بالنصب اي احضر على فضل ما اي يفضل عن كفاية السابق اليه وفي بالتخفيف
هنا بسهام بنفوعي الحن بحجته اعرف بها وافطن لها من غيره من اللحن بالتحريك الفطنة
احدث الاخبار بالله اي اقربها الينا انزالا لم يشب بضم اوله وفتح المعجمة ومن جهة
لم يخلط الخريه بالكسر وعاله او ضع على الآن المرهن بسكون المهملة وكسر الهاء الذي
فيها المضيع لها كتاب الصلح سحه بكسر المهملة فقال رجل
هو عبد الله بن رواحة فينمي قال ابن الحديث ينميه بالتخفيف اذا نقله على وجه الاصلاح
وبالتشديد على وجه الافساد عسيفا اجيرا وزنا ومعنى اي عنده جلد مائة بالاضافة
وبتنوين جلد ونصب مائة على التمييز اخنه بهاء السكت او ضمير المكتوب جلبان
السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف جمع جلبة
وهو الغمد والغلاف يحمل بحالة جمع حمل مثل المثنى الرتيج بضم الراء وفتح الموحدة
وتشديد التحتية المكسورة يستوضع الاخر اي يطلب منه الوضيعة اي الحطيطة من الدين
ويسترفقه اي يطلب منه الرفق به المتألي بضم الميم وفتح المثناة والهمزة وتشديد اللام

المكسورة

المكسورة اي الحالف المبالغ في اليمين قوله اي فلا احب اي من الرضع او الرفق خلاس بضم
المهملة وتخفيف اللام مع العقرات منفصل توى بالمثناة وكسر الواو هلاك المال خاصة
احفظه بالحاء المهملة والفاء والظاء المعجمة اغضبه دخن بفتح المعجمة والباء وبكسرها

كتاب الشروط جمع شرط سمع مروان والمسور ابن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بينت هذه الطرق انها روايا
الحديث عن الصحابة وان الرواية عنهما بدون الصحابة مرسلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب
الاطراف في مسند المسور او مروان خصوصا ان مروان لا صحبة له ما تنخعوا بعين مهملة
وضاد معجمة اي اتفلوا ارشق عليهم ولا صلى بها مثالة وتقابس اعطوا بتشديد الميم المهملة
ويلحقها اتضوا اليوث ومجتنين ما لعياض وكلها تغييرات اعيا تقيت حذاه بضم
الحلال حله اياي افقرني بتقديم الفاء على القاف اي حملني على فقار وهو عظام الظهر
فائدة في تاريخ ابن عساكر بسنده الى ابي الزبير عن جابر قال فما دام الجمل عندي
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فعجز فاتيت به عمر فعرف قصته فقال اجعله
في ابل الصدقة في اطيب المرعى ففعل به ذلك الى ان مات عقده بضم المهملة العقد
حدثنا ابو احمد زاد ابن السكن ابن حمويه فدع بفتح الفاء والمهملتين والفدع زوال المفصل
من الكف والساعد ومن الرجل والساق وتهمته بضم المثناة وفتح الهاء ويجوز اسكانها
اي الذين يتهمهم بذلك اجلاهم هو الاخراج عن المال والوطن على وجه الازعاج والكراهة
أجمع عزم الحقيق بمهملة وقافين مصغر القلوص بفتح القاف وصاد مهملة الناقة
الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم لهزيله تصغير الهزل ضد الجد
بالغميم بفتح المعجمة قريب من الجحفة طليعة مقدمة الجيش بقترة بفتح القاف والمثناة
الغبار الاسود بالثنية هي ثنية المرار طريق في الجبل يشرف على الحديبية حل حل بفتح الحاء
وسكون اللام كلمة تقال للناقة اذا تركت السير وهي من اسماء الاصوات خلأت الخلاء
بالمعجمة والمد للابل كالحران للخيل القصواء بفتح القاف وصاد مهملة والمد وتقصر اسم ناقته
صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصو قطع طرف الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق

فبلغت من الشدة اقصاه خلأت اي عادة حبسها حابس الفيل زاد ابن اسحق عن مكة
اي حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن دخولها خطة بضم المعجمة اي خصلة يعظمون
فيها حرمات الله اي من ترك القتال في الحرم الا اعطيتهم اياها اي اجبتهم اليها
ثم زجرها فوثبت اي قامت ثمد بفتح المثلثة والميم اي حفيرة فيها ماء قليل يتبرضه بالموحدة
وتشديد الراء وضاد معجمة الا اخذ قليلا قليلا وقيل هو جمع الماء بالكفين فلم يلبثه
بضم اوله وسكون اللام من الالباث اي لم يتركوه يلبث اي يقيم وشكي بضم اوله ولم
فانتزع اخرج كنانته جعبته يجيش بفتح اوله وكسر الجيم اخره معجمة يفور بالري
بكسر الراء ويجوز فتحها صدروا عنه اي رجعوا رواء بعد وردهم بديل بموحدة مصغر
ورقاء بالقاف والمد في نفر من قومه سمي منهم عمرو بن سالم وخراش بن امية وخارجة
بن كرز عيبة نصح بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها موحدة ما يوضع فيه الثياب
لحفظها اي انهم موضع النصح له والامانة على سره من اهل تهامة لبيان الجنس لان
خزاعة كانوا من جملة اهل تهامة وتهامة بكسر المثناة مكة وما حولها من التهم
وهو شدة الحر وركود الريح كعب بن لؤي وعامر بن لؤي اقتصر على ذكرهما لكون قريش
الذين كانوا بمكة اجمع ترجع انسابهم اليهما اعداد بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد وهو الماء
الذي لا انقطاع له العوذ بضم المهملة وسكون الواو بعدها معجمة جمع عائذ وهي الناقة
ذات اللبن المطافيل الامهات اللاتي معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان
من الابل ليتزودوا بالبانها ولا يرجعوا حتى يمنعوه او كني بذلك عن النساء معهن الاطفال
اي خرجوا معهم بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام نهكتهم بفتح اوله وكسر الهاء اضعفتهم
ماددتهم اي جعلت بيني وبينهم مدة نترك الحرب فيها حتى الثانية بالنصب عطفا على نفقته
ان يرفعك اي يقبلك من قريش لو للتمني او للشرط والجواب محذوف عن محذر تنفض
ان لا يردن على عقبي لو انشأن الي كراهة الموت بالارض التي هاجر منها لا وصية
لوارث اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي امامة ولا تهجر بالجزم نهيا والرفع نفيا
والنصب عطفا فان ظهر فان شاؤا هو شرط بعد الشرط والتقدير فان ظهر غيرهم
علي كفاهم المؤنة وان اظهر انا على غيرهم فان شاؤا اطاعوني والا فلا تنقضي مدة الصلح

لا

الا وقد جبوا بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة اي قووا حتى تنفرد سالفتي بمهملة وكسر اللام
بعدها فا صفحة العنق وكنى بذلك عن القتل لان القتيل تنفرد مقدمة عنقه ولينفذن
بضم اوله وكسر الفا اي ليمضين الله امره في نصر دينه فقال بعضهم دعوه سمى منهم الحكم ابن ابي العاص
وعكرمة ابن ابي جهل الستم بالوالد والستا بالولد لابي ذر الستم بالولد والست بالوالد
والصواب الاول لان امه سبيعة بنت عبد شمس منهم استنفرت اهل عكاظ اي دعوتهم
الى نصركم بلحوا بالموحدة وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهملة مضمومة اي امتنعوا والتبلح
التمنع من الاجابة عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد اي خصلة خير وصلاح وانصاف
اجتاح بجيم وآخره مهملة اهلك اصله بالكلية وان تكن الاخرى اي الغلبة لقريش
وحذف الجزا تادبا اي لا امنهم عليك مثلا وقوله فاني لارى كالتعليل لهذا القدر المحذوف
اشوابا بتقديم المعجمة الاخلاط من انواع شتى وللكشميهني اوباشا وهم الاخلاط
من السفلة فالاوباش اخص من الاشواب خليقا بالمعجمة والقاف حقيقا وزنا ومعنى
ويدعوك بفتح الدال يتركوك امصص بالف وصل ومهملتين الاولى مفتوحة وبقا ببى
بضمها وحكاه ابن التين بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان من فرج المراة
اللات اسم صنم وكانت عادة العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الام فاراد ابو بكر المبالغة في سب
عروة باقامة من كان يعبد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضبه من نسبة المسلمين الى الفرار يد
نعمة لم اجزك اي لم اكافئك بنعل السيف هو ما يكون اسفل القراب من فضة او غيرها
اخر امو من التاخير اي غدر بوزن عمر معدول عن غادر مبالغة في وصفه بالغدر الست
اسعى في غدرتك اي في دفع شرها فما تنخم مضارع فلست منه في شيء اي لا اتعرض له لكونه
اخذ غدرا يرمق بضم الميم يلحظ يحدون بضم اوله وكسر المهملة يديمون رجل من كنانة هو الحليس
بمهملتين مصغرا ابن علقمة ما يعظمونها اثيروها دفعة واحدة مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الرا
بعدها زاي ابن الاخيف بمعجمة ثم تحتية ثم فا ابكات هو على ناصي فاعل من تغيبت الشي اي
فصلت الحكم فيه ضغطة بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين ثم طا مهملة اي قهرا جندل
بالجيم والنون بوزن جعفر يرسف بفتح اوله وضم المهملة وفا اي يمشي مشيا بطيئا بسبب القيد
ما اجيزه بالجيم والزاي امضي من الاجازة اي امض لي فعلي فيه من عدم الرد بل للكشميهني بلى

فقال ابو جندل اي اخوه زاد ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر
واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا الدنية بفتح المهملة وكسر النون
وتشديد التحتية بغرزه بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها زاي وهو للابل بمنزلة الركاب
للفرس والمراد التمسك بامره وترك المخالفة له كالذي يمسك بركاب الفارس فلا يفارقه
اعمالا اي صالحة من صدقة وصوم وصلاة وعتق مخافة من تلك الكلمة لتكلمه بها كما في
رواية ابن اسحق وللواقدي لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا
فلما فرغ من قضية الكتاب زاد ابن اسحق اشهد على الصلح رجالا من المسلمين ورجالا
من المشركين منهم ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ومحمود
ابن مسلمة وعبد الله بن سهيل ومكرز ابن حفص وهو مشرك وله ان الصلح وقع
على ان يوضع الحرب عنهم عشر سنين ودعا حالقه فحلقه هو خراش ابن امية
الخزاعي ثم جاءه نسوة اي فيما بين المدة منهن امية بنت بشر وسبيعة بنت الحارث
الاسلمية وام الحكم بنت ابي سفيان وبروع بنت عقبة وعبدة بنت عبد العزى ابو بصير
بفتح الموحدة وكسر المهملة اسمه عتبة ابن اسيد بن جارية الثقفي رجل من قريش
اي بالحلف لانه ثقفي من زهرة رجلين هما خنيس ابن جابر ومرثد بن حمران
فاستله اي اخرجه من غمده فامكنه به اي بيده وللكشميهني منه برد بفتح الموحدة
خمدت حواسه وهو كناية عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل البرد السكون
ذعرا اي خوفا ويل امه بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشددة كلمة تقولها العرب
في المدح ولا يقصدون معنى ما فيها من الذم مسعر حرب بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح العين المهملة منصوب على التمييز واصله من سعر حرب اي يسعرها كانه يصفه
بالاقدام في الحرب والتسعير لنارها لو كان له احد اي ينصره ويعاضده سيف البحر
بكسر المهملة وسكون التحتية وقال ساحله وكان نزوله بمكان يسمى العيص قريب
من بلاد بني سليم وينفلت عبر بصيغة المضارع اشارة الى ارادة مشاهدة الحال
عصابة جماعة وفي مغازي عروة انهم بلغوا سبعين بخبر اي بخبر عير بكسر المهملة
اي قافلة الا اعترضوا لها وقفوا في طريقها بالعرض وهو كناية عن منعهم لها وبه الى السير
والعقب بفتح المهملة وكسر القاف وما علم احدا من كلام الزهري والثنيا معجم المثلثة
وسكون

وسكون النون بعدها تحتية مقصور الاستثنا

كتاب الوصايا

جمع وصية وتطلق على فعل الموصي فيكون مصدرا كالايصا وعلى ما يوصى به من مال وغيره فيكون اسم عين قال الازهري واصلها من وصيت الشي بالتخفيف أصيه اذا وصلته لان الميت يصل بها ما كان في حياته بعد مماته **يبيت** تقديره أن يبيت جزا عن حق كقوله ومن اياته يريكم البرق **ليلتين** لا يرعوا انه ليلة او ليلتين ولمسلم ثلاث ليال **ولا شيئا** للكشميهني ولا شاة **مغول** بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو **قال لا** لفظ ابن حبان ما ترك شيئا يوصي فيه **اوصى بكتاب الله** اي بالتمسك به والعمل بمقتضاه **عمرو ابن زرارة** بفتح العين وضم الزاي **ابن عفرا** هو وهم من سعد بن ابرهيم وانما هو ابن خوله **فالشطر** بالرفع والنصب **ان تذر** بالفتح تعليلا والكسر شرطا وهو بحذف الى بتقدير الفعل اي فصرح **عالة** اي فقرا جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** يسالون الناس باكفهم **في ايديهم** اي بايديهم **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على نفقة **ان يرفعك** اي يقيمك من مرضك **لو** للتمني او للشرط والجواب محذوف **عقش** بمحذوف تقديره **ان لا يردني على عقبي** هو اشارة الى كراهة الموت بالارض التي هاجر منها **ولا تمسك** **لا وصية لوارث** اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي امامة **تقضى بالدين قبل الوصية** اخرجه احمد والترمذي بالجزم نهيا والرفع نفيا والنصب عطفا من حديث علي **وقال ثابت عن انس** اخرجه مسلم **وقف** واوقف لغتان الثانية نادرة **توفيت امه** هي عمرة بنت مسعود **المخراف** بكسر اوله وسكون المعجمة اخره فا المكان المثمر **حديقة** **فتصدقت به** **ثمغ** بفتح المثلثة وسكون الميم بعدها معجمة ارض تلقاء المدينة **احبس** اجود للكشميهني ذلك **لا نطلب ثمنه** اي من احد **الا الى الله** هو استثنا منقطع **غير متمول** اي متخذ مالا فاسده اخرج احمد عن ابن عمر قال اول صدقة اي موقوفة في الاسلام صدقة عمر واخرج عمر ابن شبة عن عمرو ابن سعد بن معاذ قال سالنا عن اول حبس في الاسلام فقال المهاجرون صدقة عمر وقال الانصار صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم والوقف من خصايص اهل الاسلام ولا يعرف انه وقع في الجاهلية **والصامتة** هو الذهب والفضة **ومؤنة عاملي** هو القيم على ارضه او الخليفة بعده **رومة** بالضم عين كانت لرجل من بني غفار **خرج رجل من بني سهم** هو بزيل بموحدة وزاي مصغر وقيل بديل بدال بدل الزاي **بدا** بفتح الموحدة

وتشديد المهملة والمد جاما بالجيم وتخفيف الميم اي إناء مُخَوَّصًا بخاء معجمة وواو مشددة
وصاد مهملة اي منقوشا فيه صفة الخوص بالذهب فقام رجلان هما عمرو بن العاص
والمطلب بن ابي وداعة فبيدر بفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر المهملة امر
او اجعل كل صنف في بيدر اي جرين ولا ارجع الى اخوان تمر للكشميهني بتمر

كتاب الجهاد

كذا للنسفي ولابن شبويه والجهاد
بكسر الجيم اصله لغة المشقة وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والسير بكسر المهملة
وفتح التحتية جمع سيرة والملحقة على ابواب الجهاد لانها متعلقة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم
في غزواته قال لا اجده هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال هل تستطيع كلام الراوي
مستانف فان قيل قد تقدم في حديث ما العمل في ايام افضل منها في ايام العشر قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد اجيب بانه يحتمل ان يخص بهذا عموم حديث الباب او يحمل
على ما في تتمة الحديث الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ليستن الفرس
يرفع يديه ويطرحهما معا في طوله بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي تشد به الدابة ويمسك
طرفه ويرسل في المرعى فيكتب اي الاستنان له حسنات بالنصب مفعول في شعب
من الشعاب قال ابن التين انما وردت الاحاديث بذكر الشعب والجبل لان ذلك في الاغلب
يكون خاليا من الناس فكل من نحى بنفسه عن الناس فهو داخل في هذا المعنى والله اعلم
بمن يجاهد في سبيله جملة معترضة للاشارة الى اعتبار الاخلاص كمثل الصائم
القائم زاد مسلم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام وهو تشبيه في استمرار
الاجر وانه لا يضيع ساعة من ساعاته بغير ثواب بان توفاه ان يدخله اي بان يدخله
الجنة ان توفاه بغير حساب ولا عذاب يرجعه بفتح اوله ونصبه بالعطف مع اجر
اي فقط ان لم يغنم شيئا او غنيمة اي معها اجر قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قائل ذلك معاذ بن جبل كما في الترمذي وزاد بعده قال ذر الناس يعملوا فان في الجنة
مائة درجة الحديث ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض زاد الترمذي
لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم الفردوس البستان الذي يجمع كل شيء
وقيل الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وبه جزم

الزجاج

الزجاج اوسط الجنة اي اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها ومنه اي من الفردوس انهار الجنة
زاد الترمذي الاربعة الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار
والروحة بالفتح المرة من الرواح وهو الخروج في النصف الثاني منه وقاب بالقاف واخره
موحدة القدر لغدوة بلام الابتداء او القسم وللكشميهني الغدوة بلام التعريف خير من الدنيا
وما فيها قال ابن دقيق العيد يحتمل انه يكون من باب تنزيل الغيب منزلة المحسوس تحقيقا له
في النفس لكون الدنيا محسوسة في النفس مستعظمة في الطباع فلذلك وقعت المفاضلة
بها والا فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا يساوي ذرة مما في الجنة ويحتمل ان المراد ان هذا
القدر من الثواب خير من الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا انفقها في طاعة الله
هو المراد بقوله خير من الدنيا وما فيها بخار اي بحجر او موضع منه مما تطلع عليه الشمس وتغرب
قيده شك من الراوي هل قال قاب او قيد والقيد بكسر القاف بمعنى القاب اي القدر
وقيل هو السوط المتخذ من الجلد والنصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية
ساكنة ثم فاء هو الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم لوددت اني اقتل قيل كيف صدر منه
هذا التمني مع علمه بانه لا يقتل واجيب بان التمني لا يستلزم الوقوع يوسف بن يعقوب
الصفار ليس له في البخاري سوى هذا الحديث بنكيب بضم اوله وسكون النون وفتح الكاف بعدها موحدة
مصغر والنكبة ان يصيب العضو شيء فيدميه بعث اقواما من بني سليم هو وهم من
ابن عمر وانما المبعوث القراء وهم من الانصار وكان معهم اخ لام سليم فتحرفت بما ذكر وكذلك
الذين غدروا بهم بنو سليم فكانه تحرف بهم ايضا رعل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام
وذكوان بعطف على رعل
بطن من بني سليم بكر بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام يكون سواء مات ثم صاحبه ام لا
كابو حذيفة رواية الترمذي ودوله مثلثة الدال زياد هو ابن عبد الله البكائي صاحب
ابن اسحق ليس له في البخاري سوى هذا الحديث لان زعم بلام القسم استشهدني احضرني ليوحي
جواب القسم والنون للتاكيد اعتذرا اي من فرار المسلمين وابرا اي من فعل المشركين الجنة
بالنصب اي اريد او الرفع اي مطلوبي اني اجد ريحها اي الجنة دون احد قيل يحتمل ان يكون
على الحقيقة وانه وجد ريحها ويحتمل ان يكون اراد انه استحضر الجنة التي اعدت للشهيد

فتصورا لنا في ذلك الموضع الذي تيا... فيه فيكون المعنى ان لا اعلم ان الجنة تكذب
في هذا الموضع فاشتاق لها قال استشهد يا رسول الله ما صنع اي ان اصف ما صنع
او صفة في التقسيم القتال الاصابع كذا ثوبه او بطن شك من الراوي القائد بفتح
والنون المشددة كناية عن تغطية وجهه بآلة الحرب وابو بضم اوله ام الربيع
بنت البراء لعله وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في رواية الترمذي وابن خزيمة
عمة انس واخت البراء وكانه كان في الحديث عمة البراء فتحرف على بعض الرواة وزاد لفظ ام
سهم غرب بتنوين منهم وفتح الغين المعجمة وسكون الراء وموحدة كذا في الرواية اي لا يعرف
راميه او لا يعرف من اين جاء وقال ابن قتيبة العامة تقول بالتنوين والاسكان والاجود
بالاضافة وفتح الراء وقال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو بالتنوين والاسكان
وان عرف راميه لكن اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الزهري هو بالفتح
لا غير وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا انها جنان الضمير للقصة المذكورة الى المذكور
بين الناس ويشتهر بالشجاعة ليرى مكانه اي للرياء فاتر يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا
هو من الالفاظ الجامعة اي لاعلاء كلمة الله فقط قال الطبري واذا كان هذا هو الباعث
اولا لا يضره ما عرض له بعد ذلك حدثنا اسحق زاد الاصيلي ابن منصور عباية
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتية بعد الالف ابو عبس بسكون الموحدة جبر
بفتح الجيم وسكون الموحدة ما اغبرت بالمثلثة اغبرتا فتمسه بالنصب ووضع زاد
الاصيلي السلاح عصب بفتح المهملتين والتخفيف اي احاط به فصار عليه مثل
العصابة بارقة السيوف هو من اضافة الصفة الى الموصوف ان الجنة تحت ظلال
السيوف قال القرطبي هو من الكلام النفيس الجامع الموجز المشتمل على البلاغة وعذوبة
اللفظ فانه افاد الحض على الجهاد والاخبار بالثواب عليه والحض على مقاربة العدو
واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف حتى تصير السيوف تظل المقاتلين الجبن
بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاع مفعلة بفتح الميم والعين بينهما فاء ساكنة والدال
مفتوحة اي زمان رجوعه فطلقت بضم العين وكسر اللام الخفيفة بعدها قاف وللكشميهني
فطفقت بوزنه ومعناه اضطروه الجاؤه ثمر بضم الميم جمع ثمرة مثل فطفقت
بكسر الطاء العضاة بكسر المهملة وضاد معجمة خفيفة اخره هاء شجر ذو شوك ثم بالرفع

اسم وعدد الخبر وبالنصب جر وعدد الاسم العجز عدم القدرة والكسل ترك الشيء مع القدرة
على الاخذ فيه النفير بفتح النون وكسر الفا الخروج الى قتال الكفار قبيصة اي بعيش
نعم سدادا اي استقامة في الدين يضحك الله هو كناية عن الرضى والقبول والاقبال بذلك
ولذلك عدي بالى ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان ابن مالك ابن ثعلبة
وقوقل لقب ثعلبة وكان النعمان قتل يوم احد ابو سعيد بن العاص اسمه ابان قدوم
ضان بالنون وفي رواية باللام وهو السدر البري الشهيد سمي شهيدا لانه حي فكان روحه
شاهدة اي حاضرة وقيل لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه يشهد عند خروج
روحه ما اعد له من الكرامة وقيل لانه يشهد له بالامان من النار وقيل لانه الذي يشهد
يوم القيمة بابلاغ الرسل الشهادة سبع سوى القتل اخرجه مالك من حديث جابر بن عتيك
وعدها المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والحريق وصاحب ذات الجنب
والمراة تموت بجمع ولاحمد من حديث راشد بن حبيش زيادة السل زاد مسلم عن ابي هريرة ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد وللاربعة من حديث سعيد بن زيد من قتل دون ماله فهو شهيد
ودون الدين والدم والاهل شهادة ولاحمد من حديث ابن عباس من قتل دون مظلمة فهو شهيد
وللطبراني من حديث ابي مالك الاشعري من وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه على اي حتف شاء الله فهو شهيد وللدارقطني من حديث ابن عمر موت الغريب شهادة وثبت
اسباب اخر للشهادة ساذكرها بكراسة ان شاء الله تعالى قال ابن المنير هذه كلها ميتات
فيها شدة تفضل الله على امة محمد بان جعلها تمحيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم يبلغهم بها مراتب
الشهداء خلفنا بسكون اللام اي وراءنا من صام يوما في سبيل الله المراد به الجهاد كما صرح به
في فوائد الذهلي سبعين خريفا اي عاما كما صرح به في رواية النسائي وهو من باب اطلاق الجزء
على الكل لان الخريف بعض فصول السنة اي فل منادى مرخم من فلان لا توى بالمثناة مقصورا اي
او يلم بضم اوله وكسر اللام وتشديد الميم اي يقرب من القتل حبطا بفتح المهملة انتفاخ البطن من كثرة
الاكل اكلت فيه حذف اي الا اكلة الخضر وقد ثبتت للاصيلي خلفه بفتح المعجمة واللام الخفيفة
اي قام بحاله من بعده فقد غزا اي كتب له مثل اجره كما هو لفظ ابن حبان فتقدم اخوها هو حرام
ابن ملحان حرام مع عسكر كبر طاعتي لانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد بئر معونة قال ابن المنير مطابقة

هذا الحديث للترجمة من جهة قوله او خلفه في اهله لان ذلك اعم من ان يكون في حياته او بعد موته
والنبي صلى الله عليه وسلم يجبر قلب ام سليم بزيارتها ويعلل ذلك بان اخاها قتل معه ففيه انه
خلفه في اهله بخير بعد وفاته (التحنط) استعمال الحنوط وهو طيب الموتى (حسر) بمهملات
كشف وزنا ومعنى (يحبسك) بفتح اول (الا) بالتشديد (تجيء) بالنصب (انكشافا) اي الهزيمة (هكذا)
اي افسحوا لي (اقرانكم) نظراءكم جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يعادل الآخر في الشدة
واما بالفتح فهو المعادل في السن (الطليعة) من يبعث الى العدو ليطلع على احوالهم اسم جنس
يشمل الواحد فما كثر (باب) ـــــــــ (سفر الاثنين) اي الشخصين اي جوازه
(في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم) هما بدلان من الخير او عطف بيان والنواصي
هنا الشعر المسترسل على الجبهة (الجهاد ماض مع البر والفاجر) اخرجه ابو داود وعن
مرفوعا (طلحة ابن ابي سعيد) هو المصري نزيل الاسكندرية ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث قال ابو سعيد بن يونس انه ما روى حديثا مسندا غيره (وتصديقا)
(بوعده) اي الذي وعد به من الثواب على ذلك (شبعه) بكسر اوله ما يشبع به (وريه)
بكسر اوله وتشديد التحتية (الجرادة) بفتح الجيم وتخفيف الراء (اللحيف) بمهملة مصغر
وقيل بكبر بوزن رغيف سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الارض
بذنبه (وقال بعضهم اللخيف) بالخاء المعجمة بالوجهين (عفير) بالمهملة والفاء مصغر من العفر
وهو الاحمر الذي يخالطه بياض وهو غير الحمار الذي يقال له يعفور ووهم من ظنهما
واحدا (فيتكلوا) بتشديد المثناة وللكشميهني بسكون النون (الشؤم) بضم المعجمة
وسكون الهمزة وقد تسهل واوا ضد اليمن (في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار) خصها
بالذكر لطول ملازمتها ولانها اكثر ما يتطير به الناس فمن وقع في نفسه منها شيء تركه
واستبدل به غيره وقال بعضهم شؤم المرأة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس
اذا لم يغز عليه وشؤم الدار جار السوء ويؤيده حديث الطبراني سوء الدار ضيق ساحتها
وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء المرأة عقم رحمها وسوء خلقها وللحاكم
ثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا
فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق
وقال ابن العربي لم يرد اضافة الشؤم اليها فعلا وانما هو عبارة عن جري العادة فيها

فاشار

فاشار الى انه ينبغي للمرء المفارقة لما صانه لاعتقاده عن التعلق بالباطل زاد غيره واراحة
المتقلب من تعذيبه بها فائدة زاد ابن ماجة والدارقطني في الغرائب من حديث
ام سلمة والسيف الحيل لفلانة للكشميهني ثلاثة موج موضع الكلا المطمئن والروضة
الموضع المرتفع فيلة بكسر الفا وفتح التحتية الحبل ونعاله الطول فحوا نعاظي ودباب اطباه
للطاعة والباطن بخلاف ذلك ونوا بكسر النون والمد مصدر نادك اي عادك الكابعة
اي الشاملة لجميع الانواع من طاعة ومعصية العادة بالفا وتشديد المعجمة اي المعروفة زمعنا على
ام عمرو للكشميهني اوبدل ام فيجعل للكشميهني تليتجل ارمك براو كاف بوزن احمر والمراد
به ماخالط حمرته سواد شية بكسر المعجمة وفتح التحتية المخففة اي علامة اي ليس فيه لمعة
من غير لونه قام وقف فلم ينبرش النعب الصعبة بسكون العين اي الشديدة والحولة
بالفا والمهملة جمع نخل وانما لما كبد الجمع ابرك بالمهملة الجراة وبدونه من الجري واجسر
من الحسان والبراذين جمع برذون بكسر الموحدة وسكون الرا وفتح المعجمة الجفاة الخلقة
من الخيل العزب بضم المهملة وسكون الزاي اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال في الادميين
انما يقال عريان القطرف المقارب الخطو وقيل الضيق المشي يقال قطفت الدابة تقطف
بكسر الطا ومنها قطفا لا يجارى بضم اوله اي لا يسابق في الجري السبق بفتح المهملة وسكون
الموحدة مصدر واما بالفتح فهو الرهن الذي يوضع لذلك اضمار الخيل بالضاد المعجمة ان تعلف
حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت ويدخل بيتا ويغشى بالجلال حتى تحمى فتعرق
فاذا جف عرقها خف لحمها وقويت على الجري نعود بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل
ولا يقال الا للذكر عرقه اي اثر المشقة العضبا بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة ممدودا
المقطوعة الاذن او المشقوقة وهو لقب القصوا وغيرها ثوله بنت قرظه بفتح القاف
والرا والظا المعجمة هي زوج معوة واسمها فاختة خدم سوقهما بفتح الخا المعجمة والدال المهملة
الخلاخيل يتغفزان بالزاي يسرعان المشي كالهرولة ام كلثوم امها فاطمة الزهرا ام سليط
بوزن رغيف اسمها ام قيس بنت عبيد تزفر بالزاي والفا تحمل وزنا ومعنى تؤذو تخطط
قيل هذا لا يعرف في اللغة تعس بفتح اوله وكسر المهملة ضد سعد وقيل التعس الكب على الوجه
والنكس ان يخر على راسه وقيل ان يسقط ثم يشتغل بسقطته حتى يسقط اخرى واذا شيك

فلا انتقش بكسر المعجمة وسكون التحتية بعدها كاف والنقش بقاف ومعجمة والمعنى اذا اصابته
الشوكة فلا وجد من يخرجها بالمنقاش يقال نقشت الشوكة استخرجتها ولا صلى وإذا
شيك وهو تحريف ان كان في الحراسة الى آخره هذا من المواضع التي اتحد فيها الشرط
والجزاء والمعنى انه يشتغل بامر نفسه مقبلا على خويصة عمله مورد بكسر الراء المشددة
بالاجر اي الوافر عامله يساعده في الركوب ويحمل على الدابة وذا الطوق بفتح الدال
اي بيانه لمن احتاج اليه وهو بمعنى الدلالة الرباط بكسر الراء وبالموحدة الخفيفة ملازمة
المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم جبل يحبنا ونحبه قيل هو حقيقة
ولا مانع من وقوع مثل ذلك بان يخلق الله له المحبة من الجمادات وقيل مجاز والمراد اهل احد
وابي سعيد اي ظن وهي رواية النسائي فيام بكسر الفاء وبهمزة جماعة يتنضلون
بالضاد المعجمة اي يترامون معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير ابي اسيد بضم الهمزة وللنسائي
بفتحها وهو خطأ اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة اي دنوا منكم الترسة جمع ترس والمجن
بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الدرقة العلابي بفتح المهملة وتخفيف اللام وكسر
الموحدة جمع علباء وهي العصب تؤخذ رطبة فيشد بها جفون السيوف يلوى عليها فتجف
وقيل هو عصب العنق وهو امتن ما يكون من عصب البعير والآنك بالمد وضم النون
ضرب من الرصاص البيضة بفتح الموحدة ما يلبس في الراس من آلات السلاح ويذكر
عن ابن عمر اخرجه احمد والصغار بفتح المهملة والمعجمة بذل الجزية الروم من ولد عيص
ابن اسحق اوجبوا اي فعلوا فعلا اوجبوا وجبت لهم به الجنة القوذكي مدينة قيصر
هي القسطنطينية الغزوة بفتح الغين والراء اسم الى حبه اي غزوة الترك قال
الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابرهيم وقيل هم من اولاد يافث وقيل من نسل تبع
تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة المجان بالجيم وتشديد النون
جمع المجن المطرقة التي البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية ذلف الانوف صغارها
وقيل هو الاستواء في طرف الانف وقيل قصر الانف وانبطاحه فورى اي ستر
ويستعمل في اظهار شي مع ارادة غيره فلا سمع ولا طاعة بالفتح فيهما يقاتل بفتح المثناة
جنة بضم الجيم اي سترة لانه يمنع العدو من اذى المسلمين وان قال بغيره اي امر بغير
عدل فان عليه منه اي وزرا وحذفه اكتفاء لدلالة مقابله عليه وصحف من قاله منه

بعض

بضم الميم وتشديد النون وتا البا يث ابن حنظلة هو عبد الله ابن غسيل الملائكة مؤديا
بهمزة ساكنة وتحتية خفيفة اي كامل اداة الحرب نشيطا بنون ومعجمة من النشاط
لا عضبا لا نطيقها شك في نفسه شيء اي تردد خبو بفتح المعجمة والموحدة مضى او بقي
فانه من الاضداد والامران محتملان هنا كالثغب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير
يكون في ظل فيبرد ماؤه ويروق شبه ما مضى من الدنيا بما شرب من صفوه وما بقي
منها بما تاخر من كدره بعرسه بكسر العين اي بزوجته وبضمها اي بزمان عرسه
وبالكشميهني بعرسي الجعائل بالجيم جمع جعيلة ما يجعله القاعد من الاجرة لمن يغزو
الغزو بالنصب اي اريد اللواء بكسر اللام والمد الراية ويسمى العلم لانه علامة لمحل الامير
يدور معه حيث دار وقيل اللواء العلم الضخم وقيل هو دون الراية وقيل هو ما يعقد
في طرف الرمح ويلوى عليه والراية ما يعقد فيه ويترك حتى تصفقه الرياح وصاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذي يختص بالخزرج من الانصار وكان صلى الله عليه وسلم يعطي
في مغازيه يدفع الى راس كل قبيلة لواء تقاتل تحته فرجل كذا اورده مختصرا وللاسماعيلي
بعده احد شيء من اسمه فذكر الحديث بتمامه بجوامع الكلم اي الالفاظ القليلة تجمع المعاني
الكثيرة كالقرآن وكثير من الاحاديث مفاتيح خزائن الارض هي ما فتح لامته من بعده تنتثلونها
تستخرجونها تستفعلون بها من النثل بالنون والمثلثة وهو الاستخراج النطاق بكسر النون
ما تشد به المرأة وسطها لترفع به ثوبها من الارض عند المهنة فتلقمنا بفتح اللام اي ادخلنا
اللقمة في الفم وأملقوا افتقروا اي فني زادهم سلامى بضم المهملة وتخفيف اللام الانملة وقيل
كل عظم صغير مجوف عليه ذكر لعوده على كل او للارادة يعني العظم والمعنى على كل مسلم مكلف
بعدد كل مفصل من عظامه صدقة لله تعالى على سبيل الشكر له بان جعل عظامه مفاصل
يتمكن بها من القبض والبسط تعدل هو في موضع المبتدأ على تاويل المصدر لقوله تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه وكذا ما بعده نهى ان يسافر بالقرآن اي بالمصحف الى ارض العدو زاد
ابن ماجه مخافة ان يناله العدو ولمسلم فاني لا آمن ان يناله العدو اربعوا بفتح الموحدة
اي ارفقوا تصوبنا انحدرنا فدفد بفائين مفتوحتين ودالين مهملتين الاولى ساكنة الارض
الغليظة وقيل المكان المرتفع الصلب قال العلماء الحكمة في التكبير عند الارتفاع استشعار كبرياء الله
وعلوه في الاماكن المرتفعة والتسبيح عند الانحدار لانه تنزيه فناسب تنزيه الله في الاماكن

المخفضة عن صفات الانخفاض مقيما صحيحا فيه لف ونشر مقلوب في الوحدة
بفتح الواو ويجوز كسرها ما اعلم اي من الآفات مقيما في اهله اي حضهما بجهاد النفس
في رضاهما ان ابا بشير الانصاري بفتح الموحدة وكسر المعجمة اسمه قيس ابن عبيد
الحرير بضم المهملة وفتح الرا الاولى وقيل لا يعرف اسمه وليس له في البخاري غير هذا
الحديث وتر بالمثناة وصحفه من قاله بالموحدة والمراد اوتار القسي كانوا يقلدونها
الابل لئلا تصيبها العين بزعمهم فنهوا عن ذلك اعلاما بانها لا ترد من قدر الله شيئا
وقيل نهي عن ذلك لان الدواب تتاذى به ويضيق عليها نفسها ورعيها وربما
تعلقت بشجرة فاختنقت او تعوقت عن السير خاتم بتحتيه يقدر عليه بضم الدال
وذلك لان العباس كان مفرط الطول وكذلك كان عبد الله ابن ابي يحب لبسه نعم كنا به
عن الرحمة ونحوه يدخلون الجنة في السلاسل اي يوسرون فيها فيسلمون فيدخلون الجنة
منهم اي في الحكم بتلك الحالة وليس المراد اباحة قتلهم بطريق القصد اليهم بل اذا لم يكن الوصول
الى الآبا بهم الا بوطيهم فقتلوا لاختلاطهم فلا حرج ان وجدتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود
ونافع ابن عبد قيس وكان هبار نخس بعير زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجرت
فاسقطت ومرضت من ذلك ولم تدركه السرية فاسلم بعد ذلك وعاش الى خلافة معوية
حرق قوما هم الزنادقة علي بضم اليم زاد الاصيلي بن اسد ابغنا رسلا اي اعثنا
على ثلثه والرسل بكسر الرا الدر من اللبن الصريخ صوت المستغيث تزجل بالجيم ارتفع
الكلمة بفتح المعجمة واللام والمهملة لا تمنوا لقاء العدو قال ابن بطال حكمة النهي ان المرء
لا يعلم ما يؤول اليه الامر خصوصا ان لقا الموت من اشق الاشيا على النفس فلا يومن علام
عند ملاقاة العدو ولسعيد بن منصور زيادة فانكم لا تدرون عسى ان تبتلوا بهم الحرب
خدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها وسكون الدال امر باستعمال الحيلة فيه مهما امكن
قال ابن المنير معناه الحرب الكاملة في مقصودها البالغة انما هي المخادعة لا المواجهة
وذلك لخطر المواجهة وحصول الظفر مع المخادعة بغير خطر الرجز بفتح الرا والجيم وزاي
بحر من بحور الشعر وجرت العادة باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويبعث الهمم
هاديا اي لغيره مهديا اي مهتديا يا صباحاه هو منادى مستغاث والها للسكت
وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح وكانت عادتهم يغيرون في وقت الصباح

فكانه

شديد البحة العياء اي اليوم
فكانه قال يا صباحاه دهمكم صباحا واليوم يوم الرضع
يوم هلاككم فاسجح بهمزة قطع ومهملة وجيم ثم مهملة اي احسن وارفق يقرون
بضم اوله وسكون القاف وفتح الراء وضمها من القرى العاني بمهملة ونون بوزن القاضي
الاسير ابو العميس بمهملتين مصغر اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية فنفله
لابي داود فنفلني وهو اوضح جزيرة العرب في ما بين العذيب الى حضرموت سميت
جزيرة لان بحر فارس وبحر الحبشة والفرات ودجلة احاطت بها العرج بفتح المهملة
وسكون الراء وجيم موضع قرب مكة وهو غير العرج الذي من الطائف فانه بفتح الراء خبأت
لك خبأ بكسر المعجمة وفتحها وسكون الموحدة بعدها همزة وبفتح المعجمة وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة
ثم همز اي اخفيت لك شيئا الدخ بضم المهملة بعدها معجمة اراد ان يقول الدخان فلم يستطع كافي رس وانه
اشارة الى الزخرف وكان خبأ له فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين كما في رواية احمد والحوفي ذلك الا
الي ان عيسى يقتله بجبل الدخان فاراد التعريض له بذلك فلن تعدو قدرك اي لن تتجاوز له
ما قدر الله فيك ان يكن هو للكشميهني ان يكنه بالوصل لو تركته بين اي اظهر لنا من حاله
مما تطلع به على حقيقته والضمير لام ابن صياد اي لو لم تعلمه بمجيئنا لتمادى على ما كان فيه
شيئا ما نستكف به امرهم هنيا بالنون مصغر بلا همز وقد يهمز اضمم جناحك عن المسلمين
اي اكفف يدك عن ظلمهم وادخل بهمزة قطع الصريمة بالمهملة مصغر وكذا الغنيمة اي صاحب
القطعة القليلة من الابل والغنم ومتعلق ادخل محذوف اي المرعى واياي تحذير ونعم
بتحتيه قبل ميم ... وللكشميهني بنون ثم تحتية جمع ابنه لا ابا لكم بضم بالالف تشبيها بالمضاف
ليبونه بضم الياء اي يطلبون وفتحها اي يعدون اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
قال الدمياطي هذا وهم لان هؤلاء ليسوا اصحاب بئر معونة وانما هم اصحاب الرجيع العرصة
والرحابة بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما البقعة الواسعة بغير بناء عاد بمهملة وراء اي تعدب
بفتح الراء وكسرها كلام غير العربي سورا بضم المهملة وسكون الواو بلا همز وراء الصنيع من الطعام
الذي يدعى اليه وهو بالفارسية وقيل بالحبشية سنه سنه بفتح المهملة والنون وسكون الهاء
وللكشميهني سناه سناه بزيادة الف والهاء فيهما للسكت دكن بمهملة وكاف ونون
اسم التنبيه الغلول بضم المعجمة واللام الخيانة في المغنم سمي بذلك لان آخذه يغله في متاعه اي يخفيه

ثغاء بضم المثلثة وتخفيف المعجمة والمد صوت الشاة حمحمة بفتح المهملتين والميم الثانية
صوت الفرس عند العلف وهو دون الصهيل لا املك لك شيئا اي من المغفرة لان
الشفاعة امرها الى الله وقد بلغتك اي فليس لك عذر بعد الابلاغ وكانه صلى الله عليه وسلم
ابرز هذا الوعيد في مقام الزجر والتغليظ والا فهو صاحب الشفاعة في المذنبين
رغاء بضم الراء وتخفيف المعجمة والمد صوت البعير صامت الذهب والفضة وقيل
ما لا روح فيه من اصناف المال رقاع اي ثياب تخفق اي تتقعقع وتضطرب وقيل
تلمع ثقل بفتح المثلثة والقاف العيال وما يثقل حمله من الامتعة كركرة بكسر الكاف الثانية
وفي الاولى الكسر والفتح عبد نوبي اسود اهداه له هوذة بن علي صاحب اليمامة وكان علويا
اي يقول بتفضيل علي على عثمان حجزتها بضم المهملة وسكون الجيم بعدها زاي معقد
الازار والسراويل متقلدة من عسفان قال الدمياطي هذا وهم لان غزوة عسفان
كانت سنة ست وارداف صفية كان في غزوة خيبر سنة سبع كتاب
فرض الخمس بضم المعجمة والميم ما رفعه من الغنيمة شارف المسن من النوق وقيل يقال للذكر
ايضا صواغا بفتح المهملة والتشديد اجتبت بضم اوله وللكشميهني جبت بضم الجيم
بلا الف اي قطعت وبقرت بضم الموحدة وكسر القاف شقت حتى ادخل حتى بالمضارع
مبالغة في استحضار صورة الحال هل انتم الا عبيد لابي اراد ان اباه عبد المطلب
جد للنبي صلى الله عليه وسلم ولعلي ايضا والجد يدعى سيدا وحاصله ان حمزة افتخر بانه اقرب
الى عبد المطلب منهم القهقرى هو المشي الى خلف ما ترك بلا رمز ميراثنا وللكشميهني
مما ترك لا نورث بالنون ما تركنا مبتدا صدقة بالرفع خبره مال الله على ذلك
اليوم هو كلام الزهري الحدثان بفتح المهملتين والمثلثة متع النهار بفتح الميم
والمثناة الخفيفة والمهملة اي علا وارتفع يا مال هو ترخيم مالك برفا بفتح التحتية
وسكون الراء وفا بلا همز وقد يهمز تيدكم بفتح الفوقية وكسر التحتية المهموزة
وفتح الدال من التؤدة وهي الرفق وللاصيلي بكسر اوله وضم الدال اسم فعل كرويد
اي على رسلكم ما احتازها بحاء مهملة وزاي وللكشميهني بخاء وراء

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

قال

مال الله آنفقه نسائه صلى الله عليه وسلم وسكناهن واستمتاعاتهن للبيوت ما بقين
من خصائصه بحبسهن عليه **جرداوين** بالجيم اي لا شعر عليهما **قبالان** بكسر القاف
وتخفيف الموحدة **كساء ملبدا** اي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وقيل
المراد هنا المرقع **لو كان علي ذاكرا عثمان** زاد الاسمعيلي بسوء **سعاه** جمع ساع
وهو العامل الذي يسعى في استخراج الصدقة ممن تجب عليه وحملها الى الامام **انها**
اي الصحيفة التي ارسل بها اليه مكتوب فيها بيان مصارف الصدقات **اغنها** بقطع
الهمزة وسكون المعجمة وكسر النون اي اصرفها عنا ولابن ابي شيبة لا حاجة لنا فيها
اي لان عثمان كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر في الصحيفة **يتخوضون** بمعجمتين
يتصرفون في مال المسلمين **غزا نبي** هو يوشع ابن نون **بضع امراة** بضم الموحدة وسكون المعجمة
يطلق على الفرج والتزويج والجماع **فلا يتبعني** اي ولم يرحل **خلفات** بفتح المعجمة وكسر اللام
وفا الفاء جمع خلفة وهي الحامل من النوق **ولادها** بكسر الواو مصدر ولد **من القرية**
هي اريحا **فحبست** قال عياض اختلف هل ردت على ادراجها او وقفت او بطيت
حركتها اقوال **فلزقت** كان علامة الغلول عندهم لزاق يد الغال **باب**
بالتنوين **الغنيمة لمن شهد الوقعة** اخرجه عبد الرزاق عن عمر موقوفا **عن عبد الله**
ابي مليكة هكذا للاكثر مرسلا وزاد الاصيلي عن المسور ولغيره ثم **بركة الغازي**
بالموحدة ومحفه من ماله بالمثناة **يوم الجمل** هي الوقعة المشهورة بين علي وعائشة وسميت
الوقعة الى الجمل لان يعلى ابن امية الصحابي كان معهم فاركب عائشة على جمل عظيم اشتراه
بمائة دينار او اكثر فوقفت به في الصف فلم يزل الذين معها يقاتلون حول الجمل
حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة **اراك** بالضم من الظن **وازى** بالزاي اي ساوى **جنيب**
بمعجمة وموحدتين مصغر **فاتي ذكر دجاجه** بضم التاء من الاتيان وذكر بالكسر وسكون الكاف
ودجاجه بالجر منونا على الاضافة وللاصيلي ذكر بفتحتين ماض ودجاجه بالنصب مفعول
كان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجه **حنيه** هي بمعنى الخفية ما بين حذ

باليدين جميعا وقيل الحثية ملء الكف والحفنة ما يملأ الكفين ادوا اي افعل
تفضيل من الدا لقد شقيت بضم التا وهو ظاهر والشرط لا يستلزم الوقوع
وبفتحها اي لم توصلت اليها الفلاح حيث تقرب بمن لا يعدله مثل واحد
بالمعجمة المفتوحة والمد وللكشميهني بكسر المهملة وتشديد التحتية السلب
بفتح المهملة واللام والموحدة ما يوجد مع المحارب من ملبوس وغيره حبوبية
بالجر صفة غلام من اسنانها بالرفع اصلع بفتح اوله وسكون المعجمة وضم اللام جمع صلع
سوادي سوادة بفتح المهملة اي يتخصى شخصه لا يجل باللام اي لا يقرب
اجلا فاستعبرت للكشميهني فاستعبرت بني تغلب بالمثناة والمعجمة ظلعهم
بفتح المعجمة المثلثة واللام والمهملة اي اعوجاجهم وجوعهم بالجيم والزاي
والغنا بالفتح والمد الكفاية وللكشميهني بالفقر والكسر ضد الفقر مفعلة
مرجحة وللكشميهني مولة متقبلا بالنصب على الحال نجراني نسبة الى نجران بالنون
والجيم بلد عيينة بمهملة وتحتيتين مصغر بجراب بكسر الجيم نفوذت بالنون
والزاي اي وثبت بسرعا ولا نزهه اي ولا تحمله على سبيله الاوغاد

باب الجزية

الحكمة في وضعها ان الذي يلحقهم من الذل
بسببها يحملهم على الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الاطلاع على محاسن
الاسلام بجاله بفتح الموحدة والجيم الخفيفة بجزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها
همزة فتعرضوا له اي سالوه بالاشارة اجل اي نعم وزنا ومعنى وجيه بمهملة وتحتية
شديدة افناء الامصار بالفاء والنون والمد جمع فنو بكسر الفاء وسكون النون يقال
فلان من افنا الناس اذا لم تعين قبيلته والمصر المدينة العظيمة مقاديك
بتشديد اليا معرون بفتح القاف وتشديد الرا الارواح جمع ريح الوصاة بفتح الواو
والمهملة مخففا بمعنى الوصية لم يرح بفتح اليا والرا والماضي راح اي وجد الريح فرقه
منكم اي متفرقا وجوارهم بكسر الجيم اي اجارتهم مترس بالفارسية معناها لا تخف
وهو بفتح الميم وتشديد المثناة واسكان الرا بعدها مهملة وقيل بتخفيف التا وقيل
بسكونها وفتح الرا وقال اي عمر للهرمزان لما قدم عليه تكلم لا باس عليك فكان ذلك

تامينا

ناسيا من عمر ستا اي علامات موتان بضم الميم وسكون الواو الموت الكثير
وصحف من قاله بفتح الميم والواو كقعاص بضم المهملة وتخفيف القاف اخره مهملة
داء ياخذ الدواب فيسيل من انوفها شي فتموت فجاة استفاضة المال كثرته
هدنة بضم الهاء وسكون المهملة وفتح النون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه بني الاصفر
هم الروم غاية اي راية سميت بذلك لانها غاية المتبع اذا وقفت وقف فانيه يجبوا اي الجباية
وتعطل الست الا السادسة فلم تجيء بعد وانما تقع قرب خروج الدجال تنتهك بضم اوله اي تتناول
بالجيم والموحدة والتحتية بعد الالف اخذ الجزية والخراج من اداء الجزية بغدرتهم
بما لا يحل من الجور والظلم فيمنعون ما في ايديهم اي يمتنعون من اداء الجزية بالهمز اي ابتداء الخلق و

كتاب بدء الخلق

اي بقدر غدرته يا بني تميم ابشروا بهمزة قطع من البشارة
بمعنى المخلوق خيثم بالمعجمة والمثلثة مصغر عن هذا الامر
قائل ذلك الاقرع بن حابس البشرى بضم اوله وسكون المعجمة والقصر كل شيء اي من الكائنات
اي الحاضر الموجود وكتب اي قدر في الذكر اي في محله وهو اللوح المحفوظ
ينقطع بفتح اوله دونها السراب بالرفع اي يحول بيني وبينها وهو ما يرى في الفلاة كانه ماء
رقبة بفتح الراء والقاف والموحدة لما قضى اي خلق كتب في كتابه اي امر القلم ان يكتب في اللوح
المحفوظ فهو عنده فوق العرش قيل معناه دون العرش اذ لا شيء فوقه كقوله بعوضة فما فوقها
ان رحمتي بالكسر حكاية مضمون الكتاب وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبي وفي التوحيد
سبقت والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والغلبة والسبق باعتبار
التعلق اي تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة
والغضب متوقف على سابقة عمل من العبد وقيل بمعنى الغلبة الكثرة والشمول الماتاج
بتخفيف النون اخره جيم لقب معناه بالفارسية العالم مكوران زاد البزار في النار
قال الخطابي وليس ذلك تعذيبا لهما بل تبكيتا لمن كان يعبدهما في الدنيا كانا في النار
ملائكة العذاب وليست معذبة بها وقيل انهما خلقتا من النار فاعيدا اليها مخيلة
بفتح الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة السحابة التي يخال فيها المطر سري بضم المهملة
وتشديد الراء كشف مراق البطن بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف ما سفل من البطن
لانه موضع رقة الجلد بداية ابيض ذكره باعتبار كونه مركوبا العنان السحاب وزنا ومعنى

الواحد عنانه كسحابة وهو السحاب مدرج وللافو للكشميهني والاعرج سكة
بكسر المهملة والتشديد ثم قاف بني غنم بفتح المعجمة وسكون النون بطن من الخزرج
موكب بالجر والرفع والنصب والكاف مكسورة فصل أمام بفتح الهمزة وبالياء
بتحتيه وبعد الالف لام مكسورة ثم تحتيه ساكنة ثم لام عين ذلك بضم الكاف وتخفيف
اللام اخره لام على وجهي اي على الجهة المواجهة لي بقرن الثعالب بسكون الراء اسم
ميقات اهل نجد وتعالى قرن المنازل وهو على يوم وليلة من مكة ذلك مبتدأ الخبر
محذوف اي كما قال جبريل الاخشبين بمعجمتين جبلان بمكة ابو قبيس وقعيقعان
سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما والمراد باطباقهما ان يلتقيا على من بمكة آدم
بالمد من الادمة لون بين البياض والسواد سبط بفتح المهملة وبكسر الباء [illegible]
بوزن عظيم اوله زاي وبعدها راء زمرة جماعة المشط مثلث الميم والضم افصح
ومجامرهم جمع مجمرة وهي المبخرة الالوة بفتح الهمزة وضم اللام وتشديد الواو العود
الذي يتبخر به فارسية ثم قيل يحتمل انها تشتعل بغير نار بل بقول كن وانما الاحراق
فيها ولا ضرر ورشحهم اي عرق اهل الجنة [illegible] مخ بضم الميم وتشديد المعجمة
ما في داخل العظم قلوبهم قلب رجل واحد [illegible] واحد اي كقلب في عدم
الاختلاف والتباغض يسبحون الله اي الهاما بلا كلفة بكرة وعشيا اي قدرهما
يتراءون لمسلم يرون الدري النجم الشديد الاضاءة بضم المهملة وكسرها وتشديد الراء
والتحتية وقد تهمز الغابر بالمعجمة الذاهب وفي رواية بالتحتية اي الداخل
في الغروب وللترمذي الغارب رجال خبر محذوف اي وتلك المنازل منازل رجال
وللترمذي واقوام بزيادة واو العطف ولابد منها اي تلك منازل الانبياء واقوام
موصوفين بما ذكر قرنا الشيطان جانبا راسه قيل انه ينتصب في محاذاة مطلع
الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه لتقع السجدة له اذا سجد عبدة
الشمس لها ولينته اي عن الاسترسال معه في ذلك بل يلجأ الى الله في دفعه
لان الاسترسال في الفكر لا يزيد المرء الا حيرة ومن هذا حاله لا علاج له الا الالتجا
الى الله والاعتصام به استجنح الليل جاء جنحه وهو بضم الجيم وكسرها
اقباله فخمروا بفتح المعجمة وللسرخسي بضم المهملة الودج بفتح الواو والمهملة وجيم عرق

في العنق

في العنق خيشومه بفتح المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون الواو الانف وقيل النحر
ذا الطفيتين تثنية طفية بضم المهملة وسكون الفا خوصة المقل شبه به الخطان الذي
على ظهر الحية والابتر هو القصير الذنب زاد النضر بن شميل انه ازرق اللون لا تنظر
اليه حامل الا القت يطمسان البصر ويسقطان الحبل بفتح المهملة والموحدة الجنين
الطارد اتبع والمطلب ذوات البيوت اي اللاتي يوجدن في البيوت وهي العوامر
مدرج من قول الزهري والفخر بالمعجمة الاعجاب بالنفس والخيلا بضم المعجمة وفتح التحتية
والمد الكبر واحتقار الغير في الفدادين بتشديد الدال الحراثين والزراعين اهل
الوبر بفتح الواو والموحدة يعبر بهم عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر
والسكينة الوقار والتواضع وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل والخيل في التوسع
والكثرة وهما من سبب الفخر والخيلا الديكة بكسر المهملة وفتح التحتية جمع ديك ذكر
الدجاج نهيق الحمار زاد النسائي في باب الكلب الفار بسكون الهمز افلا تقروا التورية
استفهام انكار اي ليست بمن يقراها سلخ فيه بكسر المهملة وسكون اللام ثم معجمة
جلدها الجنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية الصغيرة والحديا بتصغير
الحداة خمروا اغطوا واوكئوا بكسر الكاف بعدها همزة اربطوا واجيفوا بالجيم والفا
اغلقوا واكفتوا بهمزة وصل وكسر الفا ومثناة فوقية اي ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة
رطبة اي انهم اخذوها عنه اول ما تلاها قبل ان يجف ريقه من تلاوتها خشاش الارض
بمعجمات مثلث الاول والفتح افصح هوامها وحشراتها جهازه بفتح الجيم ويجوز كسرها
وزاي اي متاعه بيتها اي النمل وفي الرواية الماضية بقرية النمل وهو من ضمن اختصارهم

كتاب الانبيا

فضلا نافلة بالنصب اي اعرفته التي اذ تلك خاصة
جمع نبي بالهمز من النبا وتركه من النبوة اي الرفعة والنبوة نعمة يمن الله بها على من يشا
فلا يبلغها احد بعلمه ولا كشفه كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله هو كلام مجاهد
ولفظه كل شي خلق الله شفع السما والارض والبر والبحر والجن والانس والشمس والقمر ونحو هذا
شفع والوتر الله وحده اخرجه الفريابي والمراد ان كل شي له مقابل يقابله ويذكر معه
فهو بالنسبة اليه شفع كالسما يقابلها الارض الى اخره والمراد ان السما نفسها شفع اذ هي سبع

وطوله ستون ذراعا زاد احمد في عرض سبعة اذرع ثم يحتمل ان يريد بذراع نفسه
وان يريد بالذراع المتعارف يومئذ عند المخاطبين قال الحافظ ابن حجر والاول اظهر
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم اي على صفته فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
اي ان كل قرن يكون نشاته في الطول اقصر من القرن الذي قبله فانتهى تناقص
الطول الى هذه الامة الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وضم الجيم الاولى
العود الذي يتبخر به وهو هنا تفسير الالوة وقوله عود الطيب تفسير التفسير
على غلق بفتح اوله في السماء اي في العلو والارتفاع نحوه يعني الى آخره كان شيخه رواه له
بمعنى اللفظ الذي ساقه فلهذا قال نحوه ثم ساقه مقرونا بغيره لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم بسكون الخاء المعجمة وكسر النون وفتحها اي ينتن ويتغير وذلك لانهم
ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك ولولا حواء بالمد اي لولا
ما صنعته من تزيينها لادم الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس في ذلك وهي ام بنات
ادم فاشبهنها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امراة تسلم من خيانة زوجها
بالقول او الفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفاحشة
معاذ الله موسى بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الترمذي ليس له في الصحيح غير هذا
الحديث استوصوا بمعنى تواصوا عليهن السين للطلب وقيل معناه اقبلوا وصيتي
فيهن وارفقوا بهن خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام لانها خلقت من ضلع ادم
الايسر قبل ان يدخل الجنة اي اخرجت منه كما تخرج النخلة من النواة وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فيه اشارة الى ان اعوج ما في المراة لسانها وانها خلقت من ضلع اعوج
فلا ينكر اعوجاجها وانها لا تقبل التقويم كما ان الضلع لا يقبله فان ذهبت تقيمه
كسرته قيل هو ضرب مثل للطلاق اي اذا اردت منها ان تترك اعوجاجها افضى الامر
الى طلاقها فراقها ولهذا زاد مسلم في روايته وكسرها طلاقها والضلع مذكر وقيل مؤنث
وقيل يذكر ويؤنث يرفعه هي لفظة تستعملها المحدثون موضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا [illegible] [illegible] هو ابو طالب على ابن ادم الاول هو قابيل وقال
الليث وصله في الادب المفرد الارواح جنود مجندة اي اجناس مجنسة او جموع مجمعة

ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قيل هو اشارة الى معنى التشاكل
في الخير والشر والصلاح والفساد وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل
الى نظيره فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع التي جبلت عليها من خير او شر
فاذا اتفقت تعارفت واذا اختلفت تناكرت وقيل المراد الاخبار عن بدء الخلق
على ما جاء ان الارواح خلقت قبل الاجساد فكانت تلتقي فتتشاءم فلما حلت
الاجساد تعارفت بالمعنى الاول فصار تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد
المتقدم وقال بعضهم الارواح وان اتفقت في كونها ارواحا لكنها تتمايز بامور
مختلفة تتنوع بها فتتشاكل اشخاص كل نوع بالف نوعها وتنفر من مخالفها لقد انذر
نوح قومه خصه بالذكر لانه اول من ذكر اذ هو اول الرسل في دعوة بعضهم اوله الولية
فنهس بنون واخره مهملة اي اخذ منها باطراف اسنانه ولابي ذر بالمعجمة وهو قريب منه
انا سيد الناس يوم القيامة خصه بالذكر لظهور ذلك يومئذ حيث تكون الانبياء كلهم
تحت لوائه ويبعثه الله المقام المحمود يا نوح انت اول الرسل الى الارض استشكل
بان ادم كان نبيا وبالضرورة كان على شريعة من العبادة وان اولاده اخذوا ذلك عنه
فعلى هذا فهو رسول اليهم واجيب بانه يحتمل ان تكون الاولية في قول اهل الموقف مقيدة بقولهم
الى اهل الارض لانه في زمن ادم لم يكن للارض اهل او لان رسالة ادم الى بنيه كالتربية
للاولاد او المراد ان نوحا اول من ارسل الى بنيه وغيرهم من الامم المتفرقة في البلاد
وادم انما ارسل الى بنيه فقط وكانوا مجتمعين في بلدة واحدة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
ان الياس هو ادريس حديث ابن مسعود اخرجه ابن ابي حاتم وحديث ابن عباس اخرجه
جويبر فيه عطاء وسليمان عن عائشة وقيل رواية عطاء في باب ذكر الريح في بدء الخلق
ورواية سليمان في سورة الاحقاف بذهيبة تصغير ذهبة فقتل عاد اي قتلا لا يبقي
منهم احدا اشارة الى قوله فهل ترى لهم من باقية باب قول الله
والى ثمود اخاهم صالحا وقع هذا الباب في اكثر النسخ متاخرا عن هذا الموضع بعدة ابواب
والصواب اثباته هنا قاله ابن حجر وعند ابي زيد ما حكاه ابو الوليد الباجي عن ابي ذر الهروي

ان نسخة الاصل من البخاري كانت ورقا غير محبوك فربما وجدت الورقة في غير موضعها
فنسختها على ما وجدتها فوقع في بعض التراجم اشكال بحسب ذلك شتنوى من كطوم
لانه حطم من الكعبة اي اخرج منها وكانه كسر منها ومنعه بفتح الميم والنون والمهملة
في قومه كذا للاكثر وللكشميهني والسرخسي لم تكن كابي زمعة هو الاسود
ابن عبد المطلب ويروى عن سبرة بن معبد وصله احمد وابي الشموس بمعجمة
ثم مهملة صحابي لا يعرف اسمه وصل حديثه المصنف في الادب المفرد وقال ابو ذر
وصله البزار وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة سئل
البلقيني من اين علمت تلك البير فقال بالتواتر ولا يشترط فيه الاسلام قال
ابن حجر والذي يظهر انه صلى الله عليه وسلم علمها بالوحي الذين ظلموا زاد الكشميهني
انفسهم ان يصيبكم لاجل خشية ان يصيبكم فابرز المقدر وقال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رايت السد وصله الطبراني من حديث ابي بكرة واول
من يكسى يوم القيمة ابرهيم قيل الحكمة في ذلك انه القي في النار عريانا وقيل لانه
اول من لبس السراويل وقد جبر صلى الله عليه وسلم عن هذا السبق بكونه يكسى
حلتين كما في حديث البيهقي ذكره القرطبي بذيخ بكسر المعجمة بعدها تحتية
ساكنة ثم خاء معجمة هو ذكر الضباع اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنة
عند ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة واعلم بان هذا القدر هو مقدار عمره
لكن في الحقيقة لا الى النبي من طهرا فرسله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين سنة
فعلى هذا يكون عاش مائتين وجمع بعضهم بان الاول حسب من مبدا نبوته والثاني
من مولده بالقدوم بالتخفيف اسم الة النجار وبالتشديد اسم مكان بالشام
وقيل عكسه قال ابن حجر والراجح ان المراد في الحديث الالة لحديث ابي يعلى امر ابرهيم
بالختان فاختتن بقدوم فاشتد عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان نامرك
بالته قال يا رب كرهت ان اؤخر امرك تليد بفتح المثناة وكسر اللام ومد التحتية
والمهملة الوعيين بمهملتين ونون مصغر لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات
بفتح الذال في الاجود وفي مسلم عد قوله في الكوكب هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله
اني سقيم وهذا انتفى عن قائع قصة سارة ارجعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب

وهم من بعض الرواة والصواب عدمه لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم واطلاقه
الكذب على الامور الثلاثة مع كونه متأولا فيها باعتبار انه قاله قولا يعتقده السامع
كذبا وان كان اذا حقق ليس كذبا محضا **ثنتين في ذات الله** حصرهما وان كانت قصة
سارة كذلك ايضا لانها تضمنت حظا لنفسه ونفعا له بخلافهما ولهذا وقع في رواية اخرجه
كل ذلك في ذات الله **جبار** واسمه عمرو ابن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر وقيل اسمه
صادوق وكان على الاردن **فقيل له ان هاهنا** للمستملي انه هاهنا رجلا وفي كتاب
التيجان لابن هشام ان قائل ذلك رجل كان ابرهيم يشتري منه القمح فنم عليه عند الملك
وذكر ان من جملة ما قاله للملك اني رأيتها تطحن وانه هذا هو السبب في اعطاء الملك
لها هاجر في اخر الامر وقال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها **قال اختي** قيل انما قال
ذلك لانه كان من مذهب ذلك الجبار ان الاخ احق باخته وقيل خوفا من قتله ان علم
انه زوجها وقيل خوفا من الزامه اياه بطلاقها **ليس على وجه الارض مؤمن غيري**
وغيرك استشكل بلوط واجيب بان المراد الارض التي هو بها اذ ذاك ولم يكن
لوط بها **فحجبه** بفتح المهملة والجيم والمهملة جمع حاجب **هاجر** بفتح الجيم وقد تبدل الهاء
همزة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك القبط من قرية بمصر تسمى حفن بفتح المهملة وسكون
الفاء **مهيم** للمستملي مهيا ولابن السكن مهين بالنون
بدلا من الميم ويقال ان الخليل عليه السلام اول من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر **رد الله كيد**
الكافر في نحره هو مثل يقال لمن اراد امرا باطلا فلم يصل اليه **واخدم** يحتمل ان يكون معطوفا على رد
ففاعله ضمير الله وان يكون استئنافا فاعله ضمير الكافر **يا بني ماء السماء** قيل خاطب بذلك العرب
لكثرة ملازمتهم للفلوات التي بها مواقع القطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم
لان الله انبعها لهاجر فعاش ولدها بها فصاروا كانهم اولادها قال ابن حبان في صحيحه كل من كان
من ولد اسمعيل يقال له ماء السماء لان اسمعيل ولد هاجر وقد ربي بماء زمزم وهي ماء السماء وقيل سموا
بذلك لخلوص نسبهم وصفائه فاشبه ماء السماء وقيل المراد بالسماء عامر والد عمرو مزيقيا وهو جد
الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام القطر قال الشاعر
انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء **لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا**
قال الاسمعيلي لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابرهيم واجاب ابن حجر بان الاسمعيلي

من نسخة كلام ابرهيم في محاجته لقومه وفي المستدرك عن علي انما نزلت في ابرهيم واصحابه ليبيت
في هذه الامة ما هكذا حدثنا ابن عباس الذي تقدم كما بين في رواية الازرقي والفاكهي
ان رجلا قال لابن عباس ان ابرهيم حين جاء من الشام حلف لامراته ان لا ينزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه
امراة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا
ابن عباس ولكن ساق الحديث فقوله المنطق بكسر الميم وسكون النون وفتح الطا
ما يشد به الوسط لتعفي اثرها سبب ذلك ان سارة غارت منها لما حملت باسمعيل
فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضا فاتخذت هاجر النطق فشدت به وسطها وهربت
وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة وعند الاسمعيلي اول ما اتخذت العرب جر
الذيول عن ام اسمعيل دوحة بفتح المهملة وسكون الواو ثم مهملة هي الشجرة الكبيرة
وسقا هو بكسر اوله قربة صغيرة ثم قفى ولى راجعا الى الشام فوارا اخرج عمر بن شبة
من طريق انها نادته بذلك ثلاثا الثنية بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وعند
الاسمعيلي البنية بالموحدة ربنا للكلمتين رب حتى اذا نفد ما في السقا عطشت
في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وفيها ان اسمعيل كان حينئذ ابن سنتين يتلبط
بموحدة بعدها طا مهملة يتمرغ ويضرب بنفسه الارض المجهود الذي اصابه الجهد
وهو الامر الشاق ففعلت ذلك ثلاث مرات زاد في رواية الفاكهي وكان ذلك اول
ما سعي بين الصفا والمروة فقالت صه اي اسكتي تخاطب نفسها غواث بفتح اوله
وتخفيف الواو اخره مثلثة مصدر ولابي ذر بضم اوله وحكي بن قرقول كسره وجواب الشرط
محذوف اي فاغثني بالملك اي جبريل تحوضه بحا مهملة وضاد معجمة وتشديد الواو
اي تجعله مثل الحوض وتقول بيدها من اطلاق القول على الفعل معينا بفتح الميم اي ظاهرا
جاريا على وجه الارض ووزنه مفعول ان كان من عانه واصله معيون فحذفت الواو وفعيل
ان كان من المعن وهو المبالغة في الطلب قال ابن الجوزي كان ظهور زمزم نعمة من الله
محضة بغير عمل عامل فلما خالطها تحويض هاجر داخلها كسب البشر فقصرت على ذلك
الضيعة بفتح المعجمة وسكون التحتية الهلاك فان هنا بيت الله فكلمته منى فان جافيا
يبني للاسمعيل بنفسه كالرابية بالموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر كذلك اي على الحال الموصوفة
ودونه اشعار بانها كانت تغتذي بما زمزم فيكفيها عن الطعام والشراب رفقة بضم الرا

وسكون

وسكون الفا ثم قاف الجماعة المختلطون سوا كانوا في سفر ام لا جرهم هو ابن قحطان ابن عابر بن شالخ
ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح قال ابن اسحق وكان جرهم واخوه قطورا اول من تكلم بالعربية
عند تبلبل الالسن كروا بالفتح والمد طايفا بالمهملة والفا الذي يحوم على الما ويتردد ولا يمضي عنه
جريا بفتح الجيم وكسر الرا وتشديد التحتية اي رسولا سمي بذلك لانه يجري مجرى مرسله
او لانه يجري مسرعا في حوايجه او جريين شك من الراوي فالفى بالفا اي وجد ام بالنصب
مفعول الانس بضم الهمزة ضد الوحشة وتعلم العربية منهم فيه تضعيف لقول من روى
انه اول من تكلم بالعربية كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس لكن اخرج الزبير
ابن بكار في النسب بسند حسن من حديث علي اول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة
اسمعيل قال الحافظ ابن حجر وبهذا القيد يجمع بين الخبرين فتكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة
في البيان لا الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه اصل العربية من جرهم الهمه الله العربية الفصيحة
فنطق بها ويؤيده ما حكى ابن هشام عن الشرقي بن قطامي ان عربية اسمعيل كانت افصح من عربية
يعرب ابن قحطان وبقايا حمير وجرهم قال ويحتمل ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل
بالنسبة الى بقية اخوته من ولد ابرهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب
ابن قحطان ثم اسمعيل وانفسهم بفتح الفا من النفاسة اي كثرت رغبتهم فيه وللاسمعيلي وانسهم
من الانس زوجوه امراة منهم قال ابن اسحق اسمها عمارة بنت سعد وقال السهيلي جدابة بنت سعد
وقال عمر بن شبة حي بنت اسعد يطالع تركته بكسر الراي يتفقد حال ما تركه هناك وقد ورد انه كان
يزور هاجر واسمعيل كل شهر على البراق يغدو غدوة فياتي مكة ثم يرجع فيقيل في منزله بالشام
اخرجه الفاكهي من حديث علي بسند حسن يبتغي لنا اي يطلب الرزق بالصيد غيري عتبة بابه
كناية عن طلاق امراته فاستنبط منه البلقيني عد ذلك من كنايات الطلاق وكنى عن المراة بعتبة
الباب لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ الباب وصون ما هو داخله وكونها محل الوطي
وتزوج منهم امراة اخرى قال الواقدي وعن اسمها سامة بنت ~~مهلهل وقيل بنت مضاض~~
عاتكة وقيل اسمها عاتكة وقيل رعلة بنت مضاض وقيل جدة وقيل هالة بنت الحارث
وقيل سلما وقيل الحيفا وقيل السيدة بنت مضاض لا يخلوا للكشميهني لا يخلوان يقال خلوت
بالشي اذا لم اخلط به غيره الا لم يوافقاه في رواية اخرى الا اشتكى بطنه فلما جا اسمعيل
زاد في رواية وجد ريح ابيه ام ثم ان امسك زاد في رواية فولدت لاسمعيل عشرة ذكور

ينبري بفتح اوله وسكون الموحدة نبلا هو السهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه وللحاكم
بدله يصلح بيتا وهو تصحيف كما بيضع الواو بأوله اي من الاعتناق والمصافحة
وغير ذلك زاد معمر سمعت رجلا يقول بكيا حتى اجابهما الطير اي لتباعد لقائهما
زاد الفاكهي وكان عمر ابرهيم يومئذ مائة سنة وعمر اسمعيل ثلاثين سنة وتعينني هو داخل
في حيز الامر كما في رواية اخرى ا كمه بفتح الهمزة والكاف رفعا القواعد اي التي كانت
قواعد البيت قبل ذلك كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم ان مجاهد
ان القواعد كانت في الارض السابعة جا بهذا الحجر يعني المقام زاد انه نزل
عليه الركن والمقام من الجنة فكان يقوم على المقام ويبني عليه فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن
وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لاصقا بالبيت فلما فرغ من بناء الكعبة جاء جبريل
فاراه المناسك كلها ثم قام ابرهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف ابرهيم
واسمعيل تلك المواقف وحجه اسحق وسارة من بيت المقدس ثم رجع ابرهيم الى الشام
فمات بالشام شنه بفتح المعجمة وتشديد النون الشربة الضيقة ينشغ بفتح اليا
وسكون النون وفتح المعجمة بعدها معجمة ايضا اي يشهق ويعلو صوته وينخفض كالذي
ينازع فما بنشق بنون وموحدة ومثلثة وقاف اي انجر وضع في الارض اولا بالضم بناء
اي اول كل بني المسجد الاقصى اي بيت المقدس سمي به لبعد المسافة بينه وبين الكعبة
اربعون سنة استشكل بان ابرهيم بنى الكعبة وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما
اكثر من الف سنة واجيب بانهما مجددان وليسا اول من بنى البيت فقد ورد ان اول من بناهما
ادم وقيل الملائكة وقيل اول من بنى الاقصى سام ابن نوح وقيل يعقوب قال ابن حجر
واصح الاول ففي كتاب التيجان لابن هشام ان ادم لما بنى الكعبة امره الله بالمسير الى بيت
المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه فصله بها السكت وللكشميهني بحذفها فان الفضل
فيه اي فعل الصلاة اذا حضرت ان اباكما يعني ابرهيم عليه السلام اعوذ بكلمات الله قيل
المراد بها كلامه على الاطلاق وقيل اقضيته وقيل هو اعيله قال الخطابي استدل احمد
بهذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق التامة
الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة وقيل الماضية التي تنفذ وتستمر
ولا يردها شي ولا يدخلها نقص ولا عيب وهامه بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم

انه امرى ان تعينني وللكشميهني ما عينك هو وا عينك هو

عين لامّة أي ذات آفة تلم بالإنسان من جنون وخبل قال أبو عبيد هو من ألمّ إلماماً
قال ابن الأنباري يعني أنها تأتي وقتاً بعد وقت والأصل مُلِمّة وقال لامّة لمؤاخاة هامّة
نحن أحق بالشك من إبراهيم قيل هو شك كان قبل النبوة وقال ابن جبير سببه حصول
وسوسة من الشيطان لكنها لم تستقر ولا زلزلت الإيمان الثابت والمختار خلاف ذلك
وأن معنى الحديث نفي الشك عنه أي لم يحصل لإبراهيم شك حين سأله ما سأله وإنه لأعظم
من ذلك ولو شك لكنا نحن أحق منه بذلك قال ذلك تواضعاً أي وقد علمتم أني لم أشك فإبراهيم
لم يشك وإنما أراد طمأنينة القلب بالترقي إلى مرتبة عين اليقين التي هي أبلغ من علم اليقين
وقيل سأله ذلك اشتياقاً ومحبة للمشاهدة حيث استدل بذلك على نمرود من قوله
ربي الذي يحيي ويميت وقيل المراد ليطمئن قلبي بالخلة وقيل بإجابة السؤال إلى ركن شديد
أي الله لأجبت الداعي أي لأسرعت الإجابة في الخروج من السجن ولما قدمت طلب البراءة
فوصفه بشدة الصبر حيث لم يبادر إلى الخروج وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع
مع ابن فلان للكشميهني بن فلان إسحق ذكر ابن إسحق أن هاجر لما حملت بإسمعيل غارت
سارة فحملت بإسحق فولدتا معاً ونقل عن بعض أهل الكتاب خلاف ذلك وأنه بين مولدهما
ثلاث عشرة سنة قال ابن حجر والأول أولى فيه ابن عمر سيأتي حديثه في قصة يوسف
وأبو هريرة هو في الباب الذي يليه معادن العرب أصولهم التي ينسبون إليها ويتفاخرون
بها أرأيت قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل مطابقة هذا الحديث للترجمة
وقوع الآية في سورة يوسف ودخوله هو في عموم وما أرسلنا من قبلك الآية إلا يوحى إليهم
وحصول المحنة له تلك المدة الطويلة التي تقتضي اليأس في العادة إلى أن جاءه النصر من عنده
خر سقط رجل جراد أي جماعة جراد يحثي بالمثلثة أي يأخذ بيديه معاً فناداه ربه
بي عن بركتك يحتمل أن يكون بواسطة وبغيرها لا غنى بالقصر بلا تنوين وخبر لا قوله بي
ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء خفيف اللحم أي خفيف رجل بفتح الواو وكسر الجيم أي دهين الشعر
يسترسله شنوءة حي من اليمن آدم بالمد أسمر طوال بضم المهملة وتخفيف الواو خاس بكسر المعجمة وتخفيف
في أرض بيضاء لا نبات فيها وقيل الكثيب الأبيض وما أشبهه مشددة فعيل من الحياء
اللام أحمر منهم حيياً بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها أخرى

ستيرا بوزنه من الستر وتعالى بالتشديد أُدْرَه بضم الهمزة وسكون الدال على المشهور
وقيل بفتحتين عظيم الخصيتين عدا بمهملة اي مضى مسرعا ثوبي اي اعطني او رد علي حجر اي يا حجر فراد
عريانا زاد ابن مردويه وعنه فقالت بنو اسرائيل قاتل الله الافاكين وقام الحجر
اي وقف فو الله ان بالحجر مدرج من قول ابي هريرة كما بين في ابواب الغسل الكباث
بفتح الكاف والموحدة الخفيفة آخره مثلثة ثمر الاراك وقال في ذلك النضيج منه وهل
من نبي الا وقد رعاها زاد النسائي ولقد بعث موسى وهو يرعى الغنم وبه تظهر مطابقته للحديث
للترجمة والحكمة في رعاية الانبيا الغنم انهم ياخذوا انفسهم بالتواضع ويعتادوا بالخلق
ويترقوا من سياستها الى سياسة الامم والاشارة الى ان الله لم يضع النبوة في ابنا
الدنيا والمترفين ارسل ملك الموت الى موسى زاد احمد وكان ياتي الناس عيانا
صكه اي ضربه على عينه ففقاها كما في مسلم وقد استشكل ذلك واجيب بانه موسى لم يعلم
كونه ملك الموت وقد دخل على ابرهيم ولوط ملائكة فلم يعرفاهم ابتدا ولما راى موسى رجلا
دخل داره بغير اذنه لطمه لما ركب فيه من الحدة وقد اباح الشارع فقء عين الناظر
في دار المسلم بغير اذنه متن بفتح الميم وسكون المثناة الظهر بما غطت بكسر الميم اي غطت
فالآن زاد احمد فشمه شمة فقبض روحه وكان ياتي الناس خفية بعد ذلك ثم
بفتح المثلثة اي هناك الكثيب بمثلثة واخره موحدة بوزن عظيم الرمل المجتمع استب
رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق كما في البعث لابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار ورجل
من اليهود قال ابن بشكوال هو فنحاص لا تخيروني على موسى هو محمول على التواضع
او خشية التنازع والادا الى تنقيص المفضل عليه او المراد لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل
بحيث لا يترك للمفضول فضيلة وقال الحليمي النهي عن ذلك انما هو في مجادلة اهل الكتاب
لان المخايرة اذا وقعت بين اهل دينين لم يؤمن ان يخرج احدهما الى الازرا بالاخر
فيفضي الى الكفر فاما اذا كان التخيير مستندا الى مقابلة الفضائل ليحصل الرجحان
فلا يدخل في النهي فان الناس يصعقون الصعق غشي يلحق من سمع صوتا او راى شيئا
يفزع منه وقد استشكل كونه جميع الخلق يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل
المراد من كان حيا اذ ذاك والاموات هم المستثنون في قوله الا من شا الله واما الانبيا

عن

فهو حكم الاحيا وقيل المراد الصعقة فزع بعد البعث حين تنشق السما والارض وهي غشية
تحصل للناس في الموقف باطش بجانب العرش اي اخذ شي منه بقوة والبطش الاخذ
بقوة فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي اوكان ممن استثنى الله اي في قوله
الا من شا الله فلم يصعق اي وكل منهما فضيلة ظاهرة ثم للمؤمني للاصيلي والمستملي
ثم بالموحدة وتخفيف الميم لمد بضم الميم وفتحها ولم يكمل من النسا الا اسيه ومريم استدل
بذلك على نبوتهما لانه لو كان المراد كمال الولاية والصديقية لم يصح الحصر لوجود ذلك في غيرهما من النسا
كثيرا واجيب بان المراد اعلا الكمال بعد النبوة وقد زاد الطبراني بعدهما وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وذلك يوضح المقصود كفضل الثريد كان افضل اطعمتهم يومئذ لا يقولن احدكم
انا خير من يونس ابن متى قاله تواضعا او قبل ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس بالذكر لما حكى
الله من قصته انه يقع في نفسه تنقيصه له فبالغ في ذكر فضله لسد هذه الذريعة وقيل
ان راجع للاحد اي لا يقولن احد عن نفسه انه خير منه ولو بلغ في الاجتهاد ما بلغ فان درجة
النبوة لا ينالها ورد بحديث الطبراني لا ينبغي لنبي ان يقول اني خير ونسبه الى ابيه فنسبه من دونه
قيل فيه رد على من قال ان متى اسم امه وقيل المراد ان الراوي نسبه الى ابيه استبعده ابن حجر
عنه فنسبه الى متى امه ثم اعتذر عن ذلك وهذا عندي اقوى وان استبعده ابن حجر خفف على داود القران
ابن حجر افرع انزله كذا للكشميهني وحده قال ابن حجر ولم اعرف المراد منها
اي القراءة كما في رواية الكشميهني وقيل الزبور وقيل التوراة قال قتادة كنا نتحدث ان الزبور
مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وثناء ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود وصرح
ابن ابي حاتم قال علي اي ابن المديني ما الفلاة بالفاء اي جلبه والضمير له صلى الله عليه وسلم
والسم الفاعل اي لم يجي السحر وهو عندي الاوجه تفلت بتشديد اللام اي تعرض لي
فلتة اي بغتة البارحة اي الليلة الخالية عفريت متمرد قال ابن عبد البر الجن على مراتب
فالاصل جني فان خالط الانس قيل عامر ومن تعرض منهم للصبيان قيل ارواح ومن زاد
في الخبث قيل شيطان فان زاد على ذلك قيل مارد فان زاد على ذلك قيل عفريت
لاطوفن للحموي والمستملي لاطيفن من طاف بالشي واطاف به لغتان اي دار حوله وهو هنا
كناية عن الجماع تحمل امرة قاله على سبيل التمني لذلك والقسم عليه كقول انس ابن النضر

والله لا نكسر سنها صاحبه اي الملك فلم يقبل اي سيانا التي عرض له لو قالوا لها جاهدوا
اي تحلن وجبن باولاد فجاهدوا مثلي ومثل الناس هو طرف من حديث ذكره وعطف
عليه حديث سليمان لانه سمع شيخه شعيب عن ابي الزناد وهذا الحديث اولها
نذكره لاجل الاسناد ليعطف عليه كما تقدم له نظيره في حديث نحن الآخرون السابقون
في الطهارة من فتحه همام الفراش بفتح الفاء دواب مثل البعوض واحدها فراشة
المدية مثلته اليه خير نسائها مريم اي خير نساء اهل الدنيا في زمنها وليس المراد
ان مريم خير نسائها لانه يصير كقولهم زيد افضل اخوته وهو ممنوع في العربية كذا قاله
في فتح الباري وقال في المطالب العالية في حديث للحارث ابن ابي اسامة مريم خير نساء
عالمها انه مفسر لمعنى حديث الصحيح احناه اشفقه من حنى يحنو واحنى يحني اي اشفق
عليه وعطف وحنت المرأة على ولدها اذا لم تتزوج بعد موت الاب فهي حانية فان
تزوجت عليه فليست بحانية وكان القياس احناهن لكن جرى لسان العرب بالافراد
ولم تركب مريم بعيرا قط اشارة الى انها لم تدخل في هذا التفضيل لانه خاص
بمن يركب الابل على ما كان من علة اي من صلاح او فساد نهمة بفتح النون وسكون
الهاء اي عقل وانتهاء عن فعل القبيح لم يتكلم في المهد الا ثلاثة قال الزركشي اي من بني
اسرائيل والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم ففي مسلم في قصة اصحاب الاخدود ان امرأة
جيء بها لتلقى في النار لتكفر ومعها صبي مرضع فتقاعست فقال لها يا اماه اصبري
فانك على الحق ولاحمد والحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد اربعة فذكر منهم
شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون لما اراد فرعون القاء امه في النار فقال لها اصبري
واخرج الثعلبي عن الضحاك ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان ابراهيم الخليل
تكلم في المهد وفي سير الواقدي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وقد
تكلم في زمنه مبارك اليمامة وهو طفل وقصته في الدلائل للبيهقي فكملوا عشرة جريج
بجيمين مصغر كان في اول امره تاجرا فكان يزيد مرة وينقص اخرى فقال ما في هذه
التجارة خير لالتمس تجارة خيرا من هذه فبنى صومعة وترهب فيها كذا في رواية احمد
الصومعة بفتح المهملة وسكون الواو البناء المرتفع المحدد اعلاه وزنها فوعلة من صمعت

اذا دقق لانها دقيقة الراس ذو شارة بالشين المعجمة اي صاحب هيئة وملبس حسن يتعجب منه ويشار اليه ثم مرّ بعضهم للبس حسبت قال مضطرب العايل حسبته عبد الرزاق والمضطرب الطويل غير الشديد وقيل الخفيف اللحم ربعة بفتح الراء وسكون الموحدة وكسرها وفتحها المربوع وهو الذي ليس بطويل جدا ولا قصير جدا احمر كانما خرج من ديماس يعني لنضارة لونه وحسنه وهو الحمام قيل بلغة الحبشة يعني الحمام هو تفسير عبد الرزاق عن مجاهد عن ابن عمر صوابه عن ابن عباس كما قاله ابو ذر وهو الوارد في جميع الطرق عن مجاهد قال ولا ادري الغلط فيه من البخاري او الفربري جسيم نسبه عياض بالزيادة في الطول ليوافق قوله في الحديث الاخر ضرب اي خفيف سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة اي لين جعد شعر الراس رجال الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان طوال الاجساد مع نحافة بين ظهراني الناس بفتح الظا المعجمة وسكون الها بلفظ التثنية اي جالسا بين الناس والمراد انه جلس بينهم مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون تاكيدا والاصل في معناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا منهم خلفه فكانهم حفوا به من جانبيه ثم استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا طافية بلا همز اي بارزة من طفى الشي يطفو اذا علا على غيره وارايه بفتح الهمزة ادم بالمد اسمر وقد استشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان السمرة لونه الاصلي والحمرة لعارض تعب او نحوه لمة بكسر اللام شعر الراس اذا جاوز شحمة الاذنين ولم يجاوز المنكبين فان جاوزه فجمة قططا بفتح القاف والطا الاولى شديد جعودة الشعر ينطف بكسر الطا المهملة يقطر اعور عينه بالجر من اضافة الصفة الى الموصوف وللاصيلي بالرفع مبتدا خبره كان وما بعده على اقامة الظاهر مقام المضمر ابن قطن اسمه عبد العزى وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة انا اولى الناس بابن مريم اي اخصهم به واقربهم اليه لانه بشر بانه ياتي من بعده فالاولوية هنا من جهة قرب العهد كما انه اولى الناس بابرهيم لانه ابوه ودعا به واشتهر الناس به طلقا وسلة ليس بيني وبينه نبي هو بيان لجهة الاولوية وقد ضعف بهذا الحديث ما قيل من ان جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى الا ان يجاب بانهما بعثا بتقرير شريعة عيسى لا بشريعة مستقلة علات بفتح المهملة وتشديد اللام الضرائر واولاد العلات الاخوة من الاب وامهاتهم شتى امهاتهم

شتى . ودينهم واحد هو تفسير لما قبله والمراد ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وان
اختلفت فروع الشرائع وكذبت عيني بالتشديد والتثنية ولبعضهم بالافراد
وللمستملي وكذبت بالتخفيف وتاء التأنيث وعيني بالافراد فاعل قال ابن القيم كان الله
في قلبه اجل من ان يحلف به احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد التهمة
الى بصره كما ظن ادم صدق ابليس لما حلف له انه له لناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم
تصديقه الحالف لا انه كذب عينه حقيقة لا تطروني بضم اوله ولا تطروا المدح بالباطل
كما اطرت النصارى ابن مريم اي في دعوى الالهية له وغير ذلك ليوشكن بكسر الشين
اي ليقربن اي لابد من ذلك سريعا حكما اي حاكما بهذه الشريعة فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير زاد الطبراني في الاوسط والقرد اي يبطل دين النصرانية ويضع
الحرب للكشميهني الجزية والمعنى ان الدين يصير واحدا فلا يبقى احد من الكفار
يقاتل او يؤدي الجزية وقيل المراد يضع الجزية على من لم يكن يؤديها من الكفار لذلك
قال النووي والصواب ان عيسى لا يقبل الا الاسلام ولا جزية وتكون الدعوى واحدة
ولا ينافي ذلك كون الجزية من شرعنا وهو لا ينسخ بنزول عيسى لان مشروعيتها عندنا
مقيدة بنزول عيسى لما دل عليه هذا الخبر فهو صلى الله عليه وسلم المبين للنسخ لا عيسى
وحكمة ان يضع عيسى الجزية للحاجة الى المال والاستعانة به ولا حاجة اليه بعد
نزول عيسى لكثرة المال حينئذ حتى لا يقبله احد وقيل للشبهة عند اهل الكتاب
وتعلقهم بشرع قديم وهي تزول بنزول عيسى ومشاهدته ثم فيصيرون لعبدة
الاوثان في انقطاع حجتهم وانكشاف امرهم وقد ذكر في حكمة نزول عيسى دون غيره
من الانبياء الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فاكذبهم الله في ذلك وانه الذي يقتلهم
ويقتل رأسهم الدجال ويفيض المال بفتح اوله وكسر الفاء والضاد معجمة يكثر
وسبب كثرته نزول البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم
وحينئذ تخرج الارض كنوزها وتقل الرغبات في اقتناء المال لعلمهم بقرب الساعة
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها اي انهم حينئذ يتقربون الى الله
بالعبادة

بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون ~~في اقتنا المال~~ عن الدنيا حتى
ان السجدة احب اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلاة **وامامكم منكم**
اي رجل منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة تكرمة لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال تقدم
يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم ولمسلم نحوه وقيل معناه انه يحكم بالقران
لا بالانجيل كما في حديث مسلم فامكم منكم قال ابن ابي ذئب اي فامكم بكتاب ربكم وعلى الاول
استدل به على ان الارض لا تخلو عن قائم لله بحجة الى يوم القيامة **باب**
ما ذكر عن بني اسرائيل اي من الاعاجيب **واجازيهم** اي اقاصيصهم بالاخذ والعطاء وللاسمعيلي
واجازهم بالجيم والزاي وله ايضا بالمهملة والواو وكلاهما تصحيف قاله ابن حجر **فامتحشت**
بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة بعدها معجمة اي احترقت **راحا** شديد الريح **فاذروه**
بالوصل من ذريته الشيء طيرته واذهبته **لما نزل** بالبنا للمفعول وللفاعل اي الموت
او الملك **فرات** بضم الفا وتخفيف الرا اخره مثناة **القزاز** بقاف وزايين معجمتين
تسوسهم الانبيا اي كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم ويزيل ما غيروا
من احكام التوراة **فيكثرون** بالمثلثة وصحف من قاله بالموحدة **فوا** امر من الوفا **لتتبعن**
بضم العين وتشديد النون **سنن** بفتح المهملة والنون طريق **جحر** بضم الجيم وسكون المهملة
ضب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة خصه بالذكر لشدة ضيقه ورداءته **فمن** استفهام
انكار اي ليس المراد غيرهم **بلغوا عني ولو اية** قال ابن حبان فيه دليل على ان السنة
يقال لها اي وفيه نظر اذ الظاهر ان المراد بالاية من القران **وحدثوا عن بني اسرائيل**
ولا حرج اي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان تقدم منه الزجر عن الاخذ عنهم والنظر
في كتبهم ثم حصل التوسع في ذلك لما استقرت الاحكام الاسلامية والقواعد الدينية
وامنت الفتنة ثم المراد التحدث بما لا يعلم كذبه نبه عليه الامام الشافعي رضي الله عنه
وقيل المراد جواز التحدث عنهم باي صورة وقعت من انقطاع او بلاغ لتعذر الاتصال
في التحدث عنهم بخلاف الاحكام الاسلامية فان الاصل في التحدث بها الاتصال
ولا يتعذر ذلك لقرب العهد **لا يصبغون** اي شيب الراس واللحية **فخالفوهم** اي بتغيير
السواد كما يوخذ من حديث مسلم **فجزع** بكسر الزاي اي لم يصبر على المه **فحز** بالمهملة والزاي

القطع بلا ابانة رفقاً بالتعاف والمراد انقطع بادرني عبدي بنفسه كناية عن استعجال
الموت بالتسبب اليه وان كان موافقاً للقدر حرمت عليه الجنة أول بانه تحريم
خاص بدخول جنة مع الداخلين مثلا او بانه كافر او استحل قتل نفسه او كان من شرعهم
تكفير قاتل نفسه او ورد على سبيل التغليظ والتخويف وظاهره غير مراد حدثني
محمد هو الذهلي بدا لله بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في علمه فاراد اظهاره وليس
المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا لان ذلك محال عليه تعالى ولمسلم اراد الله وهو اوضح
فقذرني بكسر الذال المعجمة اي اشمأز من رؤيتي او قال البقر شك من اسحق بن عبد الله
عشراء بضم المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التي اتى عليها في حملها عشرة اشهر من يوم
طرقها الفحل وهو من انفس الابل شاة والدا اي ذات ولد وقيل حاملا فانتج
هو شاذ والمعروف في اللغة نتج بالضم وولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة
الحبال بالحاء المهملة والموحدة جمع حبل اي الاسباب في طلب الرزق وفي رواية المسلم
بالتحتية جمع حيلة ومن رواه بالجيم والموحدة فقد صحف اتبلغ عليه للكشميهني به
من البلغة وهي الكفاية والمعنى اتوصل به الى مرادي لكابر للكشميهني كابرا عن
كابر لا احمدك اي على ترك شيء تحتاج اليه من مالي ولمسلم لا اجهدك اي لا اشق عليك
في رد شيء تطلبه مني او تأخذه ابتليتم اي امتحنتم رضي وسخط بضم اولهما ذو ودا بالقصر
والمد اللهم ان كنت تعلم استشكل فان المؤمن يعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واجيب
بانه تردد في عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه قال ان كان عملي ذلك مقبولا
فاجب دعائي فرق بفتح الفاء والراء مكيال يسع ثلاثة آصع ارز بضم الهمزة وفتحها
مع ضم الراء وسكونها وتشديد الزاي وتخفيفها فذهب وتركه بين البزار في روايته
سبب غضبه وذهابه ولفظه كان لي اجراء يعملون فجاءني عمال فاستأجرت كل رجل
منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات يوم نصف النهار فاستأجرته بشرط اصحابه
فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله فرأيت علي في الذمام ان لا انقصه
مما استأجرت به اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل ما اعطيتني
فقلت يا عبد الله لم ابخسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت فغضب

ودهب

وذهب وترك اجره فانساخت بالخاء المعجمة اي انشقت يتضاغون بمعجمتين من الضغا بالمد
الصياح ببكا فيستكينا من الاستكانة لشربتهما اي لعدم شربتهما فيصيران ضعيفين
مسكينين عن نومهما اي بسبب نومهما فابت الا اخره بين الهوازي برواية
بسبب اجابتها بعد امتناعها وفي روايتها انه اتت عليها سنة اي قحط واحتاجت ولا تفض
الخاتم بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والخاتم كناية عن عذرتها فائدة روى هذا الحديث
غير ابن عمر انس وابو هريرة والنعمن بن بشير وعلي وابن عمرو وابن ابي اوفى وكلها متفقة
وعقبة ابن عامر وفيه بدل قصة الاجير ان القائل قال كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلاة
فقمت اصلي فجا الذيب فدخل الغنم فكرهت ان اقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت اخرجه
الطبراني بسند ضعيف يطيف بضم اوله من اطاف يقال اطفت بالشي اذا ادمت المرور
حوله بركية بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد التحتية البير مطوية او لا بغي بفتح الموحدة
وكسر المعجمة الزانية موقها بضم الميم وسكون الواو وقاف الخف وقيل ما يلبس فوقه
فغفر لها زاد الكشميهني به وقد تقدم في الطهارة ان الذي سقى الكلب في دفعه رجل
فيحتمل تعدد القصة محدثون بفتح الدال المهملة اي الصديق بكسر المهملتين وتشديد
الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث فناداه بنون ودال مهملة اي قال ان
وما ثم بفتح المثلثة اي وليس ما حضر وهو من كلام الراوي عدا بالعين المهملة العدو
عقارا اي دارا فيها كان الى رجل هو داود عليه السلام رغسه بفتح الواو والغين المعجمة والسين
المهملة اي كثر ماله ولمسلم راسه وقد ذكرت بعضها في الديباج حضر بالبنا للمفعول
اي حضره الموت فذروني بالفتح والتخفيف اي اتركوني وللكشميهني اذروني بهمزة من اذرت
الريح الشي اذا فرقته بهبوبها في يوم عاصف اي عاصف ريحه فتلقاه للكشميهني فتلاقاه
من التلاقي رحمة بالنصب على نزع الجار ويحتمل الرفع على الفاعلية في يوم حار بتخفيف
ثم اذروني في الريح بضم المعجمة وتشديد الرا لئن قدر علي الله للكشميهني ربي قال الخطابي
قد يشكل هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على احيا الموتى واجيب
بانه لم ينكر البعث وانما جهل فظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد ولا يعذب وقيل معنى
قدر ضيق وقيل انه غلب عليه الجزع من شدة خوفه فدهش فلم يتامل ما يقول

وامر الله الارض مثالا اعني او اخره قال ابن عتيك هو اخبار عما سيفتح له يوم القيامة وقال غيره
انه خاطب بذلك وحده وهو مناف لذكر الجمع ان مما ادرك الناس بالرفع على الفاعلية ويجوز النصب
اي بلغ الناس من كلام النبوة زاد ابو داود الاولى اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم
والمعنى ما اتفق عليه الانبيا ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم لانه امر اطبقت عليه العقول
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل المعنى اذا لم يكن
الفعل مما يستحيى منه فافعله ولا تبال بالخلق وان مما يستحيى منه فدعه
باب المناقب كذا في الاصول وذكر صاحب الاطراف انه قال كتاب
المناقب فعلى الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبيا وعلى الثاني هو كتاب
مستقل عمر كان لعكشة في نسخ بزيادة فا وهو استفهام انكار اي لم يكن
الا من مضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بشرب اللبن الماضر
وهو الحامض وهو ابن نزار ابن معد بن عدنان وفي حديث مرسل عند ابن سعد لا تسبوا
مضر فانه كان قد اسلم واطلعها زينب قال هو ربيبة تجدون الناس معادن اي اصولا
مختلفة والمعادن جمع معدن وهو الشي المستقر في الارض فتارة يكون نفيسا وتارة
يكون خسيسا وكذلك الناس في هذا الشان اي الولاية والامرة اشدهم له كراهية
اي للدخول فيه لان ذلك انما يكون من متانة الدين ورصانة العقل حتى يقع فيه
اي ان قدر كانت الكراهية له لان الغالب حصول الشي لمن يكرهه وحرمه عمن حرص عليه
الناس تبع لقريش قيل هو خبر على ظاهره وقيل بمعنى الامر فنزلت فيه الا ان تصلوا
فيه حذف بينه الاسماعيلي في روايته فقال فنزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا ان
تصلوا الخ وتفسير لباقي الاية نحو المشرق هو من كلام الراوي فسر به قوله من ههنا
والجفا وغلظ القلوب قال القرطبي هما بمعنى وقيل الجفا ان لا يلين لموعظة والغلظ
ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى والايمان يمان صيغة نسبة الى اليمن اذ اصله
يماني بتخفيف اليا حذفت للتكثير قيل المراد نسبته الى مكة لان مبداه منها
ومكة يمانية بالنسبة الى المدينة وقيل والمدينة ايضا لانهما يمانيتان بالنسبة
الى الشام بناء على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد
بذلك الانصار لان اصلهم من اليمن وقال ابن الصلاح لا مانع من اجرا الكلام على ظاهره

وان

وان المراد تفضيل اهل اليمن على غيرهم من اهل المشرق لاذعانهم الى الايمان من غير كبير مشقة
بخلاف اهل المشرق ثم المراد باهل اليمن الموجودون اذ ذاك من قحطان هو جماع اليمن
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم
من اكثر من مائتي سنة ويحتمل ان يكون على ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله
ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتهكوا حرمته شيء واحد بالجيم وللحموي بالحاء المهملة
وتشديد التحتية لا تمسك اي لا تدخر يوضع على يديها اي يحجر عليها الا كفر زاد ابو ذر بالله
اي اذا استحلوا ذلك او هو على سبيل الزجر والتغليظ ليس له منهم زاد الكشميهني نسب
الفرى بكسر الفاء والقصر جمع فرية وهي الكذب والبهت او يري بضم اوله والتحتية
وكسر الراء اي يدعي ان عينيه رأت في المنام شيئا ما رأته او يقول بفتح التحتية اوله وضم
القاف الامر احفظ لنا هو العيش من يعرف الترك ارفدة بفتح الهمزة وسكون الراء
وكسر الفاء اسم جد للحبشة لاسلنك اي لاخلص نسبك من نسبهم كيف تخلص العجين
دونك كما تسل الشعرة من العجين اي فلا يتعلق بها شيء منه ينافح بضم الفاء ويمهله اي يدافع
لي خمسة اسما اي اختصصت بها او معظمة او مشهورة في الامم السابقة والكتب السالفة
والا فاسماؤه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه صلى الله عليه وسلم
الا وجد عندك يمحو الله بي الكفر اي من جزيرة العرب او من اكثر البلاد او المراد محو
اذلاله واهانته في البلاد باسرها على قدمي اي اثري بان يحشروا قبلهم او على عهدي
وزماني اذ ليس بعده نبي ينسخ شريعته وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد
وللترمذي الذي ليس بعده نبي مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا قيل كيف صح التشبيه
والمشبه به واحد والمشبه جماعة واجيب بانه جعل الانبياء كرجل واحد لانه لا يتم
ما اراد من التشبيه الا باعتبار الكل وكذلك الدار لا تتم الا باجتماع البنيان زاد احمد فيتم بنيانك
لولا موضع اللبنة اي لكان البنا كاملا هلا وضعت هذه اللبنة
جلدا بفتح الجيم وسكون اللام اي قويا صلبا خاتم النبوة اختلف هل ولد به او ختم به
حين وضع او حين شق صدره والاصح الثالث ونحوه اي وجع وزنا ومعنى بين كتفيه
لمسلم من حديث عبد الله بن سرجس انه كان الى جهة كتفه اليسرى زر الحجلة بتقديم الزاي

على الرا وفتح الحا والجيم طاير معروف وزرها بيضها وقيل البيض ناثه والزر واحد ازرارها
وفي صفة خاتم النبوة احاديث متقاربة ففي مسلم كانه بيضة ولابن حبان كبيضة نعامه
ولمسلم جمعا عليه خيلان ولابن حبان مثل البندقة من اللحم وللترمذي كبضعة
ناشزة من اللحم الي غير ذلك قال القرطبي اتفقت الاحاديث الثابتة علي بانه كان
شيئا بارزا احمر عند كتفه الايسر قدره اذا قلل قدر بيضة الحمامة واذا كبر قدر
جمع اليد قال السهيلي وانما وضع عند نغض كتفه الايسر لانه معصوم من وسوسة
الشيطان وذلك الموضع منه مدخل الشيطان **وقال ابرهيم ابن جعفر مثل زر الحجله**
قيل هو ما يستقد به الرا علي الزاي وهو البيض ايضا وقيل بضم الحا وسكون الجيم **بابي**
اي افديه **شبيه** خبر محذوف اي انت **شمط** بفتح المعجمة وكسر الميم اي يمازج سواد شعره
فخالطه البياض **قلوصا** بفتح القاف الانثي من الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم
قبل ان نقبضها زاد الاسمعيلي موفي لنا بها ابو بكر **العنفقة** بالنصب بدل من قوله
بياضا **ارايت** يحتمل ان يكون بمعنى اخبرني فالنبي مرفوع اسم كان مقدم او استفهام
بمعنى رويته له فالنبي مفعوله **ربعه** بفتح الرا وسكون الموحدة اي مربوعا يقال رجل
ربعة وامراة ربعة زاد الذهلي في الزهريات عن ابي هريرة وهو الي الطول اقرب
ازهر اللون اي ابيض مشربا بحمرة **ليس بابيض امهق** هذا هو الصواب وفي رواية
المروزي امهق ليس بابيض وهو مقلوب والامهق الابيض الذي لا تخالطه حمرة **ولا
آدم** اي شديد السمرة **ليس بجعد قطط ولا سبط** بفتح المهملة وكسر الموحدة والجعودة
في الشعر ان لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطة ضده **رجل** بكسر الجيم والرفع استئنافا
اي هو رجل وهو الذي فيه تكسر قليلا وللاصيلي بالجر علي المجاورة وفي رواية
بتشديد الجيم فعلا ماضيا **انزل اليه الي آخره** ظاهره انه عاش ستين سنة
ويجاب عنه بالغا الكسر **وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا** اي بل اقل
ولابن سعد بسند صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثماني عشرة
البائن المفرط الطول مع اضطراب القامة **واحسنه خلقا** بفتح اوله وضبطه ابن
التين بضمه وللاسمعيلي بالشك خلقا او خلقا **انما كان شي في صدغيه** الصدغ
بضم المهملة واسكان الدال بعدها معجمة ما بين الاذن والعين ويقال ايضا للشعر
المتدلي

التدلي من الراس في ذلك المكان قيل هذا مغاير لما تقدم ان الشعر الابيض كان في عنفقته
واجيب بانه كان في الموضعين فمعنى مسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس
نبذ اي متفرق بعيد ما بين المنكبين اي عريضا اعلا الظهر يبلغ شحمة اذنيه فلا ينافي قوله
اذنيه الى منكبيه جمع بين الضبطين بان المراد ان معظم الشعر كان عند شحمة اذنيه وما استرسل
منه متصل الى المنكبين مثل السيف اي في الطول او في البريق واللمعان بل مثل القمر
زاد مسلم مستديرا وهو يؤيد الاحتمال الاول القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد
وحده بعضهم بمائة سنة وقيل بستين وقيل بغير ذلك قال الكرماني والذي اراه انه القرن كل امة
هلكت حتى لم يبق منها احد قرنا فقرنا حال تفصيل يسدل بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال
ويجوز ضمها اي يترك شعر ناصيته على جبهته فاحشا يفرقون بضم الراء وبكسرها فرق بفتح الفا
والرا اي يلقي شعر راسه الى جانبي راسه ولم يترك منه شيئا على جبهته فاحشا اي بالفحش
وهو الزيادة على الحد في الكلام السيء ولا متفحشا اي متكلفا لذلك اي لم يكن له الفحش خلقا
ولا مكتسبا حسن الخلق اختيارا للفضائل وترك الرذائل بين امرين اي من امور الدنيا ايسرهما
اسهلهما ما لم يكن اثما مسست بكسر المهملة الاولى ويجوز فتحها وكذا شممت ودیباجا
بكسر الدال ويجوز فتحها نوع من الحرير قال ابو عبيدة انه مولد او عرفا شك من الراوي وهو بفتح
المهملة وسكون الراء وفا الريح الطيب وفي رواية مسكة وقاف من ريح او عرف مما يعرف
فيها العذراء البكر في خدرها بكسر المعجمة سترها فعالته ايه بكسر الهمزة وسكون التحتية
وفي بعض النسخ ايها بالفتح والتنوين موهمه اي ذاته ايها م فسبح بالعزلاء وهي للكلمة [illegible]
وهي تغنيه عزلا بسكون الزاي والمد وهو فم القربة والجمع عزالي بكسر اللام تنبض بكسر الموحدة
بعدها معجمة تتقلله اي تسيل وفي رواية بالصاد المهملة من البصيص وهو اللمعان وفي اخرى
تنصب بين الملي بكسر الميم وسكون اللام بعدها همزة بالزوراء بتقديم الزاي على الراء وبالمد مكان
معروف بالمدينة عند السوق ينبع من بين اصابعه قال العلماء نبع الماء من بين اصابعه
لم يقع مثله لاحد من الانبياء وهو ابلغ من المعجزة في نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصى
لان خروج الماء من الحجارة معهود بخلاف خروجه من بين اللحم والدم زهاء بضم الزاي والمد

اي قدر ثلاثمائة في الحديث الذي بعده سبعين وثمانين وهي قصص متغايرة لا قصة
واحدة فان نبع الماء من اصابعه وقع مرات جهشنا بفتح الجيم والهاء بعدها معجمة اي
اسرعوا الاخذ من الماء وللكشميهني فجهشنا بزيادة فاء ورَوِينا بكسر الواو من الري
ولاثتني اي لفتني والمراد انها لفت بعضه على راسه وبعضه على ابطه هلم يا ام سليم
اي ذهلمي وهي لغة تميم والاولى لغة الحجاز عكة بضم المهملة وتشديد الكاف
اناء من جلد مستدير فادمته اي صيرت ما خرج من العكة اداما له ثم قال ائذن
لعشرة كانه لضيق البيت الايات اي الامور الخارقة للعادات في سفر لابي نعيم في الدلائل
في غزوة خيبر اطلبوا فضلة من الماء الحكمة فيه ان لا يظن انه الموجد للماء حي على الطهور
بفتح الطاء اي هلموا الى الماء والبركة من الله مبتدا وخبر بيدر بفتح الموحدة والدال
المهملة بينهما تحتية ساكنة لعقر كالجرين للحب اصحاب الصفة عدهم ابو نعيم في الحلية
اكثر من مائة والصفة مكان في مؤخر المسجد النبوي مظلل اعد لنزول الغرباء فيه
ممن لا ماوى له ولا اهل وابو بكر ثلاثة بالنصب اي انطلق وللكشميهني ثلاثة قال
اي عبد الرحمن فهو اي الشان انا مبتدا خبره محذوف اي في الدار وخادمي للكشميهني
وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشتركة بيننا وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم من العشا وهو الاكل فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي دخل في العشا اي مضى طائفة من الليل ولمسلم حتى نعس من النعاس وهو اوضح حبسك
من اضيافك للكشميهني عن بدل من او ضيفك شك من الراوي اوعشيتهم
للكشميهني اوما بزيادة ما النافية والهمزة للاستفهام والواو عاطفة على مقدر
بعدها عرضوا فتحتبز اي الخدم او اهل البيت يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المثلثة وحكي ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه
وقيل اللئيم الحقير فجدع اي دعا بالجدع وهو القطع من الاذن او الانف او الشفة
وسب اي شتم ربا زاد من اسفلها اي الموضع الذي اخذت منه فاذا شي اي فاذا الذي
تقول الذي كان فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء اخره مهملة لا وقرة عيني لا زائدة
وقرة العين يعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان ويوافقه لان العين تقر اي تسكن

حركتها

من التلفت اليمين اخر فهو ماخوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اي ان العين باردة
للسرور ولهذا قيل دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة انما كان الشيطان اي الكامل
عن ذلك ولمسلم من الشيطان وهو اوجه فعرفنا من التفريق وللاسمعيلي فعرفنا من العرافة
وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال العسكر اثنا عشر كذا في الاصول بالالف
على لغة كنانة ولمسلم اثني وهو اوجه كمثل الزجاجة اي من شدة الصفا ليس فيها شي
من السحاب تصدع للكشميهني تتصدع على الاصل الاكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف
العصابة التي تحيط بالراس واكثر ما تستعمل فيما اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل قال الزركشي
اصله ما احاط بالظفر من اللحم ثم اطلق على كل ما احاط بشي ما وقال عبد الحميد
هو عبد بن حميد ذمع بضم الذال وللكشميهني بالواو العشار بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة
جمع عُشَرَاء وهي الناقة التي انتهت في حملها الى عشرة اشهر قال الشا نعم ما اعطي ابنه نجيبا
ما اعطي بعدما قيد اعطي عيسى احيا الموتى فقال الاعجمي بعدما حن الجذع حين سمع صوته فهذا
اكبر من ذلك فتنة الرجل في اهله وماله وجاره قال ابن المنير الفتنة في الاهل تقع
بالميل اليهن او عليهن في القسمة والايثار وفي التفريط في الحقوق الواجبة لهن وفي المال
تقع بالاشتغال به عن العبادة او بحبسه عن اخراج حق الله وفي الجار تقع بالحسد والفخر
واهمال التعاهد ونحو ذلك تموج كموج البحر اي تضطرب اضطرابه عند هيجانه وكنى بذلك
عن شدة المخاصمة وكثرة المنازعة ان بينك وبينها بابا مغلقا اي لا يخرج منها شيء
في حياتك ذاك ادرى انه لا يغلق لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما ما انكسر
فلا يتصور غلقه حتى يجبر كما ان دون غد الليلة اي ان ليلة غد اقرب الى اليوم من غد
بالاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغالط به ذلف الانوف جمع اذلف باهمال الدال واعجامها
كحمر واحمر والذلف الصغر وقيل الاستواء في طرف الانف وقيل تشمير الانف عن الشفة
العليا وقيل غلظ في الارنبة وقيل تطامن فيها وقيل قصر الانف وانبطاحه خوزا
بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم من العجم وكرمان بكسر الكاف وصحح ابن السمعاني
فتحها وجزم به ابو عبيد البكري وابن الجواليقي فطس الانوف جمع افطس والفطس
الانفراش نعالهم الشعر قيل المراد به طول شعورهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال

وقيل المراد أن نعالهم من شعر مضفور **لم أكن في سني** بكسر السين والنون وتشديد
التحتية على الإضافة أي في سني عمري وتلك منتهى في شيء واحد الأشيا **وهو هذا البارز**
وقال سفيان مرة وهم أهل البازر ضبط الأول بفتح الراء وقيل بكسرها فبعدها زاي
والثاني بتقديم الزاي على الراء مفتوحة وقيل بكسرها وهو تصحيف فعلى الأول
والكسر معناه البارزون لقتال أهل الإسلام أي الظاهرون في براز من الأرض
وقيل البارز اسم ناحية قريبة من كرمان وقيل المراد أهل فارس فأبدل السين زايا
والفاء باء **بظعينة** بالمعجمة أي المرأة في الهودج وقيل هو اسم الهودج
سميت به المرأة لركوبها فيه ثم توسعوا فأطلقوه على المرأة ولو لم تكن في هودج **الحيرة**
بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الراء بلد **ذعار** جمع داعر بمهملتين وهو الشاطر الخبيث
المفسد والمراد بهم قطاع الطريق وطيء الحي اليمني من قالها بالذال المعجمة من الغرائب
سعروا البلاد أي ملأوها شرا وفسادا استعارة من تسعير النار وهو إيقادها
بشق تمرة بكسر المعجمة أي نصفها ويحتمل بشقه وكذا ما بعده **مفاتيح خزائن**
لأبي ذر خزائن مفاتيح على القلب **بشعف الجبال أو سعف الجبال** بالعين
المهملة فيهما وإعجام الشين في الأولى وإهمالها في الثانية فالأولى معناها رؤوس
الجبال والثانية جريد النخل وقد أشار صاحب المطالع إلى توهيمها **من الصلاة صلاة**
الأخرى ذكره المصنف استطرادا لوقوعه في الحديث وإن لم يكن له تعلق بالباب **فئتان**
تثنية فئة أي جماعة **دعواهما واحدة** أي دينهما واحد وهو الإسلام أو كل منهما يدعي
أنه المحق وفيه إشارة لحرب علي ومن خرج عليه **يبعث** بضم أوله أي يخرج **قريبا**
حال **من ثلاثين** خرج منهم الأسود العنسي ومسيلمة وطليحة بن خويلد وسجاح
التميمية والمختار الثقفي والحارث الكذاب **نصله** هو حديدة السهم **رصافه**
بكسر الراء ثم مهملة ثم فاء جمع رصفة بحركات عصبة الذي يلوى فوق مدخل
النصل **نضيه** بفتح النون وضمها وكسر المعجمة بعدها تحتية مشددة **وهو قدحه**
بكسر القاف وسكون المهملة عود السهم قبل أن يراش وينصل وقيل هو ما بين
الريش والنصل سمي نضيا لأنه بري حتى عاد نضوا أي هزيلا **قذذه** بضم القاف ومعجمتين

الأولى

الاولى مفتوحة جمع قذة وهي ريشة السهم آيتهم علامتهم التسبيد بفتح الموحدة قطعهم لحم
تمردوا بوالين ورايت سهلات اي تضطرب حين فرقة بجانبها ونون وضم الفا
اي زمان افتراق وللكشميهني خابحة ورا وكسر الفا اي افضل طائفة سويد بن غفلة
قال حمزة الكاف لبس يصحبه بمن كل عن هذا الحديث حدثا الاسنان صغارها سفهاء
الاحلام ضعفا العقول من قول خير البرية اي من القران فان في قتلهم اجرا للكشميهني
فان قتلهم اجر فيما بالجيم وصحفه الاصيلي بالحا المهملة فقال رجل هو سعد بن عبادة اخرجه
ابن المنذر في تفسيره عن انس وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم عن انس انا اعلم لك اي بحالك
علمه اي خبره ببشارة بكسر الموحدة وتكسر ضمها قائم الظهيرة نصف النهار وسمي قائما لان الظل
لا يظهر حينئذ فكانه واقف فوقفت اي ظهرت لم يات عليها اي على الصخرة وللكشميهني
عليه اي على الظل انفض لكما حولكما اي احرس من اهل المدينة او مكة شك من احمد
ابن يزيد فان مسلما اخرجه من طريق عنه جازما بلفظ المدينة مع ان المراد بها مكة فان المدينة
لم يكن تسمى اذ ذاك الا يثرب ولم تجر عادة الرعا بان يبعد والى الوعي هذه المسافة
لبن بفتحتين تنكر وفي رواية بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن افتحلب
اي انحلب اذن في الحلب لمن مر بك كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اي قدر
قدح وقيل حلبة خفيفة فارتطمت بالطا المهملة اي غاصت قوائمها اري بضم الهمزة في جلد
بفتحتين الارض الصلبة شك زهير اي هل قال هذه اللفظة ام لا فنم اذن اي انكر ستر ودر
العنبور كان الطبراني اما اذا ابيت فنعم كائن يقول وقضا الله كائن فما امسى من الغد الا ميتا
ان ظنه بكسر الفا طرحته ورميته كسرى بكسر الكاف ويجوز الفتح لقب من ولي مملكة الفرس
فلا كسرى بعده اي بالعراق فلا ياتي بعدنا مملكة الفرس قيصر لقب من ولي مملكة الروم
فلا قيصر بعده اي بالشام فلا ياتي بعدنا مملكة الروم في الشام نفي معنى او المراد لا يملكان
كملكهما انماطا جمع نمط بفتحتين بساط له خمل رقيق ما تجدون في التوراة وجه دخول
هذا الحديث في علامات النبوة انه اشار فيه الى حكم التوراة وهو امي لم يقرا التوراة قبل ذلك
ان رجلين هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر سمعت الحي يتحدثون عن عروة فتح بعضهم

في الحديث بأيام الحج وأجيب بأنهم جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب فلا يضر الجهل
بأعيانهم مع أنه له شواهد ومتابعات عند أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجه
الحنيفية بعقود الى آخره وجه إيراده هنا أنه من جملة ما أخبر به فوقع كما أخبر وكذا
حديث حريث خيبر باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال القرطبي الفضائل جمع فضيلة وهي الخصلة الجميلة التي يحصل لصاحبها بسببها
شرف وعلو منزلة إما عند الله وإما عند الخلق والثاني لا عبرة به إلا أن أوصل
إلى الأول فإذا قيل فلان فاضل فمعناه أن له منزلة عند الله ولا توصل إليه إلا بالنقل
عن الرسول فئام بكسر الفاء ثم همزة أي جماعة خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم القرن أهل زمان واحد متقارب اشتركوا في أمر من الأمور
المقصودة والأصح أنه لا ينضبط بمدة فقرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابة وكانت
مدتهم من المبعث إلى آخر من مات من الصحابة مائة وعشرون سنة وقرن التابعين
من سنة مائة إلى نحو سبعين وقرن أتباع التابعين من ثم إلى حدود العشرين
ومائتين وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا فاشيا وأطلقت المعتزلة ألسنتها
ورفعت الفلاسفة رؤوسها وامتحن أهل العلم ليقولوا بخلق القرآن وتغيرت الأحوال
تغيرا شديدا ولم يزل الأمر في نقص إلى الآن وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم
ثم يفشو الكذب مناقب المهاجرين هم من عدا الأنصار ومن أسلم يوم الفتح وهلم جرا
إن الوجع أي دخل وقته يا لبيها أي يا صاحبها ومعينها خطب زاد مسلم قبل أن يموت
بخمس ليال أمن الناس أي أبذلهم لنفسه وماله من المن بمعنى العطاء لا من المنة
ولو كنت زاد أبو القاسم البغوي من طريق مرسل حتى ألقى الله ولأبي يعلى من حديث
ابن عمر ولولا أن الله سماه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام زاد في حديث
ابن عباس أفضل واستشكل بأن الخلة أفضل من أخوة الإسلام لأنها تستلزم
ذلك وزيادة وأجيب بأن أفضل بمعنى فاضل لا يبقين باب بفتح أوله وبنون
التأكيد وفي إضافة النهي إلى الباب تجوز لأن عدم بقائه لازم للنهي عن إبقائه
فكأنه قال لا تبقوه حتى لا يبقى سد بضم المهملة إلا باب أبي بكر أي فاتركوه بغير سد

زاد

زاد الطبراني فاني رأيت عليه نورا وفي هذا اشارة الى خلافته وقد وردت احاديث
حسان عند احمد والنسائي وغيرهما انه امر بسد الابواب الا باب علي فزعم ابن
الجوزي انها موضوعة وضعتها الرافضة ليقابلوا به حديث ابي بكر قال الحافظ
ابن حجر واخطأ في ذلك خطأ شنيعا فان الجمع ممكن بان الامر بسد الابواب وقع مرتين
ففي المرة الاولى استثني عليا حيث قال لا يحل لاحد ان يستطرق هذا المسجد جنبا
غيري وغيرك وذلك قبل مرضه بمدة وفي الثانية استثني ابا بكر وذلك في مرض
موته ثم الثانية كانت في الخوخ والاولى في الابواب فكانهم لما امروا بسد الابواب
سدوها واحدثوا خوخا ذكر هذا الجمع الطحاوي والكلاباذي وغيرهما كنا نخير
الى اخره زاد الطبراني فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلا ينكره ولكن اخي زاد احمد في الدين
وصاحبي زاد احمد في الغار ارأيته اي اخبرني كانها تقول الموت قائل ذلك حبيبه
وبرة بفتح الواو والموحدة خمسة اعبد هم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى وامرأتان
ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية والخامس شقران او عمار لكن ياسر
هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار اما صاحبكم للكشميهني صاحبك فقد غامر بالغين المعجمة
اي خاصم فتمعر بالعين المهملة المشددة اي تذهب نضارته من الغضب واصله من المعر
وهو الجدب فجثا بالجيم والمثلثة اي برك تاركوا لي صاحبي في التفسير تاركون وهو الوجه
والاولى من خطأ الرواة قاله ابو البقاء ذات السلاسل بفتح اوله سمي به المكان لانه كان به
رمل بعضه على بعض كالسلسلة وقيل بضمه بمعنى السلسال اي السهل اي الناس
احب اليك زاد ابن عساكر فاحببه يوم السبع بضم الموحدة الحيوان المعروف اي يوم يأخذها
فانك لا تقدر على خلاصها منه فتشرد به خوفا منه فلا يرعاها حينئذ غيري وقيل بسكونها
اسم لموضع المحشر وفي بعض الروايات يوم القيامة وقيل اسم عيد كان لهم يلهون فيه وقيل
المعنى يوم الاهمال وقيل يوم الشدة وقيل هو بسكون التحتية اي يوم الضياع زوجين اي شيئين
من شيء من الاشياء اي من اصناف المال من ابواب يعني الجنة كانه سقط لفظ الجنة من بعض
الرواة فاتي به مع يعني وابواب الجنة ثمانية ذكر منها هنا اربعة باب للصلاة وباب الجهاد

وباب للصدقة وباب للصيام والباقي باب للحج ولم يرد فيه حديث وباب للمتوكلين وهو
الباب الايمن وباب للكاظمين الغيظ وفيه حديث عند احمد وباب للذكر او للعلم ذكره الترمذي
ما يومي اليه ويحتمل ان يكون المراد بالابواب التي يدعى منها ابواب من داخل ابواب
الجنة الاصلية لان الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانية ثم الانفاق في الصلاة والصيام
ونحوها مشكل الا ان يفسر ببذل النفس وارجوا ان تكون منهم قال العلماء الرجاء من الله
ومن نبيه واقع فنشج بفتح النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي بكى بغير انتحاب والنشيج
ما يعرض في حلق الباكي من الغصة وقيل صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
ابلغ الناس بالنصب على الحال ويجوز الرفع على الفاعلية هو اوسط العرب اي قريش
دارا المراد بها مكة وقيل الخطابة المراد اهل دار احسابا اي افعالا احسانا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة قاله لانه مع علمه انه احق بالخلافة استحياء من ان يزكي نفسه
فقتلتم سعد بن عبادة اي كدتم تقتلونه ننخص بفتح المعجمتين ثم مهملة اي ارتفع
من خطبتهما اي ابي بكر وعمر ومن تبعيضية او بيانية من خطبة من زائدة
لا تسبوا اصحابي الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب الحديث انه كان بين خالد
ابن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فيشمل المراد بقوله اصحابي
اصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل الساب منهم
لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابة انفق
مثل احد ذهبا زاد البرقاني في المصافحة كل يوم نصيفه بوزن رغيف لغة
في النصف قال البيضاوي معنى الحديث لا ينال احدكم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر
والفضل ما ينال احدهم بانفاق مد طعام او نصفه وجه بتشديد الجيم اي توجه
وللكشميهني بسكونها اسم مضاف لما بعده اي جهة كذا بير اريس بفتح الهمزة
وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة ومهملة بستان بالمدينة قرب قبا قفها بضم القاف
وتشديد الفاء الركية التي تجعل حول البير والجمع قفاف وجاهه بضم الواو
وكسرها تقابله فاولتها قبورهم اي تفرست ذلك صعد احدا المشهور وفي اخرى
حرا وجمع بتعدد القصة اثبت امر من الثبات بمعنى الاستقرار احد منادى
وخطابه يحتمل الحقيقة والمجاز والاول اولى فنزع ذنوبا او ذنوبين قيل هو اشارة
الى

ا

الى مدة خلافته وقيل الى ما فتح في زمانه من الفتوح الكبار وفي نزعه ضعف اي انه
على مهل ورفق قال الشافعي معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة
عن الافتتاح والازدياد الذي بلغه عمر في طول مدته والله يغفر له قال النووي
هذا دعاء المتكلم اي انه لا مفهوم له وقال غيره انه اشارة الى قرب وفاة ابي بكر
كقوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فانها
اشارة الى قرب وفاته وقال ابن حجر يحتمل ان المراد لا لوم عليه في قلة الفتوح لقصر
مدته فاستحالت في يده غربا بفتح المعجمة وسكون الراء وموحدة اي دلوا عظيمة عبقريا
بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية كل شيء بلغ النهاية
يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء فريه بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية
المفتوحة وروي بسكون الراء وخطاه الخليل ومعناه يعمل عمله البالغ بعطن بفتح
المهملتين ونون مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت كنت وابو بكر في لفظ يا لم ذهبت
انا وابو بكر لحذف انا المصحح للعطف من تصرف الرواة رايتني بضم التاء بالرميصاء
بالتصغير هي ام سليم سميت به لرمص كان بعينيها خشفة بمعجمتين وفاء اي حركة
وزنا ومعنى وقال ابو عبيد هو صوت غير شديد قيل واصله صوت دبيب الحية بفنائه
بكسر الفاء وتخفيف النون والمد جانبه المراد فقال اي جبريل ونحوه فقالوا
بابي انت امي اعليك اغار من باب القلب والاصل اعليها اغار منك زاد عبد العزيز
الحوفي في فوائده وهل رفعني الله الا بك وهل هداني الله الا بك امراة تتوضا هو رؤيا
منام فلا يلزم وقوع الوضوء حقيقة في الجنة او المراد الوضوء اللغوي وهو استعمال الماء
للوضاءة بوطو بكرة بفتح الموحدة والكاف ويجوز كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل
المحركة الخشبة التي يستقى فيها الدلو والساكنة الانثى من الابل وقال يحيى هو الفتوا الحول
العناقيس جمع لمنفسه خل بفتح المعجمة والميم بعدها لام اي اهداب ويبتكرنه اي يطلبن
منه من النفقة اكثر مما يعطيهن وهو يدل على انهن ازواجه عالية بالرفع على الوصف
والنصب على الحال اضحك الله سنك دعا مراد به لازم الضحك من السرور انت افظ واغلظ

ليس المراد بها افعل التفضيل الدال على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم فظاظة
ولا غلظة ايها اي كف عن لومهن قال اهل اللغة ايها بلا تنوين كف من حديث تحدثناه
وبتنوين لا تبتدينا بحديث فجا طريقا واسعا الا سلك فجا غير فجك قال النووي هو
على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا راه وقال عياض هو على ضرب المثل وان عمر فارق
سبيل الشيطان وسلك طريق السداد فخالف كل ما يحبه الشيطان فما سلكه
ووقع السوال في هذه الايام عن هذا الكلام مع حديث تفلت الشيطان على النبي
صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر واجل فاجبت باوجه اقواها
ان وقوع هذا التفلت مرة فلعله مع الامكان من قتله واسره لا يقتضي انحطاطا
بل فيه اعظم العلو وهو الامكان منه مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشيطان
بل حراسة السماء من الشياطين بسببه من يوم مولده وذلك ابلغ واعظم من هروب الشيطان
من عمر ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر اي لما كان فيه من الجلد والقوة في امر الله
فتكنفه بنون وفا احاطوا به من جميع جوانبه والاكناف النواحي فلم يرعني اي لم يفزعني
والمراد انه راه بغتة اخذ بالمد وللكشميهني بلفظ الماضي احد بجوز نصبه وفعه
مع صاحبيك اي في القبر او في الجنة او صديق او بمعنى الراو كما وردت في رواية اخرى
احقر افعل تفضيل في الحبه وهو الاشبه ومتى انتهى اي الى اخر عمر بن عمر اي في زمن
خلافته لتحز 2 ابو بكر ان رجلا هو ذو الخويصرة اليماني اخرجه ابو موسى في المعرفة
محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهم
وهو الرجل الصادق الظن يلقي في روعه شي من قبل الملا الاعلى فيكون كالذي حدثه
به غيره وقيل متكلم اي تكلمه الملايكة بغير نبوة للحديث الذي يليه واجيب بان المعنى
تكلمه في نفسه وان لم ير المكلم فيرجع الى الالهام زاد زكريا وصله الاسمعيلي وابو نعيم
فان لم يكن في امتي منهم احد صورته صورة الترديد والمراد التاكيد كما تقول الرجل
ان يكن لي صديق فانه فلان يريد اختصاصه بكمال الصداقة لا نفي الصداقة عن غيره
ولا التردد في وجود صديق له وقيل هو على ظاهره لان الحكمة في كونهم في بني اسرائيل
احتياجهم الى ذلك حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم طرا عليها التبديل واحتمل عنده

سوال يتعلق بفضائل عمر رضي الله عنه
واجاب وجه العسقلاني بانه ليس المراد حقيقة الفرار بل بيان قوة عمر وصلابته على قهر الشيطان وورد في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قهره وطرده كما ان ما مكنه الله منه لكونه معصوما وصون عمر اخلاه معه وهو محفوظ الله فلا عصمة له وعمر قد ... له الكمال ... الدعا شديدا

لاستغنائها بالقران المامون تبديله
صلى الله عليه وسلم انه لا تحتاج هذه الامة الى ذلك
وتحريفه فعمر خصه بالذكر لكثرة ما وقع له في الموافقات التي نزل القران مطابقا لها
يجزعه بتشديد الزاي ينسبه الى الجزع او يزيل عنه الجزع لقوله فجزع من قتلوهم اي ازيل
عنهم الجزع ولئن كان ذلك للكشميهني بدله ولا كل ذلك اي لا تبالغ في الجزع ولبعضهم
ولا كان ذلك وكانه دعا له اي لا يكون ما تخافه ثم فارقت للكشميهني فارقته ثم صحبتهم
فاحسنت لبعضهم ثم صحبت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع التثنية وقال عياض يحتمل زيادة صحبت وانما هو
ثم صحبتهم اي المسلمين قال والرواية الاولى هي الوجه فان ذلك للكشميهني فانما من اي عطا
من اجلك ومن اجل اصحابك لابي ذر اصيحابك اي من جهة فكرته فيمن يستخلفه عليهم
اوفي سيرته التي سارها فيهم وكانه غلب عليه الخوف في تلك الحالة مع هضم نفسه
وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر المهملة وتخفيف اللام اي ملؤها واصل الطلاع ما طلعت
عليه الشمس قال حماد وحدثنا عاصم هو موصول بالاسناد الذي قبله لافتديت اي لاجل
وللكشميهني في اخيه الوليد هو ابن عقبة بن ابي معيط كان اخا عثمان لامه وولاه الكوفة بعد عزل سعدا
سعد بن ابي وقاص وكان الوليد سيء السيرة اكثر الناس فيه اي من القول بسبب عزل وولي مكانه الوليد
الذي هو احد العشرة مع ماله من الفضل والسبق والعلم والدين في ذلك انه عزل سعدا الا اقتراضه
مع ماله من سوء السيرة وشرب المسكر والعذر لعثمان لغفلته عن حاله
من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا واختصامهما فيه وولي الوليد
وليصل رحمه فلما تبين له سوء حاله عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا ادركت
رسول الله اي ادراك السامع منه والاخذ عنه والا فقد ولد في حياته خلص بفتح المعجمة
وضم اللام ويجوز فتحها بعدها مهملة وصل ثم استخلفه بعضهم النابن فامره ان يجلد
للكشميهني يجلده فجلده ثمانين هو الصحيح من رواية اربعين ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم استشكل بعلي وبقية العشرة واهل بدر وغير ذلك واجيب بان الظاهر
ان ابن عمر انما اراد بهذا النفي انهم كانوا يجتهدون في التفضيل فيظهر لهم فضايل الثلاثة

طهورا بينا فيم يؤمنون به ولم يكونوا مستمعين الملقوا على التنصيص واجاب الكرماني بان الحجة
في كنا نفعل لا في كنا نترك اذ كنا لا نفعل لتصور التقرير حيث الرسول في الاولاد وفي الثاني
موهب بفتح الميم وكسر الهاء فمن الشيخ فيهم اي الكبير الذي يرجعون اليه بنت رسول الله
اي رقية فقال بسبع اليمنى اي اشار بها هذه يده فمن اي بيدها حمالتها الاجناد اي ارض
السواد من الخراج المضروب عليها منها باشر اي لقابهم اي في النصف لانقطاع ولاة الفيح
لم يرفعوه اي الصوت وللكشميهني فيهم اي اهلكه فطعنه العلج هو ابو لؤلؤة فيروز
غلام المغيرة بن شعبة فمات منهم سبعة سمي منهم كليب ابن بكير الليثي صحابي فطرح اسم الطارح
حطان اليربوعي ملاءة خميصة لابن سعد انه قرا فيهما انا اعطيناك الكوثر واذا جاء
نصر الله ولم عن ابن عمر ان عمر توضأ فعل في بيته وجرحه يثعب دما وانه قرا في الاولى
والعصر وفي الثانية قل يا ايها الكافرون الصنع بفتح المهملة والنون ولابن سعيد الصانع
وكان ماهرا صانعا في على الرحل والدراع مبتني بكسر الميم وسكون التحتية ثم فوقيتين اي قتلني
وللكشميهني منيتي بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذبت هو على ما الف من شدة
عمر في الدين وقيل بلغة اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع اخطأت بنبيذ اي ما انبذ
فيه تمرا ثمر انه اي نقعت فيه فخرج من جوفه للكشميهني من جرحه وجاء الناس زاد
الكشميهني بعده فجعلوا وقدم بفتح القاف وكسرها فالاول بمعنى الفضل والثاني
بمعنى السبق ما علمت مبتدا خبره لك مقدما ثم شهادة بالرفع عطفا على ما علمت
وبالجر عطفا على صحبة ويجوز النصب على انه مفعول مطلق بفعل محذوف اتى لتوبكر
بالنون وبالموحدة وروى عمر بن شبة عن ابن مسعود في هذه القصة قال رحم الله
عمر لم يمنعه ما كان فيه من قول الحق مالا العمر يريد نفسه وكمال ان يريد رهطه
ولا تعدهم بسكون العين اي لا تتجاوزهم فقيل بيننا ذنه قال ما لكل فما امر
بالاستيذان بعد موته خشية ان يكون اذنها له في حياته حياء منه وان ترجع عن ذلك
بعد موته فاراد ان لا يكرهها فلحقت للكشميهني فلجت داخلا لهم اي مدخلا كان
في الدار فسمى عليها الى اخره لم يذكر سعيد بن زيد مع انه من العشرة المبشرين بذلك لانه
قرابته فتركه مبالغة في التبري من الامر اخرج المدائني باسانيده قال قال عمر لا ارب لي

في امورکم

في امورکم فان عمر ما عزلهما الا لامر اهل كهيئة التعزية له اي لابن عمر لانه لما اخرجه من اهل الشورى
في الخلافة اراد جبر خاطره بان جعله من اهل المشاورة في ذلك الامرة بالكسر وللكشميهني
الامارة سعدا زاد المدائني وما اظن ان يلي هذا الامر الا علي او عثمان فان ولي عثمان
فرجل فيه لين وان ولي علي فستختلف عليه الناس ردء الاسلام اي عون الاسلام
الذي يدفع عنه وغيظ العدو اي يغيظونه بكثرتهم وقوتهم من حواشي اموالهم اي التي
ليست بخيار ذمة الله اي اهل الذمة وان يقاتل من ورائهم اي اذا قصدهم عدو لهم فانطلقنا فسلم
وللكشميهني فانتقلنا والله عليه والاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اي رقيب او نحوه في
اي معتقده فاسكت بالبناء للمفعول وللفاعل بمعنى سكت الشيخان اي عثمان وعلي

باب مناقب علي قال احمد والنسائي وغيرهما لم يرد في حق احد
من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي وكان السبب في ذلك انه تاخر ووقع
الاختلاف في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه
لكثرة من كان يرويها من الصحابة ردا على من خالفه والا فالثلاثة قبله لهم من المناقب
ما يوازيه ويزيد عليه فاستطعمت الحديث سهلا اي سالته ان يحدثني استعير
الاستطعام للكلام بجامع ما بينهما من الذوق اوسط بيوت النبي اي من وسطها فارغم الله
بانفك الباء زائدة فاجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في حقي فان الذي قلته لك الحق وقائل الحق
لا يبالي بما قيل في حقه اقضوا كما وللكشميهني على ما كنتم تقضون اي في امر بيع ام الولد
كما صرح به في رواية اخرجها ابن المنذر وانه كان يرى انها تباع بعد رايه هو وعمر انها
لا تباع وان عبيدة قال له رايك وراي عمر في الجماعة احب الي من رايك وحدك في الفرقة
فقال علي ذلك حتى يكون الناس وللكشميهني للناس او اموت بالنصب ان تكون مني اي
نازلا مني بمنزلة الباء زائدة هرون من موسى استدل به الرافضة على استحقاق علي للخلافة
دون غيره من الصحابة فان هارون كان خليفة موسى لما ذهب الى الميقات واجيب بانه لم يكن
خليفة بعد موته كما تبين بل في حياته وكذلك علي فان سبب قوله له ذلك انه خلفه في غزوة
تبوك فبكى ذلك وقال تجعلني مع النساء فقال اما ترضى الحديث وكان النبي يحرس للاصيلي

والبس الحبير بموحدة وهو الثوب المحبر وهو المزين الملون وكان اخير الناس
للمسكين هي خبر لكان ذكره بالافراد ارادة للجنس العكة بضم المهملة وتشديد الكاف ظرف
السمن ليس فيها شيء اي يمكن اخراجه ذي الجناحين اشارة للحديث انه ابدل من يديه
لما قطعتا في غزوة مؤتة جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة اخرجه الترمذي والحاكم
وغيرهما قال السهيلي يتبادر من ذكر الجناحين والطيران انهما كجناحي الطائر لهما
ريش وليس كذلك فان الصورة الآدمية اشرف الصور واكملها فالمراد بهما صفة
ملكية وقوة روحانية اعطيها جعفر وقد قال العلماء في اجنحة الملائكة انها صفات
ملكية لا تفهم الا بالمعاينة فقد ثبت ان لجبريل ستمائة جناح ولا يعهد للطير ثلاثة
اجنحة فضلا عن اكثر من ذلك واذا لم يثبت خبر في كيفيتها فنؤمن بها من غير بحث
عن حقيقتها ومن رواية المستملي هنا قال ابو عبد الله يعني البخاري يقال لكل ناحية
جناحان قال ابن حجر ولعله اراد بهذا حمل الجناحين في الحديث على المعنوي دون الحسي قال
وما ذكره السهيلي لا يعارض المنع اذ لا مانع من الحمل على الظاهر وقد ورد ان جناحي جعفر
من ياقوت اخرجه البيهقي في الدلائل وجناحي جبريل من لؤلؤ اخرجه ابن منده ارقبوا
احفظوا سنة الرعاف في سنة احدى وثلاثين واوصى ذكر عمر بن شبة انه عهد بالخلافة
لعبد الرحمن بن عوف فمات عبد الرحمن بعد ستة اشهر ما علمت ما مصدرية اي في علمي
حواريا بفتح الحاء المشددة هو الوزير او الناصر او الخليل او الخالص اقوال يختلف
اي يذهب ويجيء قال او هل رأيتني يا بني فيه صحة سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع
او خمس فان ابن الزبير كان يومئذ ابن ثلاث سنين واشهر او دونها او فوقها بقليل
على حسب الاختلاف في وقت مولده ووقت غزوة الخندق يوم اليرموك بفتح التحتية
وسكون الراء وضم الميم وكاف موضع بالشام كانت فيه وقعة في اول خلافة عمر الا تشد
بفتح المعجمة اي على المشركين ان شددت كذبتم اي تتأخرون عما اقدم عليه فتتخلف
وعكم واهل الحجاز يطلقون الكذب على كل ما يذكر على خلاف الواقع عن ابي عثمان
هو النهدي في بعض تلك الايام يريد يوم احد شللت بفتح اوله ويجوز ضمه في لغية
والشلل بطلان العمل وانا ثلث الاسلام والاخوان ابو بكر وخديجة اي الاول العرب

ري

رجب كان ذلك في سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب اول حرب وقعت بين المسلمين والمشركين
في السنة الاولى من الهجرة اخرجه الزبير ابن بكار وابن سعد **ما له خلط** بكسر المعجمة اي اختلط
بعضه ببعض من شدة جفافه وشعثته **بنو أسد** اي ابن خزيمة ابن مدركة وكانوا فيمن
شكاه لعمر في القصة التي تقدمت في الصلاة **تعزرني على الاسلام** اي تؤدبني بان تعلمني
الصلاة او تعيرني باني لا احسنها **لقد خبت اذا** اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم **دخل علي**
لابن سعد عليه بزيادة ها السكت **بنت ابي جهل** اسمها جويرية في الاشهر **فحدثني**
وعدني لعله كان شرط على نفسه ان لا يتزوج على زينب وكذلك علي فان كان كذلك فكان
عليا نسي الشرط **زيد بن حارثة** من بني كلب أسر في الجاهلية فاشتراه حكيم ابن حزام
لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وأتى ابوه ليفديه فخيره صلى الله عليه وسلم
بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه بعد **فطعن بعض الناس**
هو عياش ابن ابي ربيعة المخزومي **حب** بالكسر المحبوب **ليت هذا عندي** بالنون اي حتى
النعمة واعطه وروي بموحدة من العبودية لانه كان فيها قبل اسود اللون **فراه** هو معطوف
على مقدر اي يصلي **وهو تحت بعض اصحابه** هو اما يعقوب ابن سفيان او الذهلي **ابن ام عبد**
هو عبد الله بن مسعود كانت امه تكنى بذلك **صاحب النعلين** اي نعلي النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن مسعود يحملها ويتعاهدها **والوساد** لغير الكشميهني والسواد اي السرار قال الحربي
وهي اوجه تقال اساوده اي ساررته ولمسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي اي سراري وهي خصوصية له **والمطهرة** للسرخسي
بحذف الها واغرب الداودي فقال معناه انه لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا
وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثنا عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم **افيكم** للكشميهني
وفيكم بواو العطف **الذي اجاره** هو عمار ابن ياسر **صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم** هو حذيفة
والسر المذكور ما اعلمه به من احوال المنافقين **لا يعلم** للكشميهني لا يعلمه **ايتنا الا** [illegible]
اختصاص **فاشرف** لها فاستشرف لها اي تطلع للولاية ورغب فيها **عمير بن ثلثه** معناه الصـ
وزاد الترمذي بتصغير لهي انفه زاد الطبراني في حديث زيد بن ارقم وعينيه **وقال في حسنه شيا**

اي قولا يصفه به وللترمذي قال فما رايت مثله هذا اخينا اشبههم باهل البيت وكان
الحسين مخضوبا بالوسمة بفتح الواو وسكون المهملة نبت يختضب به يميل الى سواد
ليس شبيهه بعلي قال ابن مالك كذا وقع برفع شبيهه على ان ليس حرف عطف ويجوز كونه
اسمها والخبر ضمير متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله ايضا في الحسين انه اشبههم لان
ذاك بعد وفاة الحسن وهذا في حياته وكانه كان اشبه به من الحسين لكن في الترمذي
وابن حبان عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين
اشبه به ما كان اسفل من ذلك ثم لا يعارض ذلك قول علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمائل لان المنفي عموم الشبه والمثبت اصله
او معظمه فائدة الذين كانوا يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم غير الحسن والحسين
امهما فاطمة وابنه ابراهيم وجعفر ابن ابي طالب وابناه عبد الله وعون وقثم بن العباس
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومسلم ومحمد ابنا عقيل بن ابي طالب والسائب
ابن يزيد جد الشافعي وعبد الله بن عامر بن كريز العبشمي وكابس بن ربيعة بن عدي
وعبد الله بن الحارث بن نوفل الملقب ببة وقد نظمهم ابن حجر فقال

شبه النبي لسبعة سائب وابي سفيان والحسنين الخال امهما
وجعفر ولده وابن عامر كابس ونجلي عقيل ببة قثما

ومن كان يشبه ايضا مسلم ابن معتب ابن ابي لهب وعبد الله ابن ابي طلحة الخولاني
في نفر من التابعين ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ريحانتاي لابي ذر
ريحاني شبههما بذلك لان الولد يشم ويقبل واعتق سيدنا هو على وجه التواضع
او السيادة لا تقتضي الافضلية فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من معاوية مع انه
راى ابا بكر وعمر قال لابي بكر زاد احمد حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الله
فلك شعبهني وعلي لله ولابن سعد زيادة انه قال رايت افضل عمل المومن الجهاد فاردت
ان ارابط في سبيل الله وان ابا بكر قال له انشدك الله وحقي فاقام معه حتى توفي فلما مات
اذن له عمر فتوجه الى الشام فجاهد اعمله لله هي تفسير العنوان في رواية البخاري وبلال

ذ

وفي اخرى الكآبة سمتا خشوعا وهديا طريقة ودلا بفتح المهملة والتشديد سيرة
وحالة وهيئة ما نرى حال من فاعل ملكتنا او صفة لقوله حينا باب
ذكر معوية لم يقل فضل ولا منقبة لانه لم يصح في فضايله شي كما قاله ابن راهويه قول لابن عباس
هو لرب دعه اي لا تتكلم عليه بشيعه بفتح اوله وكسره وضمه قطعه لحم باب
فضل عايشة قال بعض العلما ان ربع الاحكام الشرعية منقولة عنها يا عايش بالضم وبجوز الفتح
وكذا كل مرخم تنزله ما لا اريد هو من قول عايشة حل مثلث الميم تقدمين بفتح الدال اخر ثلاثه
بفتح الفا والوا بعدها فا مهملة المتقدم من كل شي لتتبعوه قيل الضمير لعلي وقال ابن حجر الظاهر
انه لله والمراد حكمه الشرعي في طاعة الامام وعدم الخروج عليه سكت اي سكتت عن ذلك القول
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب للقابسي عبيد الله بالتصغير والصواب الاول والله ما نزل
على الوحي واناتي لحاف امراة منكن غيرها لا يرد على ذلك خديجة لانها ماتت قبل ذلك فلم يدخل
في الخطاب بقوله منكن وذكر في الحكمة في اختصاصها بذلك انها كانت تبالغ في تنظيف ثيابها
وقيل لمكان ابيها وانه لم يكن يفارق النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب احواله فسرى سره الى ابنته
مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم الانصار اسم اسلامي سمى به النبي صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج وحلفاهم فعل قومك كذا اي تحكي ما كان من ماثرهم في المغازي ونصر الاسلام
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة اخره مثلثة وصحف من قاله بالمعجمة مكان عند بني قريظة
على ميلين من المدينة كانت وقعة بين الاوس والخزرج قبل الهجرة بنحو سنتين وقيل باكثر
سرواتهم بفتح المهملة والرا والواو جمع سراة والسراة جمع سري وهو الشريف وجرحوا
بجيم مضمومة ثم را مشددة وبخففها الجراحة وللاصيلي بجيمين مخففا اي اضطرب قولهم
والمستملي بحا ثم جيم من الخروج وللبعض بمهملة ثم جيم من الحرج وهو ضيق الصدر يوم فتح مكة
اي عامه لان الغنايم المذكورة غنايم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين واعطي
جملة حالية سيوفنا تقطر من دما قريش فيه قلب اي دماهم تقطر من سيوفنا او من بمعنى الباء
ما نكلم اي ما تعدى في القول المذكور ولا اعطاهم فوق حقهم وتشوكوا في النمر للكشميهني
في الامر انتم احب الناس الي اي من مجموع غيركم فلا ينافي انه من احب الناس اليك قال ابو بكر
الحديث وحو مثلا بضم اوله وسكون ثانيه وكسر المثلثة قال ابن التين كذا وقع رباعيا

والذي ذكره اهل اللغة مَثُل الرجل بفتح الميم وضم المثلثة مثولا اذا انتصب قائما
ثلاثي وفي رواية بالتشديد اي متكلفا نفسه زاد اتباع الانصار اي من الحلفاء والموالي
ابا حمزة بالحاء والزاي طلحة بن يزيد ان نجعل اتباعنا منا اي فقال اللهم اجعل اتباعهم منهم فنميت
بالتخفيف اي نقلت وقايل ذلك عمرو ابن مرة خير دور الانصار في افعل تفضيل دور كل
دور الانصار خير هو اسم لا تفضيل فيه اي الفضل حاصل في جميعهم وان تفاوتت
مراتبه فقال سعد اي ابن عبادة كبير بني ساعدة يومئذ ما ارى بفتح الهمزة من الرؤية
اطلقها على المسموع فقيل القايل ابن اخيه سهل فقال ابا اسيد هو منادى حذف منه
حرف النداء الم تر ان النبي للكشميهني ان رسول الله وهو اوجه من الكبار اي الافاضل اثرة
بفتحتين وبضم اوله وسكون ثانيه اما لا هي ان الشرطية وما الزايدة ولا النافية
والفعل محذوف اي ان كنتم لا تفعلون واللام مفتوحة وقد تمال اكبادنا بالمثناة
الفوقية جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وللكشميهني بالموحدة ووجه بان المراد
حموتها ما يلي الكبد بضم او نصيف شك فقال رجل من الانصار زاد مسلم يقال له
ابو طلحة وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحة واصبحي
بهمزة قطع او قدري ثوبانه كانهما للكشميهني انهما غاديين اي بعرضتك ضحك الله
او عجب كما بيانه عن النضر فعالكما قال في البارع الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن
كالجود والكرم وفي التهذيب الفعال بالفتح فعل الواحد في الخير خاصة يقال هو كريم الفعال
بالفتح وقد يستعمل في الشر والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين يعني انه مصدر
فاعل كقاتل قتالا فانزل الله ويؤثرون الاية في تفسير ابن مردويه ان ابن عمر اهدى
لرجل راس شاة فقال ان اخي وعياله احوج منا الى هذا فبعث به اليه فلم يزل يبعث
به واحد الى اخر حتى رجعت الى الاول بعد سبعة فنزلت وجمع بانها نزلت بسبب ذلك
كله بحاشية برد للمستملي حاشية برده كرشي وعيبتي اي بطانتي وخاصتي قال
القزاز ضرب المثل بالكرش لانه مستقر غذا الحيوان الذي يكون به بقاؤه
والعيبة بمهملة مفتوحة وتحتية ساكنة بعدها موحدة ما يحرز فيه الرجل نفيس
ما عنده يريد انهم موضع سره وامانته قال ابن دريد هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم

الموجز

الموجز الذي لم يسبق اليه بملحفة بكسر اوله متعطفا مرتديا والعطاف الرداء سمي بذلك
لوضعه على العطفين وهما ناحيتا العنق عصابة بكسر اوله ما يشد به الراس دسما
اي لونها كلون الدسم وهو الدهن وقيل سوداء غير خالصة السواد كالملح في الطعام
اي في القلة فضل بن مساور بضم الميم وتخفيف المهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث
ضغاين جمع ضغينه وهي الحقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد المراد باهتزاز العرش
استبشاره وسروره بقدوم روحه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتز له
ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت وقيل المراد اهتزاز حملة العرش
من الملائكة وقيل هي علامة نصبها الله لمرتبة من موته من اوليائه ليشعر ملائكته بفضله
وقال الحربي اذا عظموا الامر نسبوه الى عظيم كما يقولون قامت لموت فلان القيامة
واظلمت الدنيا ونحو ذلك قربا من المسجد اي الذي اعده النبي صلى الله عليه وسلم ايام محاصرته
لبني قريظة للصلاة لا مسجد المدينة وقال عمر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عنه وقال حماد
وصله احمد والحاكم ان اقرأ عليكم لم يكن قال القرطبي خصها لما احتوت عليه من التوحيد
والرسالة والاخلاص والصحف والكتب المنزلة على الانبيا وذكر الصلاة والزكاة والمعاد
وبيان اهل الجنة والنار مع وجازتها وسماني اي نص على اسمي قال نعم زاد الطبراني باسمك
ونسبك في الملأ الاعلى فبكى من جاور خشوعا جمع القرآن اي استظهره حفظا ابو زيد
اسمه اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد بن النعمان وقيل قيس بن السكن
مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبة بحجفة
بحاء ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بكسر للاكثر نصب شديدا وبعدها القد بلام
الابتداء وقد ولبعضهم بالاضافة شديد القد بسكون الدال وكسر القاف والقد سير
من الجلد مدبوغ يريد انه شديد وتر القوس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض اي الان اعني حال قول سعد ذلك ولم يكن بقي من المبشرين بالجنة حينئذ
غيره وغير سعد وسكت سعد عن ذكر نفسه كراهة تزكية نفسه قاله ابن حجر قال لا ادري قال مالك

الاية او الحديث شك من شيخ البخاري لا الامام مالك ان نزول الاية في هذه القصه من قبل نفسه
او هو بهذا الاسناد وقد استشكل الشعبي نزولها فيه لانه انما اسلم بالمدينة والسورة
مكية فاجاب ابن سيرين بانه لا يمتنع ان تكون السورة مكية وبعضها مدني وبالعكس
اخرج ذلك عبد بن حميد في تفسيره ارق للكشميهني ارقه بها السكت منصف بكسر الميم وفتحها
وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفا الخادم فرقيته بكسر القاف في الافصح وصيف
هو الخادم الصغير غلاما كان او جارية ما بين شايع حمل بكسر المهملة تبن بكسر المثناة
الفوقية وسكون الموحدة قت بفتح القاف وتشديد المثناة علف الدواب ما يحجبني
اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته فاستاذنت عليه وليس المراد انه كان يحجبه
على الازواج ذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة اليمانية بتخفيف الياء
اشعرتم اعلموا او تحذروا اي اقبلوا واحذروا احتجزوا انفصلوا من القتال قال ابي
قايل ذلك هشام عن ابيه عروة منها اي بسبب هذه الكلمة حتى نشأ بها اي
عالما بها كما صرح به في مسند الحارث ابن ابي اسامة و الليث كتب الي هشام
رواه مسلم حدثني هشام فلعله لقيه فسمعه منه بعد ان كتب اليه به او كان مذهبه
اطلاق حدثنا في الكتابة خلائلها بمعجمة جمع خليلة اي صديقتها منها اي من الشاة
يسعهن اي يكفيهن وللمستملي والحموي يتسعهن اي يتسع لهن وللكشميهني يشبعهن
من الشيخ من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها زاد النسائي وثنائه
عليها او جبريل شك من الراوي كانه للكشميهني كان كانت وكانت لا احد امنت
بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس
ببيت هو استعارة محذوف الاداة قصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة
لؤلؤة مجوفة واسعة وفي الطبراني عن فاطمة قلت يا رسول الله اين امي قال في بيت
من قصب قلت اين هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ
والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة برفع الصوت نصب
تعب اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زاد الطبراني وعنده فاقرا عليها السلام
من ربها ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وقد

اسرا

استدل بهذا ابو بكر ابن ابي داود على تفضيل خديجة على عايشة لان عايشة سلم عليها جبريل
من قبل نفسه ولم يبلغها السلام من الله فعرف استئذان خديجة اي صفته لشبه
صوتها فتذكر خديجة بذلك فارتاع من الروع بالفتح اي فزع والمراد لازمه وهو التغير وروي
فارتاح اي اهتز لذلك سرورا اللهم هالة فيه حذف اي اجعلها هالة حمراء الشدقين المراد بهما
باطن الفم كناية عن سقوط اسنانها فلا يبقى داخل فمها الا اللحم الاحمر من اللثة وغيرها
قد ابدلك الله خيرا منها اي في السن وصغر السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن
حديثة السن فغضب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا
الا بخير وللطبراني هل ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ كفر بي الناس الحديث خباء
بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المد خيمة من وبر او صوف ثم اطلقت على البيت كيف كان
بلدح بفتح الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة آخره مهملة مكان في طريق التنعيم فقدمت
بضم القاف فابى ان ياكل الى آخره قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى من زيد بهذه الفضيلة اجيب
بانه ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل فزيد انما كان يفعل
ذلك برأي رآه لا بشرع بلغه وكان ذلك قبل البعثة والاشياء لا توصف اذ ذاك بحل
ولا بحرمة ويتبعه للكشميهني ويبتغيه اي يطلبه وانا استطيعه اي والحال اني
قادر على عدم حمل ذلك وروي واني بتشديد النون استفهام استبعاد برز اي خرج
عن ارضهم ولحقه اي تبعه عن عمرو بن دينار وعبيد الله هذا مرسل جون بفتح الجيم
يعني الجدار الجاهلية المراد بها هنا ما بين المولد النبوي والمبعث عن جده اسمه حزن
احمس بمهملتين بوزن احمد قبيلة من بجيلة زينب هي بنت المهاجر مصمتة بضم الميم وسكون
المهملة ساكتة لسؤاله كثرة السؤال على هذا الامر الصالح اي دين الاسلام وما اشتمل عليه
من العدل واجتماع الكلمة ونصر المظلوم بكم للكشميهني لكم حفش بكسر المهملة وسكون الفاء
ثم معجمة البيت الضيق وازنت قابلت ما انت استفهام تعظيم اي كنت في اهلك عظيمة
شرفه على حد قولهم يا جارتا ما انت اي انت شيء عظيم وهي من صيغ التعجب مرثد
مصدر يقولون يحيى بن المطلب هو البجلي يكنى ابا كدينة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث
اصدق كلمة لمسلم اصدق بيت لبيد هو ابن ربيعة العامري اسلم وهاجر من الصحابة

وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه اي الصلت اسمه ربيعة فانه رجل من بني هاشم
هو عمرو ابن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف جوالقه بضم الجيم وفتح اللام الوعا
من جلود وثياب وغيرها فارسي معرب قال فاتيه عقاله بحذف جوابه وثبت
في رواية الفاكهي فقال مر بي رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فاستغاث
بي فاعطيته فحذفه اي رماه فكان فيها اجله اي اصاب مقتله الموسم اي موسم
الحج نكلت بالمثناة ثم موحدة وللاصيلي نكلت والاول اوجه فتلني في عقال اي تسبب
عقال امراة من بني هاشم هي زينب بنت علقمة تحت رجل منهم هو عبد العزى ابن
ابي قيس العامري فقد ولدت له اسم ولدها حويطب تجيز ابني بالجيم والزاي
اي تهبه مايلزمه من اليمين تصبر عينيه اي تلزمه بان يحلف واصل الصبر الحبس والمنع
ما حال الحول اي من يوم حلفوا وارتبعين للاصيلي والاربعين عين تطرف بكسر الرا
ايه تتحرك زاد ابن الكلبي وصارت رباع الجميع لحويطب فبذلك كان اكثر من بمكة
رباعا وقال ابن وهب وصله ابو نعيم في المستخرج ليس السعي اي سنة المشي لا يجيز
بضم اوله اي يقطع البطحا مسيل الوادي الا شدا اي بالعدو الشديد مطرف
بتشديد الراء ابن طريف ابا السفر بفتح الفا سعيد بن يحمد بضم اوله وسكون الحا
والطعن في الانساب اي قدح بعض الناس في نسب بعض بغير علم والاستسقا بالانوا
اي قولهم مطرنا بنوء كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب
اسمه شيبة الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد
بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا في سنة المجاعة عبد مناف اسمه المغيرة قصي بصيغة
التصغير اسمه زيد وسمي قصيا لانه بعد عن دار قومه في بلاد قضاعة في قصة طويلة
ذكرها ابن اسحق كلاب اسمه حكيم وقيل عروة لقب كلابا لمحبته كلاب الصيد
وكان يجمعها فمن مرت به سال عنها فيقال هذه كلاب ابن مرة فسمي كلابا لوي
تصغير لاي بوزن عصا وهو الثور او لاي بوزن عبد وهو البطو او تصغير لوا الجيش
زيدت فيه همزة اقوال فهر بالكسر هو قريش فقيل الاول اسمه والثاني لقبه
وقيل عكسه خزيمة تصغير خزمة بفتح المعجمتين المرة من الخزم وهو شد الشي اصلاحه

مدركة اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة قطع مكسورة افعال من قولهم اليس الشجاع
الذي لا يفر وقيل وصل وهو ضد الرجا واللام فيه للمح الصفة مضر سمي به لانه كان
يحب اللبن الماضر اي الحامض نزار من النزر اي القليل قال ابو الفرج الاصبهاني
سمي به لانه كان نزير عصره معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال عدنان بوزن فعلان
اخرج ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة
واسد على ملة ابرهيم فلا تذكروهم الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان فقعد وهو محمر
وجهه قيل من النوم وقيل من الغضب بمشاط الحديد للكشميهني بامشاط وهما جمع مشط
كرمح ورماح وارماح المنشار بنون وتحتية مهموزة وغير مهموزة لغتان والذئب
بالنصب الآن بالمد اعلم بكره في مسند ابن راهويه تمرة لحمها للسرخسي طعاما لا اخبته سمعت
اسمه انيس فانطلق الاخ للكشميهني الاخر وكلاما عطف على الهاء من رايته او على مقدر
كلاما على حد علفتها تبنا وماء باردا اما نال بزنة آن وهما وجهان بمعنى يوم الثالث
هو من باب مسجد الجامع يقفوه يتبعه لاصرخن بها اي بكلمة التوحيد رايتني بضم التاء
ارفض زال من مكانه لكان زاد الاسمعيلي حقيقا اي جديرا بذلك أن اسلمت بفتح أن
تعليل اي لاجل اسلامي بعد ان قالها اي الكلمة المذكورة وهي لا سبيل عليك امنت
بمعنى الناس من الايمان تصدعوا تفرقوا ضربة رجل هو سواد ابن قارب لقد اخطأ ظني
بقيمتي لقد كنت ذا فراسة وليس لي الان راي ان لم يكن هذا الرجل ينظر في الكهانة
او سيكون الواو في الموضعين والحاصل ان عمر ظن شيئا فتردد هل ظنه خطا او صواب
فان كان صوابا فهذا اما باق على كفره واما كان كاهنا وقد اظهر الحال القسم الاخير علي
بالتشديد الرجل بالنصب اي احضروه فقال له ذلك اي ما قاله في غيبته من التردد ما رأيت
كاليوم اي شيئا مثله ما رايته اليوم استقبل بالبنا للمفعول وللفاعل رجل مسلم بالرفع
والنصب والفاعل على الثاني مقدر اي احد اعزم عليك الزمك ما استفهام اعجب
بالرفع الفزع الخوف وابلاسها بالموحدة والمهملة ويأسها ضد الرجا ولحوقها بالقلاص بكسر القاف
ومهملة جمع قلص بضمتين وهو جمع قلوص الفتية من النياق واحلاسها جمع حلس بكسر المهملة
وسكون اللام ثم مهملة ما يوضع على ظهور الابل تحت الرحل جليح بجيم ثم مهملة بوزن عظيم

ومعناه الوضح المكاني بالعراق رجل فهيم بالغاز الفصاحة وللكشميهني بالتحتية بين الصاد ح
تشنينا بكسر المعجمة وسكون الموحدة انقض بنون وقاف وللكشميهني بدل القاف فاء اي الوضحر
رشقتين بكسر المعجمة تثنية رشقة ولمسلم بدله مرتين وهو بمعناه ووهم من قال تعدد
الانشقاق فانه لا يعرفه احد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم المرات يراد بها الافعال
تارة والاعيان اخرى والحديث من الثاني بمكة لانيا فيه رواية عن لان وراده ان ذلك
وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة كما صرح بذلك في رواية اخرجها الطبراني وكان ذلك
قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر في بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر والذي
تقتضيه غالب الروايات انه كان قريب غروبه قال العلماء انشقاق القمر اية عظيمة
لا يكاد يعدلها شيء من ايات الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارجا من جملة طباع ما
في هذا العالم المركب من الطبايع فليس مما يطمع في الوصول اليه بحيلة فلذلك صار البرهان
به اظهر الهجرتين الاوليين تثنية اولى وهي بتغليب بالنسبة الى الهجرة الحقيقية فانها كانت
اولى وثانية واما الى المدينة فلم تكن الا واحدة تقاسم المشركين كان في اول يوم من المحرم
سنة سبع من البعثة اجتمعوا وكتبوا كتابا ان لا يعاملوا بني هاشم والمطلب
ولا يناكحوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة
فاكلت الارضة جميع ما فيها الا اسم الله بجو طلب بضم المهملة من الحياطة ذكر المراعاة
ضحضاح بمعجمتين ومهملتين استعارة فانه من الما ما يبلغ الكعب والمعنى انه
في نار تحت رجليه فقط احاج بتشديد الجيم على مله اي هو كاف رواية اخرى
باب الاسرا ماخوذ من السرى وهو سير الليل والاسرا هو مسيره
الى بيت المقدس والمعراج صعوده الى السما والاصح انهما كانا في ليلة واحدة يقظة وقيل
كان كل منهما في ليلة وقيل كان الاسرا في اليقظة والمعراج في المنام كذبني للكشميهني كذبتني
فجلى الله لي بيت المقدس قيل معناه كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته ولاحمد من حديث
ابن عباس فجي به بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل فنعته وانا انظر اليه
وهذا ابلغ في المعجزة فهو نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين قال ابن ابي
جمرة الحكمة في الاسرا الى بيت المقدس قبل العروج الى السما ارادة اظهار الحق لمعاندين

لانه

لانه لو عرج به من مكة الى السماء لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاند كما وقع من الاخبار بصفات
بيت المقدس وما صادفه في الطريق من العير زاد غيره مع ما وقع في ذلك من حيازة فضيلة
الوصول اليه لانه مهاجرة غالب الانبياء زاد اخرون لما روي عن كعب ان باب السماء الذي يقال له
مصعد الملائكة يقابل بيت المقدس فاسري اليه ليحصل العروج مستويا من غير تعريج
المعراج بكسر الميم وحكي ضمها من يعرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد واختلف في وقته
فقيل كان قبل البعثة وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم النووي وقيل باحد
عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر وقيل بستة اشهر وقيل بسنة وشهرين وقيل بثلاثة
وقيل وخمسة وقيل بسنة ونصف وقيل بثلاث سنين وقيل بخمس واختلف في شهره
فقيل في ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان مالك بن صعصعة لم يرو سوى هذا الحديث
ولا روى عنه سوى انس عن ليلة اسري زاد الكشميهني به والجملة صفة ليلة والعائد
محذوف اي فيها قال ابن حجر قلت هذا على تنوين ليلة والاوجه اضافتها الى الجملة فقد
بالقاف والدال المشددة للجارود قال ابن حجر لعله ابن ابي سبرة البصري صاحب انس ثغرة
نحره بضم المثلثة وسكون المعجمة الموضع المنخفض الذي بين الترقوتين شعرته بكسر المعجمة
شعر العانة قصه بفتح القاف وتشديد المهملة راس صدره فغسل قلبي زاد مسلم بماء زمزم
ثم اتيت بدابة قيل الحكمة في الاسراء به راكبا مع القدرة على طي الارض له ان العادة جرت بان
الملك اذا استدعى من يختص به بعث اليه بما يركبه ابيض ذكره نظرا الى المعنى اي مركوب
البراق بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البرق لسرعة سيره او غير مشتق طرفه
بسكون الراء نظره فحملت عليه اختلف هل ركبه غيره من الانبياء والاصح نعم وان البراق كان
معدا لركوبهم وفي الترمذي ما ركبك احد اكرم على الله منه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فيه حذف ثبت في روايات اخرى فانه ذهب اولا الى بيت المقدس وجرت له في طريقه
وفيه امور وربط البراق بالحلقة التي يربط بها الانبياء بباب المسجد ثم عرج الى السماء فنعم
المجيء جاء قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم وتاخير والتقدير جاء فنعم المجيء مجيئه
قلت الاحسن تقدير جاء واقعا موقع المصدر على حد قوله تعالى يوم ينفخ وقول الشاعر

. حرف هاج الصفين فلا حذف ولا تقديم الصالح اقتصر الانبيا على وصفه بهذه الصفة
وتواردوا عليها لانها صفة تشتمل خلال الخير والصالح القائم بحقوق الله وحقوق
العباد ابنا الخالة قال ابن السكيت يقال ابنا خالة ولا يقال ابنا عمه ويقال ابنا عم ولا يقال
ابنا خال ووجه ذلك ظاهر فان ابني الخالة ام كل منهما خالة الاخر بخلاف ابني العم
فائدتان الاولى استشكل روية الانبيا في السموات مع ان اجسادهم مستقرة
في قبورهم واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم او احضرت اجسادهم لملاقاته
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تشريفا الثانية حكمة اختصاص من ذكر من الانبيا
بالسما التي لقيه فيها والاشهر على حسب تفاوتهم في الدرجات وعلى هذا قال ابن ابي جمرة
اختص ادم بالاولى لانه اول الانبيا واول الابا فكان اولا في الاولى ولاجل تانيس النبوة
بالابوة وعيسى بالثانية لانه اقرب الانبيا عهدا من محمد ويليه يوسف لان امة محمد
تدخل الجنة على صورته وادريس في الرابعة لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع
وسط معتدل وهارون في الخامسة لقربه من اخيه وموسى ارفع منه لفضل كلام الله
وابرهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بكى الى اخره قال العلما لم يكن بكا
موسى حسدا معاذ الله فان الحسد في ذلك العالم منزوع عن احاد المومنين فكيف بمن
اصطفاه الله بل كان اسفا على ما فاته من الاجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة
بسبب كثرة من اتبعه وقال ابن ابي جمرة ان الله جعل الرحمة في قلوب الانبيا اكثر
مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكى رحمة لامته غلاما اشارة الى صغر سنه بالنسبة اليه
رفعت الي بضم التا اي صعد بي وللكشميهني رفعت لي بتا التانيث الساكنة اي ظهرت
سدرة المنتهى سميت بذلك لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي
صلى الله عليه وسلم وهي في السما السابعة واصلها في السادسة نبقها بكسر الموحدة
وسكونها مثل قلال هجر بكسر القاف جمع قلة بالضم الجرار وهجر بفتحتين بلدة قرب المدينة
وكانت قلالها معروفة عند المخاطبين فلذا اوقع التمثيل بها وحدد بها كثرة الما في حديث
اذا بلغ الما قلتين الفيلة بكسر الفا وفتح التحتية واللام جمع فيل واذا اربعة انهار
زاد مسلم يخرج من اصلها اما الباطنان فنهران في الجنة قال مقاتل هما الكوثر والسلسبيل
الفرات بالتا والفا الظاهران كالتابوت والتابوه ثم اتيت باناء الى اخره للبزار وانا فيه

فما

ما وجمع بانه اتى باربعة آنية من كل نهر من الانهار الاربعة بان لان الانهار المذكورة كل نهر منها
من نوع ما ذكر هي الفطرة اي دين الاسلام فمررت على موسى المرة الاخرة اختص موسى بمراجعته
صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبيا جبرا لما وقع منه اولا من البكا والاسف ولانه ليس في الانبيا
اكثر اتباعا ولا اكبر كتابا منه وقد جرب بني اسرائيل فبذل له النصيحة شفقة على امته ولكن
ارضى عطف على مقدر اي فلا ارجع في قوله اي في تفسير قوله اذكروا اي اكثروا ذكروا بالفضل انا
وابي وخالي روي وخالي ووجه بان الواو بمعنى مع قال ابن عيينة احدهما البرا بن
معرور بمهملات قال الدمياطي هذا وهم بل خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عنمة بن عدي وامه انيسه
قال ابن حجر لكن البراء من اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا مجازا قال وهذا اولى من
توهيم ابن عيينة ولا ينقض بالجنة بالقاف والضاد المعجمة للاكثر اي لا نحكم بها لاحد لان ذلك
موكول الى الله وفي رواية بالعين والصاد المهملتين من العصيان قلت وهو الوجه والا
فعندي تحريف لانه الموافق لقوله في الطريق الاول ولا نعصون في معروف وعلى هذا فقوله بالجنة
متعلق بما بايعناه اي بايعناه على الامور المذكورة بان لنا الجنة فتمزق بالزاي يتقطع ويتكسر
بالواو انتفش فوفا اي كثر بعد الشفاء جميمة بالجيم مصغر جمة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية
أرجوحة بضم اوله هي خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس على كل طرف منها غلام فترجح بهما
ويتحركان ويقال مرجوحة بالميم عن الخليل لانهج اي اتنفس نفسا عاليا على خير طائر
اي حظ ونصيب فلم يرعني كناية عن المفاجاة بالدخول على غير علم بذلك فانه يفزع غالبا
اريتك بضم الهمزة سرقة بفتح المهملة والراء والقاف قطعة قال الاصمعي فارسية معربة
عن ابيه قال توفيت خديجة هو مرسل لكنه يحمل على انه سمعه من عائشة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى اخره فيه اشكال لان ظاهره يقتضي انه لم يبن بها الا بعد قدومه
المدينة بسنتين وليس كذلك فلا بد من تقدير اي فلبث سنتين او قريبا من ذلك لم يبن
بها احد من النسا ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده على عائشة قبل سودة قال الماوردي
الفقها يقولون تزوج عائشة قبل سودة والمحدثون يقولون تزوج سودة قبل عائشة
والجمع انه عقد على عائشة ولم يدخل بها ثم عقد على سودة ودخل بها قبل ان يدخل بعائشة قال ابن حجر
والامر كذلك وقد اخرج الاسمعيلي حديث الباب باوضح من عبارة المصنف ولفظه توفيت خديجة

قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك ونكح عايشة متوفى
خديجة وعايشة بنت ست سنين ثم انه بنى بها بعدما قدم المدينة وهي بنت تسع سنين
وهلي بفتح الواو والهاء اي ظني او هجر هي بلد معروف بالبحرين ووهم من ظن انها التي قرب
المدينة تنسب اليها القلال ولابي ذر البحرين بزيادة أل يثرب قاله قبل ان يسميها
طيبة لا هجرة اي من مكة بعد ما فتحت اما سائر بلاد الكفر فالهجرة منها باقية
ولفظ الاسمعيلي عن ابن عمر انقطعت الهجرة بعد الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اي ما دام في الدنيا دار كفر فهاجر عشر سنين
اي اقام مهاجرا عشرا فنصبه على حد فاماته الله مائة عام ابوي ابا بكر وام رُومان
يدينان الدين بالنصب على نزع الخافض اي بدين الاسلام او مفعول به على السعة
برك الغماد بفتح الموحدة وقد تكسر وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وقد تضم والميم
مخففة موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن ابن الدغنة بضم المهملة والمعجمة
وتشديد النون عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون
اسمه الحارث بن يزيد وقيل مالك والدغنة امه ومعناها المسترخية القارة
بالقاف وتخفيف الراء قبيلة مشهورة من بني الهون بالضم والتخفيف بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر اسيح بمهملتين جار مجير فقال ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يُخرَج استنبط منه بعض المالكية ان من كانت فيه منفعة متعدية
لا يمكن من الانتقال عن البلد الى غيره بغير ضرورة راجحة فلم تكذب قريش اي لم ترد
عليه قوله فيتقذف بالمثناة والقاف والذال المعجمة المشددة وتقدم في الكفالة
بلفظ فيتقصف اي يزدحمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكاد ينكسر
قال الخطابي هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا معنى له الا ان يكون من القذف
اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه فيرجع الى معنى الاول
وللكشميهني بنون وقاف وذال مكسورة بكّا بالتشديد كثير البكا لا يملك عينيه
لا يطيق امساكهما عن البكا اذا قرا القرآن لما قبله فقدم عليهم للكشميهني عليه
اي على ابي بكر نعتني بالبنا للفاعل والمفعول تخفرك بضم اوله وسكون الخاء المعجمة

دل

وكسر الفا نخفره بكم يقال خفرته اذا حفظته واخفرته اذا غدرت به واما الحوثان ش
سورة من تفسير الزهري النحر بفتح المهملة وضم الميم وهو الحفظ سورة من تفسير الزهري
ايضا نحر الظهيرة اي اول الزوال هذا رسول الله متقنعا اي متطيلسا راسه
وهو اصل في لبس الطيلسان واخرج الترمذي في الشمايل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكثر التقنع وقد افردت فيما ورد فيه جزءا فدا بكسر الفا قصرا ومدا فالي
للكشميهني فانه الساعة بالنصب اي اذكركم او اريد احث بالمهملة والمثلثة
افعل تفضيل من الحث وهو الاسراع ولابي ذر بموحدة والاول اصح الجهاز بفتح الجيم
وقد تكسر ما يحتاج اليه في السفر سفرة اي زادا فان معنى السفرة في اللغة الزاد
الذي يصنع للمسافر والملاقية على وعايه مجازا فاستعمل هنا في المعنى الحقيقي وافاد
الواقدي ان الزاد المذكور شاة مطبوخة في جراب بكسر الجيم ذات النطاق
للكشميهني بالتحتية وهو ما يشد به الوسط وقيل ازار فيه تكة وقيل ثوب تلبسه
المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل ثم لحق افاد الواقدي ان الخروج
كان من خوخة في ظهر بيت ابي بكر وقال الحاكم تواترت الاخبار ان خروجه كان يوم
الاثنين الا ان محمد ابن موسى الخوارزمي قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال ابن حجر
يجمع بان الخروج من مكة يوم الخميس ومن الغار ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال
ثور بالمثلثة فكمنا بفتح الميم ويجوز كسرها اختفيا ثقف بفتح المثلثة وكسر القاف
ويجوز اسكانها وفتحها اي حاذق لقن بفتح اللام وكسر القاف وبنون السريع الفهم
فيدلج بتشديد الدال وجيم يخرج بسحر الى مكة كبايت اي مثل البايت يظنه
من لا يعرف حقيقة امره لستره رجوعه بغلس يكتادان للكشميهني يكادان
اي يطلب لهما فيه المكروه من الكيد رسل بكسر الرا وسكون المهملة اللبن الطري ورضيفهما
بوزن رغيف اللبن المرضوف اي الذي وضعت فيه الحجارة المحماة بالشمس
او النار لينعقد وتزول رخاوته وهو بالرفع عطفا على لبن ويجوز الجر ينعق بكسر العين
المهملة يصيح بها اي بغنمه ولابي ذر بهما اي بالغنم وابي بكر الدئل بكسر المهملة وسكون

التحتية وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز خريتا بكسر المعجمة وتشديد الراء بعدها
تحتية ثم مثناة فوقية والخريت الماهر بالهداية مدرج من تفسير الزهري قال الك
انما سمي خريتا لانه يهتدي بمثل خرت الابرة اي ثقبها وقيل لانه يهتدي
لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية غمس حلفا اي كان حليفا وكانوا اذا تحالفوا
غمسوا ايمانهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف فامناه بالقصر قال ابن شهاب
هو موصول باسناد ما قبله المدلجي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام وجيم من
مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة اسوده اي اشخاصا فخططت بالمعجمة
وللاصيلي بالمهملة بزجه بضم الزاي وجيم حديدة في اسفل الرمح وللكشميهني
فخططت به وانما فعل ذلك لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فيتبعه احد منهم
فيشاركه في الجعالة مرفعتها اي اسرعت بها السير تقرب به التقريب سير
دون العدو وفوق العادة كنانتي هي الخريطة المستطيلة ساخت بالمعجمة
غاصت عثان بضم المهملة ومثلثة خفيفة وبعد الالف نون الدخان من غير نار وللكشميهني
غبار بمعجمة وموحدة وراء يرزاني براء ثم زاي ينقصاني كتاب أمن للاسماعيلي
كتاب موادعة ولابن اسحاق كتابا يكون اية بيني وبينك فرجعت فلم اذكر شيئا مما كان
حتى اذا فرغ من حنين بعد فتح مكة خرجت لالقاه ومعي الكتاب فلقيته بالجعرانة
فرفعت يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال اليوم يوم وفاء وبر ادن
فاسلمت قال ابن شهاب هو موصول ايضا فاخبرني عروة زاد الحاكم في المستدرك
عن ابيه فانتفى ارساله فلقي الزبير لابن عقبة في مغازيه بدله طلحة والجمع بانهما
معا كانا في الركب وانهما معا كسيا كما في مغازي ابن عائذ من حديث ابن عباس
يغدون بسكون الغين المعجمة يخرجون غدوة اوفى طلع الى مكان عال أطم بضمتين
الحصن مبيضين اي عليهم الثياب البيض التي كساهم اياها الزبير يزول
بهم السراب اي يزول عن النظر بسبب عروضهم له وقيل معناه ظهرت حركتهم
فيه للعين جدكم بفتح الجيم اي حظكم وصاحب دولتكم نزل بهم في بني عمرو

اي بقبا وكان نزوله على كلثوم ابن الهدم وقيل كان بسعد بن خيثمة **يوم الاثنين**
شذ من قال يوم الجمعة **من شهر ربيع الاول** قيل كان اول يوم منه وقيل ثانيه
وقيل سابعه وقيل ثاني عشره وقيل ثالث عشره وقيل نصفه **فقام ابو بكر للناس**
اي يتلقاهم **يحيي ابا بكر** اي لظنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واسس المسجد**
الذي اسس على التقوى اي مسجد قبا ومنه يوخذ تفسير قوله تعالى من اول يوم لانه
تاسيسه كان في اول يوم حل النبي صلى الله عليه وسلم بدار الهجرة قاله السهيلي
وهو اول مسجد صلى فيه باصحابه جماعة ظاهرا واول مسجد بني لجماعة المسلمين عامة
واما ما اخرجه مسلم والترمذي من حديث ابي سعيد ان رجلين اختلفا في المسجد
الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن ذلك فقال هو مسجدي هذا وفي ذلك يعني مسجد قبا
خير كثير فاجيب عنه بانه صدر لدفع توهم من ظن اختصاص مسجد قبا بذلك او مساواة
المسجدين لاشتراكهما في بنايه صلى الله عليه وسلم لكل منهما **ثم ركب** زاد ابن اسحق يوم الجمعة
بمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة الموضع الذي يجفف فيه التمر وقال الاصمعي
كل شي حبست فيه الابل والغنم **اسعد ابن زرارة** لابي ذر سعد والاول الصواب
ابتاعه منهما زاد ابن سعد بعشرة دنانير وان ابا بكر اعطاها والجمع بينه وبين قوله
فيما تقدم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله انهم قالوا ذلك اولا فابى ان يقبله حتى ابتاعه
كما هو صريح هذه الرواية **هذا الحمال** بكسر المهملة وتخفيف الميم اي هذا المحمول من اللبن
ابر عند الله اي ابقى ذخرا واكثر ثوابا وادوم منفعة واشد طهارة من حمال خيبر الذي
يحمل منها من التمر والزبيب ونحو ذلك **ربنا** بالنصب نداء **فتمثل بشعر رجل** هو هذا
الرجز المذكور **لم يسم لي** ذكر غير الزهري ان الشعر لعبد الله بن رواحة **اربعة**
ذكرت الضمير باعتبار الطرف **متم** اي قد اتممت مدة الحمل الغالبة وهي تسعة اشهر
وبرك عليه اي دعا له بالبركة **وكان اول مولود** اي بالمدينة من المهاجرين واما من الانصار
فمسلمة ابن مخلد وقيل النعمان بن بشير **فلاكها** اي مضغها **وابو بكر شيخ** اي مسن شاب

بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك اطلق عليه الشاب وان كان اسن من ابي بكر
يخترف بالخا المعجمة والفا اي يجتني من الثمار **عن نافع** زاد غير ابي ذر يعني ابن عمر
قال ابن حجر ولعلها من اصلاح بعض الرواة ولابد منها لان نافعا لم يدرك عمر
في اربعة الاف سقطت في للنسفي وهو الوجه اي لكل واحد اربعة الاف **برد**
بفتح الموحدة والرا اي ثبت ودام **كفافا** اي سوا بسوا لا يوجب ثوابا ولا عقابا
لا لي ولا واليه للنسفي قال ابو ذر وهو الصواب . تمثل قال ابي والله ظرف
الجواب بمعنى نعم **اهرول** من الهرولة ضرب من السير بين المشي على مهل والعدو
محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية وللقابسي بضم المعجمة وفتح الميم
وسكون التحتية وهو تصحيف **تغلفها** بالمعجمة اي تخضبها والضمير للحية وان لم
يتقدم لها ذكر **والكتم** بفتحتين نبت يصبغ به **قنا** بفتح القاف والنون والهمزة
اشتد حمرتها **هذا الشاعر** اسمه ابو بكر شداد بن الاسود اسلم بعد ذلك
رثى كفار قريش اي الذين قتلوا ببدر **الشيزى** بمعجمة وزاي بوزن ضيزى
شجر تتخذ منه الجفان والقصاع الخشب التي يجعل فيها الثريد واراد بها
اصحابها وكانوا يطلقون على الرجل المطعام جفنة لكثرة اطعامه الناس فيها
القينات جمع قينة بفتح القاف والنون بينهما تحتية ساكنة المغنية
والشرب بالفتح وسكون الرا الندامى جمع شارب **اصدا** جمع صدى وهو
ذكر البوم **وهام** جمع هامة بمعناه فهو عطف تفسير وقيل الصدى الطاير
الذي يطير بالليل والهامة جمجمة الراس التي يخرج منها الصدى بزعمهم
اللهم انا لنهما اي ناصرها ودعاؤها **اخلاي وراء البحار** مبالغة في ان العرب
لا يفتح ورايه من ضيعه كان **لن يترك** بفتح اوله وكسر المثناة الفوقية اي لن ينقصكم
لقوله ولن يتركم اعمالكم **في سود** اي مع سواد **وعك** بضم اوله وكسر ثانيه
اصابه الوعك وهو الحمى **كيف تجدك** اي تجد نفسك **مصبح** بوزن محمد اي مصاب
بالموت صباحا وقيل المراد انه يقال له صبحك الله بالخير وهو منعم فيفجاه الموت في بقية
النهار

النهار وهو مقيم باهله بشراك بكسر المعجمة وتخفيف الراء السير الذي يكون في وجه النعل
والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شراكه لرجله اقلع بضم اوله وبفتحه والفاعل
الوعك يرفع عقيرته اي صوته قال الاصمعي اصله ان رجلا انعقرت رجله
فرفعها على الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته يقال رفع عقيرته وان لم
يرفع رجله قال ثعلب هذا من الاسماء التي استعملت على غير اصلها وجليل
بالجيم نبت ضعيف تحشى به البيوت وغيرها مجنة موضع تقدم في الحج يبدون
يظهرن شامة وطفيل جبلان بمكة وقيل عينان طار لهم اي خرج لهم في القرعة
تعازفت بمهملة وزاي فالقاف من الاستعار في هجا بعضهم بعضا وروى تقاذفت
اي تراشقت التي تنزل ثم يثوب اي فروا منه او نسوا ورجعوا حرب بكسر اوله
وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون يقولون رجزا بعد الصدر بفتح المهملتين اي الرجوع
من منى التاريخ تعريف الوقت وقيل هو معرب وقيل اول ما حدث التاريخ
من الطوفان ما عدوا الى اخره قال بعضهم مناسبة جعل التاريخ من الهجرة انه
القضايا التي كان يمكن ان يؤرخ منها اربعة مولده ومبعثه وهجرته ووفاته
فلم يؤرخ من الاولين لان كلا منهما لا يخلو عن نزاع في تعيين سنته ولا من الوفاة
لما يوقع ذكره من الاسف عليه فانحصر في الهجرة وجعل اول السنة المحرم دون ربيع
لانه منصرف الناس من الحج ان تذر ورثتك للكشميهني ذريتك بنافق
بمنفق وهو الصواب أن توفي بفتح الهمزة تعليلا فزيادة كبد حوت الزيادة القطعة
المفردة المعلقة بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة وقيل انما اختصا طعام وامراه
وقيل ان الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة بذلك الى نفاد الدنيا نزع الولد
بالنصب اي جذبه اليه بهت بضمتين جمع بهوت بفتح اوله وهو الذي يبهت السامع
بما يفتريه عليه لو امن بي عشرة من اليهود اي من رؤسائهم حينئذ كابي دليل
اي نعيم لو امن بي الزبير ابن باطيا وذريته من رؤساء يهود فيه اسلم حتى يعرفون
بفتح اوله وضم ثالثه فرق بالتخفيف فالم اعر الكتاب اي اخره زاد الكشميهني

يعني قوله الذين جعلوا القران عضين ر ب ابي سعيد رامهر بفتح الميم الاولى
وضم الثانية والهاء بلدة بارض فارس ستمائة سنة قال قتادة خمسمائة وستون وقال
الكلبي واربعون وقال غيره اربعمائة

باب المغازي

جمع مغزى مصدر غزا كالغزو غزوة العشيرة زاد ابو ذر او العشير على الشك
هل هو بالاعجام او الاهمال لتصغير وهي بناحية ينبع خرج اليها يريد قريشا
في جمادى الاولى سنة اثنتين في خمسين ومائة وقيل مائتين واستخلف فيها على المدينة
ابا سلمة بن عبد الاسد فوادع فيها بني مدلج من كنانة الابواء خرج اليها في صفر
على راس سنة من الهجرة يريد قريشا فوادع بني ضمرة بن بكر ورجع بغير قتال واستخلف
فيها على المدينة سعد بن عبادة بواط بالفتح وقد يضم والواو خفيفة واخره مهملة
جبل بقرب ينبع خرج اليها في ربيع الاول سنة اثنتين واستعمل على المدينة
السائب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن معاذ فرجع ولم يلق احدا تسع
عشرة هي الابواء وبواط والعشيرة وبدر والغمر واحد وحمراء الاسد والاحزاب
وقريظة والمصطلق وخيبر ووادي القرى وذات الرقاع ومكة وحنين
والطائف وتبوك ولابي يعلى بسند صحيح عن جابر انه غزى احدى وعشرين غزوة
فلعل زيد بن ارقم خفي عليه منها اثنتان ولعبد الرزاق عن ابن المسيب
اربعا وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازي التي خرج فيها بنفسه سبعا
وعشرين واما البعوث والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلاثين والواقدي
ثمانيا واربعين والمسعودي ستين والعراقي في نظم السيرة اكثر من سبعين
والحاكم في الاكليل اكثر من مائة قال ابن حجر فلعله اراد بضم المغازي اليها
فاتهم لذا التجميع قال ابن مالك والصواب فاتيها او فاتين ووجهه بعضهم على حذف
المضاف اي فاي غزوتهم وللترمذي فاتيهن قال العسير بمعجمة بلا هاء او قال
العسيرة بمهملة وبهاء فقال العشيرة بمعجمة وبهاء وهذا هو الصواب وعليه
اتفق اهل السير الا اراك الا للاستفتاح وللكشميهني بحذف همزة الاستفهام
على تقديرها اوتم بالمد والقصر الصباه بضم المهملة وتخفيف الموحدة جمع صابي

بلى

بالصابئ من ينتقل من دين الى دين طوقتك بالنصب على البدل ابي الحكم هي كنية ابي جهل
والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه ابا جهل انهم اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ووهم من اعاد الضمير على ابي جهل واصحابه قاتلوك رد كذا قاتليك وهو تحرف وتكلف
توجيهه على تقدير تكونون ام صفوان اسمها صفية وقيل كريمة بنت معمر وقيل
فاختة بنت الاسود عيركم بكسر المهملة القافلة التي كانت مع ابي سفيان
متى زاد الكشميهني بعدها ما يراك الاصيلي يرك وهو الوجه ينزل منزلا للكشميهني
ينزل وهي اوجه قتله الله باشر قتله رفاعة ابن رافع وقيل بلال وقيل معاذ بن عفراء
وقيل خارجة بن زيد وقيل حبيب بدر قرية مشهورة قيل سميت بذلك لان بدر
ابن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر بن الحارث وقيل هو اسم البئر التي بها لاستدارتها يريد عير قريش
او لصفاء مائها فكان البدر يرى فيها ولم يعاتب للكشميهني يعاتب الله احد
كانت الف بعير فيها خمسون الف دينار رجالها ثلاثون رجلا وقيل اربعون وقيل ستون
ما نعدل به بمهملتين مبنيا للمفعول اي من كل شيء قوبل به من الدنيا انشدك بفتح الهمزة
وضم المعجمة والمهملة اطلب منك فاخذ ابو بكر الى آخره قال الخطابي لا يجوز ان يتوهم
احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل له على ذلك
شفقته على اصحابه وتقوية قلوبهم لانه كان اول مشهد شهدوه فبالغ في التوجه
والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك لانهم كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابة
فلما قال ابو بكر ما قال علم انه استجيب له لما وجد عند ابي بكر من القوة والطمانينة
فكف عن ذلك والانصار نيفه للبيهقي نيفا ولكل وجه قال لا والله لا صلة في اول الكلام
هل اعمد بمهملتين افعل تفضيل من عمد اي هلك وقيل هو بمعنى اعجب وقيل معناه
هل زاد على سيد قتله قومه وللكشميهني هل اعذر برد بفتح الموحدة والراء اما شك
اي صار في حالة الموت وقيل معناه فتر ولسكن حركته اي سقط او قال قتلتموه
من التيمي انت ابا جهل للمستملي ابو والاول هو الثابت وهو على لغة كنانة او منصوب
باعني او ندا اي انت المقتول يا ابا جهل اقوال اصحها الثالث انا اول من يجثو بالجيم

والمثلثة يقعد على ركبتيه مخاصما والمراد بهذه الاولية تقييده بالمجاهدين لان
هذه المبارزة اول مبارزة وقعت في الاسلام حمزة الى اخره لابي داود ان حمزة
اقبل الى عتبة وعبيدة الى شيبة وعلي الى الوليد اشهد استفهام بارزوا فما
كلا قما ماض والمظاهرة لبس درع على درع فله بفتح الفا فلها بالضم اي كسر وقطع
من حده بهن فلول من قراع الكتائب هو شطر من بيت مشهور للنابغة الذبياني
صدره ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فاقمنا اي ذكرنا قيمته يقال قومت الشيء واقمته
اي ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن واخذه بعضنا هو عثمن بن عروة اخو هشام
حلي من الحلية صناديد بمهملة ونون جمع صنديد بوزن عفريت وهو السيد الشجاع
في طوي البير اي طويت وبنيت بالحجارة وافاد الواقدي انه كان قد حفرها رجل
من بني النار فناسب ان يلقى فيها هولاء الكفار شفة الركي بالكسر اي شفير
اي طرف البير والركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد اخره البير قبل ان تطوى
والجمع بين ذكر اللفظين فيما يظهر من تصرف الرواة وهل بالكسر غلط واما بالفتح
ففزوع انما قلت انهم ليعلمون الى اخره قال البيهقي وغيره لم ينفرد ابن عمر والعلم لا يمنع
من السماع والجواب عن الاية انه لا يسمعهم وهم موتى ولكن الله احياهم حتى سمعوا
كما قال قتادة ولم ينفرد ابن عمر بحكاية ذلك بل حكاه ايضا ابوه وابو طلحة وابن مسعود
بل واخرجه احمد عن عائشة ايضا فكانها رجعت عن الانكار لما ثبت عندها من
رواية هولاء الصحابة لكونها لم تشهد القصة على ان المراد بالموتى في الاية الكفار مجازا
فلا دليل فيها اصلا حارثة بمهملة ومثلثة ابن سراقة الانصاري استشهد ابوه
يوم حنين امه هي الربيع بنت النضر عمة انس ويحك كلمة رحمة هبلت بضم الهاء
وقد تفتح وكسر الموحدة اي ثكلت واصله موت الولد في الهبل وهو موضع الولد
في الرحم فكان امه وجع هبلها بموت الولد فيه وفسره الداودي بجهلت
ولا يعرف في اللغة اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة اي قربوا منكم يعني اكثروكم قال
ابن حجر هذا تفسير من بعض الرواة لا يعرفه اهل اللغة ولابي داود يعني غشوكم
بجيمين مخففة وهو اشبه بالمراد واستبقوا بسكون الموحدة امر من الاستبقا.

معنى ويحك هبلت

اي طلبه

اي طلب الانفاق اي لا تبادروا الوحي حتى يبتويوا انكم لو امن بمكانها تفسيره ما في
مغازي ابن عايذ قال تشفقت ان تونى الناس من ناحيتي المكوي بعنف غلامين
حدثين المعقرين بمهملة وقاف تقنية صقر الطاير المعروف واول من صادته
من العرب الحارث ابن معوية بن ثور الكندي بالهداة بفتح الهاء والهمزة بينهما
دال مهملة ساكنة ولكشميهني بفتح الدال وتشديد الهمزة ولابن اسحق بتشديد الدال
موضع على سبعة اميال من عسفان بردا اي تفرقتم رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيه رد على من انكر شهودهما بدرا واول من انكر ذلك الاشرم صاحب الامام
احمد وتابعه جماعة وادعوا ان جملة شهد ابدر مدرجة في حديث كعب من كلام الزهري
قال ابن حجر والصواب خلافه ابن البكير مصغر وضبط ايضا بكبر الموحدة وتشديد مثلثه
الكاف اخبره زاد المصنف في التاريخ متمته انه سال اباهريرة وابن عباس وابن عمر وابن
يعني مثل حديثه قبله اذا طلق ثلاثا لم تصلح له فاقتصر هنا على موضع حاجته ولم يقول له
وكان ابوه شهد بدرا باب شهود الملائكة بدرا قال السبكي
سئلت عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر على ان
يدفع الكفار بريشة من جناحه فقلت وقع ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه وتكون الملايكة مددا على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة
الاسباب وسنتها التي اجراها الله في عباده والله تعالى هو فاعل الجميع بالعقبة
اي بدلها مدجج بجيمين الاولى مشددة مفتوحة وقد تكسر اي مغطى بالسلاح لا يظهر
منه شيء الجهد بالفتح والضم ان بالفتح نفى سلما اي قبل نزول اية الاحزاب لامراة
من الانصار هي ثبيتة بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرة بنت يعار بفتح التحتية
وتخفيف المهملة بالدف بضم الدال وفتحها اسعده لنا ابن الاصبهاني اي يبلغ به
منتهاه من الرواية او ارسله مكاتبه ثابت بتشديد التحتية صارت ايما وهي من مات
زوجها خنيس بمعجمة ونون اخره مهملة مصغر ابو مسعود البدري الاكثر على انه
لم يشهدها وانما نزلها فنسب اليها قال ابن حجر لم يكتف البخاري في عده في البدريين
بنسبته البدري بل بقول عروة في الحديث الذي يليه شهد بدرا وهو حجة في ذلك لانه

ادركه وقد ذهب الى شهوده لها جماعة منهم مسلم اخبرنا رافع بالرفع فاعل وللمستملي اخبرني
وهو خطا ان عميه هما ظهير ومظهر وكانا شهدا بدرا انكره الدمياطي وقال انما شهد
احدا قال ابن حجر ومن اثبت شهودهما اثبت ممن نفاه رايت رفاعة زاد الاسماعيلي
كبر في صلاته حين دخلها فقال الله اكبر كبيرا لا تذرون اي تتركون خشية محاباته
لكونه عمه عويم بمهملة مصغر وعن الزهري هو موصول بالاسناد قبله النتنى
بنونين وفوقية جمع نتن اسارى بدر لتركتهم له اي بغير فدا مكافاة لما صنع معه
من جواره له صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف والقصة مبسوطة عند ابن اسحق
ثم وقعت الثالثة قال ابن عبد الحكم هو خروج ابي حمزة الخارجي في زمن مروان بن الحكم
طباخ بفتح المهملة والموحدة خفيفة اخره معجمة قوة يلقيهم بتشديد القاف وللمستملي
بتخفيفها وللكشميهني اعنيهم من العنف بمائة سهم لا ينافي قوله احد وثمانون رجلا
لانه كان فيهم من له فرس فتعدد سهمه وضرب لرجال كان ارسلهم في بعض اموره
سهامهم فكملت مائة بهذا الاعتبار من سمي من اهل بدر في الجامع اي نص على شهوده
ابا حاتم اياس بكسر الهمزة عتبة بن مسعود سقط للنسفي وهو المعتمد فانه
لم يتقدم له ذكر بل ولا ذكره احد في البدريين العنزي للكشميهني السدوسي
وكلاهما صواب فانه عنزي الاصل عدوي الحلف الجموح بفتح الجيم وضم الميم
مخففة ومهملة معوذ بفتح الواو المشددة في الاشهر المقداد للكشميهني المقدام
وهو غلط النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود فاجلى اي النبي
صلى الله عليه وسلم بني قينقاع بالنصب بدل ونون قينقاع مثلثة والضم اشهر
البويرة بموحدة مصغر بورة وهي الحفرة وهي هنا مكان بين المدينة وتيما وهان
للكشميهني لهان سراة بالفتح جمع سري وهو الرئيس مستطير منتشر بنزه
بنون ثم زاي ساكنة ارضينا بالتثنية تضير بفتح المثناة وكسر المعجمة من الضير
وهو الضرر تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو الشيباني ان القايل
هان على سراة بني لوي ابو سفيان والقايل ادام الله البين حسان
عكس ما في الصحيح قال وهو الاشبه وقال ابن حجر بل الذي في الصحيح اصح لان قريشا
دعوا ابني النضير بالمساعدة والمظاهرة فلما وقع لبني النضير ما وقع قال حسان

ذلك هو تحالف القرشي وهم بنو لؤي فاجابه ابو سفيان بما اجاب ايذانا بقلة المبالاة بهم
فان العداوة كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا واشار في جوابه الى ان خراب
ارض بني النضير انما يضير الارض المجاورة لها وهي المدينة لا مكة اذى الله ورسوله
في الاكليل بما لكم فقد اذانا بشعره وقوى المشركين عنانا بمهملة وتشديد النون
الاولى من العنا وهو التعب لتملنه بفتح الفوقية والميم وضم اللام وتشديد النون
من الملال وانت اجمل العرب زاد ابن سعد ولا نا منك واي امراة تمتنع منك بجمالك
اللامة بتشديد اللام وسكون الهمزة الدرع ابو نايلة بنون ثم تحتية اسمه سلكان
ابن سلامة امراة اسمها عقيلة بفتح بقاف ومهملة اعطر نسا العرب وفي سعيد بدل سلام
نسا وهو تصحيف واكمل العرب للاصيلي اجمل العتيق بمهملة وقافين مصغر
بالتشديد بينه اسم وعلمرضي والمستهل بالتشديد ما هو من القتيب وراح الناس
بسرحهم اي رجعوا بمواشيهم التي ترعى فيها الاغاليق بمعجمة جمع غلق
بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد بها المفاتيح ولغير ابي ذر بمهملة المفاتيح ايضا
ود بفتح الواو وتشديد الدال الوتد الاقاليد جمع اقليد المفتاح علاني بمهملة جمع
علية بتشديد التحتية الغرفة نزد ابكسر البحه علما ما عرشه تصوت دهش بكسر الهاء
بعدها معجمة ضبيب السيف بمعجمة وموحدة مثنى بوزن رغيف حرفه وقال الخطابي الصواب
ظبة السيف وهو حد حده ارى بالضم اظن انعى بفتح العين من النعي وهو خبر الموت النجا النجا
اي اسرعوا وعبد الله بن عتبة بفتح المهملة وسكون المثناة وغلط ابن الاثير فقال
بكسر المهملة وفتح النون في اناس منهم سمى منهم مسعود بن سنان وعبد الله بن انيس وابو قتادة
وخزاعي ابن اسود بقبس اي شعلة من نار هدأت بهمزة سكنت كوة بالفتح وقد تضم وقيل
بالفتح غير النافذة وبالضم النافذة فلم تغن اي لم تنفع فانخلعت رجلي في الرواية الاولى فانكسرت
ساقي قال الداودي الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد يتجوز بالتعبير باحدهما عن الاخر
احجل بمهملة ثم جيم من الحجل وهو ان يرفع رجلا ويقف على اخرى ويقال حجل في مشيه اذا مشى
مثل المقيد اي قارب خطوه قلبه بفتحات اي علة واصله من القلاب بكسر القاف داء
يصيب البعير فيموت من يومه احد بضمتين جبل المدينة على اقل من فرسخ ذكر الزبير بن بكار
ان قبر هارون عليه السلام به وانه قدم مع موسى في جماعة من بني اسرائيل حجاجا فمات هناك وكانت

الغزوة عنده في شوال سنة ثلاث وشذ من قال سنة اربع حدثنا ابرهيم ابن موسى
الى اخره ثبت هذا الحديث لابي الوقت والاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه
كما لغيرهما لان المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوة بدر بسنده ومتنه لا يوم
احد صلى اي دعا واستغفر كالمودع للاحيا والاموات لمن قبله ثم صعد المنبر ولابونيه
اي بالاستغفار والدعا يسندون اي يسرعون المشي وللكشميهني يُسْنِدون بضم اوله
وسكون المهملتين بينهما نون يكسرون اي يصعدون سوقهن جمع ساق صرفت وجوههم
اي تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون قال العلما وذلك من الحكمة تعريف المسلمين شؤم
عاقبة المعصية وشؤم ارتكاب النهي أُعلُ هُبَل اسم صنم اي اظهر دينك وتجدون
للكشميهني وستجدون مُثلة بضم الميم وسكون المثلثة من مثل بالقتيل
اذا جدعه ولم تسؤني اي لم اكرهها ناسي سمى منهم عبدالله والد جابر قال رجل
قال الخطيب وغيره هو عمير بن الحمام ليرين الله من الرؤية بنون التوكيد أُجِدُّ بضم اوله
وكسر الجيم وتشديد الدال من أجد في الشي بالغ فيه وقال ابن التين صوابه فتح اوله
وضم الجيم من جد في الامر اجتهد واما اجد فانما يقال لمن سار في ارض مستوية
ولا معنى له هنا وضبطه بعضهم بالفتح وكسر الجيم وتخفيف الدال من الوجدان اي ما
القى من الشدة في القتال الارقال بجبانه الثاني هو المعروف من طعنه اي برمح
وضربه اي بسيف رجع ناس هم عبدالله بن ابي واصحابه فرقتين اي في الحكم فيمن رجع
سبعت بنات وفي الرواية الاولى تسع بنات وكان ثلاثا منهن كن متزوجات ومعه
رجلان يقاتلان زاد مسلم يعني جبريل وميكائيل نثل بفتح النون والمثلثة نفض
شديد النزع بفتح النون وسكون الزاي ثم مهملة اي رمي السهم بجعبة بضم الجيم
وسكون المهملة وهي الالة التي توضع فيها السهام لا تشرف بضم اوله وسكون المعجمة
من الاشراف ولابي الوقت بفتحتين وتشديد الشين والرا واحد تشوف يصيبك
بالجزم والرفع نحري دون نحرك اي افديك بنفسي خدم بفتح المعجمة والمهملة جمع
خدمة وهو الخلاخيل وقيل اصل الساق من يد للاصيلي يدي قتلوه قتله خطأ
عتبة بن مسعود قال حميد وصله احمد والترمذي وثابت وصله مسلم ام سليط
بفتح المهملة وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها مالك

ابن سفيان فما ولدها ابا سعيد الخدري باب قتل حمزة زاد النسفي سيد الشهدا حميت بمهملة وزن رغيف الزق الكبير مجتمر اي لاف عمامته على راسه من غير تحنيك ام قتال بكسر القاف بعدها مثناة فوقية وللكشميهني بموحدة عمة عتاب ابن ابي اسيد بن ابي العيص عام عينين اي سنة احد بجيال بكسر المهملة وتخفيف التحتية مقابل سباع بكسر المهملة وتخفيف الموحدة بن عبد العزى الخزاعي ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون ام سباع وكانت مولاة لشريق والد الاخنس مقطعة البظور جمع بظر بالمعجمة قرج المراة التي تقطع في الختان وكانت ام انمار تختن النسا تحاده بمهملتين وتشديد اي تعانده كامس الذاهب كناية عن قتله اي صيره عدما ثنته بضم المثلثة وتشديد النون العانة وقيل ما بين السرة والعانة لا يهيج الوسن اي لا ينالهم منه ازعاج فاكان بالهمزاي اساويه ثلة خلله او رق اي لونه مثل الرماد من الغبار فوضعتها للكشميهني فاضعها رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وقيل عدي بن سهل وقيل زيد بن الخطاب وقيل ابو دجانة قال عبد الله بن الفضل هو موصول بالاسنادا او لا وا امير المؤمنين قالته الجارية باعتبار ان امر اصحابه كان اليه والا فهو كان يدعي انه بنوه ولم يكن يلقب به بذلك التلقيب به انما حدث بعد ذلك لعمر بن الخطاب

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضرب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة دموا بالتشديد اي جرحوه حتى خرج منه الدم سبعون رجلا سمي منهم العشرة غير سعيد بن زيد وحذيفة وابن مسعود وثابت بن قيس ... وكان بير معونة هو كلام قتادة ويوم مسيلمة ... اعجمه وراد للكشميهني بمهملة وزاي كذا هو بالواو وهي زائدة لان يوم اليمامة هو يوم مسيلمة اي كعب النبي صلى الله عليه وسلم بالضم اي الطعن وقايل ذلك البخاري سيفا للكشميهني سيفي وانه خبر مبتدا وجر اي وصنع الله جزاوه وعنده خبر احد جبل يحبنا ونحبه ما الاما ينع من حمله على الحقيقة وامكان المحبة من الجبل كامكان التسبيح وقيل هو على حذف اهل ويرده ما في بعض طرق الحديث وعير جبل يبغضنا ونبغضه الرجيع بكسر الجيم موضع من بلاد هذيل ورعل بكسر الراء وسكون المهملة

بطن من بني سليم **وذكوان** بطن منهم ايضا **بير معونة** بفتح الميم وضم المهملة وبنون
موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان **عضل** بفتح المهملة ثم المعجمة ولام بطن من بني الهون
والقارة اكمة سودا فيها حجارة نزلوا عندها ونسبة عضل والقارة كانت في غزوة الرجيع
لا في غزوة بير معونة والاولي في اخر سنة ثلاث والثانية في اول سنة اربع وذكروا ان الذين
ان خبرهما جا الي النبي صلي الله عليه وسلم في ليلة واحدة **سرية** للكشميهني بسرية وتقدم
في غزوة بدر انهم عشرة وسمي منهم غير عاصم مرثد ابن ابي مرثد ومصعب ابن عدي
وزيد ابن الدثنة وطارق وخالد ابن البكير ومعتب بن عبيد **عينا** اي يتجسسون
له خبر قريش **وامر عليهم عاصم ابن ثابت** ابن ابي الاقلح وفي السيرة ان الامير كان
مرثد بن ابي مرثد **وهو جد عاصم ابن عمر** انما هو خاله لا جده **لحيان** بكسر اللام وقيل
بفتحها وسكون المهملة **فدفد** بفائين مفتوحتين ومهملتين الاولي ساكنة الرابية
المشرفة ولابي داود فدفد فحاصروه ورواه ابن فدفد الموضع المرتفع والاول اصح **ورجل اخر**
هو عبد الله ابن طارق **باعوهما بمكة** قال ابن هشام باسيرين كانا بها من هذيل ولابن سعد
ان سعدا ابتاعه صفوان ابن اميه فقتله بابيه **بنو الحارث** لابن اسحق ان الذي تولي شراه
منهم حجير ابن ابي اهاب التميمي **وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر** تعقبه الدمياطي
بان خبيبا لم يذكره احد من اهل المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي قتل الحارث خبيب
ابن اساف وهو غير ابن عدي **من بعض بنات الحارث** اسمها زينب **ليستحد**
اي يحلق عانته **عن صبي لها** هو ابو الحسين بن الحارث **قطف** بكسر القاف العنقود **اجل**
للكشميهني بلا يا **ما ان ابالي** للكشميهني ولست ابالي **اوصال** جمع وصل وهو العضو
شلو بكسر المعجمة الجسد **ممزع** بزاي ثم مهملة مقطع **الظلة** بضم المعجمة السحابة **الدبر**
بفتح المهملة وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل ولا واحد له من لفظه **فحمته**
بفتح المهملة والميم منعته **فلم يقدروا منه على شي** زاد ابن اسحق وكان عاصم اعطي الله عهدا
ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا فكان عمر يقول لما بلغه خبره يحفظ الله العبد المومن
بعد وفاته كما حفظه في حياته **ابو سروعة** اسمه عقبة بن الحارث وقيل هو اخوه
حيا ... حتي **وبني لحيان** قال ابن حجر ذكرهم في هذه القصة وهم انما كانوا في قصة
خبيب ... **غزوه** اي كو رواية عبد الاعلي عن يزيد **خيبر** بفتح اوله وحذف

بيان في غزوة الرجيع

النفر

المقول اي جزائي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم اوله وهو خطا **بالف والف** للطبراني بالف اشقر
والف شقرا **غدة** بضم المعجمة طاعون الابل (ق) هو بالرفع اي اصابتني **من ال فلان** للطبراني
من آل سلول **وهو رجل اعرج** صوابه وهو رجل اعرج كما في بعض النسخ فان الاعرج كعب
ابن زيد **ورجل من بني فلان** هو المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح **فان امنوني كنتم**
كذا وقع هنا بطريق الاكتفا وراى نعيم في النسخ كنتم قريبا مني **فلحق الرجل** قال ابن حجر اشكل
ضبط هذه الكلمة فيحتمل ان يكون للراوي بالرجل الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل
ان يكون المراد به القائل حرام وانه لحق قومه المشركين فاجتمعوا على المسلمين فقتلوهم كلهم
ويحتمل ان يكون فلحق بضم اللام والرجل هو حرام اي لحقه اجله او الرجل رفيقه اي انهم
لم يمكنوه ان يرجع الي المسلمين لحقه المشركون فقتلوه وقتلوا الصحابة ويحتمل ان يقسط الرجل
بسكون الجيم وهو صيغة جمع مراد ابهم المسلمون اي لحقوا فقتلوا قال وهذا اوجه التوجيهات
ان ثبتت الرواية بالسكون **اخي عايشة** لغير الكشميهني اخو على القطع **يعقبانه** بالقاف اي
يركبانه عقبة وهو ان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الاخر ويركب الثاني **دفع الى السما**
في رواية الواقدي ان الملايكة وارته فلم تره المشركون **فسمي عروة به** قيل المراد ابن الزبير
واستبعد بطول المدة بين ولادته وقتل عروة ابن اسما فانها بضعة عشر عاما وانه
لا قرابة بين الزبير وعروة ابن اسما وكانه لما كان ابن الزبير اسم امه اسما ناسب
ان يسمى باسم عروة ابن اسما **فان فلانا** كانه محمد بن سيرين **فبلغهم** الذين جمعتهم **الاحزاب**
جمع حزب ونصبه على اقامة المجرور مقام الفاعل وكان مدتهم عشرة الاف والمسلمون ثلاثة الاف
فاجازه اي امضاه واذن له في القتال **وهم يحفرون** اي سوالف حفره نحو عشرين ليلة
اكتادنا بالمثناة والموحدة وتقدم توجيه **اللهم ان العيش الا عيش الاخرة** هو لابن رواحة
فاغفر للانصار والمهاجره هو غير موزون وكانه كان ولمهاجره بزيادة لام
مع تسهيل همزة للانصار زاد الحارث ابن ابي اسامة في مسنده بعده والعن عضلا والقارة
هم كلفونا ننقل الحجارة **متونهم** جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم **بملا كفي**
بالافراد والتثنية **فيصنع** اي يطبخ **باهالة** بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الدهن الذي يؤتدم به
دهنا كان او سمنا او شحما **سنخة** اي تغير طعمها ولونها من قدمها ويقال زنخة **بشعة** بفتح الموحدة

يهوا انه تجتمع عليهم غطفان
يرتجع تجمعوهم
واليهود

وكسر المعجمة **منتن** بضم الميم **فعرضت كيده** كذا لابي ذر بفتح الكاف وسكون التحتية وهي
القطعة الشديدة الصلبة من الارض وقال عياض كان المراد انها واحدة الكيد كانهم
ارادوا ان الكيد وهو الحيلة اعجزهم فلجاوا اليه وللاصيلي كنده بنون ولابن السكن
بمثناة فوقية قال عياض لا اعرف لهما معنى ولاحد والاسمعيلي كدية بضم الكاف وتقدم
الدال على التحتية وهي القطعة الصلبة وهو اوجه **وبطنه معصوب بحجر** زاد في رواية احمد
من الجوع والحكمة فيه انه يكف ببرده حرارة الجوع وقيل ان الجوع يضمر البطن فيخشى انحنا
الصلب لذلك فاذا وضع عليه الحجر شد استقام الظهر **المعول** بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو بعدها لام المسحاة **كثيبا اهيل** اي رملا يسيل ولا يتماسك **اواهيم**
شك من الراوي وهي بمعنى اهيل **لامراتي** هي سهلة بنت مسعود الانصارية **فرجعت**
بضم التا **وعجنت** تسكونها اي امراته **جعلت الاثافي** بمثلثة وفا بلا تنوين الحجارة
توضع عليها القدر **طعيم** مصغر مبالغة في تحقيره فقد قيل من تمام المعروف تعجيله
وتحقيره **ولا تضاغطوا** باعجام الضاد والغين واهمال الطا لا تزدحموا **ويخمر**
بالمعجمة وتشديد الميم يغطى **والعناق** بهمزة قطع ام المراة من العدية **خمصا**
بفتح المعجمة والميم وقد تسكن ويهمل **فانكفيت** انقلبت وزنا ومعنى واصله
بالهمز **فسعل** **سورا** بضم المهملة وسكون الواو بلا همز الصنيع بالحبشية **فحي هلا بكم**
كلمة استدعا اي هلموا مسرعين **وانحرفوا** مالوا عن الطعام **لتغط** بكسر المعجمة
وتشديد المهملة تغلي وتفور **اغمر بطنه او اغبر** شك وكلاهما بالمعجمة والثانية
من الغبار وهو اوجه والاولى بمعنى وارى التراب جلدة بطنه وروي اعفر بمهملة
وفا من العفر بالتحريك وهو التراب **ان الاولى** اي الذين **وكان كثير الشعر**
المعروف في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان دقيق المسربة اي شعر الصدر الى البطن
وجمع بانه كان مع دقته كثيرا اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا **ومسدوا بها** بفتح النون
والمهملة قال الخطابي كذا وقع وانما هو نساتها اي ذوابها جمع نوس **تنطف**
تقطر من غسل **فليطلع لنا قرنه** اي يظهر لنا نفسه **حبوتي** بضم المهملة وسكون الموحدة
ثوب يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما **اجل** بضم الهمزة وسكون الجيم
وكسر اللام **كما تخلونا** للمستملي كلا وفوخفا **فلا شي بعده** اي جميع الاشيا بالنسبة

وللكشميهني جعلت [illegible] ويمكن [illegible] كانت وربيبة انكسر البرمة بضم الموحدة وسكون الراء [illegible] بضم الموحدة صح

الواحد

وجوده كالمعدوم او كلما تغنى وهو الباقي فهو بعد كل شيء ولا شيء بعده **لا يصلين احد العصر**
لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد باسناد واحد وقد رجح بعضهم
ابو يعلى وآخرون واتفق اهل المغازي على انها العصر قال ابن حجر وقد ظهر لي ان الاختلاف
فيه من شيخ البخاري وانه حدث به على الوجهين لا الزاما لمسلم اتركبه ولذلك كذا **بحكم الملك**
بكسر اللام **حبان** بكسر المهملة **العرقة** بفتح المهملة وكسر الراء وقاف امه وابوه قيس **الاكحل**
بفتح الهمزة والمهملة بينهما كاف ساكنة عرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياة
يقال ان في كل عضو منه شعبة اذا قطع لم يرقأ الدم **فابعثني له** اي للحرب وللكشميهني
لهم **فافجرها** اي الجراحة **فانفجرت** لابن سعد لانه مرت به عنز وهو مضطجع فاصاب
ظلفها موضع الجرح **لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر وللكشميهني
من ليلته وهو تصحيف **ومن المسجد خيمة** جملة حالية **يغذو** بمعجمتين يسيل **اوداجهم**

باب غزوة ذات الرقاع

سميت بذلك قيل لشجرة هناك تسمى بذلك وقيل الارض التي نزلوا بها كانت
ذات الوان تشبه الرقاع وقيل لما لفوا في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا راياتهم وقال الواقدي بجبل هناك فيه بقع **وهي غزوة محارب**
هو راي الجمهور وقال الواقدي هما ثنتان ومنهم القطب الحلبي **خصفة** بفتح المعجمة ثم المهملة
ثم الفاء هو ابن قيس بن عيلان ابن الياس بن مضر تنسب اليه المحاربيون من قيس **من بني ثعلبة**
قال ابن حجر كذا وقع والصواب وبني ثعلبة بالعطف كما عند ابن اسحق لان ثعلبة ليس جد المحارب
فانه من ذرية غطفان وغطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان فهو ابن عم محارب **فنزل**
نخلا هو مكان من المدينة على يومين **وهي بعد خيبر** هذا راي المصنف
لان ابا موسى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة **بعد خيبر** كما سياتي
وقيل كانت سنة اربع وقيل سنة خمس **وقال** زاد ابو ذر لي
في حديث وقد ثبت انه شهد غزوة ذات الرقاع فثبت انها بعد خيبر
عبد الله ابن رجاء هو الغداني البصري **صلى باصحابه** زاد السراج في مسنده اربع ركعات
صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جاء اولئك فصلى بهم ركعتين **في غزوة السابعة** قيل الغزوة السابعة
وقيل السنة السابعة **وقال ابن عباس** وصله احمد والنسائي **بذي قرد** بفتح القاف والراء
موضع على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان **وقال بكر** وصله سعيد بن منصور **بن قنبه**

اي نركبه عقبة فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اي رقت يقال نقب البعير
اذا رق خفه نعصب بفتح اوله وكسر الصاد المهملة عمن شهد قيل هو والد خوات
كما اخرجه البيهقي من طريقه عنه وقيل سهل ابن ابي حثمة كما اخرجه البخاري من طريقه عنه
وكانه سمعه منهما وجاه بكسر الواو وضمها تقابل حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة فوازينا
بالزاي قابلنا القايلة وسط النهار العضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة كل شجر كبير له شوك
صلتا بفتح المهملة وسكون اللام ومثناة مجرد اي مجرده غورث بمعجمة وراء ومثلثة بوزن
جعفر وقيل بضم اوله وقيل بالكاف بدل الغين وقال ابو هريرة صليت اخرجه ابو داود
وابن حبان المصطلق بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطاء وكسر اللام وقاف لقب جذيمة
ابن سعد المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتيتين بينهما مهملة مكسورة واخره مهملة
ما لبني خزاعة وقال موسى ابن عقبة سنة اربع الذي في مغازيه سنة خمس فما هنا سبق
قلم من البخاري وهذا الصحيح من قول ابن اسحق فشامه بمعجمة اي اغمده غزوة انمار في غزوة
ذات الرقاع لم يهبلن بضم الموحدة اي لم يثقلهن اللحم قال الخليل المهبل الكثير اللحم
مسها بكسر اللام المشددة وللحموي بفتحها فرابجوه اي فيما ماي هذه اللفظة
فان عبد الرزاق رواه عن معمر فقال بدلها نسيًا مسروق حدثتني ام رومان
قيل ماتت ام رومان في حياته صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينة الا بعد
وفاته فكيف تحدثه ام رومان قاله الخطيب وتابعه جماعة من الحفاظ ورده ابن حجر
بان الذي قال انها ماتت في حياته الواقدي وهو ضعيف لا يتعقب بكلامه ما في
في الاسانيد الصحيحة وقد نبه البخاري على ذلك في تاريخه الاوسط والصغير فقال
روى علي بن زيد عن القاسم قال ماتت ام رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
سنة ست وفيه نظر وحديث مسروق اسند هذا كلام البخاري وقد جزم الحربي
بان مسروقا سمع منها وله خمس عشرة سنة وفي الصحيح لما نزلت اية التخيير قال لا تعجلي
حتى تستامري ابويك زاد احمد في مسنده ابا بكر وام رومان واية التخيير نزلت سنة تسع
فهذا يدل على تاخرها عن التاريخ الذي ذكره الواقدي ومن وافقه تلقونه بكسر اللام

وم

وضم القاف مخففا الحديبية بالتخفيف والتشديد لغتان خرجنا كان خروجهم
يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست تعدون انتم الفتح الى اخره هو خلافه
قد وقع في الفتح والتحقيق ان المراد به مختلف في الايات فقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا
المراد به الحديبية لانها كانت مبدا الفتح لما ترتب على الصلح الذي وقع من الامن ورفع
الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة من ذلك وقوله
واثابهم فتحا قريبا هو فتح خيبر وقوله فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الحديبية
ايضا وقوله اذا جاء نصر الله والفتح هو فتح مكة اربع عشرة مائة في الرواية الاتية
خمس عشرة مائة والجمع انهم كانوا الفا واربعمائة وزيادة لا تبلغ المائة فالاول الغى الكسر
والثاني جبره ومن قال الفا وثلاثمائة فعلى حسب اطلاعه وقد روي الفا وستمائة والفا
وسبعمائة وكانه على ضم الاتباع والصبيان ولابن مردويه عن ابن عباس كانوا الفا
وخمسمائة وخمسة وعشرين وهذا تحرير بالغ فنزحناها النزح اخذ الماء شيئا بعد شي
الى ان لا يبقى منه شي اصدرتنا اي اروتنا محمدا الما يفور من بين اصابعه هذا
يغاير حديث البراء انه صب ماء وضوئه في البئر وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت
وان هذا حين حضرت صلاة العصر واريد الوضوء وذاك بعده وكانت اسلم اي قبيلتها
حفالة بضم المهملة وفا وتبدل ثا الرذل من كل شي ينفحون بضم اوله وسكون النون
وكسر المهملة وجيم كراعا بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة اي باكراعهم فينفحهم
اي لا شي لهم ولا لهم زرع اي نبات ولا ضرع بالفتح وسكون الرا ما يحلب تاكلهم تهلكهم
الضبع السنة المجدبة خفاف بضم المعجمة وفائين الاولى خفيفة صحابي مشهور ايما بكسر الهمزة
وقيل بفتحها وسكون التحتية والد صحابي ايضا بنت قرب لان اباها شهد مع النبي
ظهير قوي الظهر اقتادبه بقاف ومثناة نستفي بمهملة ومثناة وفا وهمز ومد
اي نسترجع من الفي وللحموي بالقاف بلا همز سهمانهما انصباهما من الغنيمة
نستبيادها للمستملي استبيناها فعميت ابهمت يوم الحرة هو يوم خلع اهل المدينة يزيد
ابن معوية وبايعوا عبد الله بن حنظلة على ذلك له على الموت اي على الا نفر وهو عدم الفرار

يا ابن اخي للكشميهني اخي بلا يا مجزأة بفتح الميم والزاي والهمزة وسكون الجيم عن ابيه
للاصيلي بدله عن انس وهو تصحيف أُهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وموحدة سخيغ
بوزن عظيم آخره مهملة عن ابي جمرة بالجيم والراء ولابي ذر بالمهملة والزاي وهو تصحيف
عائذ بمهملة وتحتية وذال معجمة زيد بن اسلم عن ابيه يعني عن عمر كما صرح به في رواية
الاسماعيلي نزرته بنون وزاي شددته الحجة حفظت بعضه هو الى قوله فاحرم منها
بتمرة وما بعده هو الذي ثبتني فيه معمر بينه ابو نعيم في المستخرج وامعضوا بتشديد
الميم وعين مهملة وضاد معجمة وللكشميهني استعضوا اي شق عليهم وهي عاتق اي بلغت
واستحقت التزويج ولم تبن عن الشباب به يستلئم اي يلبس لامته يحدقون محيطون به
ناظرون اليه باحداقهم قد احدقوا للمستملي قال بدل قد وهو تحريف لا يصيبه اي لئلا
يصيبه خمصا بضم المعجمة وسكون المهملة اي جائعا قال قتادة وبلغنا الى آخره
اخرجه ابوداود من طريق قتادة عن الحسن البصري عن الهياج بن عمران عن عمران بن حصين
وعن سمرة بن جندب مرفوعا به لقاح بكسر اللام وتخفيف القاف ومهملة ذوات الدر
من الابل واحدها لقحة بالكسر وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحة يا صباحاه هي كلمة تقال
عند استغاثة من كان في غارة ثلاث مرات اندفعت على وجهي اي لم التفت يمينا ولا شمالا
واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو
اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من
ثديها لئلا يحلبها فيسمعه جيرانه او يشعر من اللبن شئ فقالوا في المثل
الأم من راضع وقيل معناه اليوم يعرف من ارضعته كريمة فانجبته او لئيمة
فهجنته وقيل اليوم يعرف من ارضعته الحرب من صغره وتدرب بها وقيل معناه
هذا اليوم شديد عليكم تفارق فيه المرضعة من ارضعته قال السهيلي يجوز رفع
اليوم ونصبه ونصب الاول على الظرف ورفع الثاني وقال اهل اللغة يقال رضع الصبي
بالكسر يرضع بالفتح رضاعا وفي اللؤم رضع بالفتح يرضع بالضم رضاعة حميت
منعت ملكت فاسجح بوزن اكرم اي فسهل خيبر بوزن جعفر مدينة على ثمانية برد
من المدينة الى جهة الشام سميت باسم رجل من العماليق نزلها هنيهات جمع هنيهة

بمهملتين بينهما جيم

تصغير

تصغير هنة وللكشميهني هنياتك **فداء لك** بالكسر والمد هي كلمة يراد بها المحبة والتعظيم
والا فالله تعالى لا يقال في حقه الفداء لاختصاصه بمن يجوز عليه الفناء **ما اقتفينا**
بتشديد الفوقية وقاف اي ما تركنا من الاوامر وما ظرفية موصولة ساكنة اي
في خلفنا وراءنا من الذنوب وللقابسي ما لقينا اي ما وجدنا من المناهي **والقين**
للنسفي والق **انا** بالمثناة جئنا **عولوا علينا** اي استغاثوا تقال عولت
على فلان وبه اي استغثت **قال رجل** هو عمر بن الخطاب **وجبت** كان من عادته
صلى الله عليه وسلم اذا استغفر لانسان خصه استشهد **لولا امتعتنا به** اي ابقيته
لنا لنتمتع بشجاعته **مخمصة** مجاعة شديدة **ذباب سيفه** طرفه الاعلى **عين ركبته**
طرفها **اجرين** للكشميهني لاجرين **لجاهد** اي جاد في اموره مرتكب للمشقة في الله
مجاهد لاعداء الله **مشى بها** اي الارض او المدينة او الحرب **لم يغزهم** بالغين المعجمة
من الاغارة ولابي ذر لم تغزهم بالقاف **بمساحيهم** جمع مسحاة بمهملتين **ومكاتلهم** جمع
مكتل وهي القفة الكبيرة **فاصيبت** قال ابن التين صوابه فاصيب قال الاصمعي كما ت
الا ما قلبته ولا يقال اكفاته وقال الكسائي اكفات الا ما امليته **قال** رجع بعد فراغ القتال
رجل هو قزمان الظفري **شاذة** بتشديد المعجمة ما انفرد عن الجماعة **فاذة** مثله اتباع
والمعنى لا يبقى شيئا الا قتله **اجزأ** بالهمز اغنى **حضر القتال** بالرفع والنصب **يريد** للكشميهني
ليريد **فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر** قال ابن حجر الذي يظهر
ان يهود هم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس الطيالسة فلانهم قبلهم بهم ولا يلزم من هذا
كراهة لبس الطيالسة وقيل انما انكر الوانها لانها كانت صفرا وقيل المراد بها الاكسية
فعني عليه اختلف هل كان فتحها صلحا او عنوة والثاني اصح **يذكرون** بمهملة مضمومة اي يختلفون
ويختلطون **فبنوا** بوزن ضرب **اقاتلهم** على حذف همزة الاستفهام **حتى يكونوا مثلنا** اي حتى
يسلموا **انفذ** بضم الفاء ومعجمة **سد الصهباء** بفتح السين المهملة وهما مكان على بريد من خيبر
حلت اي طهرت من الحيض **يحوي** بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو يجعل لها حوية
وهي كساء يحشى يدار حول الراكب **الحمر الانسية** لابي ذر حمر الانسية **البتة** اي القطع
وعزمة وصل **فاطبخوها** بتشديد الطاء كطبخها **نيئة ونضيجة** بالتنوين فيهما **شي واحد**
بفتح المعجمة وللمستملي بكسر المهملة وتشديد التحتية **ابو بردة** اسمه عامر **ابو زرعة** بضم الزاي وسكون

الفا اسم مَجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية البعدا البغضا جمع بعيد وبغيض اهل السفينة بالنصب على الاختصاص أرسالا بفتح اوله افواجا وفرقة مثلث الوا يدخلون من الدخول باتفاق دولة البخاري اي منازلهم ولبعض رواة مسلم يرحلون من الرحيل وصوبها الدمياطي مدعم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح المهملة انضباب بكسر المعجمة عاير مهملة بوزن فاعل اي لا يدري من ساه وقيل الحاير عن قصده بل للكشميهني بلي وهو تصحيف ولمسلم كلا ببانا بموحدتين مفتوحتين الثانية مشددة وبعد الالف نون اي شيا واحدا وطريقة واضحة بانه صاحب العين وقيل ان هذه اللفظة لا تعرف في اللغة وانما هي بالتحتية بعد الموحدة اي شيا واحدا وقيل البيان العديم الذي لا شي له اي فقرا معدمين لوبر بفتح الواو وسكون الموحدة دابة صغيرة كالسنور وحشية اراد به تحقير ابي هريرة وانه ليس في مقام من يشير بعطا ولا منع قدوم بفتح القاف وضمها طرف الضان بهمز راس الجبل لانه في الغالب موضع مرعى الغنم وقيل بلا همز جبل لدوس قوم ابي هريرة تحدر بمعنى تدلى الضال باللام السدر تدادا بمهملتين بينهما همزة ساكنة من الدادا وهي صوت الحجارة في السيل وللمستملي بترك الدال الثانية وللمروزي تردى بمعنى تحدر ينعى بفتح اوله والمهملة وسكون النون بينهما يعيب ولم يكن يبايع تلك الاشهر قال المازري العذر في تخلفه ما اعتذر هو به انه يكفي في بيعة الامام مبايعة بعض اهل الحل والعقد ولا يلزم استيعاب كل احد كراهية لمحضر عمر لابي ذر ليحضر وذلك لما الفوه من قوة عمر وصلابته في القول والفعل فخشوا من حضوره كثرة المعاتبة التي تودي الى خلاف ما قصدوه من المصافاة غُنيتهم الفا حرف خطاب وهم اسم عمي ولم ننفس بفتح الفا اي لم نحسدك استبددت لغرابي في بدال واحدة وحذفت الاخرى تخفيفا كظللته وظلت نوى بالضم والفتح شجر وقع من الاختلاف والتنازع الم ال لم اقصر العصبة بالنصب والرفع وعذره بصيغة المصدر والماضي سم مثلث السين عمرة القضا سميت بذلك لما وقع فيها من المقاضاة بين المسلمين والمشركين ولذلك يقال لها عمرة القضية ايضا وقيل

لانها

لانها كانت قضاء عن العمرة التي صُدّ عنها عام الحديبية قال الحاكم في الاكليل وتسمى ايضا
عمرة الصلح زاد السهيلي وعمرة القصاص لان هذه الاية نزلت فيها الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص وللمستملي غزوة بدل عمرة ووجه بانه صلى الله عليه وسلم
خرج اليها مستعدا بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر ذكره انس يشير
الى ما اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا
وعبد الله ابن رواحة يمشي بين يديه خلوا بني الكفار عن سبيله الحديث
يدعوه بفتح الدال يتركوه كتبوا لابي ذر كتب بضم اوله فكتب تمسك بظاهره قوم
فزعموا انه صلى الله عليه وسلم كتبها بيده وقال الاخرون انه امر من كتبها ابنة حمزة
اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل امة الله وقيل سلمى دونك اسم فعل بمعنى
خذي حملتها بالتاء الساكنة ماض وللكشميهني بالمثناة وتشديد الميم امر ولابي
داود والنسائي فحملتها فاختصم اي بعد قدوم المدينة كما في رواية احمد والحاكم
وخالتها اسمها اسماء بنت عميس وقال لعلي انت مني وانا منك اي في النسب والصهر
والسابقة وغير ذلك من المزايا ولم يرد محض القرابة والا لجعفر شركة فيه وقال
لجعفر اشبهت خَلقي وخُلُقي زاد ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر فحجل حول
النبي صلى الله عليه وسلم دار عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال شيء رايت الحبشة
يصنعونه بملوكهم وفي ان الثلاثة فعلوا ذلك والحجل الرقص بهيئة مخصوصة
ان يودوا اي على تقدير مخافة وفد بسكون الفاء اي قوم ولابن السكن وقد حرف التحقيق وهو
خطا وهنتهم بتخفيف الهاء وتشديدها اضعفتهم تزوج ميمونة زاد ابن حبان
زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود في مغازيه بامرها لان اختها كانت تحته
مؤتة بضم الميم وسكون الواو وبهمز ودونه بالقرب من البلقاء على مرحلتين من بيت المقدس
وكانت غزوتها في جمادى سنة ثمان واخبرنا نافع معطوف على محذوف وهو قصة طويلة
في غزوة مؤتة اخرجها سعيد بن منصور في سننه عن ابن ابي هلال ثم عقبها بهذا ليس منها ا
للكشميهني فيها ان قتل زيد فجعفر يؤخذ منه جواز ولاية الوظائف تعليقا وهو دليل قول حد

تذرفان بذال معجمة وراء مكسورة تدفعان الدموع شق الباب بالكسر ناحيته وبالفتح
الموضع الذي ينظر منه كالكوة العناء بالفتح والمد التعب ذق بضم الدال انت كذلك
استفهام انكار الحرقات بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف نسبة الى الحرقة
واسمه جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة غزوة الفتح اي فتح مكة
ظعينة اسمها سارة وقيل كنود وقيل كانت مولاة للعباس معها كتاب صورته
فيما حكاه السهيلي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش
كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم
والسلام وروى الواقدي ان صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالغزو
ولا اراه يريد غيركم وقد احببت ان يكون لي عندكم يد للاصوام اي ذو للصوم وكلام
جمع صائم لكانها جواب قسم محذوف حطم الخيل بمهملة وطاء وخاء معجمة وسكون التحتية
اي ازدحامها وللنسفي بمعجمة وطاء وجيم وموحدة مفتوحة الى الانف كتيبة بمثناة
القطعة من الجيش مالي ولغفار زاد والله ما كان بيني وبينهم حرب
قط يوم الملحمة بحاء مهملة اي يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم المقتلة العظمى يوم
الذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم الهلاك وقيل الغضب خنيس بمعجمة ونون
ومهملة ومهملة وموحدة ومعجمة قولان مصغر وكوز بضم الكاف وسكون الواو
بعدها زاي يرجع بتشديد الجيم والترجيع ترديد القارئ الحرف في الحلق
وقال اي معوية بن قرة الخيف بالرفع خبر منزلنا وهو ما انحدر عن غلظة الجبل
وارتفع عن مسيل الماء المغفر زاد الدارقطني من حديد اقتلوه زاد ابن حبان
فقتل قال ابن اسحق قتله سعيد بن حريث وابو برزة الاسلمي اشتركا في قتله
وفي اخبار مكة للفاكهي بسند صحيح عن السائب بن يزيد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استخرج من تحت استار الكعبة عبد الله بن خطل فضرب عنقه
صبرا نصب بضم النون والمهملة واحد الانصاب وهي ما ينصب للعبادة من دون الله
ممن قد علمتم اي بفضله ليريهم مني اي بعض فضيلتي فقال لي ابن عباس بالنصب
ندا وللكشميهني يا ابن عشرة اي في حجة الوداع سبعة عشر اي في الفتح ولا تعارض

بين

بين الحديثين وقال الليث وصله المصنف في التاريخ صُعير بمهملتين مصغر سُنين
بمهملة ونون مصغر سموا الناس مثلث الواو يُقَوّوا بضم اوله وفتح القاف وتشديد الواو
وهمزه من التقواة وللكشميهني بالف مقصورة من التقوية اي يجمع ورواه يتقو
من التقوار وللاسمعيلي يغروا بغين معجمة وراء مشددة اي يلصق الغراء ونحوها
عياض تلوم بفتح اوله واللام وتشديد الواو تنتظر بدر تنتظر تقلصت اجتمعت
وارتفعت الا تعطون باثبات النون في الاصول هو اخوك فيه رد لمن زعم ان اللام
في هو لك للملك اي هو لك عبد قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك اي يعلن
بهذا الحكم وهو منقطع بين ابن شهاب وابي هريرة عروة يعني عن عائشة عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد عنه
عن طاوس عن ابن عباس حنين بمهملة ونون مصغر واد الى جنب ذي المجاز قريب
من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات سمي باسم حنين بن ثابت
ابن مهلائيل قال قبل ذلك لاحد قال نعم وقبل ذلك اي قبل ان الله هو قال لن تجرد ولا
منا هو الحديبية الرشق بمعجمة وقاف الرمي بالسهام هوازن قبيلة كبيرة
من العرب فيها عدة بطون انا النبي لا كذب اي حقا وهذا مما خرج موزونا
من غير قصد فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القران من ذلك انا ابن عبد المطلب
هو على عادة العرب من الانتساب الى الجد اذا كان اشهر من الاب استانيت
استنظرت اي اخرت قسمة السبي ليتحضروا او يحاطوا وكان ترك قسمة السبي وتوجه
الى الطائف فحاصرها ثم رجع الى الجعرانة فقسمها هناك لكم للكشميهني لكم قفل
بفتح القاف والفاء رجع يطيب بفتح الطاء وتشديد التحتية اي يعطي عن طيب نفس بلا عوض
هذا الذي بلغني هو قول الزهري جولة بفتح الجيم وسكون الواو حركة فيها اختلاط
على حبل عاتقه اي عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب امر الله اي حكمه وما
تضربه فارضه منه للكشميهني منه فقال ابو بكر لا ها الله اذا قال ابو
اذا كذا في الروايات والاصول من الصحيح وغيرها وقال الخطابي هكذا يرويه المحدثون وانما

في كلام العرب لاها الله ذا والهاء فيه بمنزلة الواو والمعنى لا والله يكون ذا وقال المازري
قول الرواة لاها الله اذا خطأ والصواب لاها الله ذا اي ذا يميني وقسمي وقال ابو زيد
ليس في كلامهم لاها الله اذا وانما هو لاها الله ذا وذا صلة في الكلام والمعنى لا والله
هذا ما اقسم به وقال الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في النطق بها
مقسما اربعة اوجه ثبوت الفين بهمزة قطع وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت الف
واحدة بلا همزة وحذف الالفين معا والوصل وقال ابو البقاء وقع في الرواية اذا
بالف وتنوين ويمكن توجيهه بان التقدير لا والله لا نعطي اذن ويكون لا يعمد الى آخره
تاكيدا للنفي المذكور وموضحا للسبب فيه وقال الطيبي ثبت في الرواية لاها الله اذن
فحمله بعض النحاة على انه تغيير من الرواة وان الصواب ذا وليس كما قال بل الرواية
صحيحة وهو كقولك لمن قال لك افعل كذا والله اذن لا افعل فالتقدير والله لا يعمد
الى آخره قال ويحتمل ان يكون اذن زائدة وكذا قال القرطبي اذا هنا هي حرف الجواب
لقوله اينقص الرطب اذا جف قالوا نعم قال فلا اذن قال وها هنا فليست
للتنبيه بل هي بدل من همزة القسم في قولهم الله لافعلن وقد وردت هذه الجملة كذلك
في عدة من الاحاديث فيبعد تواردد الرواة في جميعها على الغلط والتحريف معاذ الله
وقد تكلمت عليها في حاشية مغني اللبيب باسط ما فيها **لا يعمد** اي لا يقصد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **مخرفا** بفتح الميم والراء بستانا لانه يخترف منه الثمار اي يجتنى **بني سلمة**
بكسر اللام **تاثلته** تملكته بمثناة فوقية بعد المثلثة اصلته **يختله** بفتح اوله وسكون المعجمة
وكسر المثناة يريد ان ياخذه على غرة **يورك** بالموحدة للاكثر ولبعضهم بمثناة **اضيبع**
للقابسي بصاد مهملة وغين معجمة نوع من الطير كنى به عن الضعف والمهانة ولابي ذر بعكسه
تصغير ضبع كنى به عن ضعفه ايضا [illegible] اسد الضعف افتراس الضبع
وما يوصف به من العجز **ويدع** بالحركات الثلاث **اوطاس** واد في ديار هوازن **الصمة**
بكسر المهملة وتشديد الميم **جشمي** بضم الجيم وفتح المعجمة اي رجل من بني جشم قيل هو دريد
ابن الصمة **فنزا** اي انصب **مرتجل** براء مهملة وجيم مشددة اي متحول بالرمال وفي
الجبال التي يظهر بها الاشترة **الطايف** بلد على مرحلتين او ثلاث من مكة من جهة الشرق
قيل اصلها ان جبريل اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها

حول

حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت أولا بنواحي صنعاء **المخنث**
هيت أي اسمه ذلك وهو بكسر الهاء وسكون التحتية وبعدها فوقية وقيل بفتح الهاء وتصغير وقيل
بنون وموحدة وقيل بل اسمه ماتع بمثناة وقيل بنون وقيل إنه بالفتح وتشديد الموحدة **ابن عمر**
للأصيلي وغيره ابن عمرو والصواب الأول وقد زاد الحميدي في مسنده لفظ الخطاب فأوضح
ذلك **قافلون** راجعون إلى المدينة **الخبر كله** بالنصب وللكشميهني بالجر كله أي بصيغة
الإخبار في الإسناد كله لا بالعنعنة **بالجعرانة** بكسر الجيم والمهملة وقد تسكن وتشد الراء
شديدة بين مكة والطائف على بريد من مكة **بين مكة والمدينة** قال الداودي وغيره
إنه خطأ بل هي بين مكة والطائف وجزم به النووي وغيره **طائفة** بقية **في المؤلفة**
بدل مما قبله وهم ناس من قريش أسلموا يوم الفتح إسلاما ضعيفا وقد سموا
أكثر من أربعين نفسا **ولم يعط الأنصار شيئا** أي من الخمس الذي أعطى منه المؤلفة
قاله الواقدي والقرطبي وقيل من أصل القسمة وإن ذلك خاص بهذه الوقعة قال ابن حجر
وهو المعتمد وسببه أنهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى هزم الكفار فرد الله أمر الغنيمة
لنبيه فيفعل فيها ما فعل للتألف ووكل الأنصار إلى إيمانهم **فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم**
ما أصاب الناس كذا للأكثر وجدة ولأبي ذر فكأنهم وجدوا إذ لم أو كأنهم وجدوا إلى آخره
على الشك وَجِد بفتحتين جمع واجد ووجدوا أماض وللكشميهني وجدوا في أنفسهم وهو
تكرار بلا فاعل **ضلالا** بالتشديد جمع ضال **عالة** بالمهملة فقراء **أمن** أفعل تفضيل من المن
وحالم بالمهملة يتوكلم **لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار** قال الخطابي أراد به تطييب
قلوبهم حيث رضي بأن يكون واحدا منهم لولا أمر الهجرة التي لا يجوز تبديلها والمعنى لولا أن النسبة
إلى الهجرة لا يسعني تركها لانتسبت إليكم وتسميت باسمكم لكن خصوصية الهجرة سبقت فمنعت
من ذلك وهي أعلى وأشرف فلا تتبدل بغيرها **الوادي** المكان المنخفض **والشعب**
ما انفرج بين جبلين **شعار** بكسر المعجمة ومهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر المهملة
ومثلثة الذي فوقه استعارة لفرط قربهم منه وأنهم بطانته وخاصته وألصق به من غيرهم
يوم فتح مكة أي بابه وزمانه **غنائم في قريش** للكشميهني بين قريش ولأبي ذر غنائم قريش

وهو جمع **الطلقاء** جمع طليق وهم من حصل المَنّ عليه يوم الفتح **حديث عهد** كذا وقع
بالإفراد في الصحيح بحذف الواو والمعروف حديثو عهد **أجبرهم** بفتح أوله وكسر الجيم وسكون التحتية
وقرأه من الجابرة ولبعضهم بسكون الجيم وضم الموحدة وراء **فتغير وجهه** زاد الواقدي
حتى تورّدت على ما بلغه **السرية التي قبل نجد** ذكر أهل المغازي أنها كانت
قبل الفتح في شعبان سنة ثمان وكان أميرها أبا قتادة وكانوا خمسة وعشرين وغنموا
من غطفان بأرض محارب مائتي بعير وألفي شاة والسرية بوزن عطية قطعة
من الجيش من مائة إلى خمسمائة فإن زاد على خمسمائة فهو منسر بالنون ثم المهملة
فإن زاد على ثمانمائة فجيش فإن زاد على أربعة آلاف سمي جحفلا فإن زاد فجيش جرار
جُذيمة بجيم ومعجمة بوزن عظيمة وكان البعث إليهم في شوال عقب الفتح **كان يوم**
بالتنوين وكان تامة **علقمة بن مجزز** بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الزاي الأولى وكسرها
وهو والد القائف المذكور في حديث أسامة **حذت** بفتح الميم وحكي كسرها المثنى بينهما
مخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وهي الكورة والإقليم بلغة اليمن **أتفوقه** بالفاء
ثم القاف أي ألازم قراءته ليلا ونهارا شيئا بعد شيء وحينا بعد حين مأخوذ من فواق
الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة تدر ثم تحلب **جزئي** أي الجزء الذي جعلته
للنوم من أجزاء الليل **فاحتسبت** للكشميهني بلفظ المضارع **ابتغ** بكسر الموحدة
وسكون المثناة ومهملة **يعقب معك** بالتشديد أي يرجع إلى اليمن والتعقيب
أن يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليصيبوا غرة من العدو وقيل أن يرجع في غزاة
من كان في غزاة أخرى قبلها **أواقي** بتشديد الياء ويجوز تخفيفها **ابن منجوف**
بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وللقابسي عن منجوف وهو تصحيف وليس له في الصحيح
سوى هذا الحديث **ليقبض الخمس وقد اغتسل** فيه اختصار ثبت في رواية
الإسماعيلي فقال يا أصطفى علي منه لنفسه سبيئة ثم أصبح يقطر رأسه وفي لفظ له
وصيفة هي من أفضل السبي وقد استشكل قسمته لنفسه ووطيه الجارية بلا استبراء
وأجيب عن الأول بأن ذلك كان مفوضا إليه من النبي صلى الله عليه وسلم وعن الثاني
باحتمال أنها كانت بكرا أو صغيرة وأداه اجتهاده أن لا استبراء فيها كما صار إليه

غير واحد

عمر واقرار الصحابة قلت وقد صرح في هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك
فهو تقرير منه فيستدل به لعدم وجوب الاستبراء في الصغيرة كما هو احد الوجهين
عندنا وبسط المسالة في حواشي الروضة وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسري
على فاطمة رضي الله عنها بل التزوج فقط بذهيبة تصغير ذهبة وكذا هو في مسلم بلا تصغير
وتانيثه لغة او على نية الطائفة مقروظ بمعجمة اي مدبوغ بالقرظ لم تحصل
من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن علقمة بن علاثة غائر العينين بمعجمة من الغور
اي ان عينيه داخلتان في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة وهو ضد الجحوظ مشرف
الوجنتين هما العظمان المشرفان على الخدين ناشز بنون ومعجمة
وزاي مرتفع لعله بمعنى انقب بنون وقاف مشددة وموحدة ضئضئ بكسر المعجمتين
وسكون الهمزة الاولى وللكشميهني بمهملتين بمعناه النسل والعقب بسعاية بكسر المهملة
ذي الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة اسم لبيت كان فيه صنم بارض خثعم
وبجيلة باليمن
والكعبة الشامية قيل انه غلط والصواب اليمانية وصوبه ابن حجر ووجهه بانهم
سموها بذلك لكونهم جعلوا بابه مقابل الشام ازالة للعوض ابا ارطاة بفتح الهمزة وسكون
الراء ومهملة اسمه حصين بن ربيعة كانها جمل اجرب كناية عن نزع زينتها واذهاب
بهجتها وقيل عن سوادها لما وقع فيها من التحريق ذات السلاسل سميت بذلك لان المشركين
ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال له السلسل وهي وراء
وادي القرى على عشرة ايام من المدينة وكانت غزوتها في جمادى الآخرة سنة ثمان
وقيل سنة سبع لخم بفتح اللام وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم بن عدي بن الحارث بن مرة
ابن ادد وجذام بضم الجيم وبالمعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدي اخي لخم بلي بفتح الموحدة
بوزن علي وعذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبلقين الثلاثة بطون من قضاعة عمرا
يعني عمرو بن العاص كما صرح به في مسلم ذا الكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام ومهملة
اسمه ايفع ابن باكور ويقال اسميفع بفتح الهمزة والميم والفاء وسكون المهملة والتحتية
تآمرتم بمد الهمزة وتخفيف الميم اي تشاورتم او بالقصر والتشديد اي اقمتم اميرا منكم على رضى

فاذا كانت اي الامارة بالسيف اي بالقهر والغلبة كانوا اي الامرا سيف البحر
بكسر المهملة وسكون التحتية وهو ساحله مزود بكسر الميم وسكون الزاي وهو ما يجعل
فيه الزاد يقوتنا بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه والتشديد من التقويت
الظرب بفتح المعجمة المشالة وحكى ابن التين اسقاطها وكسر الرا وقيل بسكونها
وموحدة الجبل الصغير الخبط بفتح المعجمة والموحدة العنبر سمكة كبيرة والعنبر
المشموم رجيعها وقيل يوجد في بطنها طولها خمسون ذراعا قاله الازهري ثاب
بمثلثة رجعت ودكه بفتح الواو والمهملة شحمه من اضلاعه للمستملي من اعضائه
والصواب الاول وكانت فيهم للكشميهني منهم سبية بالمهملة بوزن عظيمة جارية
مسبية فعيلة بمعنى مفعولة عبد القيس قبيلة كبيرة تسكن البحرين ينسب الى عبد القيس
ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بني حنيفة قبيلة كبيرة
تنزل اليمامة ثمامة بضم المثلثة ابن اثال بضم اوله ومثلثة ذا دم بمهملة وتخفيف
الميم اي صاحب دم لدمه موقع يشتفي قاتله بقتله او صاحب قتل سبق منه وهو
مطلوب بقتله وللكشميهني بمعجمة وتشديد بمعنى ذمة كابي داود وصوب عن الوجه
الاول مسيلمة بكسر اللام قيل هو لقبه واسمه ثمامة قال ابن اسحق ادعى النبوة سنة بعشر
ان جعل لي محمد زاد ابو ذر وابن السكن الامر ادبرت خالفت الحق ليعقرنك
بالقاف ليهلكنك وهذا ثابت يجيبك عني لانه كان خطيب الانصار وفيه استعانة
الامام باهل البلاغة في جواب اهل العناد اريت بالضم من رويا النوم العنسي
بمهملتين بينهما نون ساكنة اسمه الاسود هو اخير لغة في خير وللكشميهني اخير
جثوة بضم الجيم وسكون المثلثة قطعة من التراب تجمع فتصير كوما منصل بالتخفيف
والتشديد تعالى نصلت الرمح جعلت له نصلا وانصلته نزعت منه النصل فالقينا
شهر رجب بالنصب على تقدير في بخروجه اي ظهوره على قومه بالفتح سبط بوزن
كريم وكان في موضع آخر اسمه عبد الله نبه بهذا على ان المبهم في ابن عبيدة عبد الله
الثقة لا اخوه موسى الضعيف وكان عبد الله اكبر من موسى بثمانين سنة
اسوارين بكسر الهمزة تثنية اسوار لغة في السوار ففظعتهما بفا وظا معجمة مكسورة
اي اشتد علي امرهما من امر فظيع اي شديد نجران بفتح النون وسكون الجيم بلد على سبع

مراحل

مراحل من مكة الى جهة اليمن **العاقب** اسمه عبد المسيح **والسيد** اسمه الأيهم ويقال شرحبيل وقد ذكر ابن سعد انهما اسلما بعد ذلك **يلاعناه** يباهلاه **فلاعنا** للكشميهني فلاعننا **بعمان** بضم المهملة وتخفيف الميم بلد باليمن سميت بعمان بن سبا **جرم** بفتح الجيم وسكون الرا قبيلة **فعذرته** بكسر الذال المعجمة **ان يلقى** بضم اوله وفتح القاف اي يومى به **فلا ابالي اذن** اي اذا قدرت على جزي بعد معرفتك لقدري **حجة الوداع** بفتح الحاء والواو وكسرها **سطرين** بمهملة وللاصيلي بمعجمة وخطاه عياض **مرمره** بفتح الميمين وسكون الرا الاولى واحدة المرمر وهو جنس من الرخام **فلا ندري ما حجة الوداع** كانه شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته بعدها بقليل فعرفوا ذلك **علي بن مدرك** بوزن مسلم ليس له في البخاري سوى هذا الحديث

غزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك مكان في طرف الشام بينه وبين المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبزعون ماءها بقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت حينئذ تبوك **العسرة** ماخوذ من قوله تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في زمن شديد وجهد شديد من قلة الظهر والنفقة والعطش **الحملان** بضم المهملة الذي يركب عليه **القرينين** الجملين المشدود احدهما الى الآخر [illegible] **ابتاعهن** للكشميهني ابتاعهم وهو تحريف **واستخلف عليا** للحاكم في الاكليل فقال يا علي اخلفني في اهلي واضرب وجاهد وعظ ثم دعا نساءه فقال اسمعن لعلي واطعن **الاسوة** للسرخسي بالتصغير **من بنيه** جمع ابن وللقابسي من بيته اي منزله **تواثقنا** اي اخذ بعضنا على بعض الميثاق **ورى بغيرها** اي اوهم غيرها زاد ابو داود وكان يقول الحرب خدعة **جلى** بتشديد اللام او فتح **اهبة** بضم اوله وسكون الهاء ما يحتاج اليه في السفر والحرب **عدوهم** للكشميهني عددهم **كثير** زاد مسلم يزيدون على عشرة الاف وللحاكم في الاكليل زيادة على ثلاثين الفا وبه جزم ابن اسحق وبينته وجه الجمع بين الروايتين في الديباج **كتاب حافظ** بالتنوين فيهما ولمسلم بالاضافة **يريد الديوان** مدرج من كلام الزهري **الجد** بالكسر الجهد والمبالغة في الامر **اسرعوا** للكشميهني شرعوا وهو تصحيف **وتفارط** بفا وراء وطا مهملة فات وسبق **مغموصا** بغين معجمة وصاد مهملة مطعونا عليه في دينه

والنظر في عطفيه كناية عن حسنه وبهجته فاجتمعت صدقه اي جزمت به
وعقدت عليه تصديقه جدلا اي فصاحة وقوة كلام تجد بكسر الجيم تغضب كانك
ذنبك بالنصب والفا على استغفار مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى
العمري بفتح المهملة منسوبة الى بني عمرو بن عوف الواقفي بقاف ثم فا نسبة الى بني واقف
ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس ايها الثلاثة اختصاص فاسارقه بالمهملة
والقاف انظر اليه في خفية جفوة بفتح الجيم وسكون الفا اعراض تسورت علوت
سور الدار نبطي بفتح النون والموحدة ملك غسان بغين معجمة ومهملة مشددة سيده
اسمه جبلة بن الايهم مضيعة بسكون المعجمة ويجوز كسرها اي حيث يضيع حقك
نواسك بضم النون وكسر المهملة من المواساة فتيممت تصدت بها اي الكتاب
بمعنى الصحيفة التنور ما يخبز فيه فسجرته بمهملة وجيم اوقدته رسول رسول الله
في رواية الواقدي انه خزيمة ابن ثابت امراتك هي عمرة بنت جبير بن صخر الانصارية
امراة هلال خولة بنت عاصم صارخ هو ابو بكر واذن بالمد والقصر وركض
رجل هو الزبير بن العوام وسعى ساع هو حمزة بن عمرو الاسلمي فاوفى بالقاف مقصور
اشرف والطلع ما املك غيرهما اي من الثياب واستعرت ثوبين زاد الواقدي
من ابي قتادة فوجا جماعة يهنئك بكسر النون بخير يوم اي اخيره قيل يشكل
بيوم اسلامه فيقدر استثناؤه وقيل لا لان يوم توبته مكمل ليوم اسلامه
كانه قطعة قمر قيل شبهه بقطعة منه لا بكله مع ان المعهود في التشبيه الثاني لان
القصد الاشارة الى موضع الاستنارة وهو الجبين وفيه يظهر السرور فناسب ان يشبه
ببعض القمر منه بمعنى فيه انخلع اخرج صدقة حال او مفعول على تضمن انخلع معنى
اتصدق الله الله اي علمه ان لا اكون كذبته لا زائدة قاله عياض يخلفنا
بضم اوله وكسر اللام وارجا اي اخر عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى العبدي
موفقه قطعه يمزقوا يفرقوا ممزق بفتح الزاي ايام الجمل كلم قبل قتله باصحاب
الجمل هم العسكر الذين كانوا مع عائشة بنت كسرى هي بوران بنت شيرويه
ابن كسرى ملكت بعد شيرويه وكان مات بعد قتله اباه بستة اشهر مرض
النبي صلى الله عليه وسلم كان ابتداؤه في بيت ميمونة وقيل زينب وقيل ريحانة

لم

يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعا والاكثر على انه اقام ثلاثة عشر
يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثني عشر وقيل عشرة ومات يوم الاثنين من ربيع الاول
بالاجماع في الثاني عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي
وقال ابن يونس وصله البزار والحاكم والاسمعيلي اوان بالفتح على الظرفية ابهري
هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه بالمعوذات اي المعوذتين والاخلاص
للجمع على الاثنين وقيل مع الاخلاص يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما
يوم الخميس صيغة تفخيم وتعظيم اهجر بهمزة استفهام بجميع رواة البخاري هنا
اي اقال هجرا وهو ما يقع من كلام المريض غير منتظم وذلك محال عليه صلى الله عليه وسلم
فكأنه وقع من بعضهم من قوله في الاسلام في الذي انا فيه اي من طلب الكتابة
خير مما تدعوني اليه وسكت اي سعيد بن جبير عن الثالثة قال الداودي وابن التين
هي الوصية بالقران وقال المهلب وابن بطال بل تنفيذ جيش اسامة وقال عياض
هي قوله الصلاة وما ملكت ايمانكم او لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا
مقرونة بالامر باخراج اليهود بحة بضم الموحدة وتشديد المهملة شي يعرض في الحلق
فيتغير له الصوت في الرفيق الاعلى الملائكة او في ابنة مع الذين انعم الله عليهم او المكان
الذي يحصل فيه مرافقتهم وهو الجنة او السما اقوال وقيل المراد به الله جل جلاله لانه من اسمايه
قال السهيلي والحكمة في اختيار هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد والذكر بالقلب حتى
يستفاد منه الرخصة لغيره انه لا يشترط الذكر باللسان قال وقد وجدت في بعض كتب الواقدي
ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسترضع عند حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها
في الرفيق الاعلى وروى الحاكم من حديث انس ان اخر ما تكلم به جلال ربي الرفيع يستن
يستاك فابده بتشديد الدال مد نظره اليه نقضمه بكسر المعجمة مضغته والقضم
الاخذ بطرف الاسنان حاقنتي ما سفل من الذقن وذاقنتي ما علا منه وقيل الحاقنة
نقرة الترقوة وقيل ما دون الترقوة من الصدر وقيل هي تحت السرة وقيل الذاقنة طرف الحلقوم

من سبع قرب قيل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم والسحر بارئا
اسم فاعل من برأ اي افاق من مرضه عبد العصا كناية عن صيرورته تابعا
لغيره لا ادري بالفتح والضم هذا الامر اي الخلافة سحرية بمهملتين الصدر ونحري
بوزنه مفتوح النحر ما مره بفا وتشديد الرا ماض وللكشميهني بامر فعقرت
بضم اوله وكسر القاف هلكت وروي بفتح اوله دهشت وتحيرت تقلني بضم اوله
وكسر القاف تحملني اهويت للكشميهني هويت بتحتيتين كراهية بالرفع اي هذا
من جهة بفتح من موصولة الى جبريل بعده قال سبط ابن الجوزي الصواب بعده
بثلاث زاد المستملي صلى قلت هل سمعت في ليلة القدر قائل ذلك
ابو الخير الصنابحي باب التفسير تفعيل من الفسر وهو
البيان وجميع ما علقه المصنف في الصحيح من التفسير عن ابن عباس فهو من نسخة
علي بن ابي طلحة عنه وهي موصولة في تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم فا [illegible]
طريق للجمع بين ما ورد في سبب نزول آية وورد حديث اخر في نزولها بسبب اخر
انها نزلت في الارض مرتان الرحمن اي مشتقان من الرحمة وسميت ام الكتاب انه
بفتح الهمزة اي لانه يبدا بكتابتها قيل هذا يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب
واجيب بانه يناسبه بالنظر الى ان الام مبدا الولد كما تدين تدان هو حديث
مرفوع اخرجه ابن عدي عن ابن عمر وعبد الرزاق عن ابي قلابة مرسلا وعن ابي الدردا
موقوفا خبيب بالمعجمة مصغر عن ابي سعيد بن المعلى اسمه رافع وقيل الحارث
وقيل اوس وليس له في الصحيح غير هذا الحديث هي اعظم السور وجه بانها مشتملة
على جميع مقاصد القران على طريق الاجمال وقد بينت ذلك في الاتقان مبسوطا
قال الحمد لله رب العالمين هو اسم للسورة ولم يرد الاية وحدها هي السبع
اي الايات المثاني سميت بذلك لانها يثنى بها على الله تعالى وقيل لانها تثنى
في كل ركعة اي تعاد وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل على غيرها والقران
العظيم الذي اوتيته قال الخطابي فيه دلالة على ان الفاتحة هي القران العظيم

المقصود

المقصود في قوله ولقد اتيناك الآية وان الواو ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشيئين وانما هي
التي تجيء بمعنى التفصيل كقوله وملائكته ورسله وجبريل وميكال في لغة وبكل قد مر بان **قال**
مجاهد الى شياطينهم الى اخره سقط جميع ذلك للسرخسي **هذا** هو الشبه والعدل
صمغة بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بينهما ميم ساكنة **الكماة من المن** ووقع في رواية
ابن عيينة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وبه تظهر مناسبة ذكره هنا ورد
على الخطابي حيث قال لا وجه لذكره هنا لانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل
على بني اسرائيل فان ذاك شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما المراد انها شجرة تنبت
بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة **ثنا محمد** زاد ابن اسلم **حطة** خبر محذوف
اي مسألتنا حطة اي ان تحط عنا خطايانا وقيل هي اسم للهيئة من الحط كالجلسة
وقيل هي التوبة وقيل لا يدرى معناها وانما تعبدوا بها **وقالوا حطة حبة في شعرة**
اي زادوا على ما امروا به وللكشميهني شعيرة بياء تحتية **وقال الله ما ننسخ** هو
عمر احتج به على ابي بن كعب مشيرا الى انه ربما قرأ ما نسخت تلاوته لكونه لم يبلغه النسخ
واما شتمه اياي فقوله لي ولد انما سماه شتما لما فيه من التنقيص بنسبته ما لا يليق
اليه تعالى **فسبحاني** نزه نفسه عن ذلك انكر اضافته سبحان الى ضمير المتكلم **لا تصدقوا اهل**
الكتاب ولا تكذبوهم اي اذا كان ما يخبرون به محتملا لئلا يكون في نفس الامر صدقا
فيقع تكذيبه او كذبا فيقع تصديقه فيلزم الوقوع في الحرج ولم يرد النهي عن تكذيبهم
فيما ورد شرعنا بخلافه ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفاقه **فتشهدون انه قد**
بلغ زاد النسائي والاسماعيلي فيقال وما علمكم فيقولون اخبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا
فصدقناه **والوسط العدل** قال ابن حجر هو مرفوع في نفس الخبر وليس بمدرج من كلام بعض
الرواة كما وهم فيه بعضهم **ضرفة** للكشميهني صرفوا **كما يرى** زاد ابن السكن بعده انما
وبه يستقيم الكلام **كتاب الله القصاص** برفعهما فمبتدأ وخبر وبنصبهما الاول على الاغراء
والثاني بدل ويجوز في الثاني الرفع مبتدأ خبره محذوف اي اتبعوا كتاب الله ففيه القصاص
يطعم باكل زاد مسلم فدعاه الى الغداء فقال اني صائم **سمع ابن عباس يقول** للكشميهني يقرأ

يطوقونه بتشديد الواو ومبنيا للمفعول وزاد النسائي يكلفونه فدية طعام
بالاضافة للبيان لان الفدية تكون طعاما وغيره قال ابو عبد الله مات بكير
قبل يزيد ثبت للمستملي خاصة وكانت وفاة بكير سنة عشرين ومائة ويزيد سنة سبع
واربعين ومائة وكان رجال سمي منهم عمرو وكعب بن مالك انه وسادك اذن لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك هذا الكلام ظاهر المعنى غني عن الشرح
لانه ان كان الخيطان المرادان في الاية يصلح ان يكونا تحت الوسادة فلا شيء اعرض
من هذا الوساد ولا اطول فان المراد بهما الخيط الذي يبدو من المشرق ومن المغرب
ولا يصلح لذلك الا وساد بطول سائر الخافقين وكذا قوله بعد انك لعريض القفا لانه
من لازم عرض الوساد ان يكون القفا الموضوع عليه عريضا وقيل ان هذه الكلمة كناية
عن الغباوة وقلة الفطنة وقيل ان الاول ايضا كناية عن طول النوم او الغنا ولم يظهر
لي فيه وجه وهو في عريض القفا ظاهر ولابي عوانة فضحك وقال لا يا عريض القفا العاكف
المقيم ثبت للمستملي وحده اتاه رجلان هو العلاء بن عرار وحبان السلمي في فتنة
ابن الزبير اي عام نزل به الحجاج كما في سنن سعيد بن منصور صنيعوا بضم المعجمة وتشديد
التحتية المكسورة وللكشميهني صنعوا بفتح المهملة والنون اي ما ترى من الاختلاف
فلان قيل هو ابن لهيعة يكون الظلام اي يحصل جعا بفتح الجيم وسكون اللام من سابه ولغة
تتعبون بزايين مهملتين تطلب البز والالد الشديد الخصومة الخصم بفتح الخا
وكسر الصاد الكثير الخصومة فاخذت عليه يوما اي امسكت عليه المصحف وهو
يقرا عن ظهر قلبه حتى انتهى الى مكانه قال تدري فيم انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا هكذا اورده مبهما لمكان الاية والتفسير والحديث في مسند
اسحق بن راهويه شيخه بلفظ حتى انتهى الى قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم فقال اتدري فيم انزلت هذه الاية قال نزلت في اتيان النساء في ادبارهن
قال يأتيها في هكذا اورده ولم يذكر مجرورا في وهو نوع من البديع يسمى الاكتفا
وقد اخرجه ابن جرير بلفظ يأتيها في الدبر وله طرق كثيرة عن ابن عمر ولم ينفرد به
فقد ورد ايضا عن ابي سعيد الخدري انه ذكر سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره

قال الخ

قال ابن حجر وكان ابن عباس لم يبلغه حديث ابي سعيد وبلغه حديث ابن عمر فوهم فيه
كان رواه عنه ابو داود جامعهما من ورائها زاد الاسمعيلي في فرجها باركة مدبرة
فلم تكتبها استفهام انكار اي وقد عرفت انها منسوخة او تدعها شك
من الراوي اي اللفظين قال اي لم تتركها مكتوبة وقال عطا معطوف على قوله عن مجاهد
لا معلق حبسونا شغلونا عن صلاة الوسطى زاد مسلم صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب
والعشا والاكثر الاحاديث دالة على ان الصلاة الوسطى هي العصر وقيل الصبح او الظهر
او المغرب او العشا او مجموع الخمس او الجمعة او الجماعة او الخوف او الوتر او الضحى او عيد الفطر
او عيد الاضحى او صلاة الليل اقوال وقيل هي واحدة من الخمس غير معينة وقيل بالتوقف
اخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين
في الصلاة الوسطى هكذا او شبك بين اصابعه فيهم اي في ابن تميم شوعف بعض اوله اغرق
اعماله بالمعصية اي اعماله الصالحة يعني قايله ابن ابي مليكة آخر اية نزلت اية الربا
وردت احاديث في اخر ما نزل معارضة لهذا وقد بينت حالها في الاتقان ثنا محمد
ابن يحيى هو الذهلي وقيل ابرهيم البوشنجي وقيل هو ابو حاتم الرازي النفيلي بنون
وفا مصغرا اسمه عبد الله بن محمد ليس له ولا لشيخه في البخاري غير هذا الحديث
نسختها الاية التي بعدها قيل الاية الاولى خبر والخبر لا يدخله النسخ واجيب
بانه يدخله اذا تضمن حكما بخلاف الخبر المحض او يكون المراد بالنسخ التخصيص فان المتقدمين
يطلقون لفظ النسخ عليه كثيرا في بيت وفي الحجرة للاصيلي او في الحجرة والصواب الاول
لان في السياق حذفا بينه ابن السكن في روايته فقال وفي الحجرة حدثا اي ناس يتحدثون
وكذا الاسمعيلي فسقط المبتدا من الرواية فصار مشكلا فعدل الراوي عن الواو الى
او التي للشك فرارا من استحالة كون القرآن في البيت وفي الحجرة معا من نبيه الى
ثم نقل الى الاذن للاشارة الى انه كان متمكنا من الاصغا اليه بحيث يجيبه اذا احتاج
الى الجواب والا فالهوى في الحقيقة انما يتعلق باذنه يوشر بفتح المثلثة ينتقل كيف جسمه
في بدء الوحي نسبه والنسب الوجه الذي يحصل به الادلا من جهة الاباء والكسب

ما يعده المرء من مفاخر آبائه تحممها بمهملة ثم ميم مشددة اي تسلك عليها الا الكريم وقيل
يجعل في وجوههما الحممة بمهملة وميم خفيفة اي السواد مدارسها بضم اوله بوزن
المفاعلة من الدراسة وللكشميهني يدارسها بكسر اوله وتاخير الالف عن الرا نجنأ
بجيم ساكنة ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهني يحني بالمهملة وكسر النون بغير همز خير الناس
للناس اي بعضهم لبعض اي انفعهم لهم وكان يقول في بعض صلاته اللهم انج هو مدرج
منقطع من رواية الزهري عمن بلغه بين ذلك مسلم لاحيا من العرب سيأتي في رواية مسلم
رعلا وذكوان وعصية حدثني اسحق هو ابن نصر اذ لعله يونس ليس في البخاري غير
هذا الحديث وآخر في الرقاق وعاش بعد البخاري ثلاث سنين آخر قول ابرهيم
لابي نعيم في المستخرج انما اورد ما قاله فلعله اول شيء وآخر شيء قال قطيفة فدكية
اي كساء غليظ منسوب الى فدك بفتحتين بلد على مرحلتين من المدينة من المسلمين الى اخره
بنفيه تكرار لفظ المسلمين والاولى حذف واحد وقد سقط الثاني من رواية مسلم وغيره
عجاجة الدابة بفتح المهملة وجيمين الاولى خفيفة غبارها خمر عبد الله انفه
للكشميهني وجهه لا احسن لا نفي للجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب
وللكشميهني لا احسن بضم اوله واخره مضارع يتثاورون بمثلثة اي يتواثبون
سكنوا بالنون وللكشميهني بالتاء ابو حباب بضم المهملة وموحدتين كنية عبد الله
ابن ابي ولقد اصطلح في رواية لقد بلا واو عطف بيان البحيرة بالتصغير يطلق على القرية
والبلد والمراد هنا المدينة النبوية فيعصبوه اي يرئسوه عليهم ويسودوه
وسمي الرئيس معصبا لما يعصب برأسه من الامور او لانهم كانوا يعصبون رؤوسهم بعصابة
لا تنبغي لغيرهم يمتازون بها شرق بفتح المعجمة وكسر الراء غص وهو كناية عن الحسد صناديد
بمهملة مفتوحة ونون خفيفة جمع صنديد بكسر ثم سكون الكبير في قومه توجه ظهر وجهه
فبايعوا بلفظ الماضي ويحتمل ان يكون بلفظ الامر بما اتوا بالقصر اي جاءوا بالذي
فعلوه وللحموي اوتوا بالضم اي اعطوا من العلم الذي كتموه واخذ بيدي اليمنى
لكن اولا فصيلة والصواب باذي كالفرع عذق بالفتح اي نخلة يمسكها عليه اي لاجله
فيعطيها له هو معطوف على يقول بيزداد ان في الشيء احمد بن حميد هو القرشي الكوفي لقبه

لـ

له في البخاري سوى هذا الحديث الاعمش زاد الكشميهني شيئا فنزلت يوصيكم الله قيل هو
وهم من ابن جريج والصواب فنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كما اخرجه
مسلم والنسائي لان جابرا يومئذ لم يكن له ولد ولا والد وهو الكلالة ورجح ابن حجر الاول
فان ابن جريج توبع ولم ينفرد والمراد من الاية وان كان رجل يورث كلالة واما الاية
الاخرى فانها من اخر ما نزلت عام حجة الوداع تشهدوهن للكشميهني تشهدوهن
وهو وهم اسباط بن محمد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث السوائي بضم المهملة وتخفيف
الواو ثم الف ثم همزة اسمه عطا قال ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا في هذا الحديث والموالي
ايضا الى اخره ذكر من معاني المولى ستة وبقي من معانيه المحب والجار والناصر والصهر
والتابع والموازي والرفادة بكسر الرا وفا خفيفة الاعانة بالعطية الحسن حدثنا
صدقة بن الفضل لابن السكن بدله ابا سنيد وهو الحسين بن داود المصيصي حافظ له تفسير
لكنه ضعيف ولا ذكر له في البخاري الا في هذا الموضع ان كان ابن السكن حفظه قال ابن حجر
ويحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث عنهما فاقتصر الاكثر على صدقة لثقته واقتصر
ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير نزلت في عبد الله بن حذافة الى اخره كان في قصته
انه غضب على جيشه فاوقد نارا وقال اقتحموها فامتنع بعضهم وهم بعضهم ان يفعل والمقصود
من الاية في قصته فان تنازعتم في شيء الى اخره ارشد والى ما يفعلونه عند التنازع
وهو الرد الى كتاب الله وسنة رسوله ان كان بالفتح اي لاجل ان وللكشميهني أان بهمزة
استفهام ولابي ذر وان بزيادة واو قبض نبيه للكشميهني فيها عبد الله بن يزيد هو
الخطمي صحابي خبث الفضة للحموي خبث الحديد فدخلت للكشميهني فرجعت وهو اصوب
غنيمة بالتصغير فقتلوه زاد احمد والترمذي وقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا
حدثني سهل بن سعد الى اخره فيه رواية سهل وهو صحابي عن مروان وهو تابعي عن زيد
ابن ثابت وهو صحابي كذا قال البخاري والترمذي جزما بان مروان تابعي وقال البخاري لم ير
النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن عبد البر في الصحابة ورجح ابن حجر الاول لانه وان ولد في عهده
صلى الله عليه وسلم عام احد او الخندق فان اباه نفاه صلى الله عليه وسلم الى الطائف فلم يرجع
منها الا في خلافة عثمان فلم يحصل لمروان رؤية يملها بضم اوله وكسر الميم وتشديد اللام تثقيلا

اي غلط

ويُملي ويملأ بمعنى عَرُوضٌ تَدُرق سُبُتِي بضم المهملة وتشديد الواو كشف فنزلت
مكانها قال ابن التين يقال ان جبريل صعد وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي
الى آخره اعادة الآية من الراوي لا التنزول فانما نزل غير اولي الضرر فقط كما
في الحديث الآخر قطع بضم اوله بعث اي جيش فاكتتبت بالبناء للمفعول
قال اي ابن عباس عبد الرحمن بن عوف اي نزلت فيه أيّم بفتح الهمزة وتشديد
التحتية التي لا زوج لها ليس يستكثرونها اي في المحبة والمعاشرة انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم اي ابتلوا به لانهم كانوا من طبقة الصحابة
فهم خير من طبقة التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا ونافقوا فذهبت الخيرية منهم
ثم تاب منهم من تاب فعادت له الخيرية وقصد حذيفة بذلك التحذير من الاغترار
فان القلوب تتقلب ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير يحتمل رجوع انا الى القائل
والى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مجرد الاول اولى قال سفيان الى آخره وجه كونها اشد
ان مقتضاها ان من اخل ببعض الفرائض فقد اخل بجميع ما انزل الله حيث
انزلت يوم عرفة لم يتكرر انزلت ولا بد منه وظاهر قول عمر ان يوم عرفة عيد
وهو كذلك لان العيد كما قال الزمخشري هو السرور العائد فكل يوم شرع تعظيمه
يسمى عيدا وللترمذي نزلت يوم عيدين لانه وافق يوم الجمعة وهو عيد المسلمين حمدان
ابن عمر هو ابو جعفر البغدادي ليس له في البخاري الا هذا الحديث وهو من صغار
شيوخه وعاش بعد البخاري سنتين قال المقداد يوم بدر الى آخره فيه تقدم
نزول هذه الآية على بدر فيخص به حديث ان المائدة من آخر ما نزل حدثني
سلمان للكشميهني سليمان والصواب الاول فذكروا اي القسامة واستصحوا
بفتح الصاد المهملة وتشديد الحاء اي حصلت لهم الصحة واطردوا بتشديد الطا
اي اخرجوها طردا اي سوقا يتخبطا بضم اوله من التخبط ابي بضم اوله
وللكشميهني ابي الليث العدوي هو مروان بن معوية حدثنا علي زاد الاكثر
ابن سلمة هو الليثي بفتح المثناة قاف سُعير بمهملتين مصغر القداح بكسر القاف

واحدها قدح بكسرها وسكون الدال وآخره مهملة سهام ثلاثة مكتوب على احدها
افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فان طلع الامر فعل او الناهي ترك
او الغفل اعاده الأزلم بضم الزاي وفتح اللام أُمرنت قال ابن التين الصواب
هو بقيت لان العامر من الثمرة فلا تجمع بينهما وزاد في محمد زاد ابو ذر ابن البيكندي
فاموا اي النبي صلى الله عليه وسلم خنين بالمعجمة الصوت الذي يرتفع بالبكاء
من الصدر وللكشميهني بالحاء المهملة وهو من الانف ابو الجويرية بالجيم مصغر اسمه
حطان بن خفاف والوصيلة الى اخره هو تتمة كلام سعيد بن المسيب لا من جملة
المرفوع سمعت سعيد الخبر كذا للاكثر مضارع أخبر للمجهول ولابي ذر بخبره واحد
البحاير قُصبه بضم القاف وسكون المهملة وهو طول امعاه أُصيحابي للاكثر مصغر
وللكشميهني غير مصغر قال الخطابي فيه اشارة الى قلة عدد من وقع لهم ذلك وانما
وقع لبعض جفاة الاعراب ولم يقع لاحد من الصحابة المشهورين اخو بني جهم
زاد الاسمعيلي الكريم او هذا اليوم شك من الراوي الحمنان بضم المهملة وسكون الميم
نوع من القراد جزى كذا للاكثر هنا ولابي ذر جوزي شفار العين اي من وجعها
وللكشميهني لليث حدثني عبد الله زاد ابن السكن بن حماد وهو الآملي وموسى
ابن هرون هو البُنّي بضم الموحدة وتشديد النون ليس له في البخاري غير هذا الحديث
غامر بالغين المعجمة فسره المصنف اي سبق بالخير في شعره للكشميهني في شعيره
شُنانا بضم اوله وتشديد الموحدة ونون وللكشميهني شيئا بمعجمة وموحدتين هي بكسر
ثم سكون وروي بفتحه بسكون التحتية كلمة استزادة قال الليث وقد تكون
كلمة زجر قال ابن حجر وهو المراد هنا ووهم الزركشي في قوله اشاص همزة مفتوحة
حدثنا يحيى قال ابن السكن ابن موسى وقال المستملي ابن جعفر قال ابن حجر وهو الاشبه
براد بموحدة وتشديد الراء قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا
اورد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر فان المراد به الغيث قطعا حدثنا احمد
هو ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري في طبقة تلامذة البخاري قال ابو جعفر

للطبراني انه قابل فرية للنبي ابن الحارث وجمع بانهما معا قالاه **اعتو** بمعجمة ومثناة فوقية
من الاعتوار وللكشميهني بمهملة وتحتية من التعييب **او بيته** شك وللكشميهني
ابنيته جمع بيت والمعجمة انه البيت والابنه تصحيف ووجه المنقبة كون بيته
من بيوت ابعاد الوثني **وقال الشاعر** هو المنقب العبدي **ارحلها**
بفتح الهمزة والحاء المهملة **آهة** بالمد وللاصيلي بتشديد الهاء بلا مد **آخر آية**
نزلت اي في المواريث **قال ابو هريرة** للكشميهني قال ابو بكر وهو غلط قاله
عياض وابن حجر **بعثني ابو بكر** قال الطحاوي هذا مشكل لان عليا هو المامور
بالتاذين فكيف يبعث ابو بكر ابا هريرة واجيب بان ابا بكر كان امير الناس
في تلك الحجة وعلي له التاذين خاصة ولم يطعه وهذا ما يحتاج الى من يعينه على ذلك
فارسل معه ابو بكر ابا هريرة وغيره ليبلغا عنه **في مؤذنين** سمي منهم سعد بن ابي وقاص
وجابر **ولا يطوف** بالنصب **قال حميد** هو مرسل **ثم اردف بعلي** زاد الطبراني
فاتاه جبريل فقال انه لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك زاد ابن جرير عن علي
فادركت ابا بكر فاخذتها منه فقال ابو بكر ما لي قال خير انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض غير انه لا يبلغ غيري او رجل مني قال العلماء الحكمة في ذلك ان عادة
العرب جرت ان لا ينقض العهد الا من عقده او من هو منه بسبيل من اهل بيته
فاجراهم في ذلك على عادتهم **ببراءة** اي ببعضها وهو من اولها الى قوله ولو كره المشركون
كما بين في رواية ابن جرير **ما بقي من اصحاب هذه الآية** زاد الاسمعيلي من طريق ابن
عيينة عن اسمعيل لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآية قال الاسمعيلي فان كانت الآية
ما ذكر في خبر ابن عيينة فحق هذا الحديث ان يخرج في سورة الممتحنة قال ابن حجر ويقويه
ما اخرجه هو ايضا من طريق خالد الطحان عن اسمعيل في آخر الحديث قال اسمعيل
يعني الذين كاتبوا المشركين **اصحاب محمد** بالنصب نداء **يبقرون** بموحدة وقاف
ينقبون **اعلاقنا** بمهملة وقاف اي نفائس اموالنا قال ابن التين وروي
بالمعجمة ولا وجه له **لما وجد برده** اي لذهاب شهوته وفساد معدته **ان الزمان**

قد

قد استدار اي السنة كهيئته اي استدار مثل حالته وكان ذلك تاسع ذي الحجة
في الوقت الذي حلت فيه الشمس برج الحمل حيث يستوي الليل والنهار
وكان العرب يجعلون السنة ثلاثة عشر شهرا فعاد ورد الشهور الى ذلك ثلاث اسقط
الها لعدم ذكر المعدود معه وذلك جائز ورجب مضر اضافه اليهم لانهم كانوا
متمسكين بتعظيمه بخلاف غيرهم فمنهم من كان يحرم بدله رمضان ونحو شعبان
نظير ما كانوا يفعلون في المحرم وصفر اسناده بالنصب اي اذكر وبالرفع اي ما هو
وكان بينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير واين بهذا الامر عنه اي ليست الخلافة
بعيدة عنه لشرفه باسلافه ان وصلوك سقط قبله وتركت بني عمي كذا ثبت
في تاريخ ابن ابي خيثمة ولا بد منه والمراد بهم بنو ابيه تويتات بفتح الواو وتشديد الموحدة
وضمها وللكشميهني يريني اكفاء امثاله جمع كفو فاشر ماض من الاثرة وللكشميهني
فاين وهو تصحيف التويتات بطن من بني اسد ينسب الى بني تويت مصغرا بن قنيب
مصغر والاسامات بطن منهم ينسب الى اسامة بن اسد والحميدات ينسب
الى بني حميد بن زهير يريد ظهر يمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وكسر الميم
وتشديد التحتية اي التبختر وهو مثل يريد انه برز يطلب معالي الامور لوى ذنبه
بالتخفيف والتشديد كناية عن تاخره وتخلفه عن معالي الامور وعدم وضعه الا
مواضعها لاحاسبن نفسي لاناقشها في معونته ونصحه ينقل عني ان يترفع علي
متنحيا عني تحامل تحمل بعضنا لبعض بالاجرة ابو عقيل بفتح اوله اسمه حبحاب
بمهملتين بينهما موحدة ساكنة وقيل بجيمين وجاء انسان باكثر هو عبد الرحمن
بن عوف جاء باربعة الاف كانه يعرض هو كلام شقيق توفي عبد الله بن ابي كانت
وفاته بعد منصرفهم من تبوك في ذي القعدة سنة تسع تصلي عليه وقد نهاك ربك
ان تصلي عليه فيه تجوز بينته رواية الباب بعد هذه نهاني الله ان تستغفر لهم اذ النهي
عن الصلاة متاخر بمدة عن القصة كما في الحديث وقال غيره هو ابن صالح كاتب الليث

سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى اسم ام عبد الله ابن ابي **خيرت** اي بين الاستغفار
وعدمه **فاخترت** اي الاستغفار **يغفر له** للكشميهني يغفر **بعد** بالضم **جرأتي**
بضم الجيم وسكون الراء بينهما همزة اي إقدامي **او خبرتي** بالموحدة من الاختبار شك
والمعتمد خبرتي وقد استشكل فهم التخيير من الاية حتى اقدم جماعة من الاكابر
على الطعن في صحة الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وسائر الذين خرجوا الصحيح
على تصحيحه قال ابن المنير مفهوم الاية زلت فيه الاقدام حتى انكر القاضي ابو بكر الباقلاني
صحة الحديث وكذا امام الحرمين والغزالي وسبب ذلك انه الذي فهم من الاية
انما هو التسوية بين الاستغفار وتركه كما فهمه عمر رضي الله عنه لما تقتضيه سياق القصة
من قوله ذلك بانهم كفروا الى اخره وحمل السبعين على المبالغة واقوى ما اجيب به عن ذلك
ان قوله ذلك بانهم كفروا الى اخره لم تنزل مع اول الاية بل تراخي نزوله عنه ففهم صلى الله عليه وسلم
من ذلك العدد النازل بما هو الظاهر من ان او للتخيير وان العدد له مفهوم ولا
اشكال حينئذ **علي بن نعيم** للمستملي علي عبد نعيم والصواب الاول **ولا يصلي**
للكشميهني ولا يصلي **معنيه** بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون وتشديد التحتية
من الاعتناء وللكشميهني بضم الميم وكسر المهملة من الاعانة **نفوا الا انهم يثنون**
بفتح اوله تحتية وفوقية وسكون المثلثة وفتح النون وسكون الواو وكسر النون بعدها
يا على وزن مفوعل بنا المبالغة كاعشوشب **يتخلوها** يقصدوا الحاجة في الخلا
دعاه تميم بن مقبل هو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام **ورجله** بفتح الواو
وسكون الجيم اي ذوي رجله **البيض** بفتح الموحدة جمع بيضة وهي الخوذة اي ب
مواضعها وهي الروس **ضاحية** اي ظاهرة **تواصى** اصله تتواصى **سجينا**
صفة ضربا اي ثابتا وقيل هو بالخا المعجمة اي حارا **يبيضها بيد الله ملأى**
هو على طريق التمثيل والمراد انه في غاية الغنى وعنده من الرزق ما لا نهاية له
يغيضها بمعجمتين ينقصها **سحا** بمهملتين مشددا ممدودا اي دائمة الصب
الليل والنهار بالنصب على الظرف **الميزان** كناية عن العدل **ليملي** ليمهل لم يغفله

نعم

ضم اوله اي لم تخلصه ان رجلا هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو الانصاري ملوك
بفتح الميم وضم الكاف الاولى مشددة متكا الاترج هو بضم الميم وسكون التاء والتنوين
بلا همز وهي قراءة اما القراءة المشهورة فهي ما يتكأ عليه من وسادة وغيرها
قال ابن حجر وبهذا التقدير لا يكون بين التفاسير تعارض فاكرم الناس
اي من جهة النسب ولا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ولم يكن احد
يوسف في هذه الفضيلة عن ابن مسعود قال ابو هريرة بدل وقال انما نقرؤها
كما علمنا فيه اختصار بينه عبد الرزاق في روايته وهو قلت ان ناسا يقرؤونها
هيت لك قال الي اخره وقراءته بضم التاء والمذكورة له بفتحها العتاق بكسر المهملة وتخفيف
التاء جمع عتيق وهو القديم او كل ما بلغ الغاية في الجودة قولان فهما الأول
بفتح الواو تلادي بكسر التاء وتخفيف اللام اي مما حفظت قديما والتلاد قديم
الملك اجرني فلان بكسر الميم وقال الامو اي بفتحها جثا بضم اوله والتنوين جمع
جثوة كخطوة وخطا وقال ابن الاثير انما هو جثي بكسر المثلثة وتشديد التحتية
جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه وقال ابن [illegible] انما هو جثا بفتح المهملة
وتشديدها جمع جاث مثل غاز وغزى ولا تشابه بنصب كذا للاكثر بالرفع
والاوجه نصبه على التمييز بن حرث بمهملة ومثلثة اخو بنو كا يعقد عسيب
بوزن عظيم الجريدة التي لا خوص لها ما رابكم اليه ما ضمن الريب يقال رابه اذا علم
منه الريب وارابه اذا ظن ذلك به والمحرك بهمزة ساكنة وضم الموحدة من الرأب
وهو الاصلاح يقال رأب بين القوم اذا اصلح بينهم وفي توجيهه هنا بعد وقال مختفي بلغة
الخطابي الصواب ما اربكم من الارب وهو الحاجة والقياس ما رابكم من الراي احجلي
يعني في اول الاسلام اقول ذلك في الدعا اي في الصلاة فيوافق قول ابن عباس
ما كلفت كثيرا بالمثلثة وللكشميهني
كبل بفتحتين اي علامة خذ حوتا للكشميهني نونا تعرب بتشديد الوا
بالموحدة ثوبان بمثلثة مفتوحة من آساكنة وتحتية مبلول
نتقل من الضرب في الارض وهو السير في حجر بضم الجيم وسكون المهملة وعكسه والتي للكشميهني

والكشميهني اخبره من الاخبار اي اخبر الفتى موسى بالقصة ولابي ذر اخره اي الى آخر الكلام طنفسة بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنة وبضم الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء فرش صغير بعل بارض للكشميهني بارض لا ينبغي لك ان تعلمه اي جميعه وكذا ما بعده معابر بمهملة وموحدة جمع معبر وهو السفن الصغار الكبار وبتشديد الواو وتشديد المثناة حمل فيها وكذا مسلحة بسكون المهملة وكسر اللام وبالفتح والتشديد فاسره ذكر الثعلبي ان الخضر قال لموسى اتلومني على خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ونسيت نفسك حين القيت في البحر وحين قتلت القبطي وحين سقيت اغنام ابنتي شعيب احتسابا هدد بضم الهاء وفتح الدال بدد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح الجيم وسكون التحتية وضم المهملة وراء وللكشميهني بحاء مهملة اوله وللقابسي بنون بدل التحتية وللعبدوسي بنون بدل الواو بقارورة بالقاف فاعوله من القار وهو الزفت ولمسلم بدله بخشبة ولحكم انها سدت بخشبة من فيه ابدلا جارية زاد النسائي ولدت نبيا ولابن المنذر نبيين ينقاض الشي لابي ذر ينقاض السن اي ينقلع من اصله او ينصدع اي ينشق يوتى بالموت كهيئة كبش استشكل بان الموت عرض والعرض لا يجسد واجيب بانه لا مانع من ان ينشئ الله من الاعراض اجسادا يجعلها مادة لها وقيل انه على سبيل التمثيل والتسمية بان يخلق كبشا يسميه الموت ثم يذبح ويجعل مثالا لان الموت لا يطرأ على اهل الجنة والنار وقيل خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشي الا مات والحياة على صورة فرس فليس بفرس املح اي ابيض مختلط بسواد قال القرطبي والحكمة في ذلك ان يجمع بين صفتي اهل الجنة والنار البياض والسواد فيشرئبون بمعجمة وراء مفتوحة وهمزة مكسورة وموحدة مشددة مضمومة يمدون اعناقهم ينظرون فيذبح يذبحه جبريل وقيل يحيى بن زكريا العاص بن وائل هو والد عمرو بن العاص المشهور لا حتى تموت ثم تبعث مفهومه انه يكفر حينئذ لكنه غير مراد لان الكفر حينئذ لا

يتصور

لا يتصور فكانه قال لا اكلمه ابدا قينا اي حدادا قال بني اسرائيل اي في بني اسرائيل
كما في الرواية السابقة في الاسرا ونتجت بضم النون يقتسم قسما للكشميهني تقسيم
فيها وهو تصحيف اسحم بمهملتين اسود ادعج شديد سواد العين خدلج بخا
معجمة وتشديد اللام غليظ احيمر تصغير احمر وحرة بفتح الواو والمهملة والرا
دويبة حمرا كالقطاة شبهه بها في الحمرة وروي بالرفع على تقدير اما النفقة
واما حقه او حد قال ابن مالك التقدير والا تحضرها يجز اوك حد فحذف الشرط
وفعله وفا الجزا فنزل جبريل الى اخره تقدم انها نزلت في قصة هلال وفي الحديث الذي
قبله انها نزلت في قصة عويمر وجمع بانها نزلت في شانهما معا وانهما وقع لهما ذلك
في وقت واحد وكل حدثني طايفة من الحديث هو قول الزهري فما تنهز للاصيلي
ما يهز في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق هودجي بفتح الها والدال بينهما واو
ساكنة اخره جيم محمل له قبة تستر بالثياب ونحوها يركب فيه النسا آذن بالمد
والتخفيف وبالقصر والتشديد بالرحيل وروي باسقاط البا والنصب فكانه
حكاية قولهم الرحيل بالنصب على الاغرا جزع بفتح الجيم وسكون الزاي ومهملة خرز فيه سواد وبياض
وهو مفرد وقيل جمع جزعة بالفتح اظفار كذا هنا وفي الشهادات عند الكشميهني ظفار بلا الف
وهو المعروف في اللغة فان ظفار بفتح اوله وبنا اخره على الكسر مدينة باليمن ينسب اليها الجزع
فان ثبتت رواية اظفار بالالف فلعله كان من الظفر احد انواع القسط والنفر الرهط
سمي منهم في رواية الواقدي ابو موهوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحلون فرحلوه
بالتخفيف والتشديد فيهما اي شدوا عليه الرحل اذ لم يكن للكشميهني ياكل العلقة
بضم المهملة وسكون اللام وقاف القليل وقال الخليل هي ما فيه بلغة من الطعام الى وقت
الغدا ولم يستنكر القوم خفة الهودج في الشهادات ثقل الهودج وهو اوجه احمد
والذي هنا اوضح حديثة السن كان لها دون خمس عشرة سنة فبعثوا الجمل فساروا فاممت
بالتخفيف والتشديد قصدت المعطل بفتح الطا المهملة المشددة عرس بمهملات
مشددا نزل اخر الليل للراحة ويطلق ايضا على النزول مطلقا فادلج بسكون الدال مع قطع
الهمزة وبتشديدها مع الوصل وقيل الاول سير اول الليل والثاني سير اخره سواد انسان

اي شخصه باسترجاعه اي قوله انا لله وانا اليه راجعون خمرت اي غطيت ما يكلمني
شيرت بالمضارع لارادة الاستمرار حتى اناخ الكشميهني حين موغرين بضم الميم
وكسر الغين المعجمة والراء اي نازلين في وقت الوغرة بفتح الواو وسكون الغين شدة
الحر لما تكون الشمس في كبد السماء ومنه اخذ وغر الصدر وهو توقده من شدة
الغيظ بالحقد ولمسلم بعين مهملة وزاي من وعزت الى فلان بكذا اي تقدمت
وروي معورين بتقديم العين وتشديد الواو والتعوير النزول وقت القايلة
نحر الظهيرة اولها تولى كبره اي تصدى له وتقلد معظمه يفيضون بضم اوله
يخوضون يريبني بفتح اوله من الريب ويجوز الضم من رابه واراب اللطف
بضم اوله وسكون ثانيه وبفتحهما تيكم بكسر المثناة اشارة للمونث كذلكم للمذكر
نقهت بفتح القاف اشهر من كسرها والناقه الذي افاق من مرضه ولم تتكامل
صحته فتبرزنا بفتح الراء بعد الزاي موضع التبرز وهو الخروج الى البراز لقضاء الحاجة
الكنف بضمتين جمع كنيف وهو المكان المتخذ لقضاء الحاجة امر العرب الاول
بفتح الهمزة وبضمها والتخفيف صفة العرب ام مسطح بكسر الميم وسكون السين
وفتح الطاء بعدها حاء مهملات اسمها سلمى رهم بضم الراء وسكون الهاء وامها اسمها
رايطة اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بن المطلب مسطح
لقب واسمه عوف وقيل عامر فعثرت بمهملة ومثلثة مرطها بكسر الميم الازار تعس
بفتح المثناة وكسر المهملة كب لوجهه او هلك او لزمه الشر او بعد اقوال اي
حرف نداء هنتاه بفتح الهاء والمثناة بينهما نون ساكنة وقد تفتح واخرها ساكنة
وقد تضم اي هذه وقيل امراة وقيل بلهاء فازددت مرضا الى مرضي زاد ابو عوانة
وهممت ان اتي قليبا فاطرح نفسي فيه وضيئة بوزن عظيمة من الوضاءة اي حسنة
جميلة ضرائر جمع ضرة وقيل للزوجات ذلك لان كل واحدة يحصل لها الضرر من الاخرى
بالغيرة اكثرن للكشميهني كثرن بالتشديد اي القول في عيبها لا يرقا بقاف
بعدها همزة لا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة للسهر استلبث الوحي بالرفع
اي طال لبث نزوله وبالنصب اي استبطا النبي صلى الله عليه وسلم نزوله اهلك

بالرفع

بالوقوع اي هم اهلك كما في رواية اخرى اي العفيفة اللائقة بك والنساء سواها كثير
زاد الواقدي يطلقها وانكح غيرها قال النووي رأى علي ان ذلك هو المصلحة في حق النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى في قلقه وانزعاجه فأراد راحة خاطره بفراقها فقام
مريرع الى الاخره زاد ابو عوانة ثم ضربها علي زاد ابن اسحق ضربا شديدا اغمصه
بغين معجمة وصاد مهملة أعيبه الداجن بدال مهملة وجيم الشاة التي تألف البيوت
ولا تخرج الى المرعى وقيل كل ما تألف البيوت شاة او طيرا اما ستعذر اي اطلب
من يعذره منه او ينصفه من يعذرني قال الخطابي يحتمل ان يكون معناه من يقوم بعذره
فيما رمى به اهلي من المكروه ومن يقوم بعذري اذا عاقبته على سوء ما صدر منه ورجح
النووي الثاني وقيل المعنى من ينصرني والعذير الناصر وقيل من ينتقم لي منه فقام
سعد بن معاذ استشكل ذكره في هذه القصة فانه مات من الرمية التي رميها
بالخندق وهي سنة اربع او خمس والافك كان في غزوة المريسيع وهي سنة ست ولهذا لم
يذكره ابن اسحق في روايته وجعل المراجعة اولا وثانيا بين اسيد بن حضير وسعد بن
عبادة وقال ابن حجر الراجح ان الخندق والمريسيع كانتا في سنة واحدة سنة خمس وكانت
المريسيع قبلها في شعبان والخندق في شوال وبهذا يرتفع الاشكال من اخواننا من الخزرج
من الاولى تبعيضية والثانية بيانية احتملته بمهملة ثم فوقية ثم ميم اي اغضبته ولمسلم
اجتهلته بجيم ثم فوقية ثم هاء اي حملته على الجهل لعمر الله بفتح العين قسم فتثاور بمثناة
ثم مثلثة تفاعل من الثورة اي نهض بعضهم الى بعض من الغضب فمكثت للكشميهني
فبكيت ألممت بذنب اي وقع منك على خلاف العادة وهذا حقيقة الالمام قلص دمعي
بفتح القاف واللام ومهملة اي استمسك نزوله وانقطع قال القرطبي سببه ان الحزن
والغضب اذا اخذ احدهما فقد الدمع لفرط حرارة المصيبة أحس بضم الهمزة وكسر المهملة
أجد [illegible] بالنون في جميع الروايات وزعم ابن التين انه وقع عنده مرتين بنون الوقاية
على حد اسلمني الى قومي شراحيل رام فارق ومصدره الريم البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء
ومهملة ومد شدة الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ وقيل حب يعمل من فضة

كاللؤلؤ والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله الملتفت ذلك لما خامرها من الغضب
حيث لم يبادروا الى تكذيب من قال فيها ما قال مع تحققهم حسن طويتها وقال ابن الجوزي
انما قالت ذلك ادلالا كما تدل الحبيب على حبيبه وانزل الله الى اخره قال الزمخشري
لم يقع في القرآن من التغليظ في معصية ما وقع في قصة الافك باوجز عبارة
واشبعها لاشتماله على الوعيد الشديد والعتاب البليغ والزجر العنيف
واستعظام القول في ذلك واستشناعه بطرق مختلفة واساليب متقنة
كل واحد منها كاف في بابه بل ما وقع منه وعيد عبدة الاوثان الا بما هو دون ذلك
وما ذاك الا لاظهار علو منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير من هو منه بسبيل
وكان ينفق على مسطح الى اخره فوجد منه مشروعية ترك المؤاخذة بالذنب
ما دام احتمال عدمه موجودا لان ابابكر لم يقطع نفقة مسطح الا بعد تحقق ذنبه
فيما وقع منه فانزل الله ولا يأتل الى اخره ومن ثم قال ابن المبارك هذه ارجى آية
في كتاب الله وقال القائل

فان قدر الذنب من مسطح * يحط قدر النجم من افقه
وقد جرى منه الذي قد جرى * وعوتب الصديق في حقه

فرجع اي رد احمي سمعي وبصري من الحكاية اي فلا انسب اليهما ما لم اسمع وابصر
تساميني تعاليني من السمو وهو العلو اي تطلب من العلو والرفعة والحظوة
عند النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلب وطفقت بكسر الفاء اي جعلت او شرعت
حمنة بفتح المهملة وسكون الميم وكانت تحت طلحة بن عبيد الله تحارب اي تجادل
وتتعصب لاختها وتحكي ما قال اهل الافك لتنخفض منزلة عائشة وتعلو مرتبة اختها
زينب فهلكت اثمت فاسده عند الاربعة من حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم لما
اقام حد القذف على الذين تكلموا بالافك ان اتقيت اي ان كنت من اهل التقوى
وملكتميني ان اتقيتم حصان رزان بفتح اولهما اي محصنة كاملة العقل
تزن بزاي مفتوحة اي تتهم غرثى بفتح معجمة ومثلثة اي جائعة لاغتياب احد
الغوافل جمع غافلة وهي العفيفة وبعد هذا البيت

فان كنت قد قلت الذي زعموا لكم * فلا رفعت سوطي الي اناملي

وان الذي قد قتل ليس بلابق • بكف الدهر بل قتيل امرئ متماحل لكن انت
اي لست كذلك كما في رواية اخرى أُبنوا بموحدة خفيفة وشديدة وبنون معصومة
عابوا واتهموا وهو المعنى لان الابن عيب التهمة فتقوت في الحديث بنون
وقاف مشددة اي شرحته ولبعضهم بموحدة وقاف خفيفة اي اعلمتيه حتى
استنطوا الهابه اي صرحوا لها بالامر وشوحوه لانها لم تفهم السوال عنه اولا وظنت
انهم يسالونها عن امر العوم وحاجة البيت فلما صرحوا لها بهذا الامر تعجبت وقالت
وقالت سبحان الله تعالى سقط الى الجرادا علمه دون رداء لها فقد صحفه
ما كشفت كنف انثى اي ماجامعتها والكنف نحت السا وقط زاد
لاحراما ولا حلالا فقتل شهيدا ذكر ابن اسحق انه استشهد في غزاة ارمينية في خلافة
عمر سنة تسع عشرة وقيل بارض الروم في خلافة معوية سنة اربع وخمسين فيتوشبه
بمهملة ثم معجمة اي يستخرجه بالبحث عنه والتفتيش ثم آلهاجوات من باب
مسجد الجامع والى داود النسا بالتعريف الاول بضم الهمزة وفتح الواو جمع اولى اي
السابقات فاختمرن بها اي غطين وجوههن وصفة ذلك ان تضع الخمار على راسها
وترميه من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع قال الفرا كانوا في الجاهلية
تسدل المراة خمارها من ورائها وتكشف ما قدامها فامرن بالاستتار من الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية ظاهر اقوال المفسرين هذا ونبه نظر
فانه لا خصوصية لهذا الوقت بذلك لوجود الظل في سائر النهار واجيب
بان المراد ظل تزيله الشمس لقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وهو تخصيص هذا
الوقت ثم الكسر النون نظرا الحليله بوزن عظيمة اي زوجة من الحل لانها تحل له
فعيله بمعنى فاعله بزة بفتح الموحدة والزاي المشددة فوطئت للكشميهني فرحلت
وهي اوجه وقال ابو هشم ابن طهمان وعلى الشاب عليه الغبرة والقترة هو عطف
تفسير زاد النساي بعليه فقال له قد نهيتك عن هذا فعصيتني قال لكني لا اعصيك
اليوم لكونك فيقول يارب الى اضع استشكل سوال ابوهيم ذلك مع علمه انه تعالى

انه تعالى لا يخلف الميعاد في ادخال الكافرين النار واجيب بانه لما راه ادركته الرأفة
والرقة فلم يستطع الا ان يسال فيه مُصدِقيّ بتشديد اليا اي حرف نداء عم بالكسر
منادى مضاف للياء أحاج بتشديد الجيم وفتحها جوابا للامر من المحاجة وهي مفاعلة
من الحجة يعرضها بفتح اوله وكسر الراء ويعيدانه اي يعودان له كما في رواية اخرى
فانزل الله ما كان للنبي الاية استشكل نزول الاية في قصة ابي طالب والمعروف
انها نزلت لما زار صلى الله عليه وسلم قبر امه واستاذن في الاستغفار لها اخرجه
الحاكم وغيره من طرق واُيد بانه صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمنافقين حتى نزل
النهي عن ذلك وروى احمد وغيره عن علي في نزولها سببا اخر قال ابن حجر والمعتمد
انها تاخر نزولها وان كانت قصة ابي طالب سببا فذاك سبب متقدم ثم جا
سبب اخر فنزلت لهما معا ذخرا بضم اوله وسكون ثانيه نصب باعددت
اي جعلت ذلك لهم مذخورا من بله ما اطلعتم عليه قال الخطابي كانه يقول دع
ما اطلعتم عليه فانه سهل في جنب ما ادخرته لهم وقال غيره هذه اللفظة يشرح بله
بغير تقدم من واما مع من فقيل هي بمعنى كيف وقيل بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير
او سوى وقيل بمعنى فضل وقال الصغاني اتفقت نسخ الصحيح على من بله والصواب
اسقاط من وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليه
مفعولا ويستعمل مصدرا بمعنى الترك مضافا لما يليه معربا وقال الاخفش بله
هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زائدة وفي مغني ابن هشام
ان بله هنا بمعنى غير معربة مجرورة بمن قال ابن حجر وحكى ابن التين رواية من بله
بفتح الهاء مع من في بفتحية وما مصدرية وهي وصلتها في موضع رفع على الابتداء
والخبر الجار والمجرور المتقدم ويكون المراد ببله كيف التي يقصد بها الاستبعاد
والمعنى من اين اطلاعكم على هذا الذي تقصر عقول البشر عن الاحاطة به ودخول من
على بله اذا كانت بهذا المعنى جائز قال واحسن التوجيهات هنا انها بمعنى غير
قال ابو معوية وصله ابو عبيد في فضائله لم اجدها مع احد الا مع خزيمة اي مكتوبة

مع كونها

محفوظة عنده وعند غيره اذ القرآن لا يثبت الا بالتواتر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين اشارة الى قصة شهادته على الاعرابي الذي اشترى منه النبي
صلى الله عليه وسلم الفرس ثم جحد الاعرابي وقال هلم شهيدا اشهد اني بعتك فشهد خزيمة
ابن ثابت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد قال بتصديقك فجعل شهادته شهادة
رجلين اخرجها ابو داود والنسائي لما امر بتخيير ازواجه سبب هذا التخيير انهن
سألنه النفقة كما في مسلم فلا عليك اي لا باس عليك من عدم العجلة تستأمري ابويك
اي تستشيريهما قال العلماء انما امرها بذلك خشية ان يحملها صغر السن على اختيار الشق
الشق الاخر فاذا استشارت ابويها اوضحا لها ما في ذلك من المفسدة وما في مقابله
من المصلحة كنت اغار بفتح الهمزة من الغيرة وللاسمعيلي كانت تغير بمهملة وتشديد اللائي
وهبن انفسهن سمي منهن خولة بنت حكيم وام شريك وفاطمة بنت شريح وليلى بنت
الحطيم وميمونة بنت الحارث لما اهديت اي زفت قال الصغاني والصواب هديت
بلا الف قال ابن حجر لكن تواردت النسخ على اثباتها ولا مانع من استعمال الهدية في هذا
استعارة فتقرا بفتح القاف وتشديد الراء اي تتبع الحجرات واحدة واحدة خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب تقدم في الوضوء انه كان قبل الحجاب ولا تنافي لان المراد
بالحجاب هنا حجب رؤية البشرة وهو الحجاب الاول وهناك حجب رؤية اشخاصهن
وان كن مستترات وهو الحجاب الثاني الذي اختص به امهات المؤمنين عن كعب
ابن عجرة قال قيل زاد الترمذي لما نزلت ان الله وملائكته الاية فكيف نصلي عليك
زاد ابو داود والنسائي من حديث ابي مسعود اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا سيل العرم
الشد للجوهري الشديد فشقه لابي ذر فشققه بمهملة ثم مثلثة ثم قاف تثنية بنت البد
الكسرة لتفرقه عن مجراه الجنتين تثنية جنة وللحموي الجنتين تثنية جنة من الشد
المستقبل من السيل خضعانا بفتحتين من الخضوع وروي بضم اوله وسكون ثانيه مصدر بمعنى
خاضعين كانه اي القول المسموع سلسلة على صفوان اي حجر املس وهو مثل قوله في بدء
الوحي كصلصلة الجرس وهو صوت الملك بالوحي ومسترقو السمع لابي ذر ومسترق
بالافراد بين يدي تفسير عمن اي كنتم تاتونا من جهة الحق فتلبسوه علينا وللكشميهني الحق

اليوم بطول الحبس فتصدونا عنها صحيفة الحسنات للكشف في الحساب تواجده
اي ابتاه تصديقا لقول الحبر ذكر الخطابي ان التعجب يدل على ما فهم الراوي
وانما ضحك تعجبا وانكارا وقال النووي ظاهر السياق انه ضحك تصديقا له بدليل قراءة
الآية التي تدل على صدق ما قال الحبر والاولى الكف عن تأويل الا مع اعتقاد
التنزيه ابيت بموحدة وضم اوله عجب ذنبه اي امتنعت عن القول بتعيين ذلك
لاني لم يثبت عندي في ذلك توقيف ويبلى كل شيء من الانسان اي يفنى اي تعدم اجزاؤه
بالكلية وهذا العموم خص منه الانبياء والشهداء الا عجب الذنب بفتح المهملة وسكون
الجيم وموحدة ويقال له عجم بالميم عوضا عن الباء عظم لطيف في اصل الصلب عند رأس
العصعص مثل حب الخردل فيه يركب الخلق قال ابن عقيل لله في هذا سر لا نعلمه
لان من اظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى شيء يبني عليه قلت ـــــ ظهر لي الجواب
ان ذلك ليكون الجسد الذي يلاقيه العذاب مثلا هو عين الجسد الذي باشر المعصية
بخلاف ما لو انشئ جديدا كله وقد قالوا في تبدلناهم جلودا غيرها انه تبديل صفة
لا تبديل ذاته فوارد ذلك فان قيل بقية الجسد لم يباشرها قلنا هو نظير المدد
في جسم الكافر حتى يصير ضرسه مثل احد وظاهر الحديث ان العجب لا يبلى وهو رأي الجمهور
وخالف المزني فقال انه يبلى وتأول الحديث على ان المراد انه لا يبلى بالتراب كما يبلى
سائر الجسد بل يبلى بلا تراب كما يميت الله ملك الموت بلا ملك الموت ايتينا
اعطينا بالمد قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير يختلف علي اي تشكل وتضطرب
لانه نزلها صورها تتراءى لها اذ رجلان من ثقيف شك من ابي معمر وقد رواه وهب
ابن ربيعة عن ابن مسعود بالاول بغير شك وسمى الثقفي عبد يا ليل بن عمرو والقرشيان
صفوان وربيعة ابنا امية ابن خلف كثيرة بالتنوين شحم بطونهم بالاضافة وكذا
الجملة بعده عجلت اي اسرعت في التفسير عبد بكسر الباء تعبد بفتحها يا لمضر
اللام متعلقة بمحذوف اي أتأمرني ان استسقي لمضر مع ما هم عليه من الاشراك
الرفاهية بتخفيف الياء بعد الهاء اي التوسع والراحة حصت بمهملتين جردت واذهبت
يؤذيني ابن آدم فيه توسع في الكلام لانه سبحانه منزه عن اضافة الاذى اليه والمراد ان من

وقع

[margin:] اي ان تعرف [illegible] ذلك ما [illegible]

وقع ذلك منه تعرض لسخط الله (وانا الدهر) قال الخطابي معناه صاحب الدهر ومدبر
الامور التي تنسبونها الى الدهر فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور
عاد سبه الى ربه الذي هو فاعلها قال النووي قوله انا الدهر بالرفع في ضبط الاكثرين
والمحققين ويقال بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا وزعم بعضهم ان الدهر
من اسمائه تعالى بمعنى المدبر المتصرف لما يحدث (لهواته) بالتحريك جمع لهاة وهي اللحمة
المعلقة في اعلا الحنك (فقامت الرحم) يحتمل الحقيقة والاعراض يجوز ان تتجسد وتتكلم
باذن الله وان يكون على وجه الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شانها وفضل
واصلها واثم قاطعها (فاخذت) زاد ابن السكن بحقو الرحمن وهو من المتشابه
لان الحقو معقد الازار وهو الموضع الذي يستجار به ويحتزم به على عادة العرب
استعير في استعاذة الرحم بالله من القطيعة قاله عياض وقال غيره يطلق الحقو
على الازار نفسه وهو المراد هنا استعارة لجريان العادة بالتمسك به عند الالحاح
في الاستجارة والطلب وقال الطيبي هو استعارة تمثيلية شبه حال الرحم
وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها بحال مستجير ياخذ بازار المستجار به
ويدخل تحت ذيله ثم ذكر ما هو من لوازم المشبه به وهو القيام فهو قرينة مانعة
من ارادة الحقيقة (مه) قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها
بهاء السكت وقال غيره هو اسم فعل بمعنى الكف (هذا) اشارة الى مقامها (العائذ)
المستعيذ (السحنة) بكسر السين وسكون الحاء المهملة وبفتحها الهيئة وقيل الحال
وللمستملي والكشميهني السجدة اي اثر السجود وللنسفي المسحة (ثكلت) بكسر الكاف
وللكشميهني ثكلتك والثكل فقدان المراة ولدها (نزرت) بزاي ثم راء بالتخفيف والتشديد
والاول اشهر اي الححت عليه وقيل بمعنى المبرد اقللت كلامه اي سالته ما لا يحب
ان يجيب عنه وابعد من فسره براجعت (فما نشبت) بكسر الجيم اي لم اتعلق بشيء غير ما ذكرت
(احب الي مما طلعت عليه الشمس) اي لما فيها من البشارة بالمغفرة والفتح واحب لا للتفضيل

فلما كثر لحمه قال الداودي المحفوظ فلما بدن اي كبر واسن وكان الراوي ظن ان المراد
به كثرة اللحم وليس كذلك فانه لم يصفه احد بالسمن ولمسلم لما بدن وثقل قال الزجاج
فيقول كثر لحمه على ثقل حدثنا عبد الله زاد ابو ذر وابن السكن بن مسلمة يعني
القعنبي وحرزا بكسر المهملة وسكون الراء وزاي حصنا سميتك المتوكل اي
لقناعته باليسير والصبر على المكروه يقبضه يميته الملة العوجاء اي ملة ابراهيم
التي اعوجت بعد استقامتها الخذف بالمعجمة الرمي بالحصا بين اصبعين بعل
بكسر اللام حتى يضع قدمه هو من المتشابه واختلف فيه الماولون فقيل المراد
اذلال جهنم وانما اذا بالغت في الطغيان اذلها الله فعبر عنه بوضع القدم كما
يقال وضعه تحت قدمه اي اذله والعرب تستعمل الفاظ الاعضاء في ضرب الامثال
ولا تريد اعيانها كقولهم رغم انفه وسقط في يده وقيل المراد بالقدم الفرط
السابق اي ما قدمه لها من اهل العذاب ولابي ذر رجله فقيل فيه ذلك وقيل
هو تحريف من الراوي فظنه ان المراد بالقدم الرجل وقيل المراد بالرجل الجماعة
كما تقول رجل من جراد قط قط بالسكون مخففا والكسر بلا تنوين وبه ولابي ذر
قطي قطي بالاشباع وروي قطني بنون الوقاية وكلها بمعنى يكفي وقيل قط صوت
جهنم تحاجت تخاصمت حقيقة بان تخلق لها ادراكا وتمييزا او بلسان الحال
بالمتكبرين والمتجبرين قيل هما بمعنى وقيل المتكبر المتعاظم بما ليس فيه والمتجبر
الممنوع الذي لا يوصل اليه وقيل الذي لا يكترث بامر وسقطهم بفتحتين اي
المحتقرون الساقطون من الاعين عند اكثر الناس ويزوى بعضهم كاد قلبي يطير
قال الخطابي كانه انزعج عند سماع هذه الاية لفهمه معناها ومعرفته بما تضمنته
ففهم الحجة واستدركها بلطيف طبعه مرزم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي
نجم يقابل الشعرى من جهة القبلة وهو المنعه البرطه للاصيلي بالنون بدل
الميم وهو بفتح الموحدة والمهملة وسكون الراء بينهما الاعواض قف شعري
بفتح القاف وتشديد الفاء اي قام من الفزع لما حصل عندها من هيبة الله واعظمته

بدن
فيقول

رسوله

من تنزيهه عن ذلك قال النضر بن شميل القفة كالقشعريرة واصله التقبض
والاجتماع لان الجلد ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك اين انت من ثلاث
اي كيف يغيب فهمك عنها من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الابصار قال النووي كغيره لم تنف عائشة الرؤية بحديث مرفوع
وانما اعتمدت الاستنباط من الاية وقد خالفها غيرها من الصحابة كابن عباس
والصحابي اذا قال قولا وخالفه صحابي غيره لم يكن ذلك القول حجة اتفاقا والمراد
بالادراك في الاية الاحاطة وذلك لا ينافي الرؤية وكذا الاية الثانية لا تستلزم نفي
الرؤية مطلقا انما فيها نفي الكلام حال الرؤية له ستمائة جناح زاد النسائي
وابن مردويه ينتثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت اي الكبار راى رفرفا
اخضر للحاكم راى جبريل على رفرف ولاحمد والترمذي راى جبريل في حلة من رفرف
قد ملأ ما بين السما والارض والرفرف ديباج رقيق حسن الصنعة كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج قال الاسمعيلي هذا التفسير على قراءة اللات بتشديد التاء من حلف
في حلفه قال الخطابي اليمين انما تكون بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد
ضاهى الكفار فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد وقال ابن العربي من حلف بها جادا
فهو كافر او جاهلا او ذاهلا يقول لا اله الا الله تكفر عنه وترد قلبه عن السهو الى
الذكر ولسانه الى الحق وتنفي عنه ما جرى من اللغو فليتصدق زاد مسلم بشيء اي
بصدقة ما لتكفر عنه القول الذي جرى على لسانه وليس المراد بالمال الذي اراد
المقامرة به خلافا للخطابي لمناة اي لاجلها ولغيرها اي ذو بمناة اي عندها بالمشلل
بفتح المعجمة واللام المشددة ثم لام جبل بقديد قديد بقاف ومهملة مصغر مكان
بين مكة والمدينة دالا اي مهملة قرات فهارس مذكورا اي بالمعجمة فقال فهارس مذكور
اي بالمهملة النبط بفتح النون والموحدة وطاء مهملة انبار الفلاحة من الاعاجم
هبورا بفتح الها وضم الموحدة الخفيفة وسكون الواو وراء وقاف الزرع بالنبطية
قال ابو الدردا اخرجه البيهقي عنه موقوفا وابن ماجه وابن حبان عنه مرفوعا جنتان

الى اجزاءه الاربع حيتان القوة ومر كما في رواية في جنة عدن حال من الفاعل في ينظروا
مجوفة واسعة الجوف يطوف عليهم المؤمنون قال الدمياطي صوابه المؤمن
بالافراد واجيب بانه من مقابلة المجموع بالمجموع وجنتان عطف على مقدر
اي هذا للمؤمن او هو من صنيع الراوي اي وقال ايضا جنتان أالتوبة استفهام
انكار لم يبق للكشميهني لن يبقى فانه اي النبي صلى الله عليه وسلم قد ثني عنه
بالبنا للمفعول ماجامعتها للكشميهني ماجامعتنا من الاجتماع لامن الجماع
خالف بجعته صدقكم بالتخفيف اي قال الصدق اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال القرطبي هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هولا حصلت لهم
حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتاهلوا ان يغفر لهم ما يستانف من الذنوب
اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية للشي وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله
في كل من اخبر عنه بشي من ذلك فانهم لن يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا
الدنيا ولو قدر صدور شي من احدهم لبادر الى التوبة انتهى فقبضت امراة
يدها اي تاخرت عن القبول اسعدتني الاسعاد قيام المراة مع الاخرى
في المناحة تراسلها وهو خاص بهذا المعنى ولا يستعمل الا في البكا والمساعدة
عليه فما قال لها شيا للترمذي فما اذن لها ولا حد فقال الذهبي فكانت فيهن قال النووي
هذا خاص بهذه المراة وللشارع ان يخص من شاء من العموم بما شاء وقال غيره
لعل النهي عن النياحة اذ ذاك كان للتنزيه ثم بعد اباحتها ثم حرمت بعد ذلك
شرطه الله للنساء اي عليهن الذهري حدثناه هو من تقديم الاسم على الصيغة
والضمير للحديث الذي يريد ان يذكره مانزلت عليه سورة الجمعة اي هذه الاية
منها والا فقد نزل منها قبل اسلام ابي هريرة الامر بالسعي فلم يراجعه
اي لم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم السائل اي لم يعد عليه جوابه ولابي ذر فلم
يراجعوه والصواب الاول او رجل شك من سليمان لناله رجال من هولا
قال القرطبي وقع ذلك عيانا فانه وجد منهم من اشتهر ذكره من حفاظ الاثار

والعلماء

والكفاية بها ما لم يشاركه فيه كبير احد من غيرهم كنت في غزاة هي غزوة بني المصطلق
وفي رواية للنسائي تبوك وهي خطأ لان عبد الله ابن ابي لم يكن فيها ولين رجعنا
للشيخين ولو لعمي المراد به سعد بن عبادة كذا في الطبراني وليس عمه حقيقة
انما عمه ثابت ابن قيس او لعمر شك والمعتمد الاول فكذبني بالتشديد كذب زيد
بالتخفيف رسول الله بالنصب على المفعولية فكسع الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد
او الرجل رجل من المهاجرين هو جهجاه ابن عمرو الغفاري رجلا من الانصار هو سنان
ابن وبرة الجهني حليف الانصار يا للانصار بفتح اللام استغاثة دعوها اي دعوا
الجاهلية فانها منتنة اي كلمة قبيحة فعلوها استفهام محذوف الاداة اي [illegible]
اي شركناهم فيما نحن فيه فارادوا الاستبداد به علينا حزنت على من اصيب
بالحرة هي وقعة كانت بالحرة سنة ثلاث وستين وذلك ان اهل المدينة خلعوا يزيد
ابن معوية لما ظهر منه من الفسق فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينة
وقتلوا من الانصار ما لا يحصى اوفى الله له باذنه اي صدقه فيما قال انه سمعه وقال
علقمة وجعله البرقاني اخر الاجلين اي تتربص اربعة اشهر وعشرا فضمز بالاعجام
الضاد وتشديد الميم وزاي اي اشار الي ان اسكت يقال ضمز الرجل اذا عض
على شفتيه وللكشميهني بنون بدل الزاي يقال ضمني اي اسكتني وللقابسي بنون
موليها قال عياض ولا يعرف له معنى ولابن السكن فغمض اي اشار بتغميض عينيه
لنزلت لام قسم مقدر سورة النسا القصرى اي سورة الطلاق بعد الطولى اي سورة
البقرة في الحرام يكفر بكسر الفا اي اذا قال لزوجته انت علي حرام عليه كفارة يمين
ولا تطلق ولابن السكن يمين تكفر اعجبها حسنها حب بالرفع بدل من فاعل اعجب
ويجوز النصب على انه مفعول له اي من اجل حبه لها ولمسلم وحب بواو العطف وفي [illegible]
مصبورا مجموعا مثل الصبرة وللاسمعيلي مصبوبا بموحدتين اوصوا اهليكم بالصاد
أنزلت في الوصاة كذا لجميع الرواة ومن اوردها على غير ذلك فقد حرفها قاله ابن حجر رجل
من قريش قيل هو الاسود بن عبد يغوث وقيل الاخنس بن شريق زنمة الشاة

بفتح الزاي وسكون النون والميم وكسرها معلقة في عنقها ضعيف اي متواضع لضعف حاله
في الدنيا متضعف بكسر العين عتل قال الفراء هو الشديد الخصومة وقيل الجافي
عن الموعظة وقيل الفظ الشديد من كل شيء جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالمعجمة
مشالة الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الاكول وقيل الفاجر عن ساقه للاكثر
عن ساق اي كرب وشدة كما اخرجه الحاكم عن ابن عباس عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس تعقب بان ابن جريج انما اخذ التفسير عن عثمان بن عطاء عن ابيه
لا عن عطاء وبان عطاء هو الخراساني لا ابن ابي رباح كما نبه عليه ابن المديني والخراساني
لم يلق ابن عباس قال ابن حجر والذي قوي عندي خصوصه عنه ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح والا فكيف يخفى هذا على البخاري مع تشدده في شرط الاتصال
واعتماده غالبا في العلل على شيخه ابن المديني وهو الذي نبه على هذه القصة
قال ويؤيد ذلك انه لم يكثر من تخريج هذه النسخة وانما ذكر بهذا الاسناد مواضع
هذا واخر في النكاح ولو كان خفي عليه ذلك لاستكثر من اخراجها لان ظاهرها
انها على شرطه بدومة الجندل بضم الدال وفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال
ولام مدينة من الشام مما يلي العراق بالجوف بفتح الجيم وسكون الواو وللكشميهني الجون
بضم الجيم والواو وللنسفي بالجون بجيم وواو ونون ونسرا اسم رجال سقط لفظ ونسر
لغير ابي ذر وهو الصواب وكانه كان بدله ولي وتنسخ وللكشميهني ونسخ عامدين
قاصدين حيل بالكسر حجز وارسلت علينا الشهب بضمتين جمع شهاب اي ارسالا
كثيرا على خلاف العادة اخرج عبد الرزاق عن معمر قال سئل الزهري عن النجوم
اكان يرمى بها في الجاهلية قال نعم ولكنه اذ جاء الاسلام غلظ وشدد وقيل
كانت الرجوم قد تصيب وقد لا فلما جاء الاسلام اصابت اصابة مستمرة
فاضربوا اي سيروا صلاة الفجر هي الصلاة التي امر بها صلى الله عليه وسلم اولا
قبل فرض الخمس لان الحيلولة وارسال الشهب كان في اول البعثة قاله ابن حجر
سالت ابا سلمة عن اول ما نزل من القرآن الذي تظافرت به الاحاديث الصحيحة
ان اول ما نزل اقرا باسم ربك واجيب عن قول جابر بان مراده اولية مخصوصة

ثم بعد فترة الوحي او بالامر بالانذار او بعيد السبب وهو ما وقع من [illegible]
واما اقرأ فنزلت ابتداء بغير سبب وهو مقدم نزولا اقرأ قوله في الرواية الآتية
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس الى آخره فجئثت بضم الجيم وكسر الهمزة
وسكون المثلثة فزعت وقيل بتقديم المثلثة المكسورة على التحتية الساكنة
اي سقطت على وجهي وقيل بمثلثتين والقابسي كذلك بحاء مهملة اي اسرعت
ولم يجوّد بالزاي لم يعرف وهو اصطلاح الاقدمين يقولون للاسم المتعرف
نجري وروي بالزاي بقصر ثلاثة اذرع بكسر الموحدة والقاف وفتح الصاد المهملة
درا منونا وحصانا فتسميه القصر بسكون الصاد وفتحها مثل بفتحتين اي صفة مع السفرة
قال ابن التين معناه كانه مع السفرة فيما يستحقه من الثواب له اجران اختلف
هل له ضعف اجر الذي يقرأ حافظا او يضاعف له اجره واجر الاول اعظم قال ابن التين
والثاني اظهر ولمن رجح الاول ان يقول الاجر على قدر المشقة وشدته بفتحتين اي عرقه
كانه يخرج من البدن شيئا بعد شيء كما يخرج الاناء المتخلل الاجزاء قال هذا نبيكم يحتمل
ان يكون فاعل قال نبيكم وهذا اشارة الى التفسير السابق وهو قوله قال لا بعد قال الى
فيكون تفسيرا مسندا ويحتمل ان يكون اثرا على صيغة ابن عباس والمشار اليه النبي
بقوله التركيبة وهو على قراءة فتح الباء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا من قوله
ذكره ابن كثير والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
حذف ابوذر لفظ الصلاة قال الائمة انما نزلت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول
اية الاحزاب وتعقبه بان لفظ الصلاة ليس من صلب الرواية بل من دون الصحابي عزيز
قليل المثل عارم بمهملتين صعب على من يرومه كثير الشهامة والشر منيع قوله ذو منعة
اي رهط يمنعونه من الضيم وذكر النساء اي في خطبته استطرادا يعمد بكسر الميم في ضحكهم
وللكشميهني في ضحك بالتنوين مثل ابي زمعة هو الاسود جد عبد الله ابن زمعة راوي الخبر
عم الزبير هو عم مجازا لانه الاسود ابن المطلب بن اسد والعوام ابن خويلد بن اسد
فنزل ابن العم منزلة الاخ واطلق عليه عما بهذا الاعتبار وهؤلاء اي اهل الشام يريدونني
على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى قال ابن حجر لم ينقل قراءة والذكر والانثى الا عن ابن مسعود وابي الدرداء

وابي الدرداء اذا استقر الامر على خلافهما مع قوة اسنادها الى من ذكر ولعلها مما نسخت تلاوته
ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه ويقوي ذلك ان اهل الكوفة لم يقرأ بها احد
منهم وقراءتهم تنتهي الى ابن مسعود وكذلك اهل الشام حملوا القراءة عن ابي الدرداء
ولم يقرأ احد منهم بها وزرك بكسر الواو انقض اتقن بلفظ اثقل وهو الصواب
والاول تحريف قاله الاصيلي وغيره ولن يغلب عسر يسرين هو حديث مرفوع اخرجه
ابن مردويه عن جابر وسعيد ابن منصور عن ابن مسعود يدابون لابي ذر يدالون
باللام والصواب الاول ذكره حرفا هو اذ يخرجك قومك كما بين في طريق اخرى لو فعله
لاخذته الملائكة زاد النسائي انه راى بينه وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة
وانما لم يحصل له ذلك بخلاف عقبة ابن ابي معيط حيث طرح سلا الجزور على ظهره
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لان ابا جهل زاد بالتهديد وبوعد اهل الحديبية وبارادة
وطي العنق الشريف وذلك ابلغ حدثني احمد ابن ابي داود ابو جعفر المنادي الخ اسمه
محمد ووقع للنسفي ثنا ابو جعفر المنادي فحسب وكان الفربري هو الذي سماه
فوهم في اسمه وليس لابي جعفر في الصحيح غير هذا الحديث وقد عاش بعد البخاري سنة
عشر عاما وسمع منه هذا الحديث من لم يدرك البخاري وهو ابو عمرو ابن السماك ومات
ابو جعفر وله مائة سنة وسنة واشهر خذ رفعت بفتح الراء نهر اعطيه نبيكم
زاد النسائي في بطنان الجنة قلت ما بطنان الجنة قال وسطها شاطئاه حافتاه
در مجوف اي القباب التي على جوانبه وجد غضب فدعى للكتفين فدعاه رئيت
بضم الراء وكسر الهمزة فخنق صاح حدثنا اسحق ابن منصور قال عياض هو تحريف
وانما هو تخنقه يقول الراوي كذا اي يقول ان المعوذتين ليستا من القرآن وقد بسطت
الكلام على ذلك بما لا مزيد عليه في الاتقان فقال اني سألت الى اخره قال ابن حجر ليس في جواب
ابي تصريح بالمراد الا ان في الاجماع على كونهما من القرآن غنية عن تكلف الاسانيد
باخبار الآحاد بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن اي بعد النبوة بثلاث سنين
فان الوحي كان فتر تلك المدة كما تقدم اول الكتاب مع انه لم يخل فيها من وحي
فان اسرافيل كان يلقي فيها اليه الكلمة والشيء ثم قرن به جبريل فنزل عليه بالقرآن
مدة عشر سنين بمكة اعطي ما مثله ما موصولة ونعت مفعولا ثانيا ومثله مبتدا

يعني ابن نصر وكلاهما من شيوخ البخاري من حدثه عن عبد الرزاق خنقه الشيطان انه

جو

خبره آمن والجملة صلة والمثل يطلق ويراد به عين الشيء وما يساويه والمعنى ان كل نبي
اعطي آية او اكثر من شان من يشاهدها من البشر ان يؤمن به لاجلها عليه اي لاجله
وانما كان الى اخره المعنى ان المعجزات الماضية كانت حسية تشاهد بالابصار
وانقرضت بانقراض تلك الاعصار ومعجزته صلى الله عليه وسلم تشاهد بالبصيرة وباقية
ابد الآبدين يشاهدها كل من جاء بعده بعين عقله وذلك ادعى الى كثرة الاتباع عمرو بن محمد
هو الناقد كما جزم به ابو نعيم تابع على رسوله زاد ابوذر الوحي اي اكثره قبل وفاته الى آخره
قال ابن حجر السر في ذلك كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة سؤالهم عن الاحكام فكثر النزول
بسبب ذلك نزل القرآن بلسان قريش اي معظمه والا ففيه بلسان غيرهم اشياء
كما بسطه في الاتقان ان ينسخوها للكشميهني ان ينسخوا بدلها والمعتمد الاول اخبرني صفوان
يعني عن ابيه كما تقدم في الحج ومناسبة حديثه للباب الاشارة الى ان القرآن نزل بلسان
العرب مطلقا قريش وغيرهم لان السائل من غير قريش وقد نزل الوحي في جواب سؤاله
بما يفهمه

باب جمع القرآن اي في الصحف

ابن السباق
بفتح المهملة وتشديد الموحدة استحر بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة وحاء مهملة
مفتوحة وراء مشددة اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر لان المكروه غالبا يضاف
الى الحر كما ان المحبوب غالبا يضاف الى البرد يقولون اسخن الله عينه واقر عينه بالمواطن
اي في الاماكن التي تقع فيها القتال لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي انما لم
يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في مصحف واحد لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه
او تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء لوعده الصادق
بحفظه على هذه الامة العسب بضم المهملتين وموحدة جمع عسيب وهو جريد النخل
كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض واللخاف بكسر اللام وتخفيف الخاء
المعجمة وفاء جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفايح الحجارة الرقاق فيها عرض ودقة
مع ابي خزيمة لاحمد والترمذي مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذي وجد معه
آخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسمه الحارث ابن خزيمة والذي وجد معه

التوبة

آية الاحزاب خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين **ارمينية** بفتح الهمزة وقيل بكسرها
وكسر الميم وسكون التحتية وكسر النون وفتح التحتية مخففة وقيل مشددة مدينة
عظيمة من جهة بلاد الروم **واذربيجان** بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الرا
وقيل بسكون الذال وفتح الرا وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة وجيم خفيفة
ونون بلد من نواحي جبال العراق غربي ارمينية **ما فزع حذيفة اختلافهم**
في طرق الحديث انه سمع بعضهم يقرأ قراءة ابي بن كعب وآخر قراءة ابن مسعود وآخر
قراءة ابي موسى فيرد بعضهم على بعض ويكفر بعضهم بعضا لان عنده ان قراءته هي الصواب
وقراءة غيره خطأ فقال حذيفة لئن جئت امير المومنين لامرنه ان يجعلها قراءة
واحدة **بالصحف** هي الاوراق التي جمع فيها القران على عهد ابي بكر وكانت سورا
معروفة كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن لم ترتب بعضها اثر بعض فلما نسخت
ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا وقد صح ان عثمان لم يفعل ذلك الا
باستشارة جماعة من الصحابة كما بينته في الاتقان **نسخوا الصحف في المصاحف**
قال ابو حاتم السجستاني نسخوا سبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن
والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة **ان يحرق** للاكثر بالمعجمة
وللمروزي بمهملة وللاصيلي بالوجهين والمعجمة اثبت وقال ابن عطية المهملة اصح
قال العلماء كان جمع ابي بكر خشية ان يذهب من القران شي بذهاب حملته
لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان للاقتصار على حرف واحد من الاحرف
السبعة التي نزل بها القران خشية اختلافهم عند اتساع اللغات فيه
وتخطئة بعضهم بعضا

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

لم يذكر في كتابه غير زيد بن ثابت وقد كتب له ابي بن كعب وهو اول من كتب له
بالمدينة واول من كتب له بمكة عبد الله ابن سعد بن ابي سرح وممن كتب له
في الجملة الخلفاء الاربعة والزبير ابن العوام وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص
وحنظلة ابن الربيع الاسيدي ومعيقيب ابن ابي فاطمة وعبد الله بن الارقم

وشرحبيل

شرحبيل بن حسنة وعبد الله ابن رواحة في اخرين انزل القران على سبعة احرف
اختلف في المراد بها على نحو اربعين قولا بسطتها في الاتقان واقربها قولان احدها
ان المراد سبع لغات وعليه ابو عبيد وثعلب والازهري واخرون وصححه ابن عطيه
والبيهقي والثاني ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة
نحو اقبل وتعال وهلم وعجل واسرع وعليه سفيان ابن عيينة وابن وهب وخلائق
ونسبه ابن عبد البر لاكثر العلما والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرى
معناه كمتشابه القران والحديث وعليه ابن سعدان النحوي القاري بتشديد اليا
نسبة الى القارة بطن من خزيمة اساورة بمهملة اي اوثبه وقيل آخذ براسه فلببته
بفتح اللام وموحدتين الاولى مشددة والثانية ساكنة جمعت عليه ثيابه عنه لبته قيل
لئلا ينفلت وما يضرك اي اي شي كتبت فيه اجزاك فانه يقوا غير مولف قيل
كان هذا قبل جمع عثمان وترتيبه السور قبل بعده وان هذا الاعرابي كان يقوا على ترتيب
مصحف ابن مسعود وهو مخالف لمصحف عثمان فاراد انه يعلم ترتيب مصحف عايشة
اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار اي من اول لان الاول حقيقة سورة
اقرا وليس فيها ذلك ويحتمل الا ان سورة المدثر فانها اول ما نزل وفيها ذكر ما ملعله سكان ما نزل
قبل نزول بقية اقرا ثاب بالمثلثة رجع يعوض بكسر الراء العرض هو القراة والعارضة مفاعلة من
لان احدهما يقوا والاخر يسمع وكان القولة كانت تقع من كل منهما لقوله في حديث ابن عباس يعرض
يعرض بالبنا للمفعول وللفاعل اي جبريل كما صرح به في رواية الاسمعيلي القران سقطت هذه
لغير الكشميهني مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة اختلف في توجيهه
فانه قد جمعه جماعة سواهم فقيل المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي نزل بها
الا اولئك وقيل ان اسما واله بحسب ما وصل الله عليه وان كان الواقع بخلافه وقيل سبب ذكره
اسباب ذلك للخزرج وانه لم يجمعه غيرهم من الاوس لان ذلك يقع في معرض المفاخرة
وقد بسطت الكلام على ذلك في الاتقان ابي الدردا قال البيهقي وغيره هو وهم والصواب
ابي اي ابن كعب كما في الرواية الاولى ورد بانهما معا جمعا القران كما اخرجه ابن ابي داود
بسند صحيح وسماها من قرا بالابتين زاد العسكري في ثواب القران بعد العشا الا

كفتاه أي أجزأتاه من قيام الليل بالقرآن وقيل وقتاه شر الشيطان وقيل كل آية
بشطنين تثنية شطن بفتح المعجمة ثم المهملة ونون الحبل وقيل شرط طوله ملك السكينة
التي تريح هفافة لها وجه كوجه الإنسان أخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد ورأس كرأس
الهر زاد الربيع ابن أنس لعينيها شعاع أن رجلا هو أبو سعيد الراوي سمع رجلا
هو أخوه لأمه قتادة ابن النعمان يتقالها بالتشديد أي يعتقد أنها قليلة عملا
تعدل ثلث القرآن أي في الثواب المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء
نسبة إلى مشروق ابن جشم بطن من همدان قال العسكري ومن فتح الميم صحف النجود
بكسر الجيم الله الواحد الصمد في قراءة أو كنى به السورة وقال الليث وصله أبو نعيم
في فضائله محمد بن إبراهيم عن أسيد هو منقطع فإنه لم يدرك أسيدا فالعمدة على
الإسناد الثاني اجتره بجيم ومثناة وراء مشددة أي جره من المكان الذي
هو فيه وللقابسي أخره بتشديد الخاء المعجمة وراء خفيفة أي عن المكان الذي كان فيه
خشية أن تصيبه الفرس رفع رأسه إلى السماء زاد أبو عبيد فإذا هو مثل الظلة
فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها اقرأ يا ابن حضير أي كان ينبغي أن
تستمر على قراءتك وليس أمره بالقراءة في حال التحديث وكأنه استحضر صورة الحال فصار
كأنه حاضر عنده لما رأى ما رأى فكأنه يقول له استمر على قراءتك الدفتين تثنية
دفة بفتح الدال وتشديد الفاء اللوح فضل القرآن على سائر الكلام هو حديث مرفوع
تتمته كفضل الله على خلقه أخرجه الترمذي عن أبي سعيد وابن عدي عن أبي هريرة
والحاكم في مسنده عن عمر ابن الخطاب وابن الضريس عن عثمان بن عفان كالأترجة
بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وخصها بالتشبيه من بين سائر
الفواكه لأنها تجمع لطيب الطعم والريح لها منافع لا توجد في غيرها ككبر جرمها وحسن
منظرها ولا يقرب الجن بيتا هي فيه وذلك مناسب للقرآن وغلاف حبها أبيض
وذلك مناسب لقلب المؤمن فبذلك أفضل الفواكه كان القرآن أفضل الكلام
وتعال الصا أترجة وأترجّة وترنجة باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله اولم يكفهم الاية اشار بها الى ترجيح تفسير ابن عيينة تتغنى يستغنى قال وكيع يستغنى
به عن اخبار الامم الماضية وقد خفي وجه مناسبة هذه الاية للباب على جماعة ووجهه
ما ذكرنا **لم يأذن الله لنبي** كذا لجميع الرواة ولمسلم بدله بشيء **اذن** بوزن علم اي استمع
وهو موصول بالاكرام لان ذلك ثمرة الاصغاء ولاذنه **لنبي** لابي ذر للنبي بزيادة لام الجنس
للعهد **وقال صاحب له** اي لابي سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قيل
يجهر به اي يحسن به صوته وهو احد الاقوال في تفسير يتغنى وقيل المراد به التحزن و
الاستغناء وقيل التشاغل من تغنى بالمكان اقام به وقيل التلذذ والاستحلاء له كما يستلذ
اهل الطرب بالغناء وقيل يجعله هجيراه كما يجعل المسافر والفارغ هجيراه الغناء فيكون
معنى الحديث الحث على ملازمة القران وان لا يتعدى الى غيره **لا حسد الا على اثنتين**
يقال حسدته على كذا اي ... ذلك له وحسدته في كذا اي في شان كذا **اتاه الكتاب** زاد مسلم
وانا النهار **عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن** قال شعبة لم يسمع ابو عبد الرحمن من عثمن
وكذا قال ابن معين وغيره قال الحافظ ابو العلا وانما لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه لذلك وقال
ابن حجر الراجح سماعه منه كيف وفي الحديث انه اقرا في امرة عثمان حتى الحجاج واستمر عنده القرا
انه قرا القران على عثمان **وعلمه** للسرخسي او وهي للتنويع لا للشك **قال واقرا** قال وذلك
سعد بن عبيدة وقال وذاك الذي اقعدني ابو عبد الرحمن **مرثد** بوزن جعفر وقيل بكسر
المثلثة **استذكار القران** طلب ذكره بالقلب **وتعاهده** اي تجديد العهد بملازمة
تلاوته **صاحب القران** اي حافظه **المعقلة** بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف
اي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير **بئس** فعل الذم **ما** نكرة
موصوفة اي شيئا كائنا لاحدهم **ان يقول** هو المخصوص بالذم **نسيت** وجه الذم نسبة
الفعل الى نفسه وهو فعل الله وقيل هو خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم اذ كان من ضروب النسخ
نسيان الشيء الذي ينزل فنهوا عن نسبة ذلك اليهم وانما هو باذن الله لما راه من الحكمة **نسي**
بضم النون وتشديد السين المكسورة **تفصيا** بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة المشددة وتخفيف
التحتية اي تفلتا ونصبه على التمييز **من عقلها** بضمتين جمع عقال بكسر اوله وللكشميهني من بوارني

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين استشكل بحديثه السابق
انه كان في حجة الوداع قد ناهز الاحتلام وصح عنه انه كان حين وفاته بن خمس عشرة سنة
كما او صحه في طبقات المفسرين واجاب عياض بان في قد اللغة بعد ما وناهز ا وان قوله وانا
ابن عشر سنين راجع الى قوله قبله وقد قرات المحكم لا الى توفي وهو جمع حسن هذا
هو بفتح الها وتشديد الذال المعجمة الاسراع المفرط بحيث يخفي كثير من الحروف ونصبه
بفعل محذوف اي هذذت وصرح به في رواية احمد وكان مما يحرك للمستملي ممن كانت
هوا اي ذات مد الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في القراءة واصله الترديد وفيه
قدر زايد على التي تنبل مزمارا هو الصوت الحسن واصله الالة اطلق اسمها على الصوت
للمشابهة آل داود يريد داود نفسه اني احب ان اسمعه من غيري قال ابن بطال
لان المستمع اقوى على التدبر ونفسه اخلى وانشط لذلك من القارئ لاشتغاله
بالقراءة واحكامها كم يكفي الرجل من القرآن اي في الصلاة كنته بفتح الكاف
وتشديد النون زوجة الولد لم يطا لنا فراشا كناية عن ترك المضاجعة ولم
يفتش من التفتيش وللكشميهني ولم يغش من الغشيان لنا كنفا بفتحتين اي سترا
وذلك كناية عن عدم الجماع تاكل طلب الاكل او نجوبه بالجيم ورديا كا الاحلام
العقول من خير قول البرية قال ابن حجر هو من المقلوب والمراد من قول خير البرية اي
من قول الله وهو القرآن ما ائتلفت اي اجتمعت فاذا اختلفتم اي في فهم معانيه
فقوموا عنه اي تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف الى الشر وقال عياض يحتمل
اختصاص بزمنه صلى الله عليه وسلم لئلا يكون ذلك سببا لنزول ما يسوؤهم ويحتمل ان
يكون المعنى تمسكوا بالمحكم منه ملتم ويحتمل ان يكون المراد الامر بالقراءة ما دامت
القلوب مقبلة فاذا استمت وملت تركت الى وقت النشاط والافعال كلاوجه
الامر نظير ذلك في الصلاة اكبر علمي هذا الشك من شعبة فاهلكهم اي اختلافهم
وللمستملي فاهلكوا ها ______ النكاح تقالوها بتشديد اللام المضمومة
اي استقلوها ابا بالتخفيف رغب عن سنتي اعرض عن طريقتي تخليا وللاصيلي
نختلوا قال ابن التين وهو الصواب لانه واوي معشر هو الجماعة الشباب جمع شاب
وهو اسم لمن بلغ الى ان يكمل ثلاثين وقيل من ست عشرة الى اثنتين وثلاثين ثم تأتي

الكهو

الكهولة الباءة بالهمز والمد وقد يترك وقيل الاول مؤن النكاح والثاني الوطء وفي المراد
هنا القولان قال النووي اصحهما الثاني قلت والذي يظهر ترجيح الاول وسياق الحديث
يدل عليه ولقوله في الحديث الاخر من كان ذا طول اخرجه الطبراني فعليه قيل فيه اغراء
بالغائب والاوجه خلافه وانما هو راجع الى من المعبر بها للمخاطب في قوله منكم وجاء
بكسر الواو والمد اصله رض الانثيين اطلق على الصيام لمشابهته له في قطع الشهوة
قال العلماء الصوم يثير الحرارة فاذا دام سكنت تسع نسوة هن سودة وعائشة وحفصة
وام سلمة وزينب وام حبيبة وجويرية وصفية وميمونة ولا يقسم لواحدة هي سودة ووقع
في مسلم انها صفية وهو وهم نبهوا عليه فان خير هذه الامة الارجح انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة التبتل الانقطاع عن النكاح الى العبادة وقال اصبغ وصله الاسمعيلي وغيره العنت
الزنا ويطلق ايضا على الاثم والفجور والامر الشاق والكره واصله الشدة ولا اجد ما اتزوج
به زاد ابو نعيم فائذن لي اختصي جف القلم اي نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ فبقي
القلم الذي كتب به جافا لا مداد فيه لفراغ ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه
من غيب علمه الذي نؤمن به ونكل علمه اليه ترتع بضم اوله من ارتع بعيره تركه يرعى
ما شاء ورتع البعير في المرعى اكل ما شاء قالت في الذي لم يرتع منها زاد ابو نعيم قالت
فانا هيه اذا رجل يحملك في رواية ملك وللترمذي انه جبريل ما يعجلك بضم اوله
اي ما سبب اسراعك حديث عهد بعرس اي قريب عهد بالدخول على الزوجة
فهلا جارية بالنصب على تقدير تزوجت امهلوا حتى ندخل ليلا يعارضه لحديث الا لا
يطرق احدكم اهله ليلا وجمع بحمل ما هنا على من علم خبر مجيئه نهارا ثم يحول الليل
وذاك على من جاء بالليل بغتة فيؤخر الى النهار الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر المهملة
بينهما وتستحد اي تستعمل الحديدة في ازالة الشعر المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة
بعدها تحتية ساكنة ثم موحدة مفتوحة التي غاب عنها زوجها ولعابها بكسر اللام
مصدر لاعب كالملاعبة وللمستملي بالضم الريق اشارة الى مص لسانها ورشف شفتيها
عن عروة هو مرسل وسوغ ايراده في الصحيح انه في قصة وقعت لخالته فلعله سمعه منها
او من امه اسماء صالح نسائه للكشميهني صالح بصيغة الجمع على ولده للكشميهني ولد

بلا ضير وهو اوجه وارعاه اي احفظ واصون لماله في ذات يده اي في ماله السراري
جمع سرية بضم المهملة وكسر الرا المشددة ثم تحتية مشددة مشتقة من السر
واصله من السر وهو الجماع اطلق عليها ذلك لانها في الغالب تكتم امرها عن الزوجة
وليدة اي امة واصلها ما ولد من الاما في ملك الرجل ثم اطلق على كل امة تليد بفتح
المثناة وكسر اللام الخفيفة وسكون التحتية ومهملة عن ابي هريرة قال لم يكذب
كذا الكرماني والنسائي موقوفا ولغيرهما مرفوعا وجعل عتقها صداقها هو عندنا
من خصائصه فصعد النظر فيها وصوبه بتشديد العين والواو اي نظر اعلاها واسفلها
الاكفا جمع كفو وهو المثل والنظير ان ابا حذيفة اسمه هشيم على المشهور سالما هو ابن
معقل ابنة اخيه باليا التحتية وصحف من قاله بالفوقية تبلم بالضم ترك بالفتح فذكر
الحديث تمامه كما في ابي داود فكان ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد فيراني
فضلا اي مبتذلة في ثياب المهنة فكيف ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه
فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة تنكح المراة لاربع اي فيها
يرغب فيه الناس وحسبها بفتحتين الشرف بالاباء والاقارب حري بفتح المهملة
وكسر الرا وتشديد اليا اي حقيق وجدير يشفع بضم اوله وفتح المعجمة والفا المشددة
اي تقبل شفاعته مثل هذا يجوز نصبه وجره المثرية بضم الميم وسكون المثلثة
وكسر الرا وفتح التحتية التي لها ثروة بالفتح والمد المال والغنى قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
القايل له علي الا تتزوج بنت حمزة في اسمها سبعة اقوال امامة وعمارة وسلمى
وعائشة وفاطمة وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل انكح اختي زاد مسلم عزة
وصوبه ابو موسى وللطبراني حمنة وجزم به المنذري وللحميدي درة وصوبه البخاري
بمخلية بضم الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى اي منفردة بك ولا
خالية من ضرة واحب مبتدا مضاف لما بعده والخبر اختي وجر منون تحدث بضم اوله
قال بنت ام سلمة استفهام استثبات لرفع الاشكال ثويبة بمثلثة وموحدة
مصغر اختلف في اسلامها وماتت عقب فتح خيبر فلا تعرضن بفتح اوله وسكون
العين وكسر الرا وسكون الضاد ونون الاناث وبكسر الضاد وتشديد النون المؤكدة

أُرِيَهُ بالبنا للمفعول بعض أهله حكى انه العباس بشر حيبة بكسر المهملة وسكون التحتية

وفتح الموحدة اي سوء حال واصلها الحوبة وهي المسكنة والحاجة قلبت واوها يا لانكسار

ما قبلها وذكر البغوي انها بفتح الحا وبالمهملة بالخا المعجمة المفتوحة اي في حالة خايبة

من كل خير وقال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم وهو تصحيف باتفاق لم الق بعدكم

زاد الاسمعيلي رخاً وعبد الرزاق راحة قال ابن بطال سقط المفعول من رواية البخاري

ولا يستقيم الكلام الا به سقيت في هذه زاد الاسمعيلي واشار الى النقرة التي بين الابهام

والتي تليها من الاصابع بعتاقتي بفتح العين قيل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم

كما خفف عن ابي طالب بسببه وقيل لا مانع من تخفيف العذاب عن كل كافر عمل خيرا

انه اخي زاد الاسمعيلي من الرضاعة انظرن ما للكشميهني من وهي اوجه فانما الرضاعة

اي المعتبرة من المجاعة اي المغنية عنها او المطعمة منها وذلك في الصغر الفحل بفتح الفا

وسكون المهملة الرجل افلح اخا ابي القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغر

ولمسلم افلح بن قعيس وله ابن ابي القعيس وله ابو القعيس قال القرطبي والثلاثة وهم

والصواب اخو ابي القعيس قال الدارقطني واسم ابي القعيس وايل وكنية افلح ابو الجعد

وقال لنا احمد بن حنبل ليس له في الصحيح غير هذا الموضع ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له

هي زينب بنت ام سلمة الى من يكفلها هو نوفل الاشجعي وصله البزار والحاكم وقال داود

وصله ابو داود والترمذي وابن عون وصله النسائي فنزى بالضم والفتح الشغار بمعجمتين

مكسور الاول والشغار ان يزوج الى اخره قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام

النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب وغيره هو قول مالك وصله بالمتن

المرجوع بن ذهرة ابن مهدي والقعنبي ومحرز ابن عون وقال ابن حجر الذي تحرر انه من قول

نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي فمقبول ايضا

لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال يسارع في هواك اي في رضاك قال القرطبي هذا قول

ابرزته الدلال والغيرة والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيرة

يغتفر لاجلها اطلاق مثل ذلك نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر

الظرف راجع للامرين كما صرح به في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصحفه بعضهم فقال حنين وقال السهيلي اختلف في وقت تحريم المتعة على اقوال قيل في خيبر وقيل في عمرة القضا وقيل عام الفتح وقيل في غزوة اوطاس وقيل في غزوة تبوك وقيل في حجة الوداع وفي كل حديث قال ابن حجر واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد اعل الاول بكلام العلائي متعلق الظرف وكذا قاله السهيلي المشهور زمن الفتح وقال الماوردي لعلها ابيحت مرارا ووقع التحريم في خلالها في الاماكن المذكورة ولهذا قال في المرة الاخيرة الى يوم القيمة اخرجه مسلم وذلك اشارة الى ان التحريم الماضي كان موذنا بالحل عقبه بخلاف هذا فانه تحريم موبد قال ابن حجر وهو المعتمد وكذا قال النووي الصواب انها ابيحت مرتين وحرمت مرتين عام خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها نسخت مرتين فقال له مولى الى اخره ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة والامر كذلك فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال ما هي الا كالميتة والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر فاستمتعوا بلفظ الامر والماضي وقال ابن ابي ذيب وصله الاسمعيلي فعشرة بالفا وللمستملي بالبا الموحدة فما حرموه زاد ابو ذر بن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد تفرد به عن ثابت فصمت كسكت وزنا ومعنى اوجد اشد موجدة اي غضبا لقد وجدت للكشميهني لعلك فلم ارجع بكسر الجيم اي اعد عليك الجواب نافقه بعون وقاف فاء راجعه لا نكاح الا بولي هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم وابن حبان من حديث ابي موسى انحا جمع نحو اي ضرب وزنا ومعنى فيصدقها بضم اوله او نكاح اخر بالتنوين ولابي ذر ونكاح الاخر بالاضافة واصله والنكاح الاخر طمثها بفتح المهملة وسكون الميم ومثلثة حيضها فاستبضعي بموحدة بعدها ضاد معجمة اي اطلبي منه المباضعة وهو الجماع لتحملي منه وكانوا يفعلون ذلك مع الاكابر والرؤسا طلبا لنجابة الولد ان يمتنع به للكشميهني منه لا تمتنع من جاها لابي ذر لا تمنع من على بفتح اللام علامات القافة جمع قايف فالتاطته للكشميهني فالتاطه اي استلحقه اختلاف اسمها جميل بالضم وقيل حلل بلا يا وقيل ليلى وقيل فاطمة

من رجل هو ابو البراء بن عاصم الانصاري وقيل البراء وافرشتك اي جعلتها لك فراشا فخفض فيها النظر ورفعه بتشديد الفاء في الفعلين فلم يردها بسكون الدال ولده الصغار الصغار بضم الراء وسكون اللام وبفتحها السلطان ولي من لا ولي له اخرجه ابوداود والترمذي وابو عوانة وابن خزيمة من حديث عايشة تتمته والطبراني من حديث ابن عباس لا تنكح بالجزم نهي والرفع خبر الايم هي الثيب التي فارقت زوجها بموت او طلاق وقد يطلق على من لا زوج لها ثيبا كانت او بكرا وللدارمي والدارقطني بدلها الثيب حتى تستامر اي يطلب منها ان تامر بالعقد ولا تنكح البكر حتى تستاذن غاير في العبارة لان الاستيذان ليس فيه ما في الاستيمار من تاكد المشاورة وجعل الامر الى المستامرة مجع بكسر الميم المشددة خفشا بمعجمة ثم نون ثم مهملة بوزن احمر خدام بكسر المعجمة وتخفيف المهملة ولا تخطب بالجزم وبجوز الرفع والنصب باثر بضم المثلثة بذكر الخطبة بضم الخاء اي عند العقد ان من البيان لسحرا نابت ـــــــ فتكلمتهما فسحرا قال ابن التين ادخل هذا الحديث في النكاح وليس موضعه قال والبيان نوعان الاول ما يبين به المراد والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي يشبه بالسحر لان السحر صرف الشيء عن حقيقته وقال المهلب وجه ادخاله ان الخطبة في النكاح شرعت للخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن الكلام فيها بما يستنزل المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت على الانفة من ذكر المولليات في امر النكاح فكان حسن التوصل لدفع تلك الانفة وجها من وجوه السحر الذي يصرف الشيء الى غيره تجلس على فراشي الى اخره قيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن حجر الذي وضح لنا بالادلة القوية ان من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها فوجئنا التعقيب دراواحدة مفتوحة امرؤ من الرواية وروي فوا بهمزة ساكنة سورة كذا وسورة كذا لابي داود سورة البقرة والتي تليها وللدارقطني سورة البقرة وسورة المفصل ولابي الشيخ انا اعطيناك الكوثر انكحتها في رواية تقدمت زوجتكها وفي اخرى املكناكها اي ملكتكها ولاحمد ملكتكها وذلك من تصرف الرواة وقال الدارقطني الصواب رواية زوجتكها لان رواتها اكثر واحفظ بما معك من القرآن

زاد الدارقطني على ان تعلمه وتقرئها **لتستفرغ صحفتها** اي ليصير لها من نفقته ومعروفه
ما كان للمطلقة **بمدين** بفتح اوله وضمه **بجفنات** بفتح الجيم والنون والموحدة جمع جفنة
وهي القصعة **اغتنم بحجة من الغم الوليمة حق** هو حديث مرفوع اخرجه الطبراني من حديث
وحشي بن حرب وابي هريرة اي ليست بباطل بل يندب اليها وهي سنة موكدة
يواطيني من المواطبة وللكشميهني بطا مهملة من المواطاة وهي الموافقة وللاسمعيلي
يوطني من التوطين **وتزوج امراة من الانصار** هي ام اياس بنت ابي الحيسر
بمهملتين بينهما تحتانية ساكنة وآخره را واسمه انس بن رافع الاوسي **وزن نواه** بالنصب
ويجوز الرفع على تقدير مبتدا وكان وزن النواة اذ ذاك عبارة عما قيمته خمسة دراهم
من الورق وقيل غير ذلك **بحيس** وهو ان يوضع التمر منزوع نواه ويخلط بالاقط
او الدقيق او السويق والسمن **عن امه صفيه بنت شيبة** قال النسائي والدارقطني
وغيرهما هذا مما اخرج البخاري من المراسيل فان صفية تابعية وقد روت
هذا الحديث عن عايشة كما اخرجه احمد والاسمعيلي وغيرهما وقال ابن حجر الارجح انها صحابية
ومن زاد ذكر عايشة فهو من المزيد في متصل الاسانيد والذين لم يذكروها
اكثر عددا واحفظ **على بعض نسايه** لعلها ام سلمة **والدعوة** بفتح الدال وضمها قطرب
وغلطوه **شر الطعام الوليمة** اوله موقوف وآخره يقتضي الرفع قال ابن عبد البر
جل رواة مالك لم يصرحوا برفعه ورواه روح بن القاسم عنه مصرحا برفعه وكذا اخرجه
الدارقطني في غرايبه من طريق آخر عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا
يدعى اليها الاغنيا جملة حالية **كراع** بضم الكاف وتخفيف الرا آخره مهملة مستدق
الساق من الرجل ومن حد الرسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف
من الفرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس كراع
كل شي طرفه وغلط من فسره هنا بالمكان المعروف بكراع الغميم وانه اراد المبالغة
في الاجابة ولو بعد المكان واورده الغزالي في الاحيا بهذا اللفظ ولا اصل له **ولو اهدي**
الي كراع كذا قال الاكثر من اصحاب الاعمش وقال بعضهم هنا ذراع كما تقدم في الهبة

والتر

وللترمذي بدله لمثله **فقام ممتنا** بضم الميم وسكون الميم الثانية وفتح المثناة والنون
المشددة اي قياما قويا ماخوذ من المنة بالضم وهي القوة اي قام اليهم مسرعا
مستدا في زينة فرحا بهم وقيل هو من المنه بالكسر اي متفضلا عليهم بذلك اي بحبته
وروي متبينا بوزن عظيم اي قياما مستويا منتصبا طويلا ولابن السكن بدله
بمثنى قال عياض وهو تصحيف وتقدم في الفضايل بلفظ ممثلا وللاسمعيلي مُثيلا
فعيل بمعنى فاعل من مثل مثولا فهو ماثل اذا انتصب قايما **نُوقه** بضم النون والوا
ويعال ايكبرها في الوساقة **لما عوّس** بتشديد الوا وقد انكره الجوهري وقال انما يقال
اعرس **ام اشيد** بالتصغير اسمها سلامة بنت وهيب **بلّت** بموحدة ولام مشددة
اماثته بمثلثة ثم مثناة قال ابن التين استعفنا وصحفه بعضهم فقال ثلاث بلفظ العدد وقال
كذا وقع رباعيا واهل اللغة يقولونه ثلاثيا ماثه يموثه ويميثه مرسه بيده وقال
الهروي يقال ماثه واماثه معا **تحفه** كذا للمستملي والسرخسي بوزن لقمة وللاصيلي
مضارع بالتشديد ولابن السكن تخصه من التخصيص وللكشميهني اتحفته وللنسفي
تحفه **للمداراة** بلاهن الملاينة والمجاملة **انما المراة كالضلع** هو لفظ رواية الاسمعيلي
عوج بكسر العين وفتح الواو وجيم قال اهل اللغة العوج بالفتح في كل منتصب كالحايط
والعود وبالكسر ما كان في بساط او ارض او معاش او دين وقيل الفتح في المرئي والكسر
فيما ليس بمرئي وهو معنى قول القرطبي الفتح في الاجسام والكسر في المعاني وقال ابو عمرو الشيباني
كلاهما بالكسر ومصدرهما بالفتح **حديث ام زرع** افرد شرحها بالتصنيف
خلايق آخرهم القاضي عياض **حدثنا عيسى بن يونس** اكثر الرواة عنه وقفوه الا احمد بن داود فانه
رواه عنه فقال في اوله عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي وغيره من اوجه اخرى
مرفوعا قال ابن حجر ويقوي رفعه ان قوله في اخره كنت لك كابي زرع لام زرع متفق على رفعه
وذلك يقتضي ان يكون صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا من هذه
الحيثية **جلس احدى عشرة امراة** زاد الزبير بن بكار من اهل اليمن **قالت الاولى** اسمها
مهدد بنت ابي هرومة **زوجي لحم جمل غث** بالجر صفة جمل وبالرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمة

وتشديد المثلثة الطويل لانه يستغث من هزاله اي يتكلم من قولهم غث الجرح
سال قيحا واستغثه صاحبه وكثر استعماله في مقابلة السمين على رأس جبل زاد
الترمذي وعر وللزبير ابن بكار وعث وهو اوفق للسجع والوعث بمثلثة الصعب
المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب التخلص منه والوعر الكثير الحجر الشديد
الغلظة يصعب الرقي اليه لا سهل بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر
صفة وللنسائي لا سهلا بالتنوين وله ايضا ولا بالسهل وكذا ولا سمين بالجر
فيرتقى اي يصعد فيه ولا سمين فينتقل بمعنى ينقل اي لهزاله لا يرغب فيه
احد فينقله اليه ولابي عبيد فينتقى وهو اوفق للسجع اي ليس له نقي يستخرج
والنقي المخ وقد كثر استعماله في اختيار الجيد من الردي قال عياض شبهت
زوجها باللحم الغث وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر فترب ما احلت
فكانها قالت لا الجبل سهل فلا يشق ارتقاوه لاخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشي
المزهود فيه قد يوخذ اذا وجد بغير نصب ولا اللحم سمين فيتحمل المشقة في صعود
الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اشد
غثاثة منه لانه يجمع خبث الطعم وخبث الريح قالت الثانية لم تسم زوجي
لا ابث خبره بالموحدة ثم المثلثة اي لا اظهر حديثه وروي انث بالنون وهو ذكر
خبر الشر وللطبراني لا انم اني اخاف ان لا اذره اي ان لا اترك شيئا من خبره فالضمير
للخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدأته لم اقدر على تكميله فاكتفت بالاشارة الى معايبه
خشية ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي اخاف ان لا اقدر على تركه
لعلاقتي به واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معايب وفاء بما التزمته من الصدق
وسكتت عن تفسيرها للمعنى الذي اعتذرت به ان اذكره اذكر عجره وبجره بضم العين المهملة
اول الاول والموحدة اول الثاني وفتح الجيم فيهما جمع عجرة وبجرة بسكون الجيم فالاولى تعقد
العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتية والثانية كذلك الا انها مختصة بالتي في البطن
وقيل العجر تعقد في الظهر والبجر تعقد في السرة وقيل العجر العقد في البطن واللسان
والبجر العيوب وقيل العجر في البطن والجنب والبجر في السرة هذا اصلهما ثم استعملا في الهموم

والاحزان

والاحزان وهي المعايب قال الخطابي أرادت عيوبه الظاهرة واسراره الكامنة قالت
الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم زوجي العشنّق بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون
المشددة وقاف الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاضداد وقيل السيء
الخلق وقيل المقدام الجريء الشرس وقيل هو الطويل النجيب الذي يملك امر نفسه
ولا تحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء فزوجته تهابه ان تنطق بحضرته فهي تسكت على مضض
قال الزمخشري وهي من الشكاية البليغة ان انطق اي بحضرته بأمور اراجعه فيه اطلّق
وان اسكت أُعلّق اي اكون عنده معلقة لا ذات زوج فأنتفع به ولا مطلقة زاد ابن
السكيت بعدُ على حد السنان المُذلّق بفتح المعجمة وتشديد اللام اي المحدد وزنا ومعنى تشير
الى أنها منه على حذر قالت الرابعة لم تسمّ زوجي كليل تهامة هو مما يضرب به المثل
في الحسن لانها بلاد حارة وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب
الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار ولهذا قالت لا حرّ ولا قُرّ اي شدة برد
وللشاذ بدله ولا برد وهما بالفتح بلا تنوين ولابي عبيد بالرفع منونا ولا مخافة ولا سآمة
اي ملل زاد الهيثم ولا وخامة بالخاء المعجمة اي ثقل زاد الزبير والغيث غيث غمامة والحاصل
انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن وعدم الشر
فلا تخاف اذاه وعدم السآمة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفة وطأته
قالت الخامسة اسمها حُبّى بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصور بنت علقمة زوجي ان دخل فهد
بفتح الفاء وكسر الهاء اي فعل فعل الفهود شبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف
بالحياء وقلة الشر وكثرة النوم وان خرج أَسِد بفتح اوله وكسر السين اي فعل فعل الاسود
من الشهامة والصرامة بين الناس ولا يسأل عما عهد اي انه كثير الكرم شديد التغاضي لا يتفقد
ما ذهب من بيته من مال وطعام وقيل انما ارادت الذم وهو انه يثب عليها بالجماع كالفهد
لغلظ طباعه وليس عنده ما عند الناس من المداعبة والملاعبة قبله او بالضرب والبطش
واذا خرج على الناس كان امره اشد في الجراءة والاقدام ولا يتفقد حالها وحال بيتها وما يحتاج
اليه والاكثر شرحوه على المدح ووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبا اذا دخل اسد واذا خرج فهد

اسمها مهدد بنت ابي هرومة ق قسطلاني

فان صح فالمراد انه اذا خرج الى الناس كان في غاية الرزانة والوقار وحسن السمت واذا دخل
منزله كان منفصلا مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فريسته بعضا وترك
الباقي لمن حوله من الوحوش ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد اي لا يدخر ما حصل
عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده وهو يؤيد ارادة المدح **قالت السادسة**
اسمها ناشرة بنت اوس بن عبيد **زوجي ان اكل لف** اي استقصى ما قدم اليه
فلا يترك منه شيئا وروي رف بالراء بمعناه وللنسائي اقتف بقاف ومثناة اي جمع
واستوعب **وان شرب اشتف** بمعجمة ومثناة اي استقصى ماخوذ من الشفافة
بالضم والتخفيف وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها الذي شرب الاناء قيل اشتفها
وروي بمهملة وهي بمعناها **وان اضطجع التف** اي رقد وحده وتلفف بكسائه
وانقبض عن اهله اعراضا زاد النسائي بعد هذه واذا ذبح اغتث اي تحرى الغث
وهو الهزيل **ولا يولج الكف ليعلم البث** اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن
او مرض او امر يكرهه لقلة شفقته عليها **قالت السابعة** اسمها هند **زوجي غيايا**
بفتح المعجمة وتحتيتين خفيفتين **او عيايا** بمهملة شك من عيسى بن يونس وللنسائي طريق عيه
الجزم بالاول وهو ماخوذ من الغي ضد الرشد والثاني من العي بالكسر وهو الذي تعييه
مباضعة النساء **طباقا** هو الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع يطبق صدره على صدر
المراة فترتفع عجوزه عنها وهو مذموم عند النساء **كل داء له دا** اي كل ما تفرق في الناس من المعايب
موجود فيه وخبر كل جملة له دا او دا وله صفة ما قبله **شجك** بمعجمة وجيم مشددة اي جرحك
في راسك زاد ابن السكيت او بجك بموحدة وجيم اي طعنك **او فلك** بفا ولام مشددة اي جرح
جسدك **او جمع كلا لك** المراد انه ضروب للنسا فاذا ضربها اما ان يشج راسها او يجرح جسدها
او يجمع الامرين معا وفي رواية الزبير ان حدثته سبك وان مازحته فلك والا جمع
كلا لك **قالت الثامنة** اسمها عمرة بنت عمرو **المس مس ارنب** اي ذو بشرة لينة المس
ناعمة الوبر **والريح ريح زرنب** بزاي اوله نبت طيب الريح واللام فيهما نائبة عن الضمير
وصفته بلين جسده وطيب رائحته او كنت بذلك عن حسن خلقه وجميل عشرته زاد النسائي
وانا اغلبه والناس يغلب فوصفته مع جميل عشرته لها وصبره عليها بالشجاعة فهو احتراس

هنو

وهو المنهمك في الشر

وهذا كما حكاه صاحب تحفة النفوس الاصمعي في غاية البرصوح قال ... مع معاوية كيف ... العذار عند ... امراتك فاجابه ... فقال النبي يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام

وغاية الحسن **قالت التاسعة** اسمها كبشة **زوجي رفيع العماد** اي عالي البيت كناية عن الشرف
فان الاشراف كانوا يعلون بيوتهم ويضربونها في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والوافدون
طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمائل السيف كناية عن طول القامة وكانت العرب تمدح
بذلك وتذم بالقصر **عظيم الرماد** كناية عن كونه مضيافا **قريب البيت من الناد** اصله
النادي فحذفت اليا للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بين مجالس
القوم ليسهل مراجعتهم في الامور وحث وزاد الزبير لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام
ليلة يخاف **قالت العاشرة** اسمها حبي بنت كعب **زوجي مالك وما مالك** استفهام تعظيم
وتفخيم اي انه امر عظيم لا يعبر عنه **مالك خير من ذلك** اي انه اعظم مما اذكره به من خير وفوق
ما اعتقده فيه من سؤدد فالاشارة بذلك الى ما تعتقده فيه من صفات الجود او الى ما
ستذكره به او الى ما تقدم من الثناء على الذين قبله **له ابل كثيرات المبارك** بفتح اوله
جمع مبرك بفتحتين موضع بروك الابل **قليلات المسارح** جمع مسرح وهو الموضع الذي تطلق
لترعى فيه اشارة الى كثرة ضيفانه واستعداده لهم فهي باركة حول بيته ليذبح منها عند
مفاجاة الضيف ولا يوجه منها الى المسارح الا قليلا **اذا سمعن صوت المزهر** بكسر الميم وسكون
الزاي وفتح الهاء الة من الات اللهو وقيل دف مربع وغلط من زعمه بضم الميم وكسر الهاء بل
انه الذي يوقد النار فيزهرها للضيفان **ايقن انهن هوالك** اي لما علم من عادته بنحر الابل
لقرى الضيف زاد ابن السكيت وهو امام القوم في المهالك اي الحروب لشجاعته **قالت**
الحادية عشرة وهي ام زرع بنت اكيمل ابن ساعدة **زوجي ابو زرع وما ابو زرع** استفهام
تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده **اناس** اي اثقل حتى تدلى واضطرب **من حلي** بضم المهملة وكسر اللام
اذني بالقنية زاد ابن السكيت وفرعيه اي يديه تعني انه حلي اذنيها ومعصميها **وملا من شحم**
عضدي قال ابو عبيد لم ترد العضدين وحدهما بل الجسد كله لان العضد اذا سمن سمن سائر
الجسد **وبجحني** بموحدة ثم جيم خفيفة وللكسائي شددها ثم مهملة **فبجحت** بسكون المثناة ولمسلم فتبجحت
الي نفسي قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال ابن الانباري عظمني فعظمت وقال ابن السكيت
فخرها ففخرت وقال ابن ابي اويس المعنى وسع علي وترفني **وجدني في اهل غنيمة** تصغير غنم **بشق**
بكسر المعجمة قال الخطابي والصواب فتحها اسم موضع كانوا فيه وقال ابن الانباري هو بالفتح والكسر موضع

وقال ابن قتيبة وغيره هو بالكسر اي بجهد من العيش كقوله بشق الانفس فجعلني في اهل صهيل
اي خيل واطيط اي ابل وهو صوت اعواد المحامل والرحال عليها ودائس اسم فاعل
من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح والشعير ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد
القاف اي اهل نقيق وهو اصوات المواشي وقيل الدجاج والمراد انه نقلها من اهلها اهل الضيق
في المعيشة الى اهل رفاهية وسعة فعنده اقول فلا اقبح اي لا يقبح قولي ولا يرد علي لاكرامه
لها وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار فلا اوقظ اكراما لها ايضا
واشرب فاتقنح بالقاف والنون المشددة والحاء مهملة وبالميم خارج الصحيح بدل النون
وهما بمعنى الري بعد الري اي تشرب حتى لا تجد مساغا زاد الهيثم واكل فاتمنح اي اطعم غيري
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها بضم المهملة جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال
والاحمال التي تجمع فيها الامتعة وقيل نمط تجعل المراة فيه ذخيرتها رداح بكسر الراء وفتحها
اخره مهملة اي عظام لكثرة الحشو وبيتها فساح بفتح الفاء والمهملة خفيفة واسع
ولابي عبيدة فياح بوزنه ومعناه ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
هي الواحدة من سدى الحصير اي قدر ما يسل منها يبقى مكانه فارغا كناية عن هيف
القد وانه ليس ببطين ولا جافي وتشبعه ذراع الجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء
الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر زاد ابن المبارك وترويه فيقة اليعرة
بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين واليعرة بفتح التحتية
وسكون المهملة وراء العناق اي انه قليل الاكل والشرب زاد ايضا ويميس بمهملة
اي يتبختر في حلق النثرة بنون وسكون المثلثة الدرع اللطيفة اي انه ملازم لالة الحرب
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها اي انها بارة بهما زاد الزبير
وزين اهلها ونسائها اي يتجملون بها وملء كسائها اي ممتلئة شحما زاد ابن السكيت
وصفر ردائها بكسر المهملة وسكون الفاء اي خال فارغ لعمق اكتافها وقيام نهودها
فلا يمس شيئا من ظهرها ولا من بطنها وغيظ جارتها اي ضرتها لحسنها ولمسلم بدل وغيظ
وعقر واخره وغير من الغيرة وللهيثم وعبر مهملة وموحدة من العبرة وللنسائي وحبر

بمهملة

بمهملة وتحتية من الحيرة وله ايضا ودين بالنون اي هلاك زاد ابن السكيت قباء بفتح
القاف وتشديد الموحدة اي ضامرة البطن هضيمة الحشا وهو بمعناه جائلة الوشاح
اي يدور وشاحها لضمور بطنها عكناء اي ذات اعكان فعماء بمهملة اي ممتلئة الجسم
نجلاء بنون وجيم اي واسعة العين دعجاء اي شديدة سواد العين رجاء بالراء وتشديد
الجيم اي كبيرة الكفل ترتج من عظمه او بالزاي اي مقوسة الحاجبين قنواء اي محدودبة
الانف مؤنقة بنون ثقيلة وقاف مفنقة بوزنه اي مغذاة بالعيش الناعم
زاد ابن الانباري برود الظل اي حسنة العشرة وفي الإل اي العهد كريمة الخل
بكسر المعجمة اي الصاحب **جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا**
بالموحدة والنون اي لا تظهره وهما بمعنى الا ان النث بالنون في الشر خاصة **ولا تنقث**
ميرتنا تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثة اي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه
بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف وسكون النون وضبطه الزمخشري بالفاء المشددة ولا تنجث بجيم ومثلثة اي
وللزبير بدله ولا تنقش وله ايضا ولا تنقل ولابن الانباري ولا تفشش من الافتشاش وهو طلب الاكل
لا تفسد من الغثة بالضم وهي السوسة وللنسفي ولا تغشي من
عشها وعشها وكلها راجعة الى معنى الافساد **ولا تملأ بيتنا تعشيشا** بمهملة اي انها مصلحة
للبيت مهتمة بتنظيفه وبخدمته من العش اي لا تملؤه بالخيانة بل هي ملازمة للنصيحة
فيما هي فيه وقيل هو كناية عن عفة فرجها اي انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا
وقيل عن وصفها بانها لا تاتيهم بشر ولا نميمة وللهيثم ولا تنجث اخبارنا تنجيثا بنون
وجيم ومثلثة اي لا تستخرجها زاد الحارث بن ابي اسامة وللاسمعيلي قالت عائشة
حتى ذكرت كلب ابي زرع وزاد الهيثم بن عدي في روايته ضيف ابي زرع فما ضيف ابي زرع
في شبع وري ورتع طهاة ابي زرع فما طهاة ابي زرع لا تفتر ولا تعرى تقدح وتنصب
اخرى فتلحق الاخرى بالاولى مال ابي زرع فما مال ابي زرع على الجمم معكوس وعلى العفاة
محبوس قوله طهاة بضم المهملة هم الطباخون ولا تعرى لا تتصرف تقدح اي تغرف وتنصب اي ترفع

على النار ذا الجمة جمع جمة القوم يسألون في الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون
ومحبوس موقوف قالت خرج ابو زرع زاد النسائي من عندي والاوطاب تمخض
جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
لابن الانباري كالصقرين ولغيره كالشبلين اشارة الى صغر سنهما واشتداد خلقهما
يلعبان من تحت خصرها برمانتين قال ابو عبيد تريد انها ذات كفل عظيم
فاذا استلقت ارتفع كفلها بها من الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانة
فطلقني ونكحها زاد الحارث فاعجبته وفي بعض طرقه انه نكحها فلم تزل به حتى طلق
ام زرع فنكحت بعده رجلا للنسائي فاستبدلت وكل بدل اعور وهو مثل
معناه ان البدل من الشيء غالبا لا يقوم مقام المبدل منه بل هو دونه والاعور العيب
والردئ سريا من سراة الناس اي شرفائهم ركب شريا بمعجمة بوزن ما قبله
اي فرسا خيارا فائقا وللحارث ركب فرسا عربيا واخذ خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة
المشددة هو الرمح ينسب الى الخط موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح واراح
افعل من الرواح وهو مجيء آخر النهار علي نعما ثريا بمثلثة اي كثيرة واعطاني
من كل رائحة براء وتحتية ومهملة اي نعم آتية وقت الرواح ولمسلم ذابحة اي من كل شيء
يذبح زوجا اي اثنين كنت لك كابي زرع لام زرع زاد الهيثم في الالفة والوفا
لا في الفرقة والجلا زاد الزبير الا انه طلقها واني لا اطلقك فقالت عائشة بابي انت وامي
لانت خير لي من ابي زرع لام زرع فاسره في رواية ابي يعلى في هذا الطريق وذكرت
شعر ابي زرع في ام زرع ولم يسقه قال ابن حجر ولم اقف في شيء من طرقه عليه قال العلماء
سمع صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة الازواج لانهم مجهولون
ولا حرج في سماع الكلام في مجهول لانه لا يتأذى الا اذا عرف ان من ذكر عنده يعرفه
واعجبا لك يا ابن عباس قال ابن حجر تعجب منه كيف خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير
وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة وامهات المؤمنين ويجوز في عجبا التنوين وتركه

فالمنون

والمنون اسم فعل بمعنى اعجب وعجبا مصدر اضيف الى اليا ثم قلبت الفا وجار اسمه
اوس بن خولي بني امية ابن زيد قبيلة من الاوس من ادب نسا الانصار بالدال
اي من سيرتهن وطريقتهن وفي المطالع ارب بالراء اي من عقلهن فصخبت للكشميهني
بالصاد والسين والصخب المرتفع من الغضب لتهجره اليوم بالنصب حتى الليل
بالنصب والجر لا تستكثريه اي لا تطلبي منه الكثير جارتك يحتمل الضرة والمجاورة
اوضا من الوضاءة تنعل بفتح اوله من نعل وبضمه من انعل الخيل لم في المطالع النعاله
اي تستعملها ويحتمل كونه بمهملة ومعجمة بقرينة ذكر الخيل هنا المشربة بضم الراء وفتحها
والجمع مشارب ومشربات لغلام اسمه رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة رمال بكسر الرا
وقد تضم نسج الحصير وهي ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب استانس جملة
خبرية حالية وجوز القرطبي ان تكون استفهامية اي استاذنا في الحديث والانبساط
تبسمه بتشديد السين وللكشميهني تبسيمة غير اهبة ثلاثة للكشميهني ثلاث الاهبة
بفتحتين وبضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ او والمدبوغ ايضا
قولان استغفر لي اي من هذا القول من اجل ذلك الحديث حين افشته عن تحريم
مارية او العسل موجدته اي غضبه لا تصوم خبر بمعنى النهي وللمستملي لا تصم المراة
قال ابن ابي جمرة الظاهر انه كناية عن الجماع تهاجره المفاعلة هنا غير مرادة ولمسلم
هاجرة تلعنها الملائكة قال ابن ابي جمرة هم الحفظة او غيرهم احتمالان قال وفيه ان اقوى
التشويشات على الرجل داعية الجماع ولذلك حض الشارع النسا على مساعدة الرجال
في ذلك شاهد حاضر ولا تاذن في بيته زاد مسلم وهو شاهد الا باذنه وما انفقت
من نفقة من غير امره قال النووي اي الصريح في ذلك القدر المعين ولا ينفي وجود اذن
سابق عام يتناول هذا القدر اما بالصريح واما بالعرف فان لم يكن فلا شي لها من الاجر
بل عليها الوزر شطره اي نصف الاجر الحاصل فان لها مثله ويذكر عن معوية بن حيدة
بسكون التحتية وصله احمد وابو داود ولا تهجر للكشميهني غير ان لا تهجر فناداه كذا في جميع
نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلال كما صرح به في رواية مسلم والنسائي وللاسمعيلي جاء العبد

بالنصب اي مثل جلد ولمسلم ضرب الامة وفيه ان ضرب الرقيق يكون فوق ضرب الحر والزوج
نعم بالبنا للمفعول الموصلات بكسر الصاد المشددة وللكشميهني الموصولات
كنا نعزل للكشميهني كان يعزل بالضم والقران ينزل زاد في رواية اخرى
لو كان حراما لنزل فيه وهو مدرج من قول سفيان كما صرح به في مسلم كان اذا
خرج اقرع بين نسائه زاد ابن سعد فكان اذا خرج سهم غيري عرف فيه الكراهة
ولا استطيع ان اقول له شيئا اي احكي له الواقعة لانه لا يعذرها في ذلك لانها الجانية
باجابة حفصة الى ذلك من السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حكم المرفوع
المتشبع بما لم يعط اي المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل فكانه
شبه بالشبعان وليس به كلابس ثوبي زور قال ابن التين هو ان يلبس ثوبي وديعة
او عارية يظن الناس انهما له ولباسهما لا يدوم ويفتضح بكذبه وقال ابو عبيد هو الرجل
يلبس الثياب المشبهة لثياب الزهاد يوهم انه منهم قال الزمخشري واتى بالتثنية
لارادة الردا والازار اذ هما متلازمان للاشارة الى انه متصف بالزور من راسه
الى قدمه وقيل للاشارة الى انه حصل له بالتشبع حالتان مذمومتان فقدان ما تشبع
به واظهار الباطل وقيل كان شاهد الزور يلبس ثوبين ويشهد فيقبل لحسن
ثوبيه وقيل هيئته فيقال امضاها بثوبيه فوقع التمثيل بذلك الغيرة بفتح المعجمة
مشتقة من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وهي محال على الله
فتفسر في حقه بلازمها كالوعيد وايقاع العقوبة ونحو ذلك غير مصفح بسكون
الصاد المهملة وكسر الفا وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو وبفتحها
وصفا للسيف وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واراد انه يضربه بحده لا بعرضه
اغير بالنصب على لغة الحجاز والرفع على لغة تميم ان يأتي لابي ذر والنسفي ان لا يأتي
وهي زائدة بل الصواب حذفها واخرز بالمعجمة ثم را ثم زاي غربه هو الدلو اخ اخ
بكسر الهمزة وسكون المعجمة كلمة تقال عند استناخة البعير انه عني للرجل عليك
غارت امكم هي كاسرة القصعة ام المؤمنين والمعنى الداودي فقال انما سارة زوج
الخليل وانه اراد لا تعجبوا مما وقع من هذه من الغيرة فقد غارت تلك قبل ذلك ونزع بعده

بيان
الهمزة

باب

بان المخاطبين ليسوا من اولاد سارة فانهم ليسوا من بني اسرائيل ووجد صبي تفتح اوله
العضد لاعلم اذا كنت استدل به ابن مالك على وقوع اذا مفعولا واجاب الجمهور
بانها ظرف لمحذوف هو المفعول تقديره شانك ونحوه ما اهجر الا اسمك قال
الطيبي هذا الحصر لطيف جدا لانها اخبرت انها اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب
العاقل اختياره لا يتغير عن المحبة المستقرة فهو كما قيل اني لامنحك الصدود وانني
قسما اليك مع الصدود لاميل فلا آذن قال ابن حجر لا يبعد ان يعد في خصايصه
صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج على بناته ما ارابها لمسلم رابها ولها لغتان والدخول
بالرفع والجر اياكم والدخول بالنصب على التحذير افرايت الحمو بالواو بلا همز وحموذوا
قرابة الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم ونحوهم واما ذو قرابة الزوجة فيختص و
يقع على النوعين وضم بعضهم الى الاول اباء الزوج وابنايه فيحتاج الى استثنائهم من الحديث
الحمو الموت اي ان الخلوة به منزلة الموت والعرب تصف الشيء المكروه بالموت
كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه فيه الموت والمعنى احذروه كما تحذرون الموت وقال عياض
معناه ان الخلوة به مودية الى الفتنة والهلاك في الدين فجعله كهلاك الموت واورد
الكلام مورد التغليظ فخلا بها هو من خصايصه كما تقدم مخنث هو المؤنث من الرجال
وان لم تعرف منه الفاحشة ماخوذ من التكسر في المشي وغيره بنت غيلان اسمها بادية
بموحدة ثم تحتية وقيل بنون بدلها وابوها هو الذي اسلم على عشر نسوة تقبل باربع
وتدبر بثمان قال مالك والجمهور معناه ان في بطنها اربع عكن ينعطف بعضها على بعض
فاذا اقبلت رويت مواضعها بارزة منكسرا بعضها على بعض واذا ادبرت كانت
اطرافها عند منقطع جنبيها ثمانية والحاصل انه وصفها بامتلاء البدن زاد ابن الكلبي
بعد هذه الجملة بثغر كالاقحوان ان قعدت تثنت وان تكلمت تغنت وبين رجليها
مثل الاناء المكفو وانا انظر الى الحبشة كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعايشة
يومئذ ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب فيستدل به على جواز نظر المراة الى الرجل
لحوايجكن جمع حاجة فلا يطرق اهله ليلا زاد مسلم يتخونهم او يطلب عثراتهم وحذفه المصنف

بلا اختلاف في ادراجه وعثرات بفتح المهملة والمثلثة جمع عثرة وهي الزلة والطروق
بالضم المجيء بالليل وكل آت طارق ولا يقال في النهار الا مجازا قال العلماء نهي عن الطروق
على غرة لئلا يكون غير متنظفة فيرى منها ما يكون سببا لنفرته عنها او يجدها
على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر وقد خالف بعضهم فرأى عند اهله
رجلا معاقبة له على ذلك واخرج ابن خزيمة عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تطرق النساء ليلا فطرق رجلان كلاهما وجد مع امرأته ما يكره وفي لفظ له
عن ابن عباس فكلاهما وجد مع امرأته رجلا **وحدثني الثقة** قائل ذلك هشيم
الكيس الكيس بالنصب على الاغراء فسره ابن حبان بالجماع وفسره البخاري
وغيره بطلب الولد وفسره بعضهم بالرفق وحسن التأني زاد ابن خزيمة عن جابر
فدخلنا حين امسينا فقلت للمرأة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا
كيسا قالت سمعا وطاعة فدونك فبت معها حتى اصبحت **خرق** بالضم والتشديد

كتاب الطلاق

قال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد
الشرع بتقريره **طلق امرأته** قيل اسمها آمنة بنت غفار وقيل اسمها النوار وقيل
بنت عمار **فمه** هي ما الاستفهامية وصلت بها السكت اي فما يكون ان لم يحتسب
واستحمق بفتح التاء اي فعل فعلا يصير به احمق وروي بضمها اي ان الناس استحمقوه
بما فعل تنبيه لمسلم من طريق ابي الزبير عن ابن عمر فردها وقال اذا طهرت
فليطلق او ليمسك ولابي داود فردها علي ولم يرها شيئا فتمسك به من قال
ان الطلاق في الحيض لا يقع ورد بانها زيادة منكرة تفرد بها ابو الزبير ولو
ثبتت فمعناها امره بردها ولم ير الطلقة شيئا مستقيما لكونها لم تقع على السنة
ابنة الجون قيل اسمها عمرة بنت يزيد بن الجون وقيل بنت النعمان بن الجون
وقيل اميمة بنت النعمان وقيل اسماء بنت النعمان وقيل بنت كعب وقيل
العالية بنت ظبيان **الحقي** بكسر الهمزة وفتح الحاء **الشوط** بفتح المعجمة وسكون الواو
بعدها مهملة وقيل بجيم بستان بالمدينة **في بيت اميمة** هو بتنوين بيت

ودفع ابيه بدل من ضمير فانزلت او عطف بيان وظن بعضهم انه بالاضافة
وهو غلط شراحيل هو ابن الاسود ابن الجون دايتها بالتحتية هي المرضع
معترفه وهل تهب الملكة نفسها لسوقة هو بضم المهملة يقال للواحد
من الرعية والجمع لان الملك يسوقهم قال ابن المنير هذا من بقية ما كان
عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك كاينا من كان فكانها
استبعدت ان تتزوج الملكة من ليس بملك وقبل انها لم تملكه فاهوى
امال بمعاذ بفتح الميم ما يستعاذ به رازقيين براء ثم زاي ثم قاف والرازقية
ثياب بيض طوال من كتان والحقها بفتح الهمزة وكسر الحاء الخيرة بكسر المعجمة
وفتح التحتية الخيار او كان طلاقا استفهام انكار ولم تقربني الا هنية
اي لم يطاني الا مرة والهنة بفتح الهاء وتخفيف النون كلمة يكنى بها عما يستحى من ذكره
باسمه يقال هنا بامراته اذا غشيها ولابن السكن بالموحدة المشددة بمعنى شق او الو
يقال احذر هبة السيف اي وقعته وقيل من هبت اذا اهتاج للجماع يقال هب التيس
يهب هبيبا فتواصيت بالصاد من المواصاة ولابي ذر فتواطيت من المواطاة
واصله بالهمز فسهل مغافير بمعجة وفا وبعدها تحتية في جميع نسخ الصحيح جمع مغفور
بضم اوله صمغ حلو وله رائحة كريهة قال ابن قتيبة ليس في الكلام مفعول بالضم الا
مغفور ومغرود بغين معجمة من اسما الكماة ومنخور من اسما الانف ومغلوق بمعجمة ايضا
واحد المغاليق لابل لابي ذر لا باس وهي بحريف جرست بفتح الجيم والراء مهملة رعت
واصله الصوت الخفي ولا يقال جرس بمعنى رعى الا للنحل العرفط بضم المهملة والفا
بينهما راساكنة الشجر الذي صمغه المغافير اباديه بموحدة ودال بنون من المنادات
حرمناه بالتخفيف منعناه الاغلاق بكسر الهمزة وسكون المعجمة الاكراه لان المكره
يغلق عليه امره ويتضيق عليه تصرفه وقيل هو الغضب وهو بفتحتين الحاجة
ولا يبني منه فعل حدثت به انفسها بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن اهل اللغة
انهم يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها الاخر بفتح الهمزة وكسر المعجمة الارذل وقيل اللئيم
عن السعادة اذلقته بذال معجمة وقاف اصابته بحدها جمز بجيم وزاي اي اسرع عاربا

دون عقاص راسها اي بكل ما تملك سوى ما تربط به شعور راسها وهو بكسر
المهملة وتخفيف القاف وصاد مهملة امراة ثابت هي جميلة اخت عبد الله
ابن ابي ابن سلول المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي اعتب بضم المثناة
وكسر ما بعد العتاب وروي اعيبه من العيب لا اطيقه زاد الاسمعيل بغضا
زاد ابن ماجة والله لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه وكان رجلا
دميما زاد عبد الرزاق وكان لها جمال الحديقة البستان كان في بريرة ثلاث
سنن لابي داود اربع وزاد وامرها ان تعتد عدة الحرة قال القاضي عياض ومعنى
ان شرعت في قصتها وما يظهر فيها ما سوى ذلك كان قد علم من غير قصتها
مغيث بضم اوله وكسر المعجمة وتحتية ساكنة اخره مثلثة ووقع عند العسكري
بفتح المهملة وتشديد التحتية المثناة ثم موحدة عبد النبي فلان في الترمذي لبني المغيرة
وفي المعرفة لابن منده مولى ابي احمد بن جحش سكك بكسر المهملة وفتح الكاف
الطرق جمع سكة لو راجعته لابن ماجة لو راجعتيه بزيادة يا وهي لغة ضعيفة
وزاد فانه ابو ولدك تنبيـــه المفهوم من الروايات ان قصة بريرة كانت
في اخر الامر سنة تسع او عشر لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطايف
وابنه انما اتاها مع ابويه وقد اخبر بمشاهدة ذلك وانما ذكرها في قصة الافك
مع تقدمها فوجهه بانها كانت تخدم عايشة قبل شرايها ذكره السبكي وقوله
ابن حجر قويبه بالقاف والموحدة مصغر ومكبر تارك اي بمثناة بمعنى جاءه
وللكشميهني بموحدة من الامتناع على ابيه الثواب وعلية زاد الطبراني الغنوم
وقال بيده هو بشر ابن المفضل يزهدها اي يقللها اوضاح جمع وضح بفتح اوله
ومعجمة ثم مهملة حلي من فضة درضخ براد معجمتين كسر الراس رمق اي نفس
ورنا ومعنى اصمتت بضم اوله خرس لسانها جبتان بالموحدة ثديهما بالجمع
والتثنية مادت بتشديد الدال تجن بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله وكسر الجيم
بالسباحة للكشميهني بالسباحة ان رجلا اسمه ضمضم ابن قتادة اورق

بوزن

بوزن احمر فيه سواد ليس بحالك قال بالتشديد اى من اين اتاها اللون المخالف لصل للون لعله نزعه عرق اى جذبه اصل من النسب ابنك هذا نزعه
زاد غيراى ذرعرق اعين كبير العين ذا اليتين اى عظيمتين خدلا بفتح المعجمة
ثم المهملة وتشديد اللام ممتلى الساقين وقال ابو صالح خدلا يعنى بسكون الدال
فقال رجل لابن عباس عبد الله ابن شداد بن الهاد ان رفاعة القرظى تزوج
امراة اسمها تميمة بنت وهب بمثناة مفتوحة وقيل مضمومة وقيل اميمة
وقيل سهيمة هدبة بضم الهاء وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة طرف الثوب
الذى لم ينسج شبهت به ذكره فى الاسترخا وعدم الانتشار عسيلته بالتصغير
فعيل من تصغير العسل لانه مونث كما قال القزاز وقيل يذكر ويونث وقيل انما ادخل
فى التصغير للتحقير كما سمات وهم فذكر وقال الازهرى العسيلة حلاوة الجماع الذى يحصل
بتغييب الحشفة وانث تشبيها بقطعة من عسل سبيعة بمهملة وموحدة ثم مهملة مصغر
ابو السنابل باللام جمع سنبلة اسمه عمرو وقيل عامر وقيل حبه بموحدة وقيل بنون
وقيل لبيد وقيل اصرم وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وهو احد المولفة بعكك بموحدة
وكافين بوزن جعفر بسلا بفتح المهملة وتنوين بلا همز غشا الولد ان كان بك شر
اى ان كان غدرا ان سبب جرد الخاطمة ما وقع بينها وبين اقارب زوجها من الشر فهذا
الامر موجود بين هذين بئس ما سيعت للكشميهنى صنع اى الزوج فى تكليفها ذلك
الاقتحام الهجوم على الشخص بغير اذن الية بموحدة ومجمه القول الفاحش حبان بالكسر
ابن موسى وحش بسكون المهملة بعدها معجمة اى خال الا انيس نجى بوزن علم انعا بفتح الهمزة
والنون مقوون اى غيظا وشرفا ركبة بالتشديد واستقاد بالفاد اى اعطى تعادمة اى الطعام
وامتثل وللكشميهنى واسترد من الرد وهو الطلب اوا لاد رجوعها ورضى به وقيل
ان الرباعى واصل الاحداد المنع قال ابن درستويه هو منع المعتدة نفسها الزينة وبدنها
بتشديد الدال وردت ان المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستقبال تحد بضم اوله وكسر الحاء
الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها الا على زوج اربعة اشهر وعشرا بعارضة حدائق احد

وابن حبان عن أسماء بنت عميس قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث
من قتل جعفر بن أبي طالب فقال لا تحدي بعد يومك هذا وأسماء زوجه وأجاب الطحاوي
بأنه منسوخ وأجاب العراقي بأنه شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة وقد أجمعوا على خلافه
وأجاب بعضهم باحتمال أنها كانت حاملا فانقضت عدتها بالوضع في تلك المدة
أو كانت أحدت أحدادا زائدا على القدر المعروف مبالغة في حزنها وقد اشتكت
عينها بالرفع والنصب أفنكحلها بضم الحاء قال لا فاستدل به على تحريم الكحل عليها وإن ا
ويعارضه حديث اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار فحمل بعضهم النهي على النهار وأجاب
قوم باحتمال أنه كان يحصل لها البرء بغيره كالتضميد بالصبر ونحوه قيل وهو في كحل
مخصوص وهو ما يتزين به لإمكان التداوي بغيره إنما هي أربعة أشهر وعشرا
بالنصب على حكاية لفظ القرآن ولبعضهم بالرفع حفشا بكسر المهملة وسكون الفاء
ثم معجمة البيت الصغير وقال ابن فارس الذليل الشعث البناء بدابة بالتنوين
حمار بالجر على البدل فتفتض بفاء ثم مثناة ثم فاء ثم ضاد معجمة مشددة أي تمسح به
جلدها وأصل الفض الكسر أي تكسر ما كانت فيه وتخرج منه بما تفعله بالدابة
وقيل تمسح به قبلها قال ابن وهب معناه إنما تمسح بيدها على الدابة وعلى ظهرها
وقال غيره تحتمل أنها تقطع أعضاء الدابة وتمسح بها وفيه بعد وللنسائي تقبص
بقاف ثم موحدة ثم مهملة خفيفة والقبص الأخذ بأطراف الأنامل قال ابن الأثير
وهو كناية عن الإسراع ببعرة بسكون المهملة فترمي زاد ابن وهب من وراء ظهرها
إشارة إلى أنها رمت العدة رمي البعرة وقيل بها ولا بعدم عودها إلى مثل
ذلك إلا بزوج للتشبه على زوج البغي فعيل من البغاء وهو الزنا يحرمه
بالتشديد من التحريم وللمستملي بالتخفيف وأحله المحارم كتاب
النفقات وهو يحتسبها أي الاحتساب به وهو قصد طلب الأجر أنفق بفتح أوله
أُنفق عليك بضم أوله الساعي الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينتفع به الأرملة
التي لا زوج لها القائم الليل في الليل الحركات الثلاث على حد الحسن الوجه بمن يعول

ذكر

اي بمن تجب عليك نفقته يقال عال الرجل اهله اذا مانهم اي قام بما يحتاجون اليه **تقول**
امرأة هو اول قول ابي هريرة **ويحبس لاهله قوت سنتهم** لا يعارضه ما ورد انه كان لا يدخر
شيئا لغد لان المنفي الادخار لنفسه وهذا لغيره **اتى اي النبي صلى الله عليه وسلم** بالمد
بمعنى اعطي وضمن معنى اهدي فعداه بالى وهو بتشديد الياء وللنسفي بعث
والعصيد وهو اهدي وبعثا ليس اتى بالقصر بمعنى جاء والى حرف جر بلا ضمير نحلة بالرفع
فاعل وفيه حذف اي فاعطانيها **بين نسائي** اي زوجته واقاربه **الموالبات**
بفتح الميم جمع موالي جمع مولى **الاطعمة فاستقرأته آية من كتاب الله** لابي نعيم في الحلية
انها من سورة آل عمران وله فقلت اقرئني وانا لا اريد القراءة انما اريد الاطعام **وفتحها علي**
اي قراها علي والنبي اباها **بعس** بضم المهملة بعدها مهملة هو القدح الكبير **استوى بطني**
اي استقام لامتلائه من اللبن **كالقدح** بكسر القاف وسكون الدال وحاء مهملة السهم الذي
لا ريش له **في حجر النبي صلى الله عليه وسلم** بالفتح اي تربيته وتحت نظره **تطيش** بالطاء
المهملة والشين المعجمة بوزن تطير اي تتحرك فتميل الى نواحي القصعة ولا تقتصر على موضع واحد **الصحفة**
اكبر من القصعة ما يشبع خمسة ونحوها **طعمة** بكسر الطاء اي صفة اكلي **حوالي** بفتح اللام وسكون التحتية
اي جوانب **الدبا** بضم المهملة وتشديد الموحدة ممدود ويكون مقصورا القرع وقيل خاص بالمستدير منه
منه واحده دباة وفيه قال الزمخشري لا يدري لهمزته منقلبة عن واو او ياء **والنهد** بكسر النون
وسكون الهاء **الخبز المرقق** هو اللين المحسن كخبز الحواري وشبهه والرقيق اللين **الخوان**
بكسر الخاء وضمها اعجمي معرب المائدة **والسفرة** اصلها الطعام نفسه ثم استعيرت لما يوضع عليها
الطعام **المسموط** الذي ازيل شعره بالماء السخن وشوي بجلده او يطبخ وانما يصنع ذلك في الصغير
السن الطري وهو من فعل المترفين لوجهين احدهما المبادرة الى ذبح ما لو بقي لازداد ثمنه
والثاني ان المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس وغيره والسمط يفسده **سكرجة** بضم المهملة والكاف
والراء المشددة وفتح الجيم وقيل الراء مفتوحة فارسي معرب ومعناها مقرب الخل وهي صحاف صغار
يؤكل فيها كانت العجم تستعملها في الكوامخ والجوارش للتشهي والهضم **ابدا** بالتنوين كلمة
استزادة **شكاة** بفتح المعجمة وقيل بكسرها رفع الصوت بالقول القبيح مصدر شكى كالشكاية **طعام الواحد يكفي الاثنين** اخرجه من
ظاهر اي زائل من الظهور بمعنى الصعود والارتفاع

من حديث عمرو ومعنى هذا ونحوه ان شبع الاقل يكفي قوت الاكثر قاله ابن راهويه وقال
المهلب المراد الحض على المكارمة والتقنع بالكفاية **معا** بكسر الميم مقصور والجمع امعا
المصارين **المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا** قيل هو مثل ضرب
المومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا
ولا خصوص الاكل وقيل المراد ان المومن ياكل الحلال والكافر ياكل الحرام والحلال اقل
من الحرام وقيل المراد حض المومن على قلة الاكل اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر
فان نفس المومن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ويدل على ان كثرة الاكل من صفات
الكافر قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام وقيل المراد به
شخص معين وهو الذي ورد الحديث لاجله فاللام عهدية وقيل انه خرج مخرج الغالب
وحقيقة السبعة غير مرادة بل للمبالغة في التكثير وقيل المراد بالمومن التام الايمان
لكثرة تفكره وشدة خوفه يمنعانه من استيفا شهوته لحديث من كثر تفكره قل طعمه
ومن قل تفكره كثر طعمه وقيل المراد ان المومن يسمي ولا يشركه الشيطان فيكفيه القليل
بخلاف الكافر وقال النووي المختار ان المراد ان بعض المومنين ياكل في معا واحد وان
اكثر الكفار ياكلون في سبعة امعا ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا المومن
ويدل على تفاوت الامعا ما ذكره عياض عن اهل التشريح ان امعا الانسان سبعة
المعدة ثم ثلاثة امعا بعدها متصلة بها البواب ثم الصايم ثم الرقيق والثلاثة
رقاق ثم الاعور والقولون والمستقيم وكلها غلاظ فيكون المعنى ان الكافر لا يشبعه
الا ملء امعايه السبعة والمومن يشبعه ملء معا واحد وقال النووي يحتمل ان يريد
بالسبعة في الكافر صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد
وحب السمن وبالواحد في المومن سد خلته **لا آكل متكيا** اختلف في صفة الاتكاء
فقيل ان يتمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل
ان يعتمد على يده اليسرى من الارض والاول المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة في تركه
انه من فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل وعظم البطن واحسن
الجلسات للاكل الاقعا على الوركين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور القدمين

ثم نصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى. **الخزيرة من النخالة** يعني بالزاي والذي
بعده بالراء. **النهش** بفتح النون وسكون الهاء آخره معجمة أو مهملة القبض على اللحم بالفم
وإزالته عن العظم والتعرق بمعناه. **وانتشل اللحم** بالمعجمة تناوله واقتلاعه من القدر
وأكثر ما يستعمل في أخذه قبل أن ينضج. **ما عاب طعاما قط** لأنه إن كان من جهة الخلقة
وصنعة الله لا تعاب أو من جهة الصنعة ففيه كسر قلب الصانع. **النقي** بفتح النون وكسر
القاف خبز الدقيق الحوارى وهو الأبيض النظيف. **مصاعي** بفتح الميم وقد تكسر و
الصاد المعجمة وغير معجمة ما يصنع أو هو المضغ نفسه. **ورق الحبلة** بفتح المهملة وسكون الموحدة
أو الحبلة بضمتين ثمر العضاه وثمر السمر. **منخلا** بضم الميم. **ثريناه** بمثلثة وراء مشددة بللناه
بالماء أي عجناه. **التلبينة** بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية ونون
طعام يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض
والرقة. **مجمة** بفتح الميم والجيم والميم الثانية المشددة مكان الاستراحة وروي بضم الميم
أي مريحة والجمام بالكسر الراحة. **الجملي** بفتح الجيم وتخفيف الميم نسبة إلى بني جمل حي من مراد
وضلع الدين بفتح المعجمة واللام أي ثقله. **الأدم** بضم الهمزة وإسكان المهملة جمع إدام
بالكسر وهو ما يؤكل به الخبز مما يطيبه مرقا كان أم غيره. **تقر** بفتح القاف وكسرها وتشديد
الراء تقر بالمكان يتقر ويتقر. **الحلوا** بالمد والقصر لغتان كل حلو يؤكل وقيل خاص بما دخلته
الصنعة وقال ابن سيدة هي ما عولج من الطعام بحلاوة وذكر الثعالبي أن الحلوى التي كان
يحبها صلى الله عليه وسلم هي المجيع بوزن عظيم وهو تمر يعجن بلبن. **لنشبع** باللام وتكسر هي
بالموحدة. **تضيفت** بضاد معجمة وفاء أي نزلت به ضيفا. **سبع تمرات** في الرواية التي بعده
خمس تمرات قال ابن التين فاحدهما وهم. **حشفة** ردية. **رومة** بضم الراء وسكون الواو
بير بالمدينة. **فجلست نخلا عاما** كذا لأبي ذر بسكون التاء ونخلا بنون وخاء أي تأخرت النخل
الأرض عن الإثمار من جهة النخل وقال ابن سراج بل بضم التاء المتكلم وخلا بخاء معجمة بعد
ولام مشددة من التخلية أي تأخرت عن القضاء عاما وللأصيلي فحبست بمهملة ثم موحدة
ولأبي الهيثم فجاست بجيم وألف بعدها أي خالفت بمعهودها وحملها يقال خاس عن عهده
تغير وروي فخنست بمعجمة ونون أي تأخرت وقبله نخلا بالجيم. **ولم أجد** بفتح الهمزة وكسر الجيم

وتشديد الدال عريشك هو المكان المتخذ في البستان ليستظل به الثانية اي المرة
الثانية جمعه بضم الجيم وسكون الميم لقب واسمه يحيى وليس له في الكتب الستة غير هذا
الحديث القران بكسر القاف وتخفيف الواو ضم تمرة الى اخرى وهو النهي عن الاقران عام
سنة بالاضافة اي عام قحط نهي عن القران بسببه لما كانوا فيه من ضيق العيش
ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البزار من حديث بريدة كنت نهيتكم عن القران في التمر
وان الله وسع عليكم فاقرنوا بمرة اي في حالة واحدة ياكل القثا بالرطب لفظ الطبراني
رايت في يمينه قثا وفي شماله رطبا وهو ياكل من ذا مرة ومن ذا مرة ولابي داود عن عائشة
كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا او برد هذا بحر هذا جشيشة
بشين وجيم معجمة اي جعلته جشيشا وهو دقيق غير ناعم خطيفه بخا معجمة وطا مهملة
عصيدة وزنا ومعنى الكباث بفتح الكاف وتخفيف الموحدة اخره مثلثة زاد ابو ذر
وهو ورق الاراك وللنسفي ثمر الاراك وهو اصوب ايطب لغة في اطيب وهو مقلوب
منه كجذب وجبذ حتى يلعقها بفتح اوله من الثلاثي او يلعقها بالضم من الرباعي اي
غيره ممن لا يتقذر ذلك زاد مسلم فانه لا يدري في اي طعامه البركة زاد النسائي ولا يرفع
الصحفة حتى يلعقها او يلعقها وللطبراني من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان
يلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام غير مكفي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد
التحتية قال ابن بطال يحتمل ان يكون من كفات الانا فالمعنى غير مردود عليه انعامه
او من الكفاية اي ان الله غير مكفي رزق عباده لانه لا يكفيهم احد غيره فالضمير لله تعالى
انا غير مكتف بنفسي عن كفايته فالضمير للعبد وقال الحربي الضمير للطعام ومكفي بمعنى
مقلوب من الاكفا وهو القلب اي غير انه لا يكفا الانا للاستغنا عنه وقال الجواليقي
الصواب غير مكافا بالهمز اي ان نعمة الله لا تكافا ولا مودع بفتح الدال المشددة
اي غير متروك ولا مستغنى بالنون والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا اي هو او مبتدا
خبره ما سبق ويجوز النصب بالنداء او على المدح او الاختصاص او الندا والجر على البدل
من الضمير في عنه او من لله ولا مكفور اي مجحود فضله ونعمته الخادم يطلق على الذكر
والانثى والرقيق والحر اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع الطاعم الشاكر

وقال القزاز ...

من

مثل الصائم الصابر أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث أبي هريرة قال الكرماني
والتشبيه هنا في أصل الثواب لا في الكمية ولا الكيفية والتشبيه لا يستلزم المماثلة
من جميع الوجوه **عروسا** يستوي فيه المذكر والمؤنث والعروس مدة بناء الرجل بالمرأة
العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود قال أبو عبيد والأصمعي وأصلها الشعر
الذي يخرج على رأس المولود سميت به الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة لأنه يحلق عنه
ذلك الشعر عند الذبح وقيل أخذت من العق وهو الشق والقطع **باب**
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق زاد أبو داود عنه أشار إلى أن الأحاديث الواردة في
تأخير التسمية إلى السابع محمولة على من أريد العق عنه فيه قال ابن حجر وهو جمع لطيف لم أره
لغير البخاري **أعرستم** استفهام محذوف الأداة كنى به عن الوطء وللأصيلي بفتح العين
وتشديد الراء للمرة للاستفهام وغلطه عياض لأن التعريس النزول وقال غيره يقال
أعرس وعرس إذا دخل بأهله لغتان **وساق الحديث** سيأتي لفظه في اللباس **وأميطوا
عنه الأذى** فسره جماعة بحلق الرأس وقال ابن حجر يحمل على ما هو أعم من ذلك ففي رواية
لأبي الشيخ وأميطوا عنه أقذاره **حديث العقيقة** لفظه كما في السنن الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى **الفرع** بفتح الفاء والراء آخره مهملة **العتيرة** بفتح
المهملة وكسر المثناة بوزن عظيمة قال القزاز فعيلة بمعنى مفعولة من العتر وهو الذبح
قال والفرع إلى آخره هذا التفسير من سعيد بن المسيب كما صرح به في رواية أبي داود وفي سنن
أبي قرة من الزهري قال الشافعي الفرع شيء كانوا يذبحونه بكرا يطلبون به البركة فيما ولد له
بعده قال وإنما يمتنع إذا كان الذبح للطواغيت كما هو نص الحديث فإنه كان له فلا وبعدا
يجمع بعضه وبين حديث الفرع حق أخرجه أبو داود والحاكم وقال غيره يجمع بأن معنى لا فرع ولا عتيرة
ليسا بواجبين أو ليسا في تأكد الاستحباب كالأضحية وهو نص الشافعي في حرملة على أنهما مستحبان
المعراض بكسر الميم وسكون المهملة وآخره معجمة سهم لا ريش له ولا نصل وقيل سهم طويل له أربع قذذ
دقاق فإذا رمي به اعترض وقيل نصل عريض له ثقل وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط
وقيل خشبة ثقيلة آخرها عصا محدد رأسها وقد لا يحدد وقواه النووي وعنه **وقيذ**
بقاف وآخره ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو ما قتل بعصا أو حجر وما لا حد له

خزق بفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قاف اي نفذ بعرضه بفتح العين اي بغير طرفه المحدد
الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى بني خشين بطن من النمر بن وبرة
ابن ثعلب انا بارض قوم اهل كتاب زاد ابو داود وهم يطبخون في قدورهم الخنزير
ويشربون في آنيتهم الخمر الخذف بمعجمتين وفا اي يرمي بحصاة او نواة بين اصبعين لا
يصاد به صيد قال المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم
وليس الرمي بالبندقة ونحوها من ذلك وانما هو وقيذ واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به
لانه ليس من المجهزات ولا ينكا بفتح الكاف وآخره همزة ويروى بكسرها وتحتية
بلا همز والنكاية المبالغة في الاذى يقال نكيت العدو وانكيته ونكأته انكأه او ضارية
صفة لمحذوف اي جماعة صيادة من كلب ضاري اي رجل صياد دقاق بتشديد القاف
مهموز كثير الصعود والجري بفتح الجيم وكسرها وكسر الرا المشددة نوع من السمك
لا قشر له شريح للاصيلي ابو شريح وهو وهم قلات بكسر القاف وتخفيف اللام آخره
مثناة جمع قلت بالفتح وسكون اللام النقرة في الصخرة يستنقع فيها الما بالسلحفا
بضم المهملة وفتح اللام وسكون المهملة وفا والف مدها المري بضم الميم وسكون الرا المهمو
اذا طرح فيه ما سياتي وتغير ذبح الخمر النينان والشمس بلفظ الماضي والمصدر
استعار الذبح للاحلال والنينان السمك جمع نون كانوا يجعلون الملح والسمك في الخمر
ويوضع في الشمس فيتغير طعمه وكان ابو الدردا يرى جواز تخليل الخمر جزاير جمع جزر
بضمتين وجزر جمع جزور الجراد بالفتح والتخفيف جمع جرادة لانه لا ينزل على شي
الا جرده سبع غزوات او ستا للشك او ست بلا تنوين بذي الحليفة هذا
مكان بالقرب من ذات عرق بين الطايف ومكة غير الميقات المشهور ووهم من ظنه
الميقات اخريات جمع اخرى فند بالفتح اي حل فاكفئت بضم الهمزة اي قلبت
وافرغ ما فيها قال النووي عاقبهم باضاعة المرق لاستعجالهم قبل القسمة واما اللحم
فحمل على انه جمع ورد الى المغنم ولا يظن به صلى الله عليه وسلم انه اتلفه مع نهيه عن اضاعة
المال ولان لساير الغانمين فيه حقا ومنهم من لم يجن وتعقبه ابن حجر بان في سنن ابي
داود ما يقتضي انه اتلفه ايضا مبالغة في العقوبة والزجر فند بفتح النون وتشديد

الدال

الدال هرب نافرا **اوابد** جمع آبدة بالمد وكسر الموحدة وهي التوحش والنفور **مُدًى**
بضم اوله مخفف مقصور جمع مدية وهي السكين لانها تقطع مدى الحيوان اي عمره
ما انهر الدم بالراء اي اساله وصبه بكثرة ولبعضهم بالزاي بمعنى الدفع وما موصولة
مبتدا او الخبر فكلوا او شرطية وهو جزاؤها **ليس السن والظفر** بالنصب على الاستثناء
قال البيضاوي هو قياس **اما السن فعظم**
بليس **وساحدثكم الراخر**
حذفت منه المقدمة الثانية لشهرتها عندهم والتقدير بعده وكل عظم لا يحل الذبح به
وطول النتيجة لدلالة الاستثناء عليها وقال ابن الصلاح هذا يدل على انه عليه السلام كان
قد قرر كون الذكاة لا تحصل بالعظم فلذلك اقتصر على قوله فعظم قال ولم ار بعد البحث من نقل للمنع
من الذبح بالعظم معنى يعقل وكذا قال ابن عبد السلام وعلله النووي بان العظم يتنجس بالدم
وقد نهي عن تنجيسه لانه زاد اخوانكم من الجن **واما الظفر فمدى الحبشة**
اذ اذبح به
اي وهم كفار وقد نهيتم عن التشبه بهم وقيل نهي عنهما لان الذبح بهما تعذيب للحيوان
ولا يقع به غالبا الا الخنق الذي ليس هو على صورة الذبح وقيل المراد بالسن المتصلة وبالظفر
النوع المعروف من الجزور **اضحاه** بفتح اوله بمعنى الاضحية **المروة** حجر ابيض وقيل هو الذي
يقدح منه النار **فندت** بنون ودال اي ذهب وذلك مهملة فندرت اي سار رعت
اعجل فعل امر اي اعجل لا تموت الذبيحة خنقا **ارن** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون
ولابي ذر بسكون الراء وكسر النون وللاسماعيلي ارني بزيادة ياء ولمسلم كذلك بسكون الراء
قال المنذري اختلف هل هي بوزن اعط او بوزن اطع او هي فعل امر من الودي فعلى الاول المعنى
ادم الحز من رنوت اذا ادمت النظر وعلى الثاني اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت
مواشيهم واما على الثالث فمعناه ارني سيلان الدم ومن سكن الراء اختلس الحركة
ومن حذف الياء جاز ثم ان او شك من الراوي هل قال اعجل او ارن وكلاهما بمعنى والمقصود
الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم **النحر** هو للابل **والذبح** هو لغيرها **الاوداج** جمع
ودج بفتح الواو والمهملة والجيم العرق الذي في الاخدع يقابله آخر وليس لكل بهيمة غير
ودجين **النخاع** عرق ابيض في فقار الظهر الى الصلب **النخع** بفتح النون وسكون الخاء قطع
ما دون العظم وقيل ان تذبح الشاة ثم يكسر قفاها من موضع الذبح **واللبة** بكسر اللام

وتشديد الوحدة موضع القلادة من الصدر المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة قطع
أطراف الحيوان أو بعضها وهو حي والمصبورة بسكون المهملة وضم الموحدة التي تصبر
أي تحبس لترمى حتى تموت والمجثمة بالجيم والمثلثة المفتوحة التي تربط وتجعل
غرضا للرمي نهى أن تصبر بهيمة زاد العقيلي في الضعفاء من حديث سمرة وأن
يؤكل لحمها إذا أصيبت حتى حلها للسرخسي والمستملي حلها والأول أوضح النهبى
بضم النون وسكون الهاء مقصورة مقصور أخذ مال المسلم قهرا جهرا الدجاج مثلثة
الدال اسم جنس واحده دجاجة بالفتح وقيل بكسر الدال للذكر وفتحها للمؤنث
إخا بكسر أوله والمد إذن فعل أمر من الوتر وللسرخسي والمستملي بالذال المعجمة
والتنوين وهو نصب خمس ذود قال أبو البقاء بتنوين خمس فإن أضيف كان واقعا
على خمسة عشر بعيرا لأن الذود ثلاثة والرواية بالإضافة غر الذرى بضم الغين
المعجمة جمع أغر وهو الأبيض وضم الذال المعجمة والقصر جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاه
والمراد هنا أسنمة الإبل وأنها بيضا أو الأعلية فيها ولا دبر ويجوز في غر النصب
والجر نحذيكم بضم أوله وبمهملة ساكنة وذال معجمة مكسورة يعطيكم وزنا ومعنى
انفجنا بفاء مفتوحة وجيم ساكنة أثرنا الضب دويبة لطيفة من خصائصه
أن له ذكرين في أصل واحد وأنه يعيش سبعمائة سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم
ويبول في كل أربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن محنوذ بمهملة ساكنة وضم النون
وذال معجمة المشوي بالحجارة المحماة فاجتررته بجيم وراي وضبطه بعض الفقهاء بزاي
وراء وغلطه النووي العلم بفتحتين والوسم بمهملة في الصورة أي الوجه العنقزي
بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبعد القاف زاي نسبة إلى العنقز نبت
طيب الريح الأضاحي جمع أضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية بفتح الضاد أن نصلي
لبعضهم بحذف أن وهي مقدرة ولن تجزي بفتح أوله بلا همز أي لن تقضي قال ابن التين
والفقهاء يقولونه بضم أوله والهمز والصواب خلافه وقيل الأول لغة الحجاز والثاني
لغة تميم انكفأ مهموز أي مال والمراد أنه رجع عن مكان الخطبة إلى مكان الذبح غنيمة
مصغر فتوزعوها من التوزيع وهو التفرقة أي تفرقوها فتجزعوها بالجيم والزاي

من الجزع

من الجزع وهو القطع اي اقتسموها حصصا **الكبش** فحل الضان في اي سن كان واختلف
في ابتدائه فقيل اذا اثنى وقيل اذا اربع **الاقرن** الذي له قرنان معتدلان **ويذكر**
سمينين اي صفة الكبشين اخرجه ابو عوانة **الاملح** بمهملة الذي فيه بياض
وسواد والبياض اكثر **عتود** بفتح المهملة وضم الفوقية الخفيفة من اولاد المعز ما اتى
عليه حول وقيل ما اجذع **شاة لحم** اي ليست اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة
فان الاضافة اما لفظية وهي اضافة الصفة الى معمولها او معنوية على تقدير من او اللام
او في ولا يصح شيء من هذه الاقسام في شاة لحم **عناق لبن** هي الانثى من ولد المعز اي انها
صغيرة ترضع امها **مسنة** هي التي القت اسنانها وتكون في ذوات الخف في السنة السادسة
وفي الظلف والحافر في السنة الثالثة **الصفاح** بكسر المهملة وفا مخففة اخره مهملة
الجوانب **نوفي** اي نكمل الثواب **وذكر هنة** بفتحات مخففة اي حاجة من جيرانه الى اللحم
فليذبح زاد مسلم بسم الله **مقدم** اي من السفر **مقدم اليه** بالضم والتشديد اي وضع **ان نطعم منه** بضم النون
نملح منه للكشميهني منها **فقدم** بالتخفيف والتشديد
من بعده الكرماني والخطابي والبغوي
اي بعوتنا **الاشربة حرمها** بالضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان فاذا حرم شربها
وابن عبد البر وغيرهم معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة
حرم دخولها وهو مبني على سنن الاحاديث الواردة في بقية الكبائر ثم قال ابن عبد البر
وجائز ان يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه ويؤيده حديث ابن حبان
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو قال الزر
العوفي ظاهر الحديث انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك لانه استعجل ما امر
بتاخيره ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه **لا يزني الزاني حين يزني**
وهو مؤمن هو محمول على نفي الكمال **فضيخ** بفاء ومعجمتين بوزن عظيم اسم للبسر اذا شدخ
ونبذ **زهو** بفتح الزاي وسكون الهاء البسر قبل ان يترطب **الغنيها** بكسر الفاء مهموز **البتع**
بكسر الموحدة وسكون الفوقية ومهملة لغة يمانية **وقال هشام بن عمار** هو موصول خلافا لابن
حزم وقد وصله ايضا ابو ذر فقال حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا هشام ووهم الزركشي حيث
ظن القائل ثنا الحسين البخاري **يستحلون الحر** بالحاء المهملة المكسورة والراء الخفيفة الفرج اي الزنا

ومن قاله بمعجمتين فقد صحف روايته ومعنى كأن الخز مباح والمراد بالاستحلال اما اعتقاد
الحل او الاسترسال في الوقوع فيه **والمعازف** بمهملة وزاي وفا جمع معزفة
بفتح الزاي آلات الملاهي **علم** بفتحتين الجبل العالي **يروح عليهم** بحذف الفاعل
وهو الراعي بقرينة المقام **بسارحة** بمهملتين الماشية التي تسرح بالغداة الى
رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الى مألفها **يأتيهم لحاجة** بحذف الفاعل ايضا
وللاسمعيلي يأتيهم طالب حاجة **فيبيتهم الله** اي يهلكهم ليلا **ويضع العلم** اي
يوقعه عليهم **فقالوا** اي كان لابد للمرء منها فلا يمنعونها **الباذق** بفتح المعجمة وقيل
بكسرها الخمر اذا طبخ فارسي معرب اصله باذه **ان يجمع بين التمر والزهو** علة بأن
الجمع يسرع الاسكار **والنقيع** بالنون وصحف من رواه بالموحدة **الا** بالفتح والتشديد
بمعنى هلا **خمرته** بمعجمة وتشديد غطيته **ولو ان تعرض** بفتح اوله وضم الراء تجعل
عليه بالعرض **عودا**

كثبة بضم اوله وسكون المثلثة ~~[illegible]~~ القطعة من اللبن او التمر وقال ابو زيد هي من اللبن
ملء القدح وقيل قدر حلبة ناقة **رفعت** بضم الرا وسكون الفا وللمستملي بضم الدال
والفاء معا **استعذاب الماء** للكشميهني شوب بالواو اي خلط **فشيب** للاصيلي
فشيب بالبنا للمفعول **بات في شنة** بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة والحكمة
في طلب الماء البايت انه ابرد واصفى **كرعنا** الكرع بالواو تناول الماء بالفم من غير اناء
ولا كف وقد ورد النهي عنه في حديث ابن ماجة وهو للتنزيه وما هنا لبيان الجواز
او ذاك محمول على ما اذا انبطح الشارب على بطنه **شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما**
من زمزم هو لبيان الجواز فقد ورد النهي عن الشرب قايما في حديث مسلم وهو للتنزيه
وحكمته انه يورث ضررا في البطن ولذلك امر بالاستقاءة منه **نهى عن اختناث**
الاسقية افتعال من الخنث بمعجمة ونون ومثلثة الانطوا والانثنا **ان تكسر افواهها**
اي تثنى وفي مسند ابن ابي شيبة ان سبب هذا النهي ان رجلا شرب من سقا فانساب
في بطنه جنان اي حية تنتهي الى اخره فعرف منه حكمة النهي **نهى ان يشرب من فم**
السقا زاد الحاكم لان ذلك ينتنه وهذه علة ثانية وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم
شرب من فم قربة معلقة وهو لبيان الجواز اولانه امن من المحذور الاول وطيب نكهته

ومن وجده القطعه

لذا الالجمة اي طلب الآ اي الكلم

شرب اللبن بالماء

كان

كان يتنفس ثلاثا زاد مسلم ويقول هو أروى وأمرأ وأبرأ ولابي داود واهنأ بدل اروى
دهقان بكسر الدال ويجوز ضمها وسكون الها وقاف كبير القرية بالفارسية يجرجر بضم
اوله وفتح الجيم وسكون الرا ثم جيم مكسورة وآخره من الجرجرة وهي صوت يردده البعير
في حنجرته اذا هاج وقوله يفسر الفقها بفتح الجيم الثانية مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية
نار بالنصب مفعول والفاعل ضمير الشارب وبالرفع فاعل يجرجر على ان الجرجرة هي التي تصوت
في البطن او على انه خبر ان وما موصولة اجم بضم الهمزة والجيم حصن من حصون المدينة والجمع آجام
الصدع انشق فتشققه اي جاء بعضه ببعض حي على اهل الوضوء كذا للاكثر وهو تحريف
وصوابه حي هلا على الوضوء فحرفت هلا فصارت اهل وحولت عن مكانها وهي اسم فعل بمعنى اسرع
وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال وللنسفي حي على الوضوء وهي اصوب لا اللأوا بالمد وضم اللام
لا اقتصر مصيبة اصلها الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة حتى الشوكة بالحركات الثلاث
وهي كالعسر والحزن يشاكها بضم اوله اي يشوكه غيره بها نصب تعب وزنا ومعنى
وصب مرض وزنا ومعنى هم هو الفكر فيما يتوقع حصوله من اذى حزن هو الهم لفقد ما
يشق على المرء فقده غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل كالخامة بمعجمة وميم خفيفة
الطاقة الطرية اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق تفيئها تميلها وتحنيها
تميلا وزنا ومعنى وتعدلها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد
كالارزة بفتح الهمزة وسكون الرا وقيل بفتحها وزاي الصنوبر انجعافها بجيم ومهملة وفا
انقلاعها او انكسارها ومعنى الحديث ان المؤمن ملق بالاعراض الواقعة عليه لضعف حظه
من الدنيا فهو كاوائل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك كفاتها
بفتح الكاف والفا والهمزة اما لتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا فيه حذف ثبت في الرواية
الاخرى فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلا صما صلبة شديدة بلا تجويف
يقصمها بفتح اوله وقاف بكسرها يصب بكسر الصاد والفاعل الله اي يبتليه بالمصائب
ليثيبه عليها وقيل يوجه اليه البلا فيصيبه وروي بفتحها مبنيا للمفعول حاته بمهملة
وتشديد المثناة فتته وهو كناية عن اذهاب الخطايا اشد الناس بلا الانبياء
ثم الامثل فالامثل اخرجه النسائي والترمذي والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص والامثل
الفاضل وللنسفي بدله ثم الاول فالاول وهو لفظ النسائي والحاكم من حديث فاطمة بنت
اليمان قال العلما والسر في ذلك ان البلا في مقابلة النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد

ولانه كلما قويت المعرفة بالمبتلى هان عليه البلا **الوعك** بفتح الواو وسكون المهملة الم الحمى **او**
شوكة فما فوقها اي في العظم او في الحقارة **نخط** بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطاء نعم
المراة السودا هي سُعَيرة الحبشية **انكشف** بالنون مخففا وبالمثناة مشددا **ام زفر**
بضم الزاي وفتح الفا كنية سعيرة **ستر** بالكسر **فقلت طهور** بفتح الطا استفهام انكار
فيما خال ابي هو من خال بمعنى ظن وقال ابن التين صوابه فيما يخيل من التخييل ووهم
ابن حجر **على حمار على اكاف على قطيفة** كل جار بدل مما قبله الا ان القطيفة فوق الاكاف
وهو فوق الحمار **فدكية** نسبة الى فدك قرية وصحفه بعضهم فركبه **ذاك** بالكسر اشارة الى الالم
اللازم عن المرض **واثكلياه** بضم المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام وتحتية واخره ها
الندبة **معرسا** بالتخفيف والتشديد **بل انا واراساه** في كلمة اضراب والمعنى دعي
ذكر ما تجدينه من وجع راسك واشتغلي بي **وابنه** بالموحدة والنون ولمسلم او ابنه باذن
وله في رواية او اتيه بمثناة وتحتية من الاتيان **ما عهد** اي بالخلافة **ان يقول**
اي لئلا يقول **المتمنون** جمع متمن **ولا يتمنى** للكشميهني بحذف الالف **يستعتب**
اي يرجع عن موجب العتب عليه **الوبا** بهمز وتركه عموم الامراض **الطب**
مثلث الطا علاج الامراض ومداره على ثلاثة اشيا حفظ الصحة والاحتما عن المؤذي
واستفراغ المادة الفاسدة **الا انزل له شفا** زاد الاربعة الا دا واحدا الهرم
وزاد النسائي علمه من علمه وجهله من جهله وزاد مسلم فاذا اصيب دوا الدا برا باذن الله
الشفا في ثلاثة الحديث وجه الحصر ان الاول يستفرغ الاخلاط بالاسهال والثاني
يستفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث للخلط الباغي الذي لا تنحسم مادته الا به ولهذا
قيل اخر الطب الكي **محجم** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم **لذعة** بسكون الذال المعجمة
وفتح العين المهملة الخفيف من حرق النار **انجر** بموحدة وجيم بوزن احمد **في الحبة**
السودا شفا من كل دا قيل هو من العام المخصوص اي من كل دا يقبل العلاج بها
وقيل على عمومه وانها توصل من كل دوا بالتركيب **السام** بمهملة بلا همز **الشونيز**
بضم المعجمة وحكي فتحها وكسرها مع ابدال الواو يا وسكون الواو وكسر النون وسكون التحتية
وزاي **السعوط** بمهملتين ما يجعل في الانف مما يتداوى به **العذرة** بضم المهملة
وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا **غمزت** بمعجمة وزاي **المقنع** بقاف

ونون

نون مفتوحة مشددة ابن سنان تابعي **الشقيقة** بمعجمة وقافين بوزن عظيمة وجع يأخذ
في أحد جانبي الرأس أو مقدمه وهو أشد من الصداع وأقوى منه ذو البيضة وهو أن يهلك
هامة الرأس **حُمة** بضم المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة
ذات سم **لا عدوى وفر من المجذوم كما تفر من الأسد** لا تعارض بينهما فإن المنفي عدوى
بالطبع والأمر بالفرار لأن الله أجرى العادة بالإعداء عند المخالطة أو لئلا يتفق للمخالطة
شيء بالقدر لا بالإعداء فيظن أنه عدوى فيقع في الحرج أو لئلا يحصل للمجذوم كسر خاطر
برؤية الصحيح أو لا عدوى عام خص بقوله فر إلى آخره أي لا عدوى إلا ما استثنيت في ذلك
مسا **الكمأة** بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة مفتوحة جمع كمء بحذف الهاء ولا نظير له في ذلك إلا
خباة وخبء قاله ابن الأعرابي **من المن** زاد الذي أنزل على بني إسرائيل **وماؤها شفاء للعين**
بمنزلة من العين إلى ... داويها واختلف هل يستعمل صرفا أو يربى بها الأكحال وهو المراد بمائها ما يعصر
منها أو لأنها الذي تنبت به **اللدود** بفتح اللام ومهملتين الدواء الذي يصيب من أحد جانبي فم
المريض واللدود بالضم الفعل **تدغرن** بدال مهملة وغين معجمة من الدغر وهو غمز الحلق **العلاق**
بالكسر ونقال الإعلاق غمز العذرة وهي اللهاة بالإصبع **عليكم** وللكشميهني عليكن **استطلق** استطلاقا
بضم التاء وكسر اللام **فقال اسقه عسلا الحديث** لم يعلم أنه أخوه بلا ما وهو يقول لم يزده إلا
فقال صدق الله إلى آخره فسقاه فبرأ وقد اعترض بعض الملاحدة بأن العسل مسهل فكيف
يوصف لمن به الإسهال وأجيب بأن الإسهال إذا كان عن تخمة يعالج بالإسهال إذا كان
بالعليل دفعة ليزيل الفضول المجتمعة في نواحي المعدة ويخلوا ما فيها من الأخلاط وإنما لم ينجع
في أول مرة لأن الدواء يجب أن يكون له مقدار وكمية بحسب الداء فكان مادته كانت غزيرة
فلم تندفع إلا بالتكرار على أن بعض الأطباء ذكر أن العسل تارة يجري سريعا إلى العروق وينفذ
معه جل الغذاء ويدر البول فيكون قابضا وتارة يبقى في المعدة فيهيجها بلذعها حتى يدفع
الطعام ويسهل البطن فيكون مسهلا وقوله كذب بطن أخيك مجاز أي لم يصلح لقبول الشفا
لا صفر بفتحتين **وهو داء يأخذ البطن** كانت العرب تزعم أن الصفر حية تكون في البطن
تصيب الماشية والناس وهي عندهم أعدى من الجرب فالحديث لنفي ذلك أو لنفي العدوى
به قولان وقيل المراد بقوله لا صفر الشهر المعروف فإن العرب كانت تحرمه وتستحل المحرم فجاء الإسلام

برد ذلك ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع ويطلق ايضا على
ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع
وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب لان العود الهندي انما يداوى به الريح قال
وهي لغة قاله ذلك الزهري وقال عباد وصله الاسمعيلي وللاذن اي وحصل في الوقت
من وجعها ليبسر بالسين المهملة فوقها ثقاف وحمرة اي يطلق جوه وجه الحمى من فيح
قيل هو حقيقة واللهب الحاصل في جسم المحموم قطعة منها اظهرها الله باسباب
تقتضيها ليعتبر العباد بذلك وروى البزار حديث الحمى حظ المؤمن من النار وقيل هو
على جهة التشبيه والمعنى ان حر الحمى شبيه بحر جهنم والاول اولى فاطفئوها
امر من الاطفا فابردوها بهمزة وصل وضم الراء وحكي كسرها يقال بردت الحمى ابردها
بردا اي اسكنت حرارتها وحكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء من ابرد الشي اذا عالجه
فصيره باردا بالماء زاد ابن ماجه البارد وفي رواية لاحمد والنسائي وابن حبان والحاكم بماء
زمزم فقيل هو خاص به وقيل عام وليس المراد به الغسل بل الرش بين البدن والثوب
لان اسما وقد كانت ممن تلازم بيت النبي صلى الله عليه وسلم فهي اعلم بالمراد من غيرها
وقيل هو خاص ببعض الحميات وهي الحادثة عن شدة الحرارة وببعض الاشخاص اكشف
عنا الرجز اي العذاب جيبها هو ما يكون مفتوحا من الثوب كالكم والطوق ببردها
بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الراء ولابي ذر بضم اوله وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة
لا تلايمه اي لا توافقه الطاعون فاعول من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه
دالا على الموت العام وهو ورم ينشا عن هيجان الدم وسببه طعن الجن كما ورد به الحديث
واما الوبا فهو فساد جوهر الهوا بسرغ بفتح المهملة وسكون الراء وقد تفتح آخرها
معجمة قرية من منازل حاج الشام على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة افرادا نصب
بفعل مقدر اي انفروا افرادا او توجهوا لو غيرك قالها اي لعاقبته عدوتان بضم اوله وكسره
وسكون ثانيه تثنية عدوة وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه خصيبة
بوزن عظيمة اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه عملا باحتمال ان يصاب منهم
فيقول لولا اني قدمت لسلمت فيقع في الحرج وكذا النهي عن الخروج لاحتمال ان يقول

من لم يخرج لو خرجت لسلمت كما سلم فلان ولان الوبا اذا دفع فسدت جميع الاجساد فلا
يفيد الفرار ولان الناس لو تواردوا على الخروج لضاع من لم يخرج لعجز او مرض لفقد
من يتعهده ولانكسر قلوب الضعفا ولهذا ورد ان الفار منه كالفار من الزحف
لما في المشبه به ايضا من كسر قلب من لم يفر وادخال الرعب عليه بخذلانه وقال ابن
دقيق العيد عندي ان التهور في الاقدام عليه لما فيه من تعريض النفس للبلا ولعلها
لا تصبر عليه واما الفرار منه فتكلف ومعارضة للقدر وذلك نظيره حديث
لا تتمنوا لقا العدو واذا لقيتموهم فاصبروا فامر بترك التمني لما فيه من التعرض للبلا
وخوف غرور النفس بعدم الصبر ثم امر بالصبر عند الوقوع تسليما لامر الله لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون لانه من طعن الجن فحفظت المدينة بعصمتهم من ذلك قال بعضهم هذا
من المعجزات لان الاطبا من اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن
قرية وقد امتنع الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط فيمكث في بلده الى اخره هو ظاهر
في حصول اجر الشهيد له وان لم يمت به الرقى بالقصر جمع رقية شيئان بكسر المهملة وسكون
التحتية لديغ به الزيملة وغير معجمة استعمل في لسع العقرب مجازا والاصل ان اللدغ
للذي يضرب بفيه واللسع للذي يضرب بموخره والنهش بالاسنان والنكز بالانف
والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها موضع بعض تجوزا العين نظر باستحسان
مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل ذلك من سم
يصل من عين العاين في الهوا الى بدن المعيون ونظير ذلك ان الحايض تضع يدها في اناء
اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد
ويتثاب واحد بحضرته فيتثاب هو سفعة بفتح المهملة ويجوز ضمها وسكون الفا [illegible]
تغير اللون النظرة بسكون الجيم العين من الانس او من الجن والباس بترك الهمز
للمواخاة شفا بالنصب مصدر لا يغادر لا يترك واشفه اما للعليل او للسكت
وللكشميهني بحذف الواو تربة ارضنا بالرفع خبر محذوف اي هذه وبريقة بكسر القاف
بعضنا قال النووي معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها على التراب
فعلق به شي منه ثم مسح به الموضع العليل قايلا الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض لبرودته

وبيبسه يبرئ الموضع الذي به الالم ويمنع انصباب المواد اليه بيبسه والريق يختص
بالتحليل والانضاج وقال البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية بان للريق مدخلا
في الانضاج وتعديل المزاج وتراب الوطن له تأثير في حفظ المزاج ودفع الضرر
فقد ذكروا انه ينبغي للمسافر ان يستصحب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب مائها
اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقايته ليأمن مضرة ذلك وقيل هو خاص
بتراب المدينة والريق النبوي وفيه نظر يشفى بالبناء للمفعول والفاعل ولا يسترقون
اي برقى الجاهلية وما لا يعقل معناه دون القرآن والاذكار النبوية عكاشة
بتشديد الكاف طيرة بوزن عنبة مصدر تطير الفال بفاء ثم همزة وقد تسهل
والجمع فؤول بهمز وخيرها الفال ظاهره انه من جملة الطيرة لكنه مستثنى وهو
كذلك واصرح منه حديث الترمذي اصدق الطير الفال قال الحليمي انما مدح الفال
دون الطيرة لان التشاؤم سوء ظن بالله بغير سبب محقق والتفاؤل حسن ظن
بالله به والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال الكهانة بفتح الكاف ويجوز
كسرها ادعاء علم الغيب امرأتين من هذيل اسم الضاربة ام عفيف بنت مسروح
والمضروبة مليكة ولي المرأة هو حمل بن مالك بن النابغة الهذلي يطل بضم التحتية
وفتح المهملة وتشديد اللام اي يهدر وللكشميهني بالمهملة ماضي من البطلان
تلك الكلمة من الجن لمسلم من الحق بالجيم والنون ولكل وجه يخطفها بفتح الطاء
وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وللكشميهني يحفظها من الحفظ فيقرها
بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء اي يصبها زريق بزاي ثم راء مصغر لبيد مكبر
ابن الاعصم بمهملتين بوزن احمر يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله
لا يضر ذلك فيما يتعلق بامور الدنيا لانه كالامراض مع عصمته عن مثل ذلك في امور
الدنيا فائدة لابن سعد بسند مرسل انه سحر في المحرم سنة سبع منصرفه
من الحديبية مطبوب مسحور الطبوه تفاؤلا كاطلاق السليم على اللديغ مشط بضم اوله
الالة المعروفة التي يسرح بها الشعر ومشاطة بضم اوله الميم ما يمشط من الشعر ويخرج
منه في المشط وروي ومشاقة بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يمشط من الكتان
وجف طلع نخلة بضم الجيم وتشديد الفاء وفي رواية بالموحدة بدلها الغشاء الذي يكون

الطلع ببر ذروان هو من اضافة الشي الى نفسه ولمسلم ذي أروان وهو الاصل فخفف
لكثرة الاستعمال بحذف الهمزة والقا فتحتها على الذال والواو ساكنة فيهما وفي فتحها
للاصيلي ذي أوان بلا را وهو وهم وهي بير في بني زريق نقاعة الحنا بضم النون وتخفيف
القاف اي الما الذي ينقع به عجين الحنا والمعنى انه كان احمر وكان روس نخلها روس
الشياطين اي في الخبث والقبح وكراهة المنظر أثوّر بفتح المثلثة وتشديد الواو شرا
للكشميهني سوا به طب بالكسر اي سحر يؤخذ بفتح الواو مهموز وتشديد الخا المعجمة وبعدها
معجمة يحبس عن امراته ولا يصل الى جماعها والأخذة بالضم الكلام الذي يقوله الساحر يُنشَّر
بتشديد المعجمة من النشرة بالضم وهي حل السحر عن المسحور دَعُوفة للكشميهني راعوفة
بالف ولاحد بمثلثة بدل الفا وهي حجر يوضع على راس البير يقوم عليه المستقي وقيل
صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت فاتى البير حتى استخرجه قال المهلب
اختلف الرواة على هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سوال عائشة عن النشرة
ونفاه عيسى وجعل سوالها عن الاستخراج والنظر يقتضي ترجيح رواية سفيان لتقدمه
في الضبط ويؤيده ان النشرة لم تقع في رواية غيره والزيادة من سفيان مقبولة والاحاديث
متواردة على انه اخرجه افتاني فيما استفتيته اي اجابني فيما دعوته جاني رجلان
لاحد ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل وهو بين النايم واليقظان قدم رجلان
قيل هما الزبرقان ابن بدر وعمرو ابن الاهتم ان من البيان لسحرا اختلف هل هو وارد
مورد المدح او الذم من تصبح اي تناول عجوة صباحا وكذا اصطبح سبع تمرات عجوة
زاد في رواية من تمر العالية وذلك خاص بها وستمر الى الان لخصوصية في تمرها والاختصاص
بالسبع مما لا يعقل معناه قاله المازري والنووي وتمرات بجر بالاضافة والتنوين لا هامة
بالتخفيف خلافا لابي زيد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل خرجت من راسه هامة فتدور
حول قبره فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره ذهبت والا بقيت وقال ابن الاعرابي
هي طاير وهو البومة كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الي نفسي
او احدا من اهل داره معنى الحديث على الاول لا وجود لها وعلى الثاني لا شوم بها لكأنها
الظبا اي في النشاط والقوة والسلامة من الدا فيجربها بضم اوله لا يوردن ممرض بضم اوله

وسكون ثانيه وكسر الراء الذي له ابل مراض **على مصح** بضم الميم وكسر الصاد الذي له ابل
صحاح نهى صاحب الابل المريضة ان يوردها على الابل الصحيحة وقد تقدم وجه الجمع
بين قوله لا عدوى **وانكر ابو هريرة حديث الاول** كذا للمستملي والسرخسي وهو
من باب مسجد الجامع ولغيرهما الحديث الاول وهو حديث لا عدوى اي انه ترك
التحديث به بعد ذلك **صادقوني** كذا باثبات النون ووجهه ابن مالك على ابقاء
نون الوقاية كقوله وليس الموافيني ليرفد خائبا وفي بعض النسخ صادقي وهو الصواب
والاول عندي من تغيير الرواة **يورث** بكسر الراء الاولى **تخلفونا** بضم اللام مخففة
تحسى بمهملتين بوزن تغدى اي تجرع **يجأ** بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يطعن
بها والاصل يوجأ **خالدا مخلدا فيها ابدا** هو مؤول **الاتن** بضم الهمزة والمثناة
جمع اتان **الذباب** بضم المعجمة وموحدتين واحد والجمع ذبان **وفي الاخرى دا** زاد ابو داود
وابن حبان وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء **كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا**
في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه الطيالسي وابن ابي اسامة من حديث ابن عمرو
ومخيلة بوزن عظيمة بمعنى الخيلاء وهو التكبر **المشمر** رفع اسفل الثوب **ما اسفل**
ما موصولة واسفل بالنصب خبر كان محذوفة والجملة صلة ويجوز كونها شرطية
واسفل فعل ماض **ففي النار** اي محل ذلك من الرجل وذلك خاص بمن قصد به
الخيلاء **لا ينظر الله** اي نظر رحمة **بطرا** بفتح الطا مصدر اي تكبرا وطغيانا **بينما**
رجل زاد مسلم ممن كان قبلكم فقيل هو قارون وقيل اسمه الهيزن **تعجبه**
نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله **مرجل** بتشديد الجيم مسرح
جمته بضم الجيم وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين **يتجلجل** بجيمين والجلجلة
حركة مع صوت قال ابن فارس هو ان يسوخ في الارض مع اضطراب شديد ويندفع
من شق الى شق وروي يتجلل بجيم واحدة اي يتغطى بها وروي يتحلحل بمهملتين وبمعجمتين
وهو تصحيف **المهدب** بدال مهملة مفتوحة مشددة الذي له هدب وهي اطراف
من سدى بغير لحمة وقد تفتل **الرداء** بالمد ما يوضع على العاتق او بين الكتفين
من الثياب على اي صفة كان **وقال غيره فروج حرير** اي بالاضافة والرواية

الاول

الاولى بالتنوين وقيل بضم اوله والاولى بفتحه وقيل بتشديد الواو الاولى بالتخفيف وقيل بالخاء والاولى بالجيم خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديباج واصله من وبر الارنب فذلك لك للكشميهني له إن مخففة من الثقيلة لأمر بضم والكسر واللام للتوكيد البرود جمع بردة كساء مربع صغير والشملة بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف نمرة بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة ام خالد اسمها أمة تحد اي لصغر سنها فانها ولدت بارض الحبشة في هجرتها أبلي وأخلقي بالقاف أمر من الابلا والاخلاق وهما بمعنى والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب به اي انها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق وللمروزي بالفاء من الاخلاف حريثيه نسبة الى حريث بمهملة ومثلثة مصغر وهو من قضاعة صحح وابن السكن خيبرية نسبة الى خيبر وبعض رواة مسلم جونية نسبة الى بني الجون او الى لون السواد او البياض وارنها خضرة بجلدها اي من اثر ضربه لها والنساء ينصر بعضهن بعضا هو من كلام عكرمة لا تنفضها نفض الادم كناية عن بلوغه الغاية في الجماع لان الذي ينفض الاديم يحتاج الى قوة ساعد وملازمة طويلة لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة بضم اوله والتعليق وزاد النسفي اخرج منه وللكشميهني بفتح اولها والنا على الوصل وقال لم يلبس منه شيئا في الاخرة شديدا يحتمل ان يكون تفسير الكونه مرفوعا اي اخفظه حفظا شديدا او انه يكون ابتدا وان حذف برفعه بفتح شديدا على ما قال ابن حجر والاول اوجه عن ابي ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة تميمي بصري ماله في البخاري سوى هذا الحديث ولابن السكن عن ابي دينار تلميذه بضم الميم الغسي بفتح القاف وتشديد المهملة نسبة الى القسي قرية بمصر بقرب تنيس وقيل الى القز وهو الحرير فابدلت الزاي سينا مضلعه اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع فيها حرير اي مختلط منه ومن غيره وفيها امثال الاترج اي ان الاضلاع التي فيها غليظة معوجة والميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة والراء شبه المخدة تحشى بقطن او ريش يجعلها الراكب تحته قال الطبري هي

والحبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة بعدها راء كالعشرة ضرب من برود اليمن

وطاء يوضع على سرج الفرس او رحل البعير وقيل هي السرج نفسه وقيل الغاشية يصفونها
اي يجعلونها كالصفة والميثرة جلود السباع قال النووي هو تفسير باطل مخالف
لما اطبق عليه اهل الحديث الحلة بكسر المهملة وتشديد الكاف نوع من الجوخ حلة
سيرا بكسر المهملة وفتح التحتية ممدودة ثياب فيها خطوط من حرير او قز لتسير
الخطوط فيها وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل مختلف الالوان فيه خطوط ممتدة
كانها السيور قال الخليل وليس في الكلام فعلاء بكسر الفاء هذا وعنبا لغة في العنب
وحولا وهو الماء الذي يخرج على راس الولد يتجوز يتوسع وللكشميهني تتجوز
والبسط بفتح الموحدة ما بسط وجلس عليه وتقدمت اليها في اذاه اي انذرتها
منه مرفقة بكسر اوله وسكون الراء وفتح الفاء ثم قاف ما يرتفق به وصيف بمهملة
وفاء بوزن عظيم الغلام دون البلوغ ازرار في كميها اي لانهما كانتا واسعتين فكانت
تزررهما لئلا يبدو شيء من بدنها وللجرجاني ازار وهو غلط نهى ان يتزعفر الرجل
اختلف هل النهي لرائحته لكونه من طيب النسا او للونه النعال جمع نعل وهي
مؤنثة قال ابن الاثير وهي التي تسمى الآن تاسومة وقال ابن العربي النعل لباس
الانبيا وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين لا يمشين احدكم في نعل واحدة
زاد ابن ماجه ولا خف واحد وعلل بانها مشية الشيطان وقيل لانها خارجة
عن الاعتدال وقيل لما فيها من الشهرة فتمتد الابصار لمن يرى ذلك منه وهذا
من المسائل التي كانت عائشة تنكرها ورجح الناس خلاف قولها وانها لم يبلغها
النهي لينعلهما بفتح اوله وضمه من نعل وانعل لتكون اليمنى اولهما الى اخره
قيل هذا مدرج واولهما واخرهما بالنصب خبر كان وضبط تنعل وتنزع بفوقيتين
وبتحتيتين قال الحليمي وجه الابتدا باليسرى عند الخلع ان اللبس كرامة لانه وقاية
للبدن فلما كانت اليمنى اكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس واخرت في الخلع
لتكون الكرامة لها ادوم وحظها منها اكثر القبال بكسر القاف وتخفيف الموحدة
ولام هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل
ادم بفتحتين هو الجلد المدبوغ فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب
هذا كان قبل تحريم الحرير ببرانس براء ومهملة بوزن عظيم [illegible] ثوب يشبه قبا

بالاضافة والتنوين

أ.

عن ابن شهاب الى آخره اتفق اهل الحديث على ان الزهري غلط في روايته وقوله ان المطروح
خاتم الورق بل المطروح انما هو خاتم الذهب كما ذكره غيره من الرواة واما خاتم الفضة فاستمر
خنصر مثلث والفتح افصح واشهر **كان خاتمه من فضة** لابي داود والنسائي ان خاتمه كان من حديد
ملويا على فضة وحمل على التعدد **وكان فصه منه** لمسلم وكان فصه حبشيا وحمل على التعدد **ونقشه**
محمد رسول الله لابن سعد من مرسل ابن سيرين قبله بسم الله ولم يتابع على هذه الزيادة ولابي الشيخ
من حديث انس لا اله الا الله محمد رسول الله وهي زيادة شاذة ايضا ولعبد الرزاق عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل انه فيه تمثال اسد وابن عقيل ضعيف والحديث مرسل وللدارقطني في الافراد
عن يعلى بن امية انه الذي صاغ للخاتم ونقشه ولم يشركه فيه احد **فلا ينقش عليه احد**
لانه انما نقش ذلك ليختم به فيكون علامة تختص به وتميزه عن غيره فلو نقش عليه احد
نظير نقشه فات المقصود وهذا يفهم اختصاص ذلك بحياته صلى الله عليه وسلم **وجعل نقشه**
في بطن كفه قال الخطابي ليكون ابعد من التزين فانه لم يتخذه الا ليختم به الكتب ولم يكن
من لباس العرب وقد روى احمد وابو داود عن ابي ريحانة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الخاتم الا لذي سلطان فهو خلاف الاولى لانه زينة واللائق بالرجال خلافه وفي رواية
لابي داود انه جعل فصه في ظهر كفه **قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى** وردت
احاديث بلبس الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار والعمل عليه والاول منسوخ قاله
البيهقي والبغوي وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
يختم في يمينه ثم حوله في يساره **محمد سطر ورسول سطر والله سطر** بالاعراب والحكاية
في الالفاظ الثلاثة وذكر بعض الشيوخ ان كتابته كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة كائنة
في اعلى الاسطر الثلاثة قال ابن حجر ولم ار التصريح بذلك في شيء من الاحاديث **فلما كان عثمان**
الحديث قال بعض العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من [illegible] ما كان في خاتم سليمان
لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض
عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدأ الفتنة التي افضت الى قتله واتصلت
الى آخر الزمان قلت ونظير ذلك ان المنبر النبوي لما احترق كان ذلك علامة زوال
المملكة عن آل بيته بني العباس فلم تعد اليهم الى الآن **ونشك** بضم المهملة وتشديد الكاف

وللكشميهني وبعد لعن المتشبهين اي في اللباس قال ابن ابي جمرة والحكمة فيه
اخراجه الشيء عن الصفة التي وضعها عليه احكم الحكما وقد اشار الى ذلك في لعن الواصلات
بقوله المغيرات خلق الله والمترجلات المتشبهات بالرجال فلانة كذا لابي ذر
ولغيره فلانا وسمى انجشة لا يدخلن بعض اوله عليكن للسرخسي والمستملي عليكم
يحيى بمهملة وقاف حدثنا اصحابنا عن المكي عن ابن عمر يعني ان شيخه مكي بن ابراهيم حدثه
عن حنظلة عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر وحدث به
غير البخاري عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها
الانبيا واتفقت عليها الشرائع وكانها امر جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها
واجمعه خمس لمسلم عن عائشة عشر زاد اعفا اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق
وغسل البراجم والاستنجا وزاد ابن جرير عن ابن عباس فرق الراس وزاد ابن ابي حاتم
عنه غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة وتخفيف الفوقية مصدر ختن وهو خاص بالذكور واما
ختان الانثى فيسمى خفضا والاستحداد استفعال من الحديد والمراد به استعمال الموسى
في حلق العانة وهي الشعر الذي حوالي ذكر الرجل وفرج المراة زاد ابن سريج وحلقة
الدبر فجعل العانة منبت الشعر مطلقا والمشهور الاول الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة
وحكي كسرها يذكر ويونث وللكشميهني الاباط الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا
وللنسائي وحلق الشارب وله ايضا وتقصير الشارب قال النووي المختار في قص الشارب
انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله واما رواية احفوا فمعناها
ازيلوا ما طال على الشفتين وقال القرطبي قص الشارب ان ياخذ ما طال على الشفة
بحيث لا يوذي الاكل ولا يجتمع فيه الوسخ قال والجز والاحفا هو القص المذكور وليس
بالاستيصال عند مالك وذهب الكوفيون الى انه الاستيصال وذهب الطبري
الى التخيير في ذلك فقال ذكر اهل اللغة ان الاحفا الاستيصال وكذا النهك بالنون
والكاف المبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا تعارض فان القص يدل
على اخذ البعض والاحفا يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيتخير قال ابن حجر ويرجح ذلك
ثبوت الامرين معا في الاحاديث المرفوعة وفروا بتشديد الفا من التوفير وهو الابقا اي اتركوها
وافرة اللحى بكسر اللام وحكي ضمها والقصر جمع لحية بالكسر ما نبت على الخدين والذقن واحفوا
بهمزة قطع في الاشهر فضل بفتح الضاد اشهر من كسرها واعفوا بهمزة قطع في الاشهر من الاعفا

اللحى

صفة الشعر

بمعنى الترك كقوله وفروا الشعر وقبض اسرائيل ثلاث اصابع هو اشارة الى صغر القدح من فضة
اختلف هل هو بقاف مضمومة وصاد مهملة صفة القدح او بفا مكسورة وضاد معجمة صفة القدح
وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي بقدح من ماء فجاءت بجلجل من فضة فيه شعر الى اخره فسقط من رواية
البخاري فجاءت بجلجل ولا بد منه وبه ينتظم الكلام وعلم منه ان قوله من فضة بالفا والمعجمة وانه
صفة الجلجل لا القدح وفي مصنف وكيع كان جلجلا من فضة صبغ صوانا الشعرات كانت عند ام سلمة
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم الجلجل بضم الجيمين وسكون اللام الاولى شبه الجرس رجلا بفتح الراء
وكسر الجيم وقد تضم وتفتح الذي ليس بسبط فيتكسر قليلا شثن بفتح المعجمة وسكون المثلثة وبنون اي غليظ
الاصابع والراحة بسط الكفين للكشميهني سبط بتقديم المهملة على الموحدة وللمروزي لا ادري
او سبط ام لا او واسعة الراحة والثاني لينها شعر بتشديد الفا وتخفيفها الفرق بفتح الفا وسكون
الراء وقاف قسمة شعر الراس في المفرق يسدلون بسكون السين وكسر الدال المهملتين
يفرقون بسكون الفا وضم الرا فرق بتخفيف الراء في الاشهر مفرق بفتح الميم وكسر الراء وعكسه
مكان انقسام الشعر من الجبين الى دارة وسط الراس فائدة الامور التي وافق النبي صلى الله عليه وسلم

فائدة

فيها اهل الكتاب ثم خالفهم السدل ثم الفرق وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشوراء ثم خالفهم
بصوم يوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة الحائض ثم المخالطة
بكل شي الا الجماع وصوم عيد الجمعة ثم النهي عنه والقيام للجنازة ثم تركه الذوائب جمع ذؤابة ما تدلى
من شعر الراس نهى عن القزع بفتح القاف والزاي ومهملة حلق بعض الراس دون بعض
وعلة كراهته كونه يشوه الخلقة او زي الشيطان او زي اليهود اقوال القصة بضم القاف
وتشديد المهملة شعر الصدغين والقفا اي شعر القفا ان رجلا قيل هو الحكم ابن ابي العاص والد
مروان اطلع بتشديد الطا جحر بضم الجيم وسكون المهملة بالمدرا بكسر الميم وسكون المهملة عود او حديدة
تدخله المراة في راسها لتضم بعض شعرها الى بعض يشبه المسلة وقيل مشط له اسنان
من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة وللاسمعيلي من اجل تنتظر للكشميهني تنظر
لا يعابه بكسر اوله اي الدوية وبفتحه جمع لبصر الذريرة بمعجمة وراء بوزن عظيمة فتات قصب
طيب يجاء به من الهند الواشمات جمع واشمة بالمعجمة وهي التي تشم والمستوشمات جمع مستوشمة
وهي التي تطلب الوشم وهو بفتح ثم سكون ان يغرز في العضو ابرة او نحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى

او غيرها والمتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب النماص وهو بكسر النون ازالة شعر
الوجه بالمنقاش والتي تفعله نامصة والمتفلجات جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج
او تفعله وهو بفتح الفا واللام وبجيم تفريق ما بين السنين المتلاصقتين بالمبرد
ونحوه للحسن اي لاجل الحسن قصة خصلة بالضم حرسي واحد الحرس وهم خدم الامير
الذين يحرسونه تيّاق بفتح التحتيه وتشديد النون وقاف اسم اعجمي متمعط بمهملتين
خرج من اصله تمزق بالزاي تقطع وبالراء بعد من اصله اللثة بكسر اللام وتخفيف
المثلثة لحم الاسنان الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وهو علة نوع من الجدري
فامّرق بتشديد الميم براء وزاي والاصل انمرق فادغمت النون في الميم لا تنتمصن بفتح اوله
وكسر المهملة والمعجمة وسكون الميم ونون الاناث لا تدخل الملائكة استثني منه الحفظة وملائكة
الموت بيتا فيه كلب قيل هو على عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل يستثنى منه الكلاب
التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع واختلف في علة ذلك فقيل
نجاستها وقيل كونها من الشياطين ولا تصاوير قال الخطابي هو خاص بصورة يحرم اقتناؤها
ان اشد الناس لمسلم ان من اشد وهو واضح تصاليب جمع صليب وللكشميهني تصاوير
ومن اظلم لمسلم قبله قال الله تعالى ذهب قصد وهو بضم اوله قرام بكسر القاف وتخفيف
الراء ستر فيه رقم ونقش سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل بيت صغير
شبه المخدع تماثيل جمع تمثال وهو الشي المصور هتكه نزعه درنوكا بضم المهملة والنون
بينهما راء ساكنة ثوب غليظ له خمل نمرقة مثلث النون والراء مضمومة وقيل بكسرهما كسر
النون الوسادة وتوسدها بحذف احدى التائين الا رقما هو محمول على رقم في ثوب فرات
بالمثلثة ايضا يحدثه اي الحديث قتادة بالنصب مفعول والفاعل النضر واخطا من رفعه

باب الثلاثة على الدابة اشار به الى ان النهي عن ذلك خاص بدابة
لا تطيقه لما قدم اي في الفتح اغيلمة تصغير غلمة جمع غلام على غير قياس صاحب الدابة
احق بصدر الدابة الا ان يأذن له هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي
وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال ابن العربي
وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك ذكر شر للكشميهني اشر لغة في شر وللحموي الاشر
الثلاثة على حد الحسن الوجه والواهب المائة فانه يسترده افرد ابن منده اسماء من اردفه
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فبلغوا الاثني عشر اسامة ابن زيد والفضل وقثم وعبيد الله اولاد العباس والحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر ومعاذ ابن جبل

وصفيه وبعض نسا له صفيه باب الاستلقا كانه لم يثبت عنده حديث مسلم في النهي عنه او راه منسوخا او محمولا على التنزيه او على من لم يتحفظ كتاب الادب هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ويقال انه ماخوذ من المادبة وهي الدعوة الى الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه قال امك الحديث استدل به من قال ان للام ثلاثة امثال ما للاب من البر قال ابن بطال وكان ذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها ثم تشارك الاب في التربية نا اهل الشعر اي يغذل طلب ذي المرعى وللكشميهني بمهملتين اي الصباح عقوق بضم اوله من العق وهو القطع صدور ما ينا في به الوالدين ولك من قول او فعل الامهات خصهن بالذكر للاهتمام بشانهن لضعفهن ومنعا وهات بكسر التاء اي منع ما امر باعطايه وطلب ما لا يستحق اخذه وواد البنات بسكون الهمزة دفنهن احيا وكره لكم قيل وقال اي كثرة الكلام لانها تول الى الخطا وقيل حكاية اقاويل الناس والبحث عنها ليخبر عنها فيقول قال فلان كذا وقيل له كذا والنهي اما للزجر عن الاستكثار منه او لشي مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثم هما فعلان ذكرا على الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعنى القول وللكشميهني قيلا وقالا بالتنوين وكثرة السوال قيل سوال المال وقيل السوال عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس واحداث الزمان واضاعة المال هي الانفاق في الحرام او الاسراف الرحم الاقارب كيف كانوا شجنة بتثليث الشين المعجمة وسكون الجيم ونون اصلها عروق الشجر المشتبكة والمعنى هنا انها اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها به علقة ان ال ابي في كتاب محمد بن جعفر بياض اي بعض كتابة مكان الاسم المضاف اليه ولمسلم ان ال فلان قيل وهو كناية عن الحكم ابن ابي العاصي ابهمه بعض الرواة خوف مفسدة تترتب على ذكره وفي مستخرج ابي نعيم ابي طالب فقيل الراوي له عنبسة ابن عبد الواحد اموي من النواصب المنحرفين على علي

فلا يقبل هذا التعيين منه وقيل هو محمول على غير المؤمنين من آله ابلها ببلالها زاد غير النسفي
يعني أصلها بصلتها ولأبي ذر ببلالها وزاد كذا وقع وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف
له وجها والبلال بالفتح والكسر من البلل وهو النداوة أطلق على الصلة كما أطلق اليبس
على القطيعة حتى ذكر زاد ابن السكن دهرا وللكشميهني دكن بالمهملة والنون وهو تصحيف
ريحانتاي من الدنيا أي نصيبي من الريحان الدنيوي من يلي بتحتيته من الولاية
وبموحدة من البلاء من لا يرحم لا يرحم بالرفع على الموصولية والجزم على الشرط أوَ أملك بفتح الواو
العاطفة بعد همزة الإنكار أن نزع بالفتح مفعول أملك تحلب ثديها بفتح المهملة
واللام المشددة ماض وثديها رفع وللمستملي والسرخسي بالسكون وضم اللام مضارع وثديها
مفعوله بسقي بموحدة وقاف مصدر منون من سقى ولغير الكشميهني تسقي بمثناة وعين مضارع
من السبي ثَمَّ زاد الإسماعيلي قبله والله بعباده أي المؤمنين في مائة جزء أكثر الطرق
بحذف في وثبوتها على تقدير منقسمة في مائة حسن العهد هو رعاية الحرمة وقال عياض
الاحتفاظ بالشيء والملازمة له وقال الراغب حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وكافل اليتيم
زاد في الأدب المفرد له أو لغيره وللبزار ذا قرابة أو لا قرابة له السبابة للكشميهني السباحة
لأنها يسبح بها في الصلاة ويشار بها في السب والوسطى زاد الطبراني إذا اتقى والمراد
من الحديث قرب المنزلة في الجنة أو حالة دخولها بينما رجل يمشي الحديث تقدم في بدء الخلق
وقوع نحو هذه القصة لامرأة وحمل على التعدد فجرّت بتشديد الجيم وأضيفت ترى المؤمنين
أي الكاملين في تراحمهم وتوادهم بالتشديد من المودة وتعاطفهم قال ابن أبي جمرة
الثلاثة متقاربة وبينها فرق لطيف فالتراحم أن يرحم بعضهم بعضا والتواد التواصل
الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي والتعاطف إعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف الثوب
عليه ليقويه تداعى دعا بعضه بعضا البوائق بموحدة جمع بائقة وهي الداهية
والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة ليصمت بضم الميم وكسرها على معروف
قال ابن أبي جمرة هو ما عرف بأدلة الشرع أنه من أعمال البر سواء جرت به العادة أم لا
صدقة أي ثواب على كل مسلم صدقة أي في مكارم الأخلاق سنة الكلمة الطيبة صدقة
وجهه ما فيهما من تفريح قلب المؤمن بها كفرحه بإعطاء المال الرفق بالكسر لين الجانب بالقول

والفعل

والفعل والاخذ بالاسهل لا تُزْرِمُوه بضم اوله وسكون الزاي وكسر الرا لا تقطعوا عليه بوله
يقال زَرِم البول انقطع وأزرمته قطعته وكذا في الدعاء اشفعوا فلتوجروا الكشميهني
توجروا ولابي داود لتوجروا بلام التعليل فيحتمل كونها اياها في الاول والفاء زائدة او سببية
وليقض الله لداكنو ويقض بلا لام وعلى الاول هي لام الدعاء او لام كي وحذف اليا لغة او تصرف
من الرواة المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة وكسر المثناة ويجوز فتحها ثم هي مصدر ميمي
كالعتاب وهو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة ترب جبينه اي خر لوجهه فاصاب التراب
جبينه وهي كلمة تقولها العرب ولا تقصد معناها كقولهم تربت يداه ورغم انفه ان رجلا
استاذن هو عيينة ابن حصن وقيل مخرمة ابن نوفل تطلق بفتح المهملة وتشديد اللام
اي ابدى له طلاقة وجهه يقال وجه طلق وطليق اي بسيط سهل منبسط غير عبوس وهذا
اصل في مداراة الفاسق والظالم قال القرطبي الفرق بين المداراة والمداهنة ان المداراة
بذل الدنيا لصلاح الدنيا او الدين او هما معا والمداهنة ترك الدين لصلاح الدنيا اتقا فحشه
اي قبيح كلامه ما سئل عن شي قط فقال لا زاد ابن سعد من مرسل ابن الحنفية اذا اراد ان
يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت ويقبض العلم للكشميهني العلم وهو المعروف
الا صنعت بفتح الهمزة والتشديد اي هلا المقة من الله اخرجه احمد من حديث ابي امامة
وزاد والصيت من السما والمقة بكسر الميم وتخفيف القاف المحبة وهاؤها عوض من الفا الا ارتدت عليه
وهي واو على حد عدة وزنة القبول هو ميل القلوب اليه بالمحبة
قيل هو مسوق للزجر وقيل على ظاهره فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق ممن علم
طاعته فسق اثرى بضم الثاني اظن ودعه هي لغة نادرة فانهم اماتوا ماضيه
ومصدره ووصفه وكان الاخو عيش بالنميمة لابن حبان زيادة يؤذي الناس بلسانه
ويمشي قتات بقاف ومثناة مشددة اخص اخوى النمام وقيل بينهما فرق وان النمام
من يحضر القصة فينقلها والقتات الذي يتسمع من غير ان يعلم به ثم ينقل ما سمعه
تجد من شر الناس الحديث قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان حاله حال
المنافق قال النووي وهذا فيمن يزين لكل طايفة عملها ويقبحه عند الاخرى فاما من يقصد بذلك

اصله الصوت والمراد به الثناء الجميل

الاصلاح بين الطايفتين فهو محمود **فتمعر** بمهملة تغير من الغضب وللكشميهني بمعجمة
اي صار لونه لون المعزة **المدحة** بكسر الميم **لا محالة** اي لا حيلة له في تركه ذنة وهي بمعنى
لابد والميم زائدة **حسيبه** كافيه او محاسبه على ما يعلم منه **ولا يزكي** بالبنا للفاعل
والمفعول **اياكم والظن** قال القرطبي المراد به التهمة التي لا مستند لها وليس المراد به الظن
الذي تناط به الاحكام الشرعية والاجتهاد **ولا تجسسوا ولا تحسسوا** الاولى بالجيم
اي لا تبحثوا عن عيوب الناس والثانية بالحا المهملة اي لا تتبعوها باحدى الحواس
الحس او بالاستماع للحديث وقيل هما بمعنى والثاني تاكيد وقيل بالجيم تتبع الشخص لاجل
غيره وبالحا تتبعه لنفسه **ولا تدابروا** قيل معناه لا تتهاجروا وقيل لا تتعادوا وقيل
لا يستاثر احدكم على الاخر **اخوانا** اي كاخوان النسب في المحبة والشفقة والرحمة
والمواساة والمعاونة والنصيحة **ولا تناجشوا** كذا في جميع نسخ الصحيح والذي اتفقت
عليه رواة الموطا ولا تنافسوا بالفا والمهملة من المنافسة وكذا اخرجه مسلم **معافى**
بالقصر اسم مفعول من العافية اي مسلم **الا المجاهرون** للنسفي بالرفع على البدل وهو
راي الكوفيين **وان من المجاهرة** كذا للنسفي والكشميهني وللاكثر من المجانة وهو تصحيف
قاله عياض ولمسلم من الاجهار ولابي نعيم الجهار والثلاثة بمعنى الظهور والاظهار وفي
رواية لمسلم الهجار وللاسمعيلي الاهجار وهما بمعنى الفحش والخنا وكثرة الكلام وقال عياض
هما ايضا تصحيف **النجوى** هي المناجاة التي تقع من الرب تعالى يوم القيمة مع المومنين **كنفه**
بفتحتين ستره **لا اشقم** بضم القاف المشددة **ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث**
قال العلما الا ان يخاف من مكالمته ان يدخل عليه ما يفسد عليه دينه او مضرة في نفسه
او دنياه فانه يجوز ورب هجر جميل خير من مخالطة موذيه وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونها
لما جبل عليه الادمي من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض **لا حلف**
في الاسلام هو حديث صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير ابن مطعم والجمع بينه وبين المثبت
في حديث انس ان المنفي ما كانوا يعتبرونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالما واخذ
الثار من القبيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث ونحو ذلك والمثبت ما عدا ذلك
من نصر المظلوم والمعاونة في الخير ونحو ذلك **التبسم** مبادي الضحك والضحك انبساط الوجه

حتى

حتى تظهر الاسنان من السرور فان كان بصوت فهو قهقهة **او نجعتها** قال ابن التين
ضبطناه بالرفع والصواب النصب لان او بمعنى حتى او الى ان **مستجمعا قط ضاحكا**
مستجمعا ضحكا اي مبالغا في الضحك لم تترك منه شيئا تقال استجمع السيل اجتمع من كل
موضع وضاحكا تمييز كقولهم لله دره فارسا وكذا ضحكا اي من جهة الضحك **يهدي**
بفتح اوله من الهداية **البر** اسم جامع للخيرات كلها **الفجور** اسم جامع للشر **الهدي**
بفتح الها وسكون الدال الطريقة الصالحة **الصبر على الاذى** قال العلما هو جهاد النفس
وقد جبل الله النفس على التالم بما ينالها ما تكره ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم
نسبتهم له الى الجور في القسمة لكنه حلم عن القايل وصبر **ليس احد اصبر على اذى**
سمعه من الله المراد به حبس العقوبة عن مستحقها وهو الحلم **يارجع حبالك**
بكسر المهملة وتخفيف التحتية تلقا **نجيرة** تصغير نجرة **خصفة** بفتح الخا المعجمة
والصاد المهملة وفا ما تتخذ من خوص المقل او النخل **بالصرعة** بضم المهملة وفتح الرا الذي يصرع
الناس كثيرا والها للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الرا وهو من يصرعه غيره
كثيرا **ان رجلا** هو جارية بالجيم ابن قدامة **قال لا تغضب** زاد الطبراني ولك الجنة زاد احمد
وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب
اجتنب اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه
لانه امر جبلي وقيل النهي عنه الغضب المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يامرك به الغضب
وقيل هو امر بالتواضع لان الغضب انما ينشا عن الكبر لكونه يقع عند مخالفة ما يريده
فيحمله الكبر على الغضب وقيل كان السايل غضوبا وكان صلى الله عليه وسلم يامر كل احد بما هو اولى به
فاقتصر في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمعت هذه الوصية خير الدنيا والاخرة
وقال غيره يترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن من القلب واللسان والجوارح دينا
ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف واستحالة الخلقة وخروج الافعال على غير
ترتيب واضمار الحقد والسو على اختلاف انواعه وانطلاق اللسان بالشتم والفحش
واليد بالضرب والقتل وربما مزق ثوبه او لطم خده او كسر الانية او ضرب من ليس له ذنب
قال الطوفي واقوى الاشيا في دفع الغضب استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شا لم يكن

ذلك الغيظ منه فانه اذا غضب والحالة هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطـ
واستحضار ما جاء في كظم الغيظ من الفضل **فلا تغضب** بنون وضاد معجمة وموحدة زاد
فلا تكلمنه نهي مؤكد بالنون من الكلم وهو الجرح **والدعابة** بضم الدال وتخفيف العين
المهملتين وموحدة الملاطفة في القول بالمزاح وغيره **اللعب بالبنات** هو مخصوص
لعموم النهي عن الصور **يتقمعن** بفتح المثناة والميم المشددة وللكشميهني بنون ساكنة
وكسر الميم اي يتغيبن منه في السنن **فيسربهن** بمهملة وراء ثم موحدة اي يرسلهن
المداراة اصلها بالهمز من الدرء لانها الدفع برفق **لنكشر** بسكون الكاف
وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الاسنان عند الضحك **لتلعنهم** من اللعن وللكشميهني
لتقليهم من القلي **لا يلدغ المومن من جحر مرتين** هو بالرفع خبر بمعنى النهي اي ليكن
المومن حازما حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وروي بالجزم
على النهي وقيل المراد بالمومن الكامل الذي وقفته معرفته على غوامض الامور حتى
صار يحذر ما سيقع واما المغفل فقد يلدغ مرارا قيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه
صلى الله عليه وسلم وجحر بضم الجيم وسكون المهملة **لا حليم الا ذو تجربة** وللكشميهني لا حلم
الا لذي تجربة قال ابن الاثير معناه لا يحصل الحلم حتى تركب الامور ويعثر فيها فيعتبر
بها ويستبين مواضع الخطا ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الا من وقع
في زلة وحصل منه خطا فحينئذ يخجل فينبغي لمن كان كذلك ان يستر من راه على عيب فيعفو
جائزته يوم وليلة اي بالاتحاف والالطاف **والضيافة ثلاثة ايام** اختلف هل يعد
منها اليوم الاول او لا **يثوي** بسكون المثلثة وكسر الواو ويقيم **يحرجه** بحاء مهملة وجيم من الحرج
وهو الضيق ولمسلم حتى يوثمه اي يوقعه في الاثم لانه قد يغتابه لطول اقامته او
يعرض له بما يوذيه **الشعر** في الاصل اسم لما دق ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون
قصدا وبهذا القيد يخرج ما وقع في القران وكلام النبوة موزونا **والرجز** بفتح الراء
والجيم وزاي نوع من الشعر عند الاكثر سمي به لتقارب اجزائه واضطراب اللسان
به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب لضعف فيه **والحدا** بضم الحاء وتخفيف الدال
المهملتين ممدود وتقصر سوق الابل بضرب مخصوص من الغناء **ان من الشعر حكمة** اي قولا
صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه المواعظ والامثال **هل انت الا اصبع دميت**

وفي **سبيل الله ما لقيت** بكسر التاء فيهما ومن قال انما بالسكون فرارا من الوزن يعارضه
انه مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلف هل قاله النبي صلى الله عليه وسلم منشئا
او متمثلا وبالثاني جزم الطبري وغيره فقيل هو للوليد بن الوليد بن المغيرة وقيل لعبد الله
ابن رواحة قاله في غزوة مؤتة وقد اصيبت اصبعه وبعده يا نفس الا تقتلي تموتي
هذي حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلهما هديت
اي فعل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب **انجشة** بفتح الهمزة والجيم والمعجمة ثانيه
نون ساكنة غلام للنبي صلى الله عليه وسلم حبشي يكنى ابا مارية **رويدك** مصدر منصوب بفعله
المقدر والكاف في محل جر او اسم فعل والكاف حرف خطاب **سوقك** نصب بنزع الخافض
اي ارفق في سوقك او مفعول به لرويدا اي امهل سوقك **بالقوارير** جمع قارورة وكني
الزجاجة كني بها عن النساء لما فيهن من الرقة واللطافة وضعف البنية وقيل المعنى سقهن
كسوقك بالقوارير لو كانت محمولة على الابل فسوقك مصدر سقهن مقدرا وعلى انه امره
بالرفق في السير وترك الاسراع وبه جزم ابن بطال ورجح عياض انه امره ان يغض من صوته
الحسن خشية ان يقع في قلوبهن موقعا لضعف عزايمهن وسرعة تاثرهن كسرعة الكسر
الى القوارير **ينافح** بفا ومهملة يدافع ويخاصم **لان يمتلئ جوف احدكم** زاد الطبراني من عانته
الى لهاته **يريه** بالرفع زاد ابو ذر قيحا حتى ينصب وهو من الوري بوزن الرمي ان ياكل
القيح الجوف **خير له من ان يمتلئ شعرا** هو في المذموم منه دون الممدوح المحمود او فيما اذا امتلى
منه بحيث غلب على القرآن والعلم وقيل خاص بشعر هجي به النبي صلى الله عليه وسلم لحديث
ابي يعلى عن جابر شعرا هجيت به ولابن عدي من طريق وله ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث
قالت عائشة لم يحفظ انما قال شعرا هجيت به وقيل انه ورد لاقوام كانوا في غاية الاقبال
على الشعر فبولغ في زجرهم عنه ليقبلوا على القرآن والذكر والعبادة **طنبي المدينة**
بضمتين وللقاضي بفتحتين ولابي ذر بضم اوله وسكون النون تثنية طنب اي ناحيتي
واصله حبل الخيمة **من وراء البحار** بموحدة ثم مهملة اي القرى وللكشميهني بمثناة
وجيم وهو تصحيف **ان رجلا من اهل البادية** هو ذو الخويصرة **قائمة** بالرفع والنصب
من اقرانه جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن **ان اخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم**

الساعة للباوردي بدله لا يبقى منكم عين تطرف وبه يتضح المراد فهو كحديث
فان على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الارض نفس هو اليوم عليها احد قال الداودي
اراد حتى تقوم ساعتكم يعني بذلك موتهم لانهم كانوا اعرابا فخشي ان يقول
لهم لا ادري متى الساعة فيرتابوا فكلمهم بالمعاريض وقد روى البخاري فيما [illegible]
عن عائشة كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة
فينظر الى احدث انسان منهم سنا فيقول ان يعش هذا حتى يدركه الهرم قامت
عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد في ذلك ولم يلحق بهم
لابي داود وابن حبان ولا يستطيع ان يلحق بعلمهم المرء مع من احب زاد ابو نعيم وله
ما اكتسب انت مع من احببت زاد ابو نعيم وعليك ما اكتسبت وعلى الله ما احتسبت
قرضه قال الخطابي وقع بالضاد المعجمة وهو غلط والصواب بالمهملة اي تقبض عليه
بثوبه بعضه الى بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتى وقع
فتكسر خبثت بضم الموحدة لقست قال الخطابي خبثت ولقست بمعنى واحد
وانما كره الاول لاسم الخبث وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن لا تسبوا
الدهر هو لفظ مسلم وزاد فان الله هو الدهر واخيبة الدهر هو دعاء على الدهر
بالخيبة انما الكرم قلب المؤمن اي انه الاحق بهذا الاسم وللبزار ان اسم الرجل
المؤمن في الكتب الكرم من اجل ما اكرمه الله على الخليقة وقال الخطابي المراد بالنهي
تاكيد تحريم الخمر بمحو اسمها ولان في تبقية هذا الاسم لها تقريرا لما كانوا يتوهمونه
من تكرم شاربها فنهى عن تسميتها كرما وانما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور
الايمان وهدى الاسلام وقال ابن الانباري سموا العنب كرما لان الخمر المتخذ منه
تحث على السخا وتامر بمكارم الاخلاق حتى قال شاعرهم والخمر مشتقة المعنى من الكرم
فنهى الشارع عن هذه التسمية قطعا لما قالوه وجعل المؤمن الذي يتقي شربها
احق بهذا الاسم ولا ننعمك عينا اي لا نقر عينك بذلك الحزن ضد السهل
الحزونة صعوبة الخلق وكانت في ولد المسيب لا تكاد تعدم منهم فلبي بكسر الها
في الاشهر اشتغل فاستفاق اي انتقض ما كان مشتغلا به فافاق فلبثناه

مرفناه

صرفناه الى منزله بوه بفتح الموحدة وتشديد الراء انه له مرضعا نعم اوله اي من يتم
رضاعه يا ابا عمير بالتصغير ما فعل النغير بنون ومعجمة وراء مصغر طير صغير تعالى
له الصعو فاستدره الف ابن القاص في شرح هذا الحديث كتابا استنبط منه
الكثير من ستين فايده ان تدعوها كذا للنسفي بالنون اي تذكرها ولابي الوقت
يدعاها وللباقين تدعى بها فنجعه للكشميهني بفتحيه اخنا من الخنا مقصور
وهو الفحش في القول اخنع من الخنوع وهو الذل شاهان شاه الثاني الملك
والاول جمعه وقدم لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف المعاريض مندوحة
عن الكذب اخرجه المصنف في الادب المفرد عن عمران بن حصين موقوفا والبيهقي في الشعب
عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحة بنون ومهملة اي فسحة ومتسع نكت
بنون ومثناة من النكت وهو الضرب المؤثر عطس بفتح الطاء رجلان هما عامر بن الطفيل
ولم يحمد وابن اخيه وهو الذي حمد فشمت بالمعجمة وللسرخسي بالمهملة دعا بخير وهو الدعاء
بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع فمعناه رجع كل عضو منك الى سمته الذي كان عليه
لتحلل اعضا الراس والعنق بالعطاس وبالمعجمة من الشوامت جمع شامتة وهي القايمة
اي صان الله شوامتك اي قوايمك التي بها قوام بدنك عن خروجها عن الاعتدال
فقال هذا حمد الله قال الحليمي الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس ان العطاس يدفع الاذى بتنقيته
من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشا الاعصاب التي هي معدن الحس وبسلامته
تسلم الاعضا فهو نعمة جليلة يناسب ان تقابل بالحمد ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب قال الخطابي لان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية
في الشبع بخلاف التثاوب فانه يكون من غلبة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشيا
عن كثرة الاكل والتخليط فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم للمصنف في الادب المفرد من حديث ابن مسعود بدله يغفر الله
لنا ولكم قال العلما فيتخير بين اللفظين واختار ابن ابي جمرة وابن دقيق العيد الجمع بينهما اذا
تثاوب للمستملي تثاءب بهمزة بدل الواو واصله من ثاب اذا استرخى وكسل واما
التثاوب فانما هو من الشيطان هو من نسبة المكروه الى الشيطان لرضاه به

وارادته له لا انه منه حقيقته فاذا تثاءب احدكم زاد الترمذي وغيره في الصلاة
قال العراقي فيمكن حمل الروايات المطلقة عليها ويمكن خلافه وانه في الصلاة ادخل
وبالثاني جزم ابن العربي والنووي فليرده لمسلم فليمسك بيده على فيه زاد ابن ماجه
ولا يعوي فائدة اخرج المصنف في التاريخ وابن ابي شيبة من مرسل يزيد بن
الاصم قال ما تثاءب النبي صلى الله عليه وسلم قط واخرج الخطابي عن مسلمة بن عبد الملك
بن مروان قال ما تثاءب نبي قط خلق الله آدم على صورته قيل الضمير لآدم اي على الصفة
التي استمر عليها الى ان اهبط والى ان مات دفعا لتوهم من يظن انه كان في الجنة
على صفة اخرى وقيل لله والمراد بالصورة الصفة من العلم والحياة والسمع والبصر
وان كانت صفاته تعالى لا يشبهها شيء وقيل الضمير للعبد المحذوف من السياق وان
سبب الحديث ان رجلا ضرب عبده فنهاه عن ذلك وقال ان الله خلق آدم على صورته
يحيونك من التحية ولابي ذر يجيبونك من الجواب السلام اسم من اسماء الله هو
حديث مرفوع اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث انس والبزار من حديث ابن مسعود
والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض فافشوه بينكم
يسلم الصغير على الكبير قال المهلب لانه امر بتوقيره والتواضع له وكذا القليل
على الكثير لان حقهم اعظم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد قال لان
كلا من الاولين مار على كل من الاخرين والمار حكم الداخل على قوم افشاء السلام
نشره واظهاره من جحر بضم الجيم وسكون المهملة كل ثقب مستدير في ارض او حائط
واصله مكامن الوحش في حجر بضم المهملة وسكون المهملة وفتح المعجمة جمع حجرة
وهي ناحية من البيت وللكشميهني حجرة بالافراد يحك به للكشميهني بها والمدرى
يذكر ويؤنث بمشقص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة نصل السهم
اذا كان طويلا غير عريض يختله بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطعنه وهو
غافل فزنا العين النظر قال ابن بطال سمى النظر والنطق زنا لانه يدعو الى الزنا
الحقيقي لتقيمن عليه بينة زاد مسلم او لاوجعتك وقال سعيد عن قتادة
وصله المصنف في الادب وابو داود نفرح يوم الجمعة للكشميهني بيوم بضاعة

بضم البا

بضم الباء وحكي كسرها وتخفيف المعجمة وغير مهملة وذكره بعضهم بالصاد المهملة [illegible]
فحص وتجسس فدققت الباب بالقاف وللسرخسي بعا وعن فقال أنا أنا كأنه كرهها
قال المهلب إنما كره أنا لأنه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي لأن فيها نوعا من الكبر
كأنه يقول أنا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا
على شربة الخمر اخرجه سعيد بن منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم
اذا ماتوا واخرجه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اكثر نسخ الصحيح لبن عمرو يعني ابن العاص
ووصله عنه المصنف في الادب وشربة بفتحتين جمع شارب السام بالف ساكنة
الموت وقيل الموت العاجل وقيل المراد به هنا مصدر سئم اي تسامون دينكم فيكون
بهمزة مفتوحة ممدودة بوزن رضاع فقولوا وعليكم اكثر الاحاديث باثبات الواو
وفي بعض الاحاديث بحذفها ورجحه جماعة لان الواو تقتضي تقريرا وتشريكا وقال النووي الوت
بل اثبات الواو ايضا لا مفسدة فيه على انها للاستيناف لا للعطف اوله والمعنى
علينا وعليكم اي نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت وقال ابن رشيد يجمع بين الروايتين بان
حذف الواو لمن تحقق انهم قالوا السام واثباتها لمن لم تتحقق ذلك بهلول بضم الموحدة
وسكون الهاء معناه الضحاك ولا يجوز فتح اوله لانه ليس في الكلام فعلول بالفتح المصافحة
الافضاء بصفحة اليد الى صفحة اليد واول من اظهرها اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب
وابن وهب في جامعه عن انس رفعه القرفصاء بضم القاف والفاء بينهما راء ساكنة
وصاد مهملة ومد جلسة المحتبي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه السرير قال الراغب
هو ماخوذ من السرور لانه في الغالب لاولي النعمة وسرير الميت لشبهه به في الصورة
وللتفاؤل بالسرور وسط السرير بسكون السين وفتحها وسادة بكسر الواو ما يوضع
عليه الراس وقد يتكأ عليها القايلة فاعلة بمعنى مفعولة فقال عندهم اي رقد وقت
القيلولة والماضي منه ومن القول مشترك بخلاف المضارع شك بضم المهملة وتشديد الكاف
الطيب مركب ثبج بفتح المثلثة والموحدة والجيم ظهر البحر وقيل معظمه وقيل هوله ملوكا لابي ذر
بترفع التناجي التحدث سرا اجل اي من اجل وثبتت في الادب المفرد وان بعدها
بالفتح في الاشهر خبيئ فعيل بمعنى مفعول بكتني بضم اوله وكسر الكاف كتاب الدعوات

التوشيح على الجامع الصحيح
للامام السيوطي

جمع دعوة بفتح اوله وهي المسالة الواحدة لكل نبي دعوة زاد ابو داود مستجابة اي مقطوع
باجابتها وما عداها على رجاء الاجابة وقيل عامة في امته وقيل يخص [illegible] الدنياه او لنفسه
سيد الاستغفار الى اخره قال الطيبي لما كان هذا الدعا [illegible] المعاني التوبة
كلها استعير له اسم السيد ان يقول زاد النسائي العبد و[illegible] على عهدك ووعدك
اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص ال[illegible] لك ابوء بالو
والمهز المعهود اي اعترف وقيل احمل بر عمري لا استطيع صرف ذلك عني موقنا اي مخلصا
من قلبه مصدقا بثوابها اني لاستغفر الله الحديث استشكل مع عصمته صلى الله عليه وسلم
حتى من الصغير واجيب بانه لا يلزم من الاستغفار صدور ذنب بل فيه اظهار
الحاجة الى ربه والتواضع وتعليم الامة ليستنوا به قال ان المومن الى اخره هذا
هو الموقوف وقوله لله افرح الى اخره هو المرفوع يرى ذنوبه الى اخره قال ابن ابي
جمرة السبب في ذلك ان قلب المومن منور فاذا راى من نفسه ما يخالف ما ينور به
قلبه عظم الامر عليه فلم ياس من العقوبة بسببه وهذا شان المومن انه دايم الخوف
والمراقبة يستصغر عمله الصالح ويخشى من صغير عمله السيء والفاجر قلبه مظلم فذنبه
سهل عنده لا يعتقد انه يحصل له بسببه كبير ضرر كما ان ضرر الذباب عنده سهل
وكذلك دفعه عنه لله افرح اي ارضى بالتوبة واشد قبولا لها فان حقيقة الفرح
عليه تعالى محال وبه كذا في جميع روايات البخاري بواو العطف وما الجروها الضمير
ولمسلم بدله بدوية اي ارض قفر مهلكة بفتح الميم واللام وسكون الها اي
من حصل بها وروي بضم الميم وكسر اللام اي تهلك هي من يحصل بها سقط على بعيره
اي صادفه وعثر عليه من غير قصد فظفر به اضله اي ذهب منه بغير قصد فلاة
مفازة اسلمت انقدت وجهي اي ذاتي وفوضت امري اليك اي توكلت عليك
في اموري كلها والجات اي اسندت واعتمدت وخص الظهر لان العادة جرت ان الانسان
يعتمد بظهره الى ما يستند اليه رهبة زاد النسائي منك اي خوفا من عقابك ورغبة
اي في رفدك وثوابك لا ملجا اصله بالاهمزة وهمز هنا للمواخاه ولا منجا على الفطرة

اي الدين

شيء بثلثه [illegible]

لما سهم مخطوطه ثم تصرف المال في الخطا الثاني بعد ثلثه وثلثه اربع [illegible]

الثاني في الخطا الاول فحصل نصف سهم سقط الاول من الاخر شي

ثلثي سهم يخرج من المسه سهمان وسدس شيئا اسدا اسا يكون ثلثه عشر

وشي الى سبعه وثلثين سبق وسقط الوصيه بالتكمله مع الوصيه

من المال تسا الله ثلثه من و اخرى لو بدينار بتكمله ماله نصف احدهم ولم

شي من ثلث احد ثلثا وثلثه نصا شي ثلث الا نصف ابدعه الى

شي من الثلث نصف سدع ثلثه الى عمرو شي ثلثا نصف نصفها الى ثلثي المال ودال

وهي ثلثه سقط ثلثي نصف شي ثلثا الى بعد نصف وثلث نصف

اثلاثا ونقلبا لاسم ما المال سبعه والنصف اسان وان شئنا قلنا

نصيبين وثلث نصف فالكامل بعاد ثلثه انصبا ونصف نصف يسقطها انصباء

كلس لسبعه ثلث صحيح بضربها في ثلثه سبع احد وعشرين فهو المال وا

ثلث المال سبعه وتسميه النصيب سته شي احد فهو تكمله وندفع ثلث

شي اربعه نصفها الى ثلثي المال ليكون خمسه عشر لكل ابن سته قال الامام

تعالى هذا ذكروه لكن لو خرج ثابت الوصيه الاولى في هذه الصور

ثلث تكمله ثلث النصف احدهم فالوصيه باطله لان نصف كل ابن

فلا تكمله وحينئذ يمكن ان يقال لما فسدت الوصيه الاولى لبطلانه والتكمله

فتبطل ايضا ووجه ما ذكروه ان الوصيه تفضل لنصف عن ثلث

قال ونحن يخرج المسئله واخواتها على الوجهين في ان العبره بالامر

بالنصف بلا الى ونحوه والى ان يخرجه على الخلاف فيما اذا اوصا

الا ثلثا الا واحده فانا عم وجه نقول الا نسبنا لنا الى تخرج

يكون مثله [illegible] نعيده [illegible] هذا الماخذ لا ادري ومنها الوصيه

[illegible]

